(2)



- دراسات في تاريخ مدينة السلط (الصلت)
- المؤلف : الدكتور محمد عبدالقادر خريسات الطبعة الاولى

 - سنة الطبع: ١٩٩٧
 - حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشر : وزارة الثقافة

عمان - الأردن

شارع وصفى التل

ص.ب ۲۹۴۰

ھاتف : ۱۹۲۲۶۲ ، ۱۹۷۲۶۲ ، ۱۹۷۲۶۲ ، ۱۹۷۲۶۲

قاكس : ۲۹۲۰۹۸



تاريخ مدينته السلط (الصلت)

تألیف الدکتور محمد عبدالقادر خریسات رقم التصنيف : ١٣ - و ١٩٥٠ المؤلف ومن هو في حكمه : محمد عبدالقادر محمد خريسات عنوان المصنف : دراسات في تاريخ مدينة السلط (الصلت) الموضوع الرئيسي : ١ - التاريخ والجغرافيا ٧ - الاردن - التاريخ - السلط رقم الايداع : ١٩٩٠/٩/١١٧٥ بيتات النشر : عمان - وزارة الثقافة • بيتات النشر : عمان - وزارة الثقافة • تم احداد بياتات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

> رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية ١٩٩٦/٩/١١٧٥

شكر متقلدين

أتقدم بالشكر الجزيل الى وزارة الثقافة

وإلى عطوفة العميد الركن محمد عليان عليمات مدير المطابع العسكرية

والى كافة العاملين في مديرية المطابع العسكرية على مساعدتهما في إخراج هذا الكتاب

الى حيز الوجود .

المؤلف



تناولت هذه الدراسات عدة مواضيع مختلفة عن مدينة المعلط، والتأريخ للمدن ظاهرة متعارف عليها في تاريخنا الاسلامي. وهناك المؤلفات العديدة التي تناولت تاريخ المدن، وخططها، وابرز المعالم الموجودة فيها، بالاضافة الى سكانها.

ومن هنا فقد كان لدي مشروع طموح للكتابة عن مدينة المسلط ماضيها وحاضرها، الا ان الظروف لم تسعنني، وكنا تأمل في المشروع الذي قامت به بلدية السلط بتكليف بعض المهتمين لوضع تاريخ مفصل لمدينة السلط ان يغطي هذا النقص، الا ان المشروع لم يد النور بعد، ونامل من المجلس البلدي اخراجه الى حيز الوجود.

وأمام ذلك كان علي ان أمضي بمشروعي واضعاً هذه الدراسات التي قمت باجرالها بين ايدي المهتمين للاطلاع عليها والاستفادة منها، والاضافة عليها.

تناولت في الفصل الاول اسم المدينة السلط (الصلت) وتحت عنوان دراسة تاريخية في الاسم والمدلول، وقد حاولت في هذه الدراسة التعرض الى موقع السلط، والاسم الذي حملته لغة أو اصطلاحاً، والمواقع الاثرية الموجودة في المدينة لاسيما الابراج والقلاع.

وتناولت في القصل الثاني دراسة عمرانية بشرية للمدينة من خلال سجلات المحكمة الشرعية في المسلط مابين عام ١٨٨١ و ١٩٢٦ وقد تعرضت في هذه الدراسة السي محلات السلط والتوزيع السكاني عليها. ووصف مساكنها ودور البلدية في الاشراف على العمران واهتمامها بالمياه والاتارة وغراس الاشجار والمضافات التي كانت موجودة في تلك الفترة. ومخائير المحلات وألمتها.

٦

وفي الفصل الثالث تناولت المتطيع في السلط من • ١٨٥ -- ١٩٢٦ دراسة وثانقية في مدرسة تجهيز السلط وسجلات المحكمة الشرعية في السلط وسجلات الميلاد الفيصلية المتوافرة في المدينة. وتم التركيز في هذا المبحث على التطيع في العهد العثماني وانشاء مدرسة السلط الثانوية. والتطيع في عهد الإمارة، واقسام المدرسة والمعلمون، ومدراء المدرسة وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، والعمل السياسي للمعلمين والطلبة، ومعاليب التدريس والتشاطات المدرسية ودوام الطلبة وتأديبهم، وتعليم الاداث.

وفي الفصل الرابع، تعرضت لاعلام السلط منذ القرن الشامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي حتى نهاية القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي ودور العلماء في الحياة العامة.

وفي الفصل الخامس تعرضت للأوقاف التي أوقفت في مدينة السلط منذ نهايـة القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وقد أثبت النصوص التي وجدتها في سجلات المحكمة الشرعية.

وانا اضع هذه الدراسات امام القراء لآمل من بلدية السلط ان تعتني بالرواد والاعلام من مدينة السلط وان تطلق اسماءهم على الشوارع والطرق والعراكز العامة حتى يتسنى للأجيال القادمة التعرف الى تاريخ المدينة ومافيها الحاضر.

آملاً ان يزودني القراء بكل ما يرون انه بحاجة الى التصويب والله ولي التوفيق ،،

د . محمد عبدالقادر خریسات

السلط في ١٩٩٦/١٢/١٥



السلط (الصلت) دراسة تاريخية في الاسم والمدلول

الموقع :-

تقع السلط على بعد ٨٧ كم الى الغرب من قلب العاصمة عمان، وعلى بعد ٨٠ كم الى الشرق من مدينة القدس في إقليم الجروف الصدعية النافرة لهضية شرقي الاردن. وتتميز هذه المضبة بتعقيد مظهرها الطبوغرافي الناتج عن عوامل النحت المائي والتشوه والتخلع(١).

وقد أدى موقع السلط على حافة هذه الهضبة الى إكسابها مميزات هي:-

اولاً : وقوعها على أحد المعابر الرئيسة الموصلة الى فلمسطين عبر منطقة وادي تسعيب، واشرافها المباشر على حفرة النور الانهدامية، مما أكسب جبالها موقعاً استراتيجياً مهماً.

يثانياً : أعطى هذا الموقع للمدينة ميزة مناخية، هذه الميزة جملت المدينة تقع على حد مناخي لتثقالي حيث يحده الغور من الغرب، وسيف الصحراء الداخلية من الشرق. ثالثاً : لقد أدت الميزة المناخية هذه الى وفرة الينابيع وخصوبة التربة مما ساعد في تكوين التجمعات الزراعية المستقلة، وتأسيس المراكز العمرانية في منطقة السلط منذ اقدم العصمور. وقد حافظت هذه المراكز على وجودها فتراث طويلة بفعل العوامل المطبعية المناسبة والموقع الاستراتيجي المهم.

الاسم والمدلول:

حملت المدينة خلال فتراتها التاريخية الاسماء التالية:

 ١ - جادورا Gadora أو جادارا Gadara أو نل الجادور والصلت والسلط والسلط. وفي هذه الدراسة سأقوم ببيان مدلول هذه التسميات.

جادورا Gadora : تشير الدلائل أن أول اسم أطلق على السلط كان جـادورا Gadora او جادورهِ او جادارا، وقد ورد هذا الاسم لأول مـرة فـي احدى الوثـائق الأشـورية. ويؤكـد Mazer أن جادورا هذه هي العنطقة القريبة من السلط(٢). وهذه التسمية لسم علم مشتق مـن الجذر السامـي جدر(٣) وتدل جدر في العربية على المعانـي الثالية:

الجدار هو الحائط، والجمع جدر وجدران. والجدر اصل الجدار، وبلغ الماء جدره أي اصله، واسق ارضك حتى يبلغ الماء الجدر. والجدر كذلك الصاجز بين الديار الممسكة بالماء. وجدور العنب حوائطه.

واذا كان هناك ارتباط بين التسمية والماء، فان ذلك يوكد هذه التسمية حيث يقع على مقربة من تل الجادور نبعان للمياه، يطلق الأهالي على النبيع الاول عين الجادور الفوقا، وعلى الثاني عين الجادور التحتا، وتسقى مياه التبعين مناطق وادي السلط. وإذا كان هناك ارتباط بين التسمية وجذور العنب، فان منطقة السلط قد الشقيرت بكثرة عنبها وجودته.

ويقع تل الجادور في الجنوب الشرقي من المسلط، في منطقة تشرف على الطريق المعروف بطريق وادي شعيب حيث المعرب الموصل الى فلسطين وهذه المنطقة عبارة عـن ثلة تقطعها أودية من ثلاث جهات، الغرب والشرق والشمال، اما الجهة الجنوبية فقد أقيم عليها تل صناعي، اقيم عليه على 1977 مدرسة السلط الثانوية. واختيار هذا الموقع يتفق وقيام المدن في العصور القديمة. لقد كان انشاء هذه المدن يقوم على عاملين هامين، الاول الحماية الطبيعية، والثاني وفرة المياه. وقد وفرت الطبيعة هذين العاملين بشكل مناسب لقيام مدينة جادارا. وقد أكسب الموقع هذه المنطقة أهمية استراتيجية كبيرة في العصور القديمة. ويعتقد دونكان مدينة مذا التل.(٥) ويبدو ان اهمية هذا البرج قد تشييد القلعة في منطقة اكثر تحصيناً من تل الجادور.

وزاد من أهمية الموقع ارتباطه بالناجية الدينية حيث يعتقد الناس ان هذه المنطقة تضم رفات النبي جاد، فاتخذوه مزاراً، وينوا عليه مسجداً.

وعلى الرغم من أهمية هذا الموقع، وغناه بالآثار ، الا ان الجهات المعنية لم نقم بالتقيب عن أثار تل الجادور. لقد دلت الآثار التي كانت بادية على السطح بشكل ملحوظ اللي وقت قريب ان المنطقة كانت مأهولة في الفترة الهولينية والرومانية (۲). وذكر بيركهارت Burchhardt الذي زار السلط عام ۱۸۱۷ انه شاهد كهوفاً كثيرة في تل الجادور كانت تستخدم لدفن الموتى، كما شاهد بقايا كنيسة تعود الى الفترة البيز نطية. (٧)

وفي سنة 1491 زار شوماخر Schumacher السلط واكتشف ضريح سارة الذي يقح على الجانب الغربي من وادي السلط، على مساقة (٣٠) متراً فوق عين الجادور الفوقا، يعود تاريخه الى الفترة الممسيحية المبكرة (٨) والضريح عبارة عن مغارة غطيت جدرانها بالطلاء، ورسم على أحد الجدران صدورة الشخص لم يبق غير نصف جسده، وذراع واحدة والى الغرب من الضريح عثر على مغارة أخرى كانت عبارة عن غرفة مربعة الشكل، منحوتة في الصخر، زين الجزء الأسفل منها برسم لرجل وإمراة، الا أن قسمات الوجوه لم تكن واضحة تماماً (١)

وفي سنة ٩٢٥ م تم العثور بصورة عفوية أثناء حفريات النافعة (الأشغال العامة) نفتح الطريق الموصل الى مدرسة السلط الثانوية على مقيرة كانت على شكل مغارة. وقام الحاكم الادارى مسلم العطار بتشكيل لجنة لجرد محتويات القبر برئاسته وعضوية كل من :

عضو مجلس الادارة عبدالله الداوود، ومفوض الشرطة جمال عزيز، ومديس المدرسة التجهيزية (السلط الثانوية) سعيد البحرة، ومديس المال عبدالقادر عطيه، ومأمور النافعة، وحارس المدرسة، وجاء في تقرير اللجنة مايلي:

" لقد تم العثور على كهف يحتوي على اربعة قبور تعتوي على ماليلي: قارورة فخار، وسراجين فخار، وجرس نحاس صغير، وسبحة أساور منهم ثلاثة قزاز (زجاج) واربعة نحاس، وخاتم قزاز أسود، وخاتمين رصحاص، وسنة قطع عملة قديمة، وخرزة صغيرة مقوبة، وقطعتين خشب اسود متقوبتين، وقطعة صغيرة ذهبية بشكل هلال رسم عليها رأس آمراة، وجوز (زوج) حلق ذهب احداهما صغيرة، والأخرى اكبر منها مربوطة بسلسلة ذهبية، ومحبسين ذهب فارع، وقطعة ذهب رقيقة صغيرة، وعدة شقف (قطع) قزاز وحديد مكسر. وتم وضع هذه المكتشفات في علية، وختم عليها بالشمع بخاتم الحكمية. (١٠)

وفي عام ١٩٥٨ وأثناء قيام وزارة التربية والتعليم بانساء مبنى للقسم الصناعي في مدرسة السلط الثانوية عثر العمل على لوحات من الفسيقساء البيضاء، وبعض القطع الفخارية والأعدة الاسطوانية. وفي عام (١٩٧١) بينما كانت بلدية السلط تقوم بتوسيع الطريق المودي الى مدرسة السلط وهي المنشية أمام منزل ذوقان الحسين، تم الكشف على قبر محفور في الصخر يعود الى القترتين الرومانية والبيزنطية. (١١) كما عثر على قطع فخارية زجاجية أتلف العمال معظمها، وقد تمكنت من الحصول على قطعة زجاجية صعفيرة، تبين بعد فحصها بأنها تعود الى العصور العباسية. وعلى مقربة من تل الجادور،

وفي منطقة حمامات البستان (المركز الثقافي اليوم) كشفت الحفريات العادية التي قامت بهما البلدية لبناء المركز الثقافي عن حمامات رومانية، دمرت الآليات الجزء العلوي منها. وقد تم التعرف على حجرتين هما:

- الغرقة الساخنة (Caldrium) وأبعادها "م× ار الم.
- الغرفة الفاترة (Tapidarium) وابعادها ٥ر٤م × ٣م.

وجاء في تقرير دائرة الآثار أن هذا الحمام يشبه الحمامات التسي تم العشور عليها في قصر عمره. وإلى الغرب من الحمام تم العثور على حجرات صغيرة منحوتة في الصخر في سفح حي الجدعه، وهذه الحجرات تقوم على دعامات من الطوب تحت طبقة سميكة من الردم.

ويستدل من القطع الفخارية أن الحمامات كانت قائمة في أواخر العصر الروماني (القرن الثالث والرابع الميلادي) الا أن البناء ودون شك قد شيد في فترة أقدم، وهمي شبيهة بما اكتشف في قلعة مكاور جنوب مادبا، ومسعدة على الشاطيء الغربي للبحر الميت كما يذكر التقرير. (١٢)

ومن خلال الاكتشافات الاثرية يمكن القول بأن الجادور كانت مأهولة في الفترة للرومانية والبيزنطية، الا أن الاشارات عنها كانت قليلة. ويذكر ابو طالب(١٣) ان هذه المنطقة لم تذكر بالاسم في المصادر البيزنطية الا أربع مرات فقط: اثنتان عند المورخ يوسيفوس (حوالي ١٠٠) (Josephus) وثالثة عند الجغرافي بطليموس (ت في اواسط القرن الثاني الميلادي) والرابعة في قائمة جيورجيوس (Goorgius) في أواخر هذه الفترة.

وهكذا نرى ان ذكر الجادور لايبدأ بصورة واضحة، وحسبما ماتوفر لدينا من الاكتشافات الأثرية الا في مطلع القرن الأول قبل الميلاد، وبالتحديد سنة ١٣٣ق.م عندما اصبحت جادورا او جادارا عاصمة امقاطعة بيريا او بيرايا Peraca التي ضمعت ثلاث مناطق هي منطقة اريحا (Jericho) ومنطقة عمتا (Amthus) قرب دير علا اليوم، ومنطقة جادارا (Gadara) تل الجادور اليوم، ويذلك تكون مقاطعة البيرايا قد امتدت من الغور الاوسط من عمتا شمالاً الى الرامة جنوباً، ومرتفاعات السلط شرقاً، وجبال اريحا غربا. ويذكر يوسيفوس أن جادارا وعمتا كانتا اقوى واكبر الحصون الواقعة شرقي الاردن. ويعتقد سيلاه ميريل أن السيد المسيح قد زار منطقة بيرايا واجتاز نهر الاردن الى منطقة جادارا. (١٦)

وفي سنة ٣٣م نشبت معركة بين ألهل بيرايا والهل فيلانلفيا (عمان) بسبب نزاع حول أراضي قرية زي Zai ، وقتل الهل بيرايا عدداً كبيراً من الهل عمان. وقد أدى ذلك السي اعتقال ثلاثة من زعماء الهل بيرايا وهم : Annibas , Eleazer , Amaramus وقد تم قتل الاخير منهم.(١٧)

وفي سنة ٢٦٨ توجه القائد الروماني فسباسيان الى جادورا بناء على طلب بعض أهلها التخليصهم من المشاغبين، وحفاظاً على ثرواتهم فاستجلب فسباسيان وتوجه السي جادورا ولما أحس المشاغبون بقدوم فسباسيان هربوا من المدنية بعد أن قتلوا المواطن الاول في جادورا دوليسوس Dotessus والتمثيل بجثته. ويعد أن دخل فسباسيان جادورا قام اهلها بهدم سور المدينة وطلبوا من فسباسيان أن يضع عندهم حامية من الخيالة والمشاة(١٨٨).

وفي القرن الاول الميلادي أصبحت جادورا مركزاً لأسقفية مسيحية، وقد أشار الرحالة أوليفانت Ohiphan الى وجود دير قرب المسرايا وسط السلط، ورجح أن هذا الدير يعود في أصوله الى الفترة الاغريقية.(١٩) ولا غرابة في ذلك فقد كانت الكنائس البيزنطية منتشرة في أماكن التجمعات السكانية. وقد كشفت الحفويات عن جدران كنيمة بينزطية عند مفترق طريق الشوئة -الكرامة زينت مساحتها بالفسيفساء المتحدد الألوان، وبها اشكال نبائية وحيوانية وثلاثة نقوش يونانية أودعت في بلدة الشونة.(٢٠)

وفي عهد تراجان (٩٨-١٧-م) تم ربط منطقة جادورا بشبكة مواصلات مع أجزاء الامبر اطورية الأخرى. وذكر سانت جون فيلبي أثناء زيارته للسلط عام ١٩٤٦ بأنه شاهد المجر الروماني الوحيد الذي بقي شاهداً على الطريق الموصل بين السلط وبلدة الشونة.(٢١)

وتم ربط جادورا بفيلادانيا (عمان)، وقد كشفت حفويات الأشغال العامة عند توسيع طريق عمان - السلط قبل عدة سنوات في منطقة الكمائية عن بعض حجار الصوى. وهذه الحجارة عبارة عن أعمدة حجرية كان الرومان يضعونها للدلالة على مساقات الطرق، وعلامات لها. ويبلغ طول كل منها مابين ٢-٧ أقدام وقد قامت بلدية السلط بنقل الصدوى من موقعها ووضعتها عند مدخل المدينة قرب الطريق المودى الى المستشفى.

وبعد هذا التاريخ لايرد ذكر لجادورا الا في بعض القوائم المتعلقـة بالتقسيمات الاداريـة خاصـة في وثيقة جيوجيوس ضمن مناطق فلسطين الاولى التي كان من بينها ريجيو اريحـا Jercgo وريجيو ليفاس (منطقة الرامة Regio livias) وريجيو جادارا Regio Gadara) وفي المصادر الاسلامية التاريخية والجغرافية التي تمكنت من الاطلاع عليها لم أعشر على لفظة جادورا او جادارا، ولاتدري ما اذا كانت جـدر التي ذكرها الشاعر ابو ذويب للهذلي (ت ٢٦/٢٥هـ) بقوله:

فما أن رحيق سبتها التجار من أذرعات فوادي جدر هي تحريف لجادورا او جادارا هذه والتي هي عند ابن منظور (٢٣) قرية بالشام، ينسب النها الخمر، فقيل خمر جيدريه. قال معبد بن سعنه:

الا يا أصبحاني قبل لوم العواذل وقبل الوداع من ربيبة عاجل الا يا اصبحاني فيهجا جيدرية بماء سحاب يسبق الحق باطلي

٢ . الصلت

وردت أول أشارة لهذه التسمية عند المؤرخ ابن الأثير (٢٤) (ت ٣٥-١٣٣٧م) في معرضة حديثه عن حوادث سنة ١١٥٧هـ/١١٨م. وذكر الجغرافي ابو الفداء (٢٥) ت ١١٨٨/١٣٥٨م) أن الصلت هي بالف ولام لازمتين في أوله، وفتح الصاد المهملة المشددة، سكون اللام، وبعدها تاء التأثيث، وتابعة القلقشندي(٢٦) (ت ٨٤١١مـ/١٤١٨م) على ذلك.

وتدل كلمة صلت على المعاني اللغوية التالية: الجبين الواضع والبارز المستوى، والأملس الواسع. وأصلت السيف بمعنى جرده. ورجل مصلت أي ماض في الأصور.(٢٧) واضعاف المزييدي (١٣٠٥هـ/ ١٧٩٩) على هذه المعاني: المديف الصقيل، والسكين الكبير الذي ليس لمه غلاف، والصلت الرجل الماضي في الحواتج والخفيف اللباس. والصلت: ركض الخيل، والصلت بالكسر مقلوب الصلت وهو اللص.(٨٨) والصليت الأرض التي ارتفعت لئلا تغرق.(٢٨)

٣ . السلط:

ورد أول ذكر للمدينة بهذا اللفظ عند الجغرافي ابـن سـعيد المغربـي(٣٠) (٢٠٦--٢٠٥) ١٤٠هـ/١٢١٤–١٢٤٣م) وتابعه في استخدام هذا اللفظ شيخ الربوة(٣١) (٧٧٧هـ/١٣٢٦م) والزبيدي في تاج العروس حيث يقول : وهم من كتبه بالصاد والتاء.

وتدل كلمة سلط على المعاني اللغوية التالية: السلط بمعنى القهر، والسلط والسليط: الطويل اللميان. ورجل سليط: فصبح حديد اللسان. وامرأة سليطة أي صخابة. (٢٣) واضاف الزبيدي على هذه المعاني بأن السلط والسليط بمعنى الشديد، والسليط الزيت عند عامة العرب، وعند اهل اليمن دهن السمسم (٣٤)

٤ . المنسط:

انفرد الزبيدي (٣٥) بهذه التسمية وقال: والسلط بالفتح حصن عظيم بالشام، نسب اليه جماعة من المحدثين. ويقال له السنط بالنبور. وتدل كلمة سنط على المعاني اللغوية التالية: المعضل بين الكف والساعد والسنط قرظ بنبت في الصحيد، وهو حطيهم، وهو أجود حطب استوقد به الناس، يزعمون أنه اكثر نباراً، واقله رماداً، ويدبغون به وهو اسم أعجمي وأوصاف شجر السنط هذه تنطبق على شجر البلوط المنتشر في مناطق السلط حيث يطلق الأهلون على هذا الشجر اسم المستديان، ويعتبر حطب المستديان من اجود أنواع الحطب حيث يعتضم في القحم، كما يستخدم قضره لغايات الدباغة، ومازال هذا الشجر يغطبي مستخدم قضره لغايات الدباغة، ومازال هذا الشجر يغطبي

ولقد عزا الباحثون الغربيون من تعرض منهم بالحديث عن السلط سبب هذه التسمية الى عدة أمور هي:-

برى دونكان(٣٧). Duacan أن هذه التسمية قد جاءت من الكلمة اللاتينية سالتوس
 Saltus وهي تعني الغابة. وربط دونكان بين هذه التسمية وبقايا الغابات المحيطة بالسلط مما دعا الرومان أن يطلقوا عليها هذه التسمية.

برى ميدبيل(٣٨). Medbiellie أن التسمية تعود الى الفترة الرومانية وهمي تدل على أمرين الاول فيما يتعلق بطبيعة الارض الزراعية، وكيفية استغلالها وارتباطها بالتاج الامبراطوري. وذكر ميدبيل أن هذه الارض كانت على شكل مجموعتين:-

المجموعة الاولى: وتحمل اسم الـ Fundus وهي مجموعة الاراضي الصالحة للزراعة والمستغلة فعلاً، ويبدو أن هذه المجموعة هي الارض للخراجية.

المجموعة الثانية : وتحمل اسم الـ Regio Salius وهي مجموعة الأراضي الجبلية الصالحة للزراعة غير أن طبيعتها الجبلية تحول دون استغلالها بصورة جيدة، ويبدو أن هذه المجموعة هي من الارض الاقطاعية.

والثاني مشتقة من سالتوس بمعنى القوة وقد اطلق الرومــان عليهـا هذه التسمية لتمتعهـا بالادارة الذاتية خلال الفترة الرومانية.

أما مايستر مان Meister man فيرى أن التعدمية تعود للأصول اللاتينية لكلمة مسالتوس
 بمعنى مختلف عما سبق، ويشير الى أن كلمة سالتوس هذه تعنى الجبال المقطوعة.

بميل هنري فيلد(٤٠) Henry Field الى أن التسمية تعود الى اصول عربية وليست
 لاتينية، وينقل عن ديسو Dussand بأنها وردة في النقوش الصفوية مشتقة من تسلط،
 والسلطة تعنى القوة.

- ويرى الدباغ(١١) أن التسمية تعود الى اصول سريانية، وهمي مشنقة من الكلمـة Salta وتعني الصخر والحجر القاسي، وليست من أصول لاتينية.

وفي القاموس اللانيني(٤٢) جاءت كلمة سالتوس Salius بمعنيين الاول بمعنى الغابة
 وكثرة الاشجار، والثانى بمعنى للواد الضيق الشديد الانحدار.

ومما تقدم يمكن القول أن الاسم الذي حملته المدينة بلفظتي السلط والصلت لايتفق والاستقاقات اللغوية حسما جاءت في المعجمات اللغوية باستثناء ماورد عند البغدادي في مراصد الاطلاع من أن كلمة الصليت تعني الارض التي ارتفعت لئلا تغرق. والانشير المصادر الى اطلاق لفظة الصلت على المدينة.

كما يستبعد ايضاً ان تكون السلط بمعنى القوة والادارة الذاتية لأن هذا التعبير لايتفق وموقع المدينة الهام من جهة، ومن جهة أخرى جاحت ريجيو جادارا ضمعن قائمة فلسطين الاولى. ولايعقل ان تترك المدينة تتمتع بالحكم الذاتي خاصمة بعد ان تم ربطها بشبكة مواصلات مع المناطق المجاورة ويبدو ان ميد بيل قد تأثر بالمصادر المتأخرة عن الفترة البيزنطية كثيراً كالذي اورده ابو القداء والقلتشندي من ان ألهل الصلت عصاة (٤٣).

وفيما يتعلق بارجاع التسمية الى النقوش الصعفوبة فان ديسو لم يذكر المصدر الذي اعتمد عليه، وبالتالي لايمكن الركون الى قوله هذا. ونأمل أن تمدنا النقوش الصفوية بشيء من هذا الامر في المستقبل. كما لايمكن الركون الى قول الدباغ بأن اصدل التسمية مشتق من اللفظة السريانية Salta التي تعني الصخر والحجر القاسي لأننا لاندري يقينا ما العلاقة بين هذا الصخر وتسمية المدينة.

وبالنسبة لما ذكره ميدبيل فيما يتعلق بالمجموعات الزراعية فاننا لانجد ضمن القوائم المتعلقة بالوحدات الادارية مجموعة الد Fundus ومجموعة الد Regio وجدت مجموعة الد Regio ومجموعة الد التوس ورد في فلسطين الاولى من أراضي التساج سالنوس جيرار (تل الشريعة وماحولها) Saltus Gerarticus وسالنوس كونستا نتينيا توس (في جنوب غزة) وفي فلسطين الثائية سالنوس هير اتيكوس، ولم يرد في فلسطين الثائية والولاية العربية وحدات سالنوس(٤٤) وورد في فلسطين الاولى ريجيو جادارا وبذلك لايعقل أن تكون المالمة تابعة لوحدتين السالتوس والريجيو في أن ولحد.

وعلى ضوء ماتكم فانني اميل الى ان التسمية جاءت من كلمة سنط، وترجيح هـذه التسمية يعود الى ثلاثة أمور:

الاول : أن لفظة السنط هي كلمة أعجمية كما لوردها لبن منظور، وربما كمانت تحريفاً اكلمة سالتوس.

الثاني : أن مدلول كامة السنط هو شجر السنديان كما رأينا، وهذا الشجر كان الغالب على غابات السلط الكثيفة التي كانت معلماً بارزاً من معالم المنطقة فكان أن أطلق على هذه الغابات والغابات المجاورة لها على ضفتي نهر الزرقاء اسم السواد(٤٥) لكثرة أشجارها.

الثالث : ان القلب بين احرف السين والصداء والسين والنون، والطاء والناء أمر مألوف في اللهجات العربية.

ومع الوصول الى هذا الاستتاج فاني لا أنفي أيضاً أن لقظة الصلت كلمة عربية قد أطلقت على عدة أماكن. فقد جاء في معجم المدن والقبائل اليمنية أن الصلت بلدة خربة تقع في حقول البون في اليمن بها آثار قديمة. (٢١) وذكر ابن الأثير (٢١) ان الصلت قريبة من عمل ميافارفين كان منها الزاهد عبدالله الصلتي، صاحب الكرامات الكثيرة، ومات بعد 100هـ/٥٠٥ م. ولانعرف على وجه اليقين متى حل اسم الصلت مكان الجدلور، ولكن المولفات في الفترة الايوبية والمملوكية قد أشارت اليها بهذا اللفظ، واستمرت لفظة المسلت حتى مطلع هذا القرن حيث حلت السلط محل لفظة الصلت. اما الجادور فهي تشكل الوم حياً من أحياء مدينة السلط.

ويرتبط تاريخ السلط بقلعتها الواقعة على النلة الشمالية في منطقة تعرف اليوم بنلة القلعة او الخندق او حي العمارة، وفي ههذ القلعة وجدت بقايا أثرية على جانب كبير من الأهمية تمثلت بما يلي:-

- الابراج والقلاع
- الخنادق و الاجر ان
 - الانفاق

الابراج والقلاع :-

بناء القلعة بشكل عام عبارة عن مستطيل الشكل ، طوله (٩٠) قدماً وعرضه (٤٠) قدماً ويرى كوندر Conder) (٤٨) وليس Lecs واوليفانت (٥٠) Oliphant (نام بناء القلعة يحود الى الفترة الصليبية، بينما برى دونكان Duncan أن الصليبيين قد أعادوا تحصين القاعة معتمدين على حجارة الحصون الكنعائية والرومائية. واضاف دونكان بأنه استطاع التعرف على ثلاثة ابراج تعود الى الفترة الصليبية، ولاحظ في الزاوية الجنوبية الشرقية خمسة مداميك جاءت حجارتها على شكل مطرقة متماسكة بملاط يشبه الملاط الذي استخدم في القدس في المهد اليبوسي، ورجح دونكان ان هذه العجارة تعود الى الفترة الكنعائية. وأنكر على كوندر رأيه لأنه لم يشاهد حجارة بقايا الحصن الذي يعود في بعض حجارته الى فترة هيرودوس.

ويميل المى رأي كوندر كل من أبي طالب حيث يقول : ولم تكشف النشاطات الأثرية، وهي قليلة ومتباعدة وعرضية في غالبيتها عما هو أقدم من الفترة الأيوبية المملوكية على جبل القلعة او في قصبة السلط (٥٧). والى مثل هذا الرأي يقول المومني: "ولمو كان عليه (تل القلعة) بقايا قلعة لكان من باب اولى اعادة ترميمها مع تعلقب الأمم التي توالمت على المبلاد، والتي كانت تعيش حالات من الصراع السياسي والعسكري يستوجب معها اعدادة المبلاد اذا كان قائماً في مواقع استراتيجية (٥٣). وسأعود الى مناقشة الأمر بعد الحديث عن المتلد اذا كان

الخنادي والأجران :

ذكر ببركهارت (٥٥) الموقع أشار الى وجود خندقين، الخندق الخارجي وهو كامل من دونكان عام ١٩٢٨ (٥٥) الموقع أشار الى وجود خندقين، الخندق الخارجي وهو كامل من الجانب الشمالي الغربي، بينما لم يرد له أثر في الجهة الشرقية، وربما يعود ذلك الى طبيعة المنطقة التي حصنت القلعة من هذه الجهة فلم تكن الحاجة ماسة اللي حفر خندق من هذه الجهة. ويرى دونكان أن هذا الخندق يشبه الخندق الذي كان موجوداً في الجدار الشرقي شمال سور القس. وقد تراوح عرض الخندق مابين ٢٠-٥٠ متراً، وارتفاعه مابين ٢٠-٥٠ متراً، في الجهات الأخرى.

أما معالم النفدق الصغير فلم نكن معالمه بدارزة تماماً، ونكر دونكان (٥٦) انـه تـم التعرف على مغارتين داخل هذا الخندق، الأولى تفتح تجاه الشرق جهة القلمة، والثانية تجاه الشمال الغربي الى اسفل القلعة. وعلى حافة الخندق الداخلي وجدت الأجران، وهمي عبارة عن تجاويف منحوتة في الصخر كانت نستخدم لسقي المواشي، ومن المرجح أن هذه الأجران كانت تملأ بالماء ضمن قنوات سرية من عين الخندق الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من القلعة وقد طمست معالمها.

الأثقاق:

النفق الأول:

ويمتد هذا النفق من القلمة حتى وسط المدينة (الجامع الكبير اليوم) وأول من أسار البه في القرن التاسع عشر الرحالة بيركهارت (٥٨) حيث قال: وفسي وسط البلدة نبع صاف، وله ممر سري تحت الأرض بمتد من القلمة ولابزال يستمل في أوقات الحصار.

وعند زيارة شوماخر (٥٩) للسلط عام ١٨٩١ ذكر أن لحد أهالي السلط وهو خليل الفار قام بحفر الحزء السفلي من النفق ليمد المدينة بالمياه. ويبدأ هذا النفق من مضارة تقع فمي الزاوية الجنوبية الشرقية للقلعة ينزل اليها من درج أتيع عليه أحد البيوت، ومن هناك توجد قناة تمند حتى وسط المدينة. وأعاد شوماخر هذا النفق الى فترة العصور الوسطى.

أما دونكان (٦٠) فقد حاول الدخول الى النفق من الجهة المعطى قرب المستشفى الانكليزي سابقاً (العمارة الواقعة أمام مدخل الجامع الكبير) وذكر ان باب النفق كان بعرض خمسة أقدام وارتفاع ثلاثة أقدام. وقد تمكن دونكان من قطع مسافة (٣٠) يارده، وبعدها لاحظ ان فتحة النفق بدأت تضيق، الا النها عادت الى الاتساع مرة ثانية. ولم يستطع اجتياز النفق لمدم وجود الاضاءة الكافية والمعدات اللازمة. ورجح دونكان أن بناء النفق يعود الى فترة هيرودوس Hearodian وربما يكون كعانياً كالفق الدرجي العظيم الذي يقود الى الماء في جازر وحود الذي كشفه ماك لستر.

اما النفقان الأخران فلم يشر اليها دونكان، ومن المرجع أن هذين النفقين يقعان في القلعة ويؤديان الى عين الخندق. يبدأ أحدهما من الزاوية الشمالية والغربية، والشاتي من الزاوية الشمالية الشرقية للقملة عبر الكهوف التي دمرت أثناء حملة ابراهيم باشا على السلط، لو ربما غطتها الانقاض ولم يكن بالامكان التعرف عليها بدون حفريات منظمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل تعود القلعة الى الفقرة الايوبية والمعلوكية لم انها تعود الى فترة اقدم؟ ان الاجابة على هذا السؤال ليست بالأمر الهين، وبالتالي لايمكن القطع في هذا الشأن ولكن الابد من بيان الأمور التالية :~

- لقد ذكر ابو طالب ان النشاطات الأثرية لم تكشف عما هو أقدم من الفترة الأيوبية المملوكية في قصبة السلط. والجواب على ذلك قد أجاب عليه ابو طالب حين قال ان الاكتشافات الأثرية قليلة ومتباعدة وعرضية فاذا كانت الحفريات قليلة ومتباعدة وعرضية فكيف توصل الى هذا الاستنتاج؟ بـل يمكن القول انـه تـم العثـور من خـلال المحفريات العرضية على آثار تعود الى فترة أقدم بكثير من الفترة الايوبية. الله ذكر سيلاه ميريل salah merrill ادى زيارته السلط عام ١٨٧٥ أن اهل المدينة عثروا على حمام كامل البناء تحت عمق عشرة اقدام من حفر أساس كنيسة (دير اللاتين) كما عثروا في مواقع أخرى على حجارة كبيرة وأعمدة ومصاطب من القسيفساء وبعض القطع الأثرية. وأشار رحالة آخر الى وجود آثار تعود الى الفئرة الاغريقية. (٦٢) وأظهرت الحفريات أثناء حفر أساسات مركز المحافظة عام ١٩٦٥ عن وجود اساسات قديمة، وعقود على عمق يزيد عن مترين شاهدتها بنفسي. وهذه المواقع جميمها - كما هو معلوم - تقع في قلب السلط. أما ماذكره المومني من أنه لو كان على تل القلعة بقاياً قلعة لكان من باب اولى ترميمها مع تعاقب الأمم التي توالت على البلاد فإن الاجاسة على تساؤله تكمن في أمر ولحد وهو : أن السلط لم تقع على أحد ثغور الدولــة الاسلامية منذ الفتح الاسلامي حتى الحروب الصليبية ولذا لم تكن الحاجة ماسة الى بناء او تجديد قلعة فيها.

اما بالنسبة لما ذكره شوماخر من أن النقق يعود الى العصدور الوسطى لايستند ايضاً دليل لعدم دخوله النقق من جهة، كما أن الجغر افيين المسلمين الذين أشاروا الى السلط كابن شداد وابي الغداء والقلقشندي لم يشيروا الى هذا النفق. هذا مع العلم أن بناء مثل هذه الاتفاق وجد قبل الفتح الاسلامي حيث أشار ابين شداد عند حديثه عن نهر يزيد بدمشق بقوله: " وقال يزيد: أنا أدركت القناة يدخل فيها الرجل يسير فيها، وهي مسقوفة يمد يديه فلا يذال سقفها، وأيس فيها شيء مثلوم. (١٣)

وبالنسبة للنص الذي أورده ابن شداد حول بناء القلعة فبنى (المعظم شرف الدين عيمسى بن الملك العادل ت ٢٤٣هـ، على قبة جبل يعرف برأس الأمير قلعة السلط وحصنها وكان في مكانها شعراء ملتفة الاشجاء فقطعتها. (٢٤) فان هذا النص لايدل على عدم وجود أمكنة سابقة عليها، ثم ماهي الفاية من بناء هذه القلعة أذا كان المعظم قد استأصل بنى الرحمن اهل قرية كفر يهوذا الذي كانوا يشنون غارات على السلط. - لقد دلت الآثار التي تم الكشف عنه حول مدينة السلط، والتي كان بعضها ظاهراً العبان على مسطح الارض ان هذه المناطق كانت مأهولة منذ العصور الحجرية القديمة. وتشير الخرائب الكثيرة حول المدينة الى وجود مراكز عمرانية تتم عن أصول تاريخية عريقة. ونكر الزورث هنتجنون E Huntington ان التجمعات الراهنة في هضاب الاردن وفلسطين ماهي الا جزء ضئيل من حصيلة تاريخية، وتبدر تلك المراكز بوضوح في المسميات الكثيرة التي ترجم بأصولها الى عصور غابرة.(١٥) ومن هذه الذوائت:-

خرية حزيير الواقعة على بعد ٤ كم الى الجنوب من السلط. وترتبط أهمية هذه الخربة بوجود عين غزيرة بها تسمى عين حزير او عين البنات وقد اشار بيركهارت أثناء رحلته لي وجود قبور منحوتة وأحمدة تذكارية وأحواض من الحجارة فيها. (٦٦) واثناء مسح المناطق الاثرية في شرقي الاردن عام ١٩٣٧ شوهد في الخربة بقايا أحد الحصون تهدمت معظم جدراته، ولم يبق منها الا أجزاء صغيرة. ويقع هذا الحصن على تلة مشرفة على وادي شعيب على شكل مستطيل يبلغ طوله (١٥) م وعرضه (١٠) أمتار. كما عثر على مغارة تعود الى العصر الحديدي الاول والثاقي. (١٧)

كما كشفت أعمال التجريف التي قامت بها بلدية السلط عام ١٩٧٩ الاقامة محطة لتقية المياه العادمة في حزير عن قبر روماني تهدم الجزء الامامي منه بفعل التجريف عثر فيه على أواني فخارية ونحاسية وذهبية، وخرز وقطعتان من النقود النحاسية، احداهما من زمن اعربيا (٣٥٧-٤٤٤) وخواتم بطبعة وقلادة اغربيا (٣٥٧-٤٤٤) وخواتم بطبعة وقلادة ورجان من الاقراط الذهبية، وبعض الوريقات الذهبية الرقيقة، وسبعة عشر حجراً زجاجياً سوداء اللون وبأشكال لوزية، ومصباح فخاري، وجرة فخارية صغيرة مزخرفة، وادوات زينة. وعشر كذلك على تمثال رجل منحوت نجتاً بارزاً. وذكر الدكتور عدنان الحديدي ان السلوب هذا النحت يعود الى زمن سيتموس سيفيروس (١٩٥-١٢١م) ووجد الى الغرب من الساحة القبر معصرة زيتون، وخزان مياه عليه قناة ماء نحتت بالصخر. وتبين أن الساحة الخيون الخرجة لمجموعة القبر والمعصرة والخزان كانت مرصوفة بحجارة من القسيةساء الأبيض اللون.(١٨٥)

وفوق النّبر الروماني، وأثناء توسيع طريق وادي شعيب عام ١٩٨٥ كشفت اعمال التجريف عن عدد من البيوت المقنطرة، مازالت تنظر اعمال الحفر للكشف عن تاريخ هذه المنطقة. وعلى تلة قريبة من عين حزير نقع خربة السوق، وقد عثر في هذه المنطقة على قبر منحوت على جانب النلة، وعمود تذكاري، وحوض من الحجارة. (17)

وعلى بعد (٥) كم الى الجنوب الغربي من السلط تقع خربة بطنا، وتم التعرف من خلال فحص الفسيفساء وبعض القطع الفخارية التي عثر عليها في هذه الخربة بأنها تعود الى العصر العديدي، وفي خربة بطنا توجد خربة أخرى تسمى خربة ايوب، عثر فيها على نصب تذكاري يقوم على ثلاث قواعد مصنوعة من الحجارة المشذبة قطر كل منها (٢٢) سم. كما عثر على بقايا جدران عديدة، وأعمدة تذكارية. وفي شمال النصب التذكاري وجدت مصطبة كبيرة تعود الى العصر الرومائي، يظن للوهلة الاولى بأنها معبد، لكنها على الأغلب قبر ضخم، (٧٠)

والى الجنوب الغربي من السلط، وعلى بعد (٦) كم تقع خربة يرقا. وقد تم العثور فيها على فخار يعود الى الشمال الغربي من على فخار يعود الى الشمال الغربي من يرقا عثر في خربة البيرة على بقايا جدران وبعض الكهوف، وخزان ماء قديم يدخل اليه بواسطة درج وجد على جداره الداخلي صليب، كما عثر على نقوش وأشار خزفية هيلينية وينزنطية وقطعة نقود بطليموسية (٧١)

وفي خربة عيرا الواقعة على بعد كيلو مترين الى الشمال الغربي من البيرة عثر على قطع خزفية تعود الى أولخر العصر الحديدي الثاني، وقطع أثرية أخرى تعود للعصرين الهلينستي والبيزنطي.(٧٢) وفي عام ١٩٨٦ تم اكتشاف بعض السهام والجرار التي تعود الى العصر البرونزي القديم.(٧٣)

وفي شمال غربي السلط تقع خربة كفر هودا على سفح منحدر جبل بوشع وعثر في هذه الخربة على أعمدة تذكارية وقاعدة أو قاعدتين مربعتي الشكل، ومعصرة زيتون منحوتة داخل الكهوف، ويوجد بين المقبرة والخربة حاجز صخري كمكعب ينتهي بمصطبة يمكن الدخول اليها عن طريق درج. وهي تشبه مذابح سارة بالقرب من مجدو، وبحض أماكن العبادة الموجودة في البتراء. وعثر ايضاً على بقايا خزفية تعود الى العصسر البيزنطي والعصرين الايوبي والمملوكي، (٤٧) وقد كانت هذه الخربة قائمة الى أن دمر ها المالك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل الايوبي (ت ٢٢٤هـ/١٢٢٢) لخروج طائفة من اهلها يقال لهم بنو رحمان وسبيهم بعض الجواري من السلط، فشن عليهم المعظم غارة بنفسه فاستأصلهم. (٥٧)

وعلى بعد كيلو متر واحد جنوب خربة كغر هودا يقع تل عابد. وعثر على قمة هذا النال حجارة ذات أحجام متوسطة وقطع من الفسيفساء الأبيض على شكل مكعبات كبيرة، كما عثر على قليل من البقايا الخزفية تعود الى العصرين الحديدي الاول والبزنطي. (٧٦) وفي شمال السلط وعلى بعد (٧) كم نقد خربة زي. وقد تم العثور فيها على بقابا أثرية من الحجارة والأعمدة. وهناك قسم كبير منها لايزال مبعثراً فوق تربتها يحمل نقوشاً جميلة. ويستنتج من هذه النقوش أن المنطقة كانت مأهولة منذ العصر المديلاي الاول. ولكن الفخار الذي تم العثور عليه يدل على أن المنطقة كانت مأهولة في العصر الحديدي الثاني. وقد كشف عام ١٩٧٤ عن أرضية فسيفسائية لكنيسة بيزنطية تعود الى القرنين الخامس والسادس الميلادي. (٧٧)

هذا بالاضافة الى الخرائب الأخرى التي لم يشر اليها المسح الأثري كغربة البطين (لاكم عبرب السلط) وخربة الباشا، وخربة علان، وخربة سيافط، وخربة الباشا، وخربة علان، وخربة سيحان، وأم جوزء، وجلماد، والرميمين، واليزيدية، ولم الرمان ، والسليحي وغيرها من الخرب، أن آثار هذه الخرب تؤكد أن المنطقة كانت مأهاء ومنذ عصور غابرة تعود في بعضها اللى العصور الحجرية القديمة، وفي بعضها الأخر الى العصور الحيديبة والرومانية والبيزنطية. ومع ابداء هذه الملاحظات فان الجواب الفصل في هذه القضية بوجه خاص وتاريخ المدينة بوجه

وفي نهاية هذا البحث فان الاسم الذي حملته المدينة كان جادارا او ما يسمى اليوم بتل الجادور، وهذا الاسم مشدق من الجذر السامي جدر. اما اسم السلط فهو اسم اعجمي محرف من كلمة سنط (شجر السنديان) وورد لفظة السلط ماهي الا تحريف لكلمة سلط، وقلب بعض الحروف أمر مألوف في بعض اللهجات العربية.

- (١) لمزيد من التفاصيل عن اللهم الجروف الصدعية انظر:
- البحيري ، صلاح الدين: ارض فلسطين (طبيعتها وحيازتها واستعمالاتها، معهد البحوث والدراسات الحربية، القاهرة (١٩٧٤) ص ١٥ – ١٦ . ميشار اليه عند وروده ، البحيري ، ارض للمطين والأردن.
 - (۲) لمزيد من التقاميل انظر:
- Mazer, B. The Tobids, Israel Exploration Journal, Vol, 7 Jerusalem, (1957), PP. 237-238.
 (۲) أبو طالب، محمود، ارض الجادور في تاريخ السلط من الاحتلال الروماني حتى الفتح العربي، مجلة دراسات،
 الجامعة الإدنية، العلم الإنسانية، ٢٠١٥/١، (١٩٨٦)، من ١١١٠. سيشار الهه عند وروده، أرض الجادور.
- (٤) انظر: ابن منظور: ابر القضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م) لسان العرب، دار عسادر ،
 بهروت: دمت ، مادة جدر.
 - Duncan, J. Garrow. Es-Salt, Palestine Exploration Fund. (1928) P. 35. (a)
- de vaux, R. and Benoit, Exploration de la region de salt, Revue Biblique, 47, (1938) P. (3)
 404.
- (٧) بيركهارث، الرحلة في سوريا الجنوبية، ترجمة النور عرفات، منشورات دائرة الثقافة والفادون، عمان (١٩٦٩)،
 ص ٧٨. سيشار اليه عند وروده، بيركهارت، الرحلة.
 - (٨) لمزيد من التفاصيل انظر:
- G. Schmacher, Es-salt Zeitschrft des deutschen Palastina-Vereins, 18, (1895) PP.65-72.
 أبو طالب، أرض الجادور ، ص٠,٩٥ ويعقد اهل السلط أن هذا الموقع كان يضم كنيسة وينتها اميرة مصرية شـريرة تكفيراً عن نذويها. انظر ارسكن، سكورات، انطباعات عن شرقي الاردن عام ١٩٧٤، ترجمة و اعداد سليمان موسى، جريدة الرأى الاردنيةن عدد ٤٩٥١، تريخ ١٩٨٤/١/١ من ١٩٧٠.
 - R. de vaux 47, (1938), P. 405 (1)
- (١٠) العابدي ، محمود أثارنا (المجموعة الثالثة) ص ٨٦-٨٦) نقلاً عن سجلات دائرة الأثنار الاردنية دون ذكر
- (١١) ابراهيم ، معاوية , الحفريات الأثرية في الاردن عام ١٩٧١، حولية دائرة الاثار الاردنية م١٦ (١٩٧١) ص٠٦
- (۱۲) لعزيد من التفاصيل لنظر : زيادين ، د.فوزي، حمامات رومانية فمي السلط، حولية دانرة الاثار الاردنييـة م۲٦ (۱۹۸۷) مس ۱۲.
 - (۱۳) ابو طالب، ارض الجادور ص ۱۰۱.

ابر طالب، ارض الجادور ص ١٠٠٠.

- Jones, A.H.M. The Cities of the Eastern Roman province oxford, (1917), p. 256. (14)
- Abel, F.M. Geographie de la palestine, Tome II, Libraire Lecoffre Paris (1967) P. 174.
- Smith, G.A. the Historical Geography of the Holy land foutana library (1968) P. 346. Josephus. the Jewish war, Translated with an Introduction by G.A. willmson, (19)
- Josephus. the Jewish war, Translated with an Introduction by G.A. willmson, (1°) Penguin Books (1969) P.33.
- (١٩) موسى ، سليمان. في ربوع الاردن (من مشاهدة الرحالية ١٩٠٥-١٩٠٥) منشور ان دانرة الثقافية والفنون عمان (١٩٧٤) من ١٨. سيشار اليه عند وروده، موسى، في ربوع الاردن.

- (١٧) ابو طلب ، ارض الجلاور ص ١٠١-١٠٧ نقلاً عن
- N. Glazer, flavius Josephus, the Second Jewish Commonwealth Jewish, Antiquities Books, new york (1971) P.363.
 - (١٨) ابر/طالب ، ارض الجلاور ص ١٠٢-١٠٤ نقلاً عن
- H.st.j Thackeray, Josephus LLL, The Jewish war Books the loeb Classical Library, Harvard University Press, Cambridge Mass (1928) PP 121-123
 - Harvard University Press, Cambridge Mass (1928) PP 121-123

 Oliphant, Laurance, The Land or Gilead, Iondon (1880) P. 200, (14)
 - (۲۰) الحديدي ، د. عدنان ، منجزات داترة الأثار الاردنية (۱۹۷۷–۱۹۸۰) ۲۵۲ (۱۹۸۱) ص ۲۷.
- (۲۱) موسى ، سليمان . غريبون في بلاد العرب (ترجمة والتبلس وتأليف) دافرة الثقافة والفنون عصان (۱۹۲۹). ص ۱۱۰.
 - (٢٢) ابو طالب ص ١٠٩ نقلاً عن :
 - Jones, the cities P. 545
- (۲۳) لنظر : ابن منظور، تسان العرب، مادة جمعور. والقيهج هذا الخصو والأصل هذا مليكال بـه الخصور. وتحارين ياقوت، معجم البلدان مادة جدو وجيدور.
- (٢٤) انتظر : ابن الأقبر، عر الدين ابر الحسن علي بن لبي للكرم (ت ٥٥٥هـ ١٦٠هـ/١١٦٠م، الكامل في التاريخ، دار مسلار بيروت (١٩٨٧) ج١، ص ٥٤٣، سيشار البه عندورود، فين الأثير، للكامل.
- (۲۰) انظر : ابر الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد (ت ۲۳۷هـ/۱۳۳۷م. تقويم البلدان، اعتلى بتصحيصه رينـو والمبار ون ملك كوكين ديسلان، باريس (۱۸۶۰) ، من ۲۶۰–۲۶۰.
- (۲۲) تنظر : القلقندي ، ابر العبض احمد بن علي (ت ۲۱۸م۲۱۱ ام) صبح الاعتسى في صناعة الانشا، نسخة مصدورة عن الطبعة الأميرية، وزارة القلافة والارشاد القومي، مصدر ، ج ٤ ص ٢٠١٠ ميشار الهه عند وروده، القلقندي، صبح الاعشي.
 - (۲۷) ابن منظور ، أسان العرب ، مادة صلت.
- (۲۸) الزبیدی ، محد الدین بن الفیضی (ت ۲۰۰۵هـ/۱۷۹۰م) تناج المدروس من جواهر القاموس، دار لیبیا-بنفاری، دنت مادة صلت. سیشار البه عند وروده از بیدی ، تاج العروس.
- (۲۹) انظر البخدادي، صغبي الدين عبدالمومن بن عبدالموق (ت ۲۳۱هـ/ ۱۳۳۰م) مراصد الاطالاع علمي أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علمي محمد البجاري، دار احياء الكتب السربية، القاهرة (۱۹۰٤) ج ۲ من ۸۵ سيشار البه عند وروده البخدادي، مراصد الاطلاع.
- (۳۰) انظر / ابن سعید المغربی ، ابر الحص علی بن موسی (۱۶۰-۱۲۶۰–۱۲۶۲–۱۲۶۲) کتف الجغرالها، مختف محققه و وضع مقدمته وعلق علیه اسماعیل العربی، المکثبة اللتجاریة، بیروت (۱۹۷۰م) ص ۱۵۲. سیشـــار البه عند وروده ابن مسید المخربی، الجغرالها.
- (۲۱) انظر : شوخ الربوة ، شمس الدين لبو عبدالله محمد بن لبي طالب الانصطري (۲۷۲/هـ/۲۲۲) م) نشية الدهر في عجالب للبر والبحر، لييزغ (۱۹۲۲) ، ص ۲۱۰، ۲۲۰، سوشار اليه عند ورود، شيخ الربوة ، نشية الدهر .
 - (٣٢) الزبيدي ، تاج العروس، مادة سلط.
 - (٣٣) ابن منظور ، لسان العرب، مادة سلط.

- (٣٤) الزبيدي، تاج العروس ، مادة سلط. وانظر ايضاً:
- اين فريد ، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت ٣٣٦هـ/٣٣٩م) الاشقلق، تحقيق وشرح عبدالمسلام محمد هارون. مكتبة المثنى بغداد (١٩٩٦هـ/١٩٧٩م) ط.٢ ، ص ١١١. سيشار اليه عند وروده ، ابن دريد، الاشتقاق.
 - (٣٥) الزبيدي ، تاج العروس ، مادة سلط.
 - (٣٦) ابن منظور ، لسان العرب ، مادة سنط.
 - Duncan, Es Salt, P. 35 (TV)
 - Pierre medebillie, Salt. History Dune Mission, Jerusalem, P. 2 (TA)
- (٣٩) مخلوف ، أ . لويس ، الاردن تاريخ وحضارة وأثار، العطبعة الاقتصادية، عمان (١٩٨٣) ص ٥٨ تقلاً عن: Meisterman, P. Baranbe, Guide du nil au Jourdain, Editeurs< Alphonse picard et fols paris, (1909) P. 311-317.
- (+٤) المرمني، سعد محمد. القلاع الإسلامية في الاردن في الفترة الايوبية والمملوكية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية (١٩٨٥/٥١٥) ص ٢٨٤ نقلاً عن :
- Field, Henry. North Arabian Desert Archoaeologecal 1925- 1950 Cambridge (1960) P. 33. (195) به تابع المسلمين (الديار التابع عند المسلمين (الديار التابع) به تابع المسلمين (الديار التابعية) والمسلمين (الديار التابعية) به المسلمين (الديار التابعية) بالمسلمين (الديار التابعية) بالمسلم
- C.T lewis and S.S Short> Alatin Dictionary, Clarendon Press, Oxford (1975) under (17) Saltus P. 1621.
 - (٤٣) لبو الفداء ، تأويم البلدان ص ٢٤٤-٢٥٥، القلقشندي ، صبح الاعشى جء ص٠٦٠١.
 - (٤٤) لمزيد من التفاصيل انظر: ابو طالب، ارض الجادور ص ١٠٨–١٠٩.
- (ه٤) انظر : ياقوت ، شهلب الدين لمبر عبدالله (ت ١٤٦هـ/ ١٣٢٨م) معجم البلدان، دار صادر بيروت، د.ت، مــادة السواد. سيشار اليه عند وروده، ياقوت، معجم البلدان.
 - (٤٦) المقحفي ، ابر اهيم محمد. معجم المدن والقبائل اليمنية، منشورات دار الكلمة صنعاء (١٩٨٥) ص ٢٥٠.
- وفارن : الهمداني ، الحصن بن اهمد بن يعقوب (٣٠٠-٣٣٤هـ / ٣٩٠- ٩٤٥م) صفة جزيرة العرب، تحقيق محمـــد بن علي الاكوع العوالي، دار الهمامة - الرياض (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) ، ص ١٩٤٤ ، ٣٤١.
- (٤٧) ابن الأثير، عزالدين ابو الحسن علي بن أبي الكرم (٥٥٥-٦٦هـ/ ١١٦٠/م)، اللباف في نهديب الانساب، مكتبة القدسي، القاهرة (١٣٥٦) ج٢ ص ٥٩. سوشار الله عند وروده ابن الأثير، اللباب.
- و انظر السمعاني، ابر سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور النمهمي (٥٠٦-١١٦٢هـ/١١١٢م) الإنساب، حقق نصوصه و علمق عليه محمد عواسه، بيوروت (١٩٨٠م) ، ط٢/ ج٨ ص٨٥. سيشار اليه عند وروده، السمعاني، الأنساب.
- وقارن : ابن ملكولا، ابو نصير سعد الملك على بن هبة بن على بن جعثر (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٧) الاكمال فى رقع الارتباب عن الموتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب. اعتنى بتصديده والتعليق عليه السبخ عبدالر دهم الارتباب عن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيور أبار الدكان- الهند (١٩٦٧) ج٥ صم ١٩٦١ الذهبي، اب عدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار (ت ١٩٤٨/١٣٤٩م) المشتبه فى الرجال: اسمائهم وانسابهم، نحقق على محمد البجادي، الباب الطبي وشركاه، مصمر ، دت ج٢ ص ٤١٦. العسمقلامي، احصد بن على بن حجر (٧٧٧ الدور على ١٩٤٨/١٤٤٨م) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقق على محمد البجاري ومحمد على النجار ، الدور

```
لمصدرية التأليف. د.ت ، ق ٣ ص ١٣٠. سيشار الى هذه المصادر عند ورودها، ابـن مـاكولا، الارتيـاب. الذهبـي.
المشتر، السمةلاني، تبصير المنتبه.
```

- (٤٨) موسى، في ربوع الاردن ص ١٠٧.
 - (19) المصدر السابق من ١٧٤.
 - (٥٠) المصدر السابق من ٢٢٩.
 - Duncan, Es salt P. 29 (01)
- (٥٢) يو طالب ، ارض الجادور من ٩٨ ٩٩.
 - VAV --- NSB 1 B (am
 - (٥٣) المومني ، القلاع ص ٧٨٧.
 - (۱۵) بیرکهارت ، الرحلة س ۷۸.
 - Duncan, Es salt. P 32 (00)
 - Ibid P 34 (07)
 - Ibid P. 34 (av)
 - (۵۸) بیرکهارت ، الرحلهٔ ص ۷۸.
 - R. de vaux RB 47, (1938) P 398 (09)
- ر لبزید من انتخاصیل قطر : G . Schumacher, Es - Salt, Zeitschrift des deutschen palastine - Vereins. 18, (1895) PP. 56-72.
 - Duncan , Es salt P. 34, (3.)
 - (٦١) موسى ، في ريوع الاردن س ١٨
 - Oliphant, the land of Gilead, P 200 (44)
 - (٦٣) ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة من ١٧.
 - (١٤) المصدر السابق من ٨٣ ٨٤.
 - Huntingns, E. Principles of Human Geography John willey New York (1956) P. 622 (70)
 - البميري ، ارمض فلسطين والاردن ص ١٠٧.
 - (۲۹) بیرکهارت ، الرحلة من ۸۷.
 - R. de vaux RB. 47, (1938) P. 405 (17)
 - (٦٨) لمزيد من الثقاصيل انظر :
 - المديدي، عدمان قبر روماتي هي السلط حوايه دائرة الأثار الاردنية م ٢٣ (١٩٧٩) ، ص ٧ ٩.
 - - وانظر مخلوف ، الاردن تاريخ من ٩٢.
 - R,de vaux RB 47 (1938) P. 404 (Y+)
 - وقظر موسى في ربوع الاردن ص ٧٦، مخلوف، الاردن تاريخ ، ص ٩٢.
 - R de vaux RB. 47 (1938) P. 404 (Y1)
 - Ibid P. 404 (YY)

- (٧٣) جريدة الشحب الاردنية ، عدد ١٩٣٨، تاريخ ١٩٨٦/١١/٢ ن س ٤
 - R.de vaux RB. 47 (1938) P.407-408 (Y1)
 - (٧٠) ابن شداد ، الاعلاق الخكيرة من ٨٧ ٨٤.
 - R. de vaux RB. 47 (1938) P. 408 (V1)
- (۷۷) ابر اهيم ، معاوية المغريف الأفرية قبي الاردن ١٩٧٣ ١٩٧٤، موليه دفترة الأثلر الاردنيسة م ١٩ (١٩٧٤) ص ١٦ مخلوف ، الاردن تاريخ ص ٩٤.

الفصل الثاني دراسة عمرانية بشرية من خلال سجلات المحكمة الشرعية في السلط 1499 - 1499 هـ

1111-11110

41

يعود الاهتمام بالمستندات الشرعية الى أواخر القرن التاسع الهجري/ القرن الضامس عشر المبلادي. وأول من أشار البها هو القاضي مجير الدين الحنبلي (ت ٩٧٧هـ/ ١٥٢مم) عشر المبلادي. وأول من أشار البها هو القاضي مجير الدين الحنبلي بتاريخ القدس والخابل " عندما اعتمد في ترجمته لكثير من القضاة على هذه المستندات الشرعية. واشار الحنبلي الى ذلك بقوله. " وكل من رأيت في أسجال قاضي القضاة، او ترجمه بذلك أحد من المورخين كتبت له ذلك ومن لم أر في أسجاله ولا في ترجمته كتبت له. (١)

وفي العصر الحديث، حظيت سجلات المحاكم الشرعية باهتمام كبير من قبل الباحثين، الأهمية المعلومات التي تحتويها هذه السجلات، وكونها تشكل مصدراً مهماً من مصادر التاريخ فاقبلوا على هذه السجلات يدرسونها ويستغيدون منها.(٧)

سجلات المحكمة الشرعية في السلط:

تقدم المحكمة الشرعية في السلط عونا كبيراً للباحث في دراسته لجوانب مختلفة من تاريخ المدينة في أولخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وتزداد أهمية هذه المسجلات لأن السلط لم نتل الدراسة الكافية من قبل الباحثين، وكل ماجاء عنها لم يكن سوى مشاهدات وانطباعات وربت في كتب الرحالة الاوروبيين الذين زاروا المنطقة خلال فترة الدراسة هذه. ومن بين هؤلاء الرحالة الذين أوردوا لمحلت عن السلط:

، وغيرهم Northey, Duncan, Gray, Conder, Burchardt, Nies, Le Strange.

كان من الممكن أن تمدنا السجلات بمطومات أوفر عن تاريخ المدينة . لولا ان الدولة العثمانية عند خروجها من السلط في نهاية الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨م لم تحمل معها بعض السجلات التي بقيت في السرايا (قصر الحكومة) قد تعرضت للحرق والنهب من قبل أهالي بعض المسلجين من اهل السلط عندما انسحب الاتراك من المدينة واحتلها الاتكليز في آذار (مارس) ١٩١٨م(٤) وتعرضت بقايا السجلات، خاصة المتطقة بحاكمية السلط الى الحرق مرة ثانية مسنة ١٩٣٥م.

واقدم ما وصل الونا من السجلات الشرعية التي بقيت في المحكمة الشرعية هو جزء من سجل ضبط الدعاري الشرعية. ويبدأ هذا السجل من سنة ١٢٩٩-١٣٠٠هـ/١٨٨١-١٨٨٧م. لما السجلات الاخرى فهي كما يلي(٥):

١ - سجلات ضبط الدعاوي الشرعية :-

تبدأ هذه السجلات من سنة ٢٩٩١-١٣٤٣هـ/١٨٨١-١٩٧٩ وهي عبارة عن الدعاوي التي كان يتقدم بها المشتكون الى المحكمة الشرعية واقادة الشيهود ومرافعات الوكيل المسخر (المحامي) ومعظم هذه السجلات غير مرقمة الصفحات ولا متملسلة الدعاوي والتواريخ وتميزت بكتابة اسم اليوم الذي قدمت به الدعوى وتباريخ تقديمها. وعدد هذه السجلات تسعة.

٧ - سجلات المجج الشرعية (١):-

تبدأ هذه السجلات من سنة ١٩٥٧-١٣٠٩/ ١٩٨١- ١٩٢١م، وتحتوي على حجيج البيع والشراء والرهن والوصاليا والتركات في بمض الاهيان. وهذه السجلات مرقمة الصفحات ومتسلسلة الحجج، وزيادة في الاحتياط كان يكتب في اول السجل رقم الصفحة التي انتهت بها مدة القاضي العابق، ورقم الصفحة في زمن القاضي اللاحق على النحو الثالى:

انتهت قبود هذا السجل في مدة... لفاية صحيفة... وللقاضى الجديد " قد صبار مباشرة قبود ذلك مدة .. ابتداء صحيفة.. " وكان الكاتب اذا أغطأ في حجة أو سهى عن صحيفة كتب عليها كلمة "ملفاة" وعدد هذه السجلات سبعة.

٣ - سجلات الإعلامات الشرعية :-

ثلاث سجلات منها مابين سنة ١٣٠٥- ١٣٢١هـ ١٨٨٧ - ١٩١١م والسجل الرابع للمامين ١٩٢١ - ١٩٢١م، وهذه السجلات عبارة عن إعلامات العكم الصحارة عن المحكمة الشرعية كحكم بالنققة والطلاق والوصية والتخارج في التركات، كما احتوى بعضها على البلاغات الصادرة والواردة من والى المحكمة المُدرعية، وعلاقاتها مع الدوائر الأخرى، وتميزت هذه السجلات بما حوت من معلومات مهمة عن الذواهي الادارية خلال فنرة الدراسة. وعدد هذه السجلات الربعة.

١- سجل ضبط الوكالات الشرعية :-

بيداً هذا السجل من سنة ١٣١٩-١٣٢١هـ/١٩٠١م. ويحتوي على حجج الوكالات الشرعية في البيع والشراء والوصية ورفع الدعاوي تجاه سائر المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستثنافاً وتمييزاً، سواء أكانت الوكالة عامة او خاصة.

مبجل أذون النكاح (عقود الزواج):-

يبدأ من سنة ١٣٤٠-١٣٤٢هـ/١٩٢١-١٩٢٤. ويحتوي على المواريث وتوزيعهـــا والتخارج منها، والعينات الموروثة الى غير ذلك.

وقد اعتمدت في السجلات المرقمة الصفحات والمتسلسلة الحجج على ايراد رقم المسجل وتاريخه ورقم الحجة والصفحة. اما السجلات غير المرقمة الصفحات او غير المتسلسلة في الحجج فقد اشرت الى رقم السجل والتاريخ الذي حملته الدعوى.

وحتى تكتمل الصورة عن هذه الدراسة، لم أكتف بدراسة السجلات الشرعية، بل قمت بدراسة السجلات التي توفرت في الدوائر الأخرى ولها علاقة بفترة هذه الدراسة مثل:-سجلات بلدية السلط:-

تكونت أول بلدية في السلط عام ١٣١٠ه/١٩م(٧) ومما يؤسف لـه انه لم يبيق من سجلات قرارات المجلس البلدي الاسجل واحد يحمل قرارات ١٩١٩م وقد أعطى رقم (١) وهذاك وسجل آخر يحمل رقم قرارات السنوات ١٩٢٣م والعرب وقد أعطى رقم (٧) وهذاك سجل يحمل قرارات ١٩٢٧م، وقد أعطى رقم (٣)

٢ - السجلات القيصلية (١٩١٨-١٩٢٠)

هذه السجلات بمثابة اول احصاء رسمي لأهل المدينة في مطلع هذا القرن، ولم تكتصر أهميتها على تعداد السكان فحسب، بل أشارت اللي أعمار المواطنين وأسرهم ومحلاتهم والمهن التي كانو! يمارسونها وهذه السجلات في ستة مجادات مودعة لدى مديرية الاصوال المدنية في السلط.

٣ - سجل الأراضي ١٣١٧هـ/١٨٩٥م.

عثرت على سجل ولحد يحمل اسم " دفتر سلط أفضا سنك " و هو باللغة التركية. وأهميــة هذا السجل تعود لذكره أسماء للمحلات وحدود العقارات والملكيات في قضاء السلط في مطلع القرن العشرين. وهذا السجل مودع في مديرية تسجيل الأراضي/ السلط.

أهمية دراسة المظهر العمراتي البشري:

ان الحديث عن المظهر العمراني يكشف الجوانب الابداعية التي خلفها من سبقنا في الآثار المعمارية، كما انها تكشف النقاب عن النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ذات العلاقة بتخطيط المدن، وتتظيم المساكن وتوزيع المحلات والحارات ونمط معيشة الناس.

من الواضح ان مثل هذه الدراسات تولجه مصاعب كبيرة بسبب قلة المعلومات وتغير الخطط والمسلحات تبعاً للتغير التنظيمات الاقتصادية والاجتماعية والمسلحات تبعاً للتغيرات الاقتصادية والاقتصادي عرضة لمثل هذه عرضة لمثل هذه التغيرات بمرور الزمن.

وقد حفظت لنا السجلات الشرعية وسجلات البلدية في السلط مطومات متفرقة عن موقع المصلات وخططها، والخانات والحمامات والمضافات، ودور العبادة ومضائير المصلات وأنفتها، كما حفظت لنا وصفاً لبعض البيوت ومواد البناء المستعملة واسماء المعماريين وتوزيع العشائر على هذه المحلات.

محلات المدينة :-

ورد أول ذكـر لمحــالات المدينــة فــي ســجل طــابو دفــتري أنقــري رقــم ١٨٥ ســـتة ١٠٠٠هـ/١٩٥٦م. وفي هذه السنة تكونت المدينة من محلتين(٩) هما:

- محلة المواملة: وعدد خانات (۱۰) أسرها المسلمة ست وعشرون خانة وعدد المجرد (۱۱) (الأعزب) اربعة اشخاص، وامام ولحد لهذه المحلة لم يذكر اسمه. اما النصارى في هذه المحلة فكاتوا اربع أسر. وبذلك يكون مجموع سكان هذه المحلة ثلاثين أسرة واربعة مجردين واماماً واحداً. ويصورة تقريبية فان عدد الأفراد هو(۱۵) شخصاً.

- محلة الاكراد : بلغ عدد أسر المسلمين في هذه المحلة (٢١). أسرة ومجرداً واحداً. اما النصارى فقد بلغت اسرهم (١٢) اسرة وبذلك يكون مجموع أسر هذه المحلة (٣٣) أسرة ومجرداً واحداً ولم يرد ذكر امام للمسلمين في هذه المحلة. ويصورة تقريبية بلغ عدد الاقراد بمحلة الأكراد حوالي (٢٦١ شخصاً) وبذلك يكون مجموع سكان السلط في أواخر القرن السادس عشر المبلادي حوالي (٣٢١) نسمة.

ويبدو ان تسمية هذه المحلة (بالأكراد) قد جاء من ان عدداً من الأكراد قد سكنوا في السلط خلال العصور الاسلامية، وكونوا بها محلة خاصة بهم ماترال تحمل هذا الاسم حتى يومنا هذا. ولم تكن السلط المدينة الوحيدة التي تكونت بها محلات للأكراد، فهناك محلات للأكراد، فهناك محلات للأكراد على سبيل المثال في كل من دمشق (١٣) والخليل _١٤) وصفد (١٥) وغير ها من من بلاد الشام.

وكان اول من سكن السلط فرقة من الأكراد الهكاريين (١٦) كانت مع جيش صدلاح الدين الايوبي. وقد قامت هذه الفرقة بأدوار بالرزة خلال الحروب الصليبية الى جانب صلاح الدين سواء أكان ذلك في الشؤون الادارية أم الحربية أم التعليمية مابين ٥٧٠ - ٥٨٥هـ/١١٧٧ - ١١٨٩ م. وسبب سكنى هذه الفرقة في السلط أن المدينة كانت مركزاً حربياً لصلاح الدين بتابع منه تحركات الصليبين في غور الاردن (١٧). ومن أحفاد الهكاريين الذين سكنوا السلط عبدالله الهكاري وابنه بدر الدين ابو عبدالله. وقد عمل عبدالله وابنه بدر الدين بعده في التتريس بالمدرسة المسيفية في السلط. ولم يقتصر عمل بدر الدين على التتريس فحسب، بل عمل في القضاء في كل من السلط والقدس ودمشق وحمص عبد المدين في هذه الوظيفة الى ان مات بحمص سنة ١٣٨٤هـ/١٣٨٤م.

وانتقل بعض أحفاد بدر الدين الى القدم، وعرفوا هناك بأبناء "قاضي الصلت" وقد كونوا أهم حارة في القدس سميت بحارة الصلتيين أو السلطية الى الجنوب من حارة الشرف في القرن السادس عشر الميلادي (١٩). وقد قام هؤلاء الاحضاد بأدوار بارزة في الحياة الثقافية في القدس كما بقوا لفترة طويلة أنمة للمسجد الاقصى. (٢٠) وينتمي آل الامام الموجودين في القدس الى هذه المائلة (٢١).

ويشير ماتقدم للى ان تسمية محلة الأكراد بهذا الاسم تعود لممكنى الاكراد الهكاريين في السلط عام السلط عام السلط عام السلط عام الملاحد الله الملاحد الذي التجا ورداقه (٢٧) الى السلط بعد ان فر من فلسطين الى الكرك ثم الى السلط بعد ان فر من فلسطين الى الكرك ثم الى السلط. كما يتو هم البعض (٣٢).

ويستدل من خلال النتبع العمراني للمدينة ان المحلتين شكلتا حذوة فرس متجهة نحو الشرق على السفوح الدنيا من القلعة، فكانت محلة العوامله على السفح الشمالي الشرقي للقلعة ومحلة الاكراد على السفح الجنوبي الغربي منها.

وفي مطلع القرن التاسع عشر الميلادي اصبحت المدينة مكونة من ثلاث محلات هي:-محلة الاكراد ، ومحلة العوامله. ومحلة القطيشات. ولم يذكر Burckhar (YE) الذي أشار الى هذه المحلات محلة مستقلة النصارى. وهذا يعني أن المسيحيين بقوا موزعين على محلات المدينة كما كاتوا في القرن السادس عشر الميلادي. وجاءت المحلة الجديدة المتداداً لمحلة العوامله باتجاه مركز القلمة. وبهذا الاتجاه سارت ليضا محلة الاكراد فتلاصقت محلة القطيشات مع محلة الاكراد بالمناطق القريبة من مركز القلعة.

اما عدد أسر هذه المحلات فذكر Burchardt (٢٥) أنها حوالي (٠٠) اسرة من المسلمين وحوالي (٨٠) عائلة من المسيحيين. كما قدر عدد سكان المدينة بحوالي (٣٠٠٠) نسمه. وهذا يدل على ان عدد الاسر قد ارتفع منذ نهاية القرن السادس عشر الميلادي الى مطلع القرن التاسع عشر من (٥٦) اسرة الى (٤٠٠) اسرة. اما الاسر المسيحية فقد ارتفع عددها من (٢٥) اسرة الى (٨٠) اسرة.

وفي سنة (۱۹۷۹م تضاعف عدد سكان السلط، فوصل الى حوالي (۲۰۰۰) نسمه (۲۲) وفي سنة (۱۹۱۳)م ارتفع هذا العدد الى (۲۰۰۰ر ۱۰) نسمه (۲۷) وقد جاءت هذه الزيادة بسبب للعوامل التائية :--

١. الهجرة من المناطق المجاورة السلط لعدم استتباب الامن، خاصة بعد ان خرج ابر اهيم باشا من سورية سنة ١٨٤٠، فدبت الفوضى في مناطق شرق الاردن، ولم تتمكن الدولـة العثمانية من احكام سيطرتها علىمنطقة شرق الاردن عامة والسلط خاصـة الا في سنة ١٨٦٦م بعد ان جردت عليها عدة حملات (٨٢).

٧. استقطاب موقع المدينة التجاري المشرف على الطرق المؤدية الى فلسطين لكثير من ابناء فلسطين، خاصة مدينة ذابلس، فهاجر الى السلط عدد لابأس به منهم، تمكنوا فيما بعد ان يكونوا لهم محلة خاصة بهم كما سنرى، ولم تكن الهجرة للقيام بالأعمال التجارية بل المتدن الى قطاع الزراعة ابضاً.

٣. وفرة المياه وخصوبة الاراضي المحيطة بالملط. والجدير بالذكر ان الهجرة الى السلط لم تقتصر على بعض المائلات الفسطينية بل هاجر اليها كثير من عائلات دمشق التي شاركت الفلسطينية في المدينة.

وقد ساعدت هذه العوامل على جعل السلط مركز جذب تجاري خلال هذه الفترة فأصبحت اكبر مركز للتجمع السكاني في شرق الاردن في القرن التاسع عشر ومطلع القرن المشرين.

وقد أدت الزيادة السكانية للى اتساع رقعة العنينة وانشاء محلات جديدة. وتركز معظم اتساع المدينة في محلة العوامله التسي لمتدت الى الجهة الجنوبية المواجهة للقطة مكونة يرد نكر لأحواشهم في سجلات المحكمة الشرعية:

وضمت هذه المحلة العشائر التالية:

الجزازية ، والغنيمات ، والخليفات، والحياصات (٤١)، والعربيات، والنسور (٣٤)، والخريسات (٣٤)، والرحاحله(٤٤)، والهزايمه(٥٥)، والريالات(٤٦)، والدبابسه(٧٤)، والعناسوه(٤٨)، والحيارات(٤٩)، والرمامنه(٥٠).

وفي سنة ١٣٣٣هـ/١٩١٤م انقسمت عشائر هذه المحلة الى قسمين (٥١):-

- عشائر الأكراد : وهي الخليفات ، والحياصات ، والنسور ، والحيارات والخريسات.

عشائر البصابصـ» (٥٢): - وهـي الجزازيـة، والغنيمـات، والعربيـات، والرحاحلـ»،
 والهزامه، والريالات، والدياسه والرمامة، والعناسوه.

ب - محلة العوامله:

امتدت هذه المحلة من غرب ساحة العين الى سفوح السلالم (البوم) وخط (٥٣) البياضه شرقاً. ومن شارع الاسكافية شمالاً الى خط المحباصية جنوباً. مشتملة على محلة العوامله ومحلة الاغراب ومحلة الجدعة. وفي هذه المحلة وجدت الصارات والخطط والأحواش، ومن حاراتها: حارة العواملة الشرقية، وحارة العواملة القبلية (٤٥). ومن خططها خط تل النبي جادور، وخط البياضة وخط المحباصية (٥٥). وأما أحواشها فهي:-

حوش الجدوع، وقد أطلق عليه في بعض الاحيان حارة الجدوع (٥٦)، وحوش الزعبيــة (٥٧) وحوش سالم الفراج (٥٨)، وحوش العلاقمة (٥٩) الى غير ذلك من الاحواش.

وضمت محلة العوامله بما فيها محلة الجدعه العشائر التالية:-

المعوامله والنجادوه (النجداوي) والكلوب وكان مقرهم في حارة الموامله الشرقية، والحدايده (الحدي)، وكان اكثر تولجدهم في محلمة الجدعم، والزعبية، والعطيات، والحمامره (ابو حمور) ، والمعايره، والجدع، وابو طالب.

ج - محلة القطيشات:

لم يكن لهذه المحلة وجود في القرن السادس عشر الميلادي كما رأينا، واول من أشار اليها هو الرحالة Burkhardt الذي زار السلط عام ١٨١٢م وقد امتدت هذه المحلة باتجاه السفوح العليا من القلعة على حساب محلة العوامله التي امتدت باتجاه الجدع، وقد التقت مع محلة العوامله ومحلة الأكراد، واعتبر شارع الاسكافية اليوم هو الحد الفاصل بين محلة العوامله ومحلة القطيشات.

يرد ذكر لأحواشهم في سجلات المحكمة الشرعية: وضمت هذه المحلة العشائر التالية:

الجزازية ، والغنيمات ، والخلوفات، والحياصات (٤١)، والعربيات، والنسور (٣٤)، والخريسات (٤٣)، والدبايسـه(٤٧)، والدريالات(٤٦)، والدبايسـه(٤٧)، والدبايسـه(٤٧)، والدبايسـه(٤٧)،

وفي سنة ١٣٣٣هـ/١٩١٤م انقسمت عشائر هذه المحلة الى قسمين (٥١):-

- عشائر الأكراد: وهي الخليفات ، والحياصات ، والنسور، والحيارات والخريسات.

- عشبائر البصابصيه (٥٧):- وهي الجزازية، والغنيمات، والعربيات، والرحاحله، والهزائمة، والريالات، والنبايسة والرمامة، والعناسوه.

ب - محلة العواملة:

امتنت هذه المحلة من غرب ساحة العين الى سفوح السلالم (اليوم) وخط (٥٣) البياضه شرقاً. ومن شارع الاسكافية شمالاً الى خط المحباصية جنوباً. مشتملة على محلة العوامله ومحلة الاغراب ومحلة الجدعة. وفي هذه المحلة وجدت الحارات والخطط والأحواش، ومن حاراتها: حارة العواملة الشرقية، وحارة العواملة القبلية(٤٥). ومن خططها خط تل النبي جادور، وخط البياضه وخط المحباصية(٥٥). وأما أحواشها فهم:-

حوش الجدوع، وقد أطلق عليه في بعض الاحيان حارة الجدوع (٥٦)، وحوش الزعبيـة (٥٧) وحوش سالم الفراج (٥٨)، وحوش العلاقمة (٥٩) المى غير ذلك من الاحواش. وضمت محلة العوامله بما فيها محلة الجدعه العشائد التالية:-

المعوامله والنجادوه (النجداوي) والكلوب وكان مقرهم في حارة العوامله الشرقية، والحدايده (الحديدي)، وكان اكثر تولجدهم في محلة الجدعه، والزعبية، والعطيات، والحمامره (أبو حمور) ، والعمايره، والجدوع، وأبو طالب.

ج - محلة القطيشات:

لَم يكن لهذه المحلة وجود في القرن السادس عشر الميلادي كما رأينا، واول من أشار البها هو الرحالة Burkhardt الذي زار السلط عام ١٨١٢م وقد امتدت هذه المحلة باتجاه السفوح العليا من القلعة على حساب محلة العوامله التي امتدت باتجاه الجدعه، وقد التقت مع محلة العوامله ومحلة الأكراد، واعتبر شارع الاسكافية اليوم هو الحد الفاصل بين محلة العوامله ومحلة القطيشات.

وقد تكونت هذه المحلة من الحارات التالية: حارة العماره، في بعض الاحيان أشير البها بحارة القامة، وحارة الخضر، ولاتزال تحمل هذا الاسم حتى وقتنا هذا، وحارة القطيشات، وحارة الفائعه، وحارة العملة كغيرها من محلات السلط قد قسمت الى أحواش، الا ان السجلات الشرعية قد اشارت الى تسميتها بالحارات وليس الأحواش،

وقد ضمت هذه المحلة عشائر المسلمين :- القطيشات، السيداللات، والجفايره، الحلايقه، الخرابشه، الغواعير، السعوليقه، ومن المشائر المسيحية الدبابنه، والقواخرية (الفاخوري)، والتقدورسه (تادرس)، والنشيوات، والزعامطه، (الزعمط)، والحائزه (حتر) والمعشر، والور، والجوايره (أبو جابر)، والشاعر، والمشيني، والنفاقهه (أبو نفاع)، والقياعنه (قيمين) وقسم من الحدادين، والشلالفه (شايف)، والقواقشه (قياتيش) والنبور (النبر)، والحواتسه، والطايفه ومن حيث التقسيمات العشائرية كان بعض هذه العشائر ينتمي الى عشائر العوامله، وبعضها الأخر ينتمي الى عشائر القطيشات، اما في محلة الأكراد فكان من عشائر المسيحيين القماقمه (آل قموه) وقسم من الحدادين.

وعند اجراء تسجيل أهالي السلط مابين عام ١٩١٨-١٩٢٠ تم تسجيلهم على أساس المحلات التالية:

محلة الاكراد، محلة القطيشات والخرابشه، محلة العوامله، محلة الاغراب، والمسيحيون حسب طوانقهم، وجاء توزيم الاسر على الشكل التالي:

محلة الاكراد هـي اكثر المحلات اسراً، اذ بلغ مجموع اسرها (٩٠٠) اسرة، وعدد الاقراد المسجلين في هذه الأسر (٣٦١) نسمه.

محلة العوامله وتكونت من (٦٢٠) اسرة و (٢٣٦٦) نسمه. محلة القطيشات مع عشيرة الخرابشه فتكونت من (٥٠٠) اسرة و (١٥٠٧) نسمة. محلة الاغراب وهي اصغر محلات السلط اسراً، اذ بلغ عدد الأسر فيها (١٣٨) اسرة. و (٥٨٤) نسمة.

اما النصياري فكانوا على النحو التالي:-

۱۳۳۸ نسمه	(۲٤۷) أسرة	الروم الارثونكس
۲۲۷ تسمه	(۱۲۸) أسرة	الروم للكاثوليك
099 نسمه	(۱۲۰) أسرة	اللاتين
4ami 808	(۲۹) أسرة	البروتستانت

وبذلك يكون مجموع عدد سكان السلط في عام ١٩٢٠ حوالي (١١٤٧٦) نسمة منهم (٨٥١٨) من المسلمين و (٢٩٦١) من المسيحيين ولكن الواقع أن عدد سكان السلط في هذه الفترة كان اكبر من العدد الذي احتوته السجلات الفيصلية، لأن عدداً كبيراً من الهل السلط لم يسجلوا انفسهم خوفاً من التجنيد الاجباري.

والمجدير بالذكر ان المدينة في مطلع القرن العشرين قد عادت من الناحية البشرية الى التقسيم الذي كان ساتداً في القرن السادس عشر حيث انقسمت الى محلتين الاكراد والحارة، ومفهوم الحارة هنا يشمل عشائر العوامله وعشائر القطيشات في محلاتهم ومفهوم محلة الاكراد يشمل المشائر التي تنتمي لها ايضاً. وقد عثرت على مفهوم "الحارة". في السجلات الشرعية لأول مرة عام ١٩٦٠م اذ ذكر اته قد (بيعت جميع الدار الكاتمة بالعمارة بمحلة (الحارة) المشتمله على غرفة واحدة المحدودة قبلة طريق، وشرقاً حاكوره فياض الرشيد ومفلح بن عبدالله المصطفى الاحمد ومحمد بن سائمه المحمد، وشمالاً خرابة نمران بن مصطفى، وغرباً دار عبدالمهدي بن فاعور الصليبي بثمن وقدره سمة عشر ليرة عشائية (٥٥) ومايز ال هذا المفهوم سائداً حتى يومنا هذا.

وصف المساكن:

ميزت السجلات الشرعية بين انواع المساكن التي وجدت في السلط خلال فقرة الدراسة حيث اشارت الى الدار والأوضه والعقد والخشة والمغارة والحوش. ولم يكن هناك اختلاف كبير في غلبة نوع من الأبنية على غيره في جميع المحلات باستشاء مركز المدينة ونلك لتماثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين سكان محلات المدينة الى حد كبير.

ومن خلال دراسة المحلات كما اسلغت راينا ان ظاهرة الحوش كانت هي الغالبة على جميع المحلات. وهذا النموذج ينسجم مع مهنة الزراعة التي كانت تمارسها الغالبية العظمى من السكان. ولم تكن هذه الاحواش مخصصة للطبقات اللقورة كما نكر Raymond عند حديثه عن الحوش في مصر وحلب (٨٦).

وبشكل عام يمكن تقسيم البيوت السكنية في السلط الى نوعين :-

١. مساكن الفلاحين : وقد جاءت معظم هذه المساكن في أحواش المحلات، وجاء في أحد السجلات الشرعية وصف لأحد الاحواش وهو حوش العربيات بمحلة الأكراد. وقد الشتمل هذا الحوش على عقد كبير (٨٧)، وخشة راكبة على نصف العقد، وساحة الخشة الراكبة على نتمة للعقد، وساحة الخشة الراكبة على نتمة للعقد الكبير، كما وجد في هذا الحوش سلحة سماوية، وتتور (طابون) يخدم جميع

اهل الحوش (٨٨)، ومن تعمية هذا الحوش باسم عشيرة العربيات يستدل على أن معظم العشيرة كانت تسكن في هذا الحوش (٨٩).

كانت معظم المساكن في هذه الاحواش عبارة عن بناء مكون في غالب الاحوان من طابق ولحد مبني من الحجر والطين، ولايوجد في هذه البيوت فتحات الا من الواجهة الاملوية لاستخدام الجدران كغزائن لحفظ الحبوب. وقد أطلق على هذه الغزائن اسم "الروايا" (٩٠) وسميت الخزائن الأصغر منها "بالكواير" وكان يخزن بالروايا انواع الحبوب المختلفة، وفي الكواير بخزن احياناً القمح واحياناً لخرى تستخدم الطحين.

ويشكل المقد في هذه البيوت النمط الاكثر استمالاً والمقد على نوعين، عقد بخيمة، وعقد بخيمة، وعقد بخيمتين، والعقد بخيمتين اكبر من العقد بخيمة، اما جدران هذا العقد فكانت سميكة ولم تكن نقل عن الممتر تقريباً. ووجد الى جانب العقد القطسرة (٩٧) او الثلثية (٩٣) و الثلثية اكبر والكور (٩٤) والقنطرة اصعفر اجزاء العقد تراوح عرضها مابين ١٠ سم- ١٨. والثلثية اكبر من القنطرة او تبين العقد والثلثية الوبين التفطرة والثلثية، وهو مسقوف من الخشب. واستخدم في سقف المقود والقنطرة والثلثية الحجارة والطين والقصب وجذوع الاشجار وشجرة لميانن التناتية المحارة والطين والقصب وجذوع الاشجار وشجرة المبلن والتين، وبعد ذلك يدحل السطح بمدلط حجرية خصصت لهذه الغابة، وكان تطيبن المهدال المهراة المالين والتين، وجري مرة في كل عام.

وجاء في وصف لمكونات البيت الفلاحي على النحو التالي:- " المشتملة على بيت بثائية وكورين من الخشب على ثلاث قناطر وعقد ".(٩٥)

وتألفت مساكن الفلاحين من الدلخل من "قاع البيت" وهو أول مابواجهك من الدار. وكان هذا الجزء مخصصاً لايواه الحيوانات، كما خصصت زوايا الحقود والقناطر في قاع البيت كمخازن المتبن والحطب وأدوات الزراعة. وعلى ارتفاع متر او اكثر تقع المصطبة وقد خصصت لذوم والاكل وعلى ارتفاع متر تقريباً من المصطبة تقع "السدة" وقد خصصت لحفظ المؤن بشكل خاص والمنامة في بعض الحالات.

جاءت ابواب هذه المساكن على شكل قوسي يعلوها فتحة لو اكثر تسمى "الطاقة" وفي الواجهة الامامية تقع الشبابيك التي لم نزد في معظم البيوت على شباكين على شكل قوسي ايضاً مما جعل الانارة داخل هذه البيوت الكبيرة غير كافية الى حد ما.

واصغر انواع البيوت الفلاحية هي "الخشة" وفي كثير من الاحيان كانت هذه الخشش

تبنى على جزء من مغارة، ونصفها الثاني من عقد صغير او كورين من الذهب تفصل بينهما القنطرة. وفي كثير من الاحيان عبر عن البايكه بالخشة. فقد جاء في وصف احد الخشش في محلة الجدعة بأنه بيت اشتمل على ساحة سماوية، وبيت كبير ثاثاه عقد والثالث الأخر خشب، وخشة ملاصقة للدار. (٩٧).

٢ - مساكن التجار والأثرياء:-

تركزت معظم هذه المساكن في وسط المدينة، وتألف بعضها من طابقين او ثلاثة طوابق. واشتمل المسكن الواحد منها على عدة غرف سعيت بالأوضد (٩٨) (اوضه) وسلحات سماوية واسعة ولوواتات متعدة. كما تعيزت بكثرة الشبابيك الموزعة على معظم المجهات مما جمل الانارة فيها الفضل بكثير من مساكن الفلاحين. ونقلت الينا السجلات الشرعية وصفاً ليعض هذه المسلكن، فقد تكون منزل القائمة في محلة الجدعة "من ساحة الشرعية بها لربعة مساكن وليوان وسلم حجر يصعد الى مسكنين فوقانيين (٩٩). هذا بالاضافة الى المطبخ والمنافع الشرعية (١٠٠) والتي لم تكن متوفرة في مساكن الفلاحين. وتكونت دار أبو جابر الواقعة في ساحة العين بمحلة الجدعة من ثلاثين غرفة موزعة على ثلاثين تصحص الطابق الاول مخزناً للفلان ومستودعات للحطب وزراتب للحيوانات. وتميز الطابق الثاني بالايوانات (اللواوين) الواسعة، وقد خصص هذا الطابق لاستقبال الضيوف ومناماتهم. والطابق الثاني تكون من ثلاث طوابق، للفايات نفسها التي وشبيه بهذا النموذج منزل أل طوقان تميز بوجود حديقة في الجهة الشمالية الشرقية منه وهي ملاصفة المفح الجبل.

وقد برز نظام الطوابق بصدورة واضحة في مركز المدينة حيث النشاط التجاري، وقربها من الأسواق، كما وجدت الطوابق في معظم الحالات، ويعود السبب في ذلك الى ان طبيعة أرض السلط الجبلية لم تكن تسمح بالتوسع الاففي في غالب الاحيان، مما زاد من نظام الطوابق في مختلف انحاء المدينة. وقد برز الاتساع الممودي بشكل بارز في محلة العوامله ومحلة الجدعه ومحلة الاغراب، ويشكل الل في محلة القطيفات. وبرز الاتساع الافقي في محلة الاكراد على جانبي شارع الافتي في محلة الموامله على جانبي شارع الميدن اليوم خاصة المنطقة المواجهة لجبل السلام اليوم.

وتدل المنازل، التي قامت حول السرايا على انها كانت الميسورين من التجار. اما الفنات الأوسورين من التجار. اما الفنات الأكل يسرأ فكانت منازلها في أطراف المحالات. لكن هذا الوصف الإفسر حقيقة الأمر من جميع جوانبه المختلفة، فكانت كل محلة وحدة سكنية اجتماعية ادارية ضمت في جوانبها الأغنياء والفقراء على حد سواء.

وابرز الأتماط المعمارية خلال فترة الدراسة هي (السرايا) او قصر الحكومة، وقد كانت هذه أشبه بدار غير منقطمة، فعند المدخل تولجهك الساحة السماوية التي تفضي الى المكاتب على جانبين منها، وفي صدر الساحة بوابات السجن الثلاثة المنحوتة داخل الصحر، واستخدم الطابق الشاتي مركزاً لقائمقام السلط وموظفي الدواتر الأخرى، ويقع خلف المكاتب (الخائف) التي خصصت كزرائب الخيول وحفظ اعلاقها، وكان سقف السرايا مغطى بالقرميد الرمادي، الا ان هذا القرميد قد تلاشى، وبقي القصدير مكشوفاً مما أدى الى تشويه جمال السقف، وكانت ظاهرة تغطية سطوح منازل الأثرياء بالقرميد بارزة بشكل ملحوظ ومايزال بعضها ماثلاً للعيان حتى بومنا هذا.

تتحكم في فن العمارة في بلد ما، بالدرجة الاولى، المواد الاولية للبناء التي تجود بها طبيعة المنطقة، فالملاحظ أن طبيعة السلط سخية بالأحجار والأخشاب لذلك كانت الحجارة هي اكثر مواد البناء استعمالاً، مما أضفى على المدينة طابعاً عمرانياً مميزاً. وساعدت الفابات التي كانت تحيط بالمدينة من كل جانب على تزويدها بما كانت تحتاج اليه من أخشاب في عمليات البناء.

ويتجلى المظهر المعماري لهذه المساكن في بواباتها وشبابيكها وسطوحها، فقد اعتمد المدخل الرئيسي لمنزل فلاح الحمد الخريسات في محلة الأكراد على تشكيلات معمارية وزخرفية من الحجارة المنحوتة تكونت من سنة أعمدة حلزونية (Spiral Columns) استندت على قواعد حجرية تعلوها تيجان تمتاز بزخارف نباتية موزعة على جانبي المدخل بشكل على قواعد حجرية تعلوها تيجان تمتاز بزخارف الباتية منحوتة بشكل بارز. كما يعلو الأعمدة حتى حلق الباب المزخرف ايضاً بزخارف نباتية منحوتة بشكل بارز. كما يعلو الأعمدة مجموعة مماثلة من الأعمدة الحلزونية الصغيرة مكونة من ثلاثة أعمدة في كل جانب، ومحيطة بالنافذة القوسية التي يتصدرها التاج المنحوت المرين بزخارف نباتية تمثل اوراق (الاكانتوس) التي كثر استعمالها في العمارة الرومانية والاسلامية.

وامتازت شبابيك منزل المعشر في محلة الجدعه بدقة التناظر وارتفاع الاقواس، تحيط

بكل شباك من شبابيكه الخمصة مجموعة من الاعمدة الحازونية ذلت تيجان مزركشة بالنحت النافر. وتبدو هذه الأعمدة وهمي تحمل الاقواس واركان السقف الجانبية ويوجد فوق الشباك المتوسط نافذة مستديرة تساهم في ادخال الضوء الى البناء من الداخل وهذا النمط من البناء يشبه النمط الذي كان سائداً في القدس في المصور الوسطى(١٠١).

ويتكون مدخل منزل الحاج سويلم الجغيير من قوس مرتفع مبني من الحجارة ويرتكز على ثلاثة اعمدة مندمجة مع بعضها في كل جانب، ويعلوها تباج مزخرف باسلوب نباتي منثرع، ويحمل التاج بلاطة بارزة يرتكز عليها القوس الذي يتوسطه تباج بارز. ويحف بجانبي المدخل مقعد حجري على كل جانب، كما يحيط بالبوابة عامود من الجانبين يرتفع الى الاعلى المائلة عالى بالتالي بالسقف مشكلاً مع الأعمدة الأخرى، اطاراً بالرزأ يحيط بالبوابة.

وبشكل عام كانت هذه الابنية في غاية الاحكام والاتقان، المتمثل في الزخارف النبائية والتيجان المزركشة والاتواس للمتناظرة الحادة والأعمدة الأسطولنية الى غير ذلك من فنون العمران.

ويأتي في رأس مواد البناء الحجر الأصغر. وكانت طبيعة السلط العبلية سخية بتزويد المدينة بهذا النوع من الحجارة، ولذلك انتشرت(١٠٢) مقالع الحجر (المحاجر) في جميع اطارف المدينة. في رأس ولدي الأكراد (تلاع الرباب اليوم) ومحاجر الميدان في الحارة ومحاجر وادى شعيب (١٠٣).

وبلغ ثمن حمل الحمار من الحجارة المحكمة المشنبة غرشاً ونصف القرش، والعتبة (الدرجة) بقرشين. وممن اشتهر بمهنة الحجارة حسن بن حامد بن بعاره النابلسي(١٠٤) ويوسف بن شعادة الألفي، وعبد بن ابو حسن ابو عودة، وحمدان ابو رصاع، وحسن زواته(١٠٥)، وجميعهم من أهل نابلس.

وبلغ أجر نقش كل مائة حجر عشرين قرشاً، ومن بين النقاشين خليل العبد، ولحمد الجرار، ويوسف اسكندر أني، وأسعد أبو ممره. وقد فاق أب و سمره أقرائه بالمهارة الفنية مما جمله لايرضى الا بالأجر اليومي المقطوع، وكان مقدار هذا الأجر (12) غرشاً (10) وبلغ ثمن حمل الحمار من حجر المرز (الديش) (٣٥) بارة وحمل الحمار من حجر الريش المستخدم في بناء المقود والقناطر كل ماية ريشه بـ (10) غرشاً (100).

ومن مولد البناء التي استخدمت في هذه الفترة الكلس (الجبر) الذي عرف بالشيد (Chaux) ونظراً لأهمية هذه المادة في بناء العقود وقصارة الجدران الداخلية، انتشرت المشايد في جميع أطراف المدينة، وتراوح سعر القنطار مابين ٢٠-٦٠ قرشاً.(١٠٨).

وقد استخدم الكاس في قصارة منازل الأثرياء بشكل رئيسي، وبلغت تكاليف قصارة غرفة واحدة حوالي (٢٠٠) قرش. (١٠٩). اما بيوت الفلاحين فقد استخدم في تبييضها مادة الحور، وذكر المقدمي. (١٠٩) أن الحوارة كانت تستخدم في تبييض السقوف وتطيين المعطوح في مدينة عمان في القرن الرابع المجري تستخرج من جبال عمان، وكان رأس وادي الأكراد مصدراً رئيسياً لمادة الحور التي كانت تستخدم في تبييض المساكن في السلط.

واستخدم الحطب في عملية بناء العقود والقناطر والثائبات. فعلى سديل المثال بلغ مجموع احمال الحطب التي استخدمت في بناه الجامع الصمغير في محلة العوامله حوالي (• ٣٠) حمل حطب. تبرعت منها محلة الاكراد بـ (• ١٥) حملاً، ومحلة العوامله بـ (• ١٠ حملًا.

وفي مجال البلاط استخدم المحر المحلي، كما استخدم البلاط المستورد، وكانت تكاليف البلاط المحلي قليلة بالتمعبة للبلاط المستورد فقد بلغت تكاليف لوضه واحدة (لم تذكر مساحتها) من البلاط المستورد (٢٤٧٥) غرشاً (١١٧)، بينما بلغت تكاليف الجامع الصمغير من بناء وهجارة وبلاط وطراشة ومحراب حوالي (٥ (٣٤٣٢) غرشاً (١١٧).

ومن المعماريين في فترة الدراسة سليمان ابو الحصن، الذي أشرف على بناء الجامع الصنير بأجرة يومية مقدارها (٢٧) غرشاً، واحمد الفتمة من نابلس (١١٤). ومحمد الجرار (١١٥)، والياس السرياني (١١٦)، ومحمود ابو غزاله(١١٧)، والحاج عبد بن يوسف العقروق، واحمد بن مصلح بن اسماعيل طبنجه (١١٨)، وحنا الدواني (١١٩)، وعبدالرحمن كوكش (١٢٠)، وقام الأخير ببناء مدرسة المعلط الثانوية في تل الجادور. ومعظم هؤلاء المعماريين من مدينة نابلس.

ومن بنائي العقود في مساكن الفلاحين سالم السعيد ابو القوه، وسالم اليعقوب ومحمد الحارس، وحسن حنون (١٢١). وقد بلغ اجر الواحد منهم ريالاً مجيدياً في اليوم وهو ما يعادل (٢٠-٣٠) غرشاً خلال هذه الفترة (١٢٢) ومن القصارين سلامه عبود (١٢٣).

وفي نهاية القرن التاسع عشر ازدهرت حركة بيع العقارات، وكانت عملية التملك تسجل في المحكمة الشرعية ويعطى بها حجة شرعية، ولـو سجلت في دائرة الطابو، لأن حجـة المحكمة الشرعية كانت بنظر الناس أقوى من منذ الطابو.(١٢٣). ولم تكن السجلات تـورد مساحة العقار، وانصا اكتفت بذكر الحدود وتصديق مختار المحلسة والقومسيون علمي معاملات البيع.

وفي كثير من الاحيان كان البيع يتم خارج المحكمة، وضمانة في الاحتياط يسجل في المحكمة الشرعية مستخدماً القاضي الصيغة التائية "باع في صحة منه وسلامة وطواعية واختيار بدون اكراه ولا اجبار ماهو جار في ملكه وحوزة بيده وطلق تصرفه الشرعي الناقذ شرعاً ومنتقل اليه بالارث الشرعي عن ليه وهو متصرف هو ولجوه بذلك من قليم الزمان والى الآن بدون معارض ولامنازع حصيما أخير به بتصرف على الوجه المشروح اعلاه كل من المعرفين المذكورين اعلاه لخباراً معتبراً وشهد له بذلك ايضاً العلمو خير المعطى من طرف مختار محلة البائع" (١٢٥).

وكان بيع للعقار اما كاملاً أو جزءاً منه. وقد عبر عن الجزء بالحصة الشائعة واحتسبت الما بالسهم أو بالقبراط. وقد بلغت حصة شائعة سبعة آلاف وثلاثمانية وثمانية وتسعين سهماً من أصل عشرة الاف وثلاثمانية سهماً (١٣٦)، وبيعت حصة أخرى مقدارها أربعة قراريط من اصل أربعة وعشرين قيراطاً. وذكر في بعض الاحيان جزء القيراط. اشترى جميع الحصمة الشائعة وقدرها ثمانية قراريط وثمانية اجزاه القيراط من أصل أربعة وعشرين قير اطاً من جميع الدارين المتلاصقين الكانتين بمحلة القطيشات (١٣٧).

واشارت السجلات الشرعية الى كيفية الشراء: هل هو من مال المشتري نفسه دون مال عزير (١٢٨) عاو بوكالة شرعية عن غيره (١٢٩). مع اشتراط الايجاب والقبول والتسلم والتسليم بعد سبق النظر والخيرة و المعالدة الشرعية على ذلك من غير غبن صدر في ذلك ولا حيف ولا نصاد بثمن وقدرة (١٣٠). والبيع اما ان يكون بيما باتاً بأن يقال : بيما شرعياً باتاً ماض مشتمل على الايجاب والقبول والتسلم والتسليم. (١٣١) واما ان يكون بيم وفاء فيقال : بيعا الوفاء بمنزلة الرهن مشتملاً على الايجاب والقبول والتسليم. (١٣١) واما ان يكون بيع وفاء فيقال : بيعا الوفاء بمنزلة الرهن مشتملاً على الايجاب والقبول والتسلم والتسليم. (١٣٧) . واحتاط المشترون في نهاية مدة الرهن بيعاً باتناً شرعياً لمن يرغب بشرائه، وباقتطاع مبلغ رهن المشتري هو صحاحب الرهن. اما قبض صحاحب الرهن. اما قبض صاحب المقار (١٣٣)، وفي لكلر الحالات كان المشتري هو صحاحب الرهن. اما قبض الشمن فكان يذكر: مقبوضاً بيد البائع من يد المشتري (١٣٤)، وإذا تم القبض خارج المحكمة ذكر (قبضاً شرعياً) ولحياناً قبضاً شرعياً بالاعتراف الشرعي. (١٣٥).

ولجازت المحكمة الشرعية حق الشفعة بين المتجاورين، فكان على طالب الشفعة لن يقول للمشتري وللحاضرين: أشهدكم انني لولى بالشفعة بهذه الدار، وانني راجعت المشتري لأجل قبض الثمن ولم يقبل مني "وبعد ذلك يتقدم بعرض حال (استدعاء) للمحكمة يطلب حقه في هذه الشفعة (١٣٦).

وفي فترة الدراسة نظمت العقود القانونية والشرعية الايجار والاستنجار. وقد اشتملت هذه العقود على اسم المؤجر، والمستنجر، والجنسية، وقيمة الايجار، وصفة الدفع، ومدة الايجار، وتاريخه، ونوع المأجور والموقع، ويلاحظ ان أجور المعاكن كانت مرتفعة في بيوت التجار والثرياء. فقد استأجر مدير مال قضاء السلط سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، بيتاً في محلة الجدعة (لم يذكر وصفه) لمدة سنتين كاملئين بأجرة مقدارها (١٢٥) ريالاً مجيدياً عن كل سنة مع الزامه بتطيين الدار في كل سنة (١٣٧)، واستأجر محمد على الشامي مدير المال في السلط داراً مكونة من غرفتين باثنتي عشر ليرة في آذار ١٩٧٣، واستأجر محمد عليه عليه مامر (جراء السلط داراً المي محلة الأكراد بستماية غرش (١٩٧٨).

الطرقات والأزقة :

امتدت حدود المدينة خلال فقرة الدراسة من منطقة البياضة (مدخل المدينة) شرقاً المى رأس وادي الأكراد عرباً، ومن المحباصية جنوباً المى مدرسة بنـات السلط الثانوية فحي الميدان شمالاً، مشتملة على المحلات التى ذكرت سابقاً.

وفي ضوء دراسة الشوارع والأزقة يمكن القول ان تخطيط المدينة قد جاء منمشياً صع التقاليد الاسلامية في تخطيط المدن، من حيث وقوع المسجد والسرايا (قصر الحكوسة) في مركز المدينة.

ومن المركز تتفرع الطرق الى المحلات المختلفة مشكلة في غالب الاحيان حارات او لحواش (١٣٩). منلقة. وقد وجدت هذه الظاهرة في السلط تماماً. حيث انصبت طرق المحلات جميعها في مركز المدينة واطلق عليها اسم الساحة. وفي هذه الساحة، كان المسجد الكبير وقصر الحكومة.

وانثرت الاعتبارات الاجتماعية المتعلقة بالرابطة العشائرية في تخطيط المدينة وقد قامت هذه الرابطة بدور التجميع السكاني وتقسيم المدينة الى محلات يخلب على سكان كل محلة عشيرة او مجموعة من العشائر المتقاربة في النسب او المصالح(١٤٠). ومن جهة ثانية الثرت الاعتبارات العشائرية في تراص البيوت، فقد تشاهد عدة بيوت متلاصقة ليس بينها فسحة تسمح بالنور والاضاءة. ان هذا التنبير كان اقتصادياً من جهة لكنه مسن جهة أخرى اثر على منظر المدينة، بحيث يتراءى للناظر من بعيد انها كتلة جبلية و لحدة لايفصل بين سطوح منازلها فاصل. كما اشر هذا التخطيط على الطرقات فكانت عبارة عن ممرات ضيقة متوازية متجهة من الشرق الى الغرب تفصل بينها مساحات متقاربة الى حد ما (١٤١). وهذا التخطيط يتناسب وظروف الحياة لأولنك الذين عاشوا في المدينة خلال هذه الفترة. فقد كانت الحيوانات وسيلة النقل و لايد والحالة هذه من أن تكون الطرقات متناسبة وهي وسيلة النقل الأكثر شيوعاً.

كانت الشوارع مستقيمة حيناً، ومعوجة أحياناً اخرى، لكنها تشكل مجتمعة مصلباً يقع في مركز المدينة. وفي هذا المركز الذي سمى "بالساحة" قامت الاسواق التجارية وانتظمت صفوف الدكاكين حول جوانب الساحة الاربعة، وفي هذا الموقع كانت الوكالة، وهي سوق بسقف واحد خصصت لحفظ البضائع الثمينة، وقد عرف هذا النظام في بلاد الشام ومصر باسم القيساريات (١٤٣). ومن الاسواق التي كانت فيهذه الساحة الاسكافية وكان مخصصاً لصناعة الأحذية (١٤٤). وسوق الحمام الذي كان مخصصاً لبيع الخضار في القسم العلوى، ولبيع الحيوانات في القسم السفلي في يومي الجمعة والاثنين من كل اسبوع (١٤٥). وسوق العوامله الفوقاتي (١٤٩)، ولم اهتد اليه، وربعا كان السوق الواصل بين سوق الحمام وسوق الاسكافية. وسوق تجار الالمشة في شارع دير اللاتين اليوم(١٤٧)، وسـوق السـرايـا في الشارع الواصل بين الساحة وقصر الحكومة، وسوق الجامع الكبير، وامتداده الى سوق وادي الأكراد. وهذه الاسواق بحد ذاتها هي الشوارع الرئيسة في المدينة. اما الأزقة فقد كان معظمها عبارة عن مطالع من الدرج عرفت بالعقبات (١٤٨)، وقد تميزت هذه العقبات بالضيق والتعرج. والواقع ان طبيعة السلط الجبلية هي التي فرضت مثل هذه الأزقة. ومن هذه العقبات عقبة السلالم في محلة العوامله، وعقبة ابور شيد في محلة الحدعة وعقبة الخضر في محلة القطيشات، وعقبة العطيبات في محلة العوامله، وعقبة الفار في محلة القطيشات، وعقبة الحدادين في محلة الاكراد.

وبعد تأسيس بلدية السلط سنة ١٣١١هـ/١٨٩٩م، اولى المجلس البلدي اهتمامه افتح الشوارع واستكامتها عند تقديم طلبات ترخيص الأبنية. ولغايات هذه الاستكامة قامت البلدية بهدم بعض البيوت. ففي سنة ١٩٧٤ قامت البلدية بهدم دار عتيل الكفيلان، واقتطعت منه ثلاثة اذرع الاربعاً لتضع هذه المسلحة الى الطريق العمومي (١٤٩). وقد اولت البلدية مدخل المدينة عناية كبيرة، خاصة الشارع المعتد من حدود البلدية في منطقة البياضة (١٥٠) حتى منطقة السرايا (قصر الحكومة) والشدوارع المتغرعة من هذا الشارع، كالشارع الموصل الى سوق الشارع، كالشارع الموصل الى سوق الحمام، وشارع الاسكافية وشارع وادي الاكراد. وقد قامت البلدية في عام ١٩٢٣م بتبليط الشمارع الرئيسي المعتد من المعرابيا الى زاوية طاحونة منصدور المعشر (الزاوية الشمالية المعربية للمركز الثقافي اليوم) بالحجر المزي (القاسي) وقد بلغت تكاليف تبليط هذا الشدارع على النحو التلي :(١٥١)

السعر بالغروش	الطول بالمتر	اسم الطريـــــق	التكاليف
			بالغروش
٧.	797	من زاوية قصر الحكومة الى درج	V9Y +
		البريد (في الجزيرة خلف الوكالة)	
۲.	770	من درج البريد حتى ظهر جسر	00,,
		العين (١٥٢)	
٧.	797	من ظهر جسر العين حتى خرابة	1777.
		دير اللاتين السفلى	
٧.	440	من خرابة دير اللاتين حتى زاوية	
		بيت الحاج عبدالوالي الجغبير	
۲.	+99	من زاوية بيت الجغبير حتى زاويـة	114.
		طاحونة المعشر	
		غرشاً المجمـــوع	71737 ·

وقامت الدادية كذلك بتبليط سوق الحمام من عقد ورثة الحاج سالم(؟) الى زاوية بيت مطيع مهيار بطول (١٢١) متراً وعرض ثلاثة امتار. وسوق الفار من مفرق طريق عقبة الفار الى نهاية زاوية بيت " ابو نوار " والطريق المودي الى نابلس في محلة الاكراد، وطريق المقابر الى الخندق والعيزرية.

وفرضت البلدية على اصحاب الدكاكين في الأسواق، واصحاب الأملاك الواقعة على هذه الطرق دفع تكاليف بالاطها لمدم وجود مخصصات في الصندوق (١٥٣). ومن المقبات (طرق الدرج) التي قامت البلدية بتبليطها عقبة ابو رشيد في الجدعه، وعقبة العطيات في محلة العوامله، وطريق البياضة، وطريق المحباصية (شارع المكتب او المدرسة) وطريق تل الجادور المؤدي التي مدرسة السلط الثانوية اليوم (١٥٤). واعتمدت البلدية مقياساً موحداً في تبليط الدرج على النحو التالمي:--

الطول ور ١ متر، العرض ٤٠ سم. الارتفاع ٢٠ سم. وتراوح سعر القطعة (الشقفة) من الحجر الاصغر مابين (٢٤-٢٨) غرشاً. ومن الحجر الابيض من مقالع (محاجر) وادي شعيب مابين (٢٨-٢٦) غرشاً (١٤٥).

ترخيص الأبنية :-

تكون اول مجلس بلدي في السلط عام ١٨٩٧ من الأشخاص التالية اسماؤهم (١٥٦): الحاج مصطفى أفندي الداود رئيساً، وعضوية كل من : حسن افندي اليوسف، وفاضل أفندي الأحمد، ويوسف افندي القبيسي، ولحمد افندي البو نوار، وموسى افندي الشعبان، وخلول افندي النوري، وسليم افندي حماد كاتباً واميناً للصندوق.

وكان من أولى مهمات هذا المجلس، والمجالس اللاحقة، الاشراف على عمليات النباء وتنظيمها لاكساب المدينة طابعاً عمرائياً مميزاً (١٥٧). وقد توجب على كل من ينوي القيام بانشاء بيت له أن يتقدم باستدعاء للمجلس البلدي من لحد اعضاء البلدية، ومفتش البلدية، واحد المعماريين في بعض الاحيان، للكشف على مكان البناء المز مع أنشاه ه.

وبعد زيارة موقع البناء تقدم اللجنة رايوراً (Report) او تقريراً المجلس يبينون فيه نـوع البناء وحدوده، ومسلحة فارغة، وقيمة التخمين وذلك لغايات دفع الرسوم (١٥٩). وبعد مواققة المجلس البلدي على تقرير اللجنة المكلفة بالكثيف يصدر رخصة على النحو التالمي (١٣٠):

قرار على استدعاء

قد فهم من رابور الكشف المعطى من مأموره محمد الفندي الرشدان، احد اعضاء البلدية المهوّرخ ١٤ مارس ١٩٢٣م المتضمن بعد اجراء الكشف على محل المستدعي فوجد مراده بناء خشة فارغة بناها شانية أذرع بما فيه الباب المذكور وحدوده من جميع الأطراف ملكه، وان فيمتها المخمنة مقدار ماية غرش. لا مانع من منحه الرخصة بعد استيفاء رسم الرخصة مبعة وعشرين غرشاً ونصف، ولأجله اعطى هذا القرار.

وقد حدد لعضو البلدية الذي يقووم بالكشف لجرة مقدارها مابين (١٠٠-٢) غرشاً مقطوعة من صاحب البناء (١٦١). وللعضو المعماري عشرة غروش (١٦٢)، اما مفتش البلدية فلم تشير السجلات الى المبلغ الذي كان يتقاضاه، ومن العرجح انه لم يكن يتقاضى عن الكشف اية أجرة، وان هذا العمل هو من صلب اختصاصه، وكان يحق للمجلس البلدي ان يعفى طالب الرخصة من رسم الكشف اذا كانت قيمة تخمين البناء لاتزيد عن خمسين غرشاً وكان فقير الحال (١٦٣).

واستخدمت البلدية وحدة الذراع (١٦٤) في تحصيل رسوم الأبنية، وفي هذه الرسوم الأبنية، وفي هذه الرسوم فرقت بين المباني السكنية والمباني التجارية. فقد استوفت عن كل ذراع من المباني السكنية غرشاً واحداً، وعن المباني التجارية ثمانية غروش(١٦٥) هذا بالاضافة الى رسم لخراج الرخصة والقيدية والتخمين.

وقد استوفت البلدية عن دار لحمنت بالف غـرش، سبعة وستين غرشاً ونصـف غرش(١٦٦)، ولم تقتصر رسوم البلدية على مساحة الأبنية بل تقاضت عن كل شباك يفتح، وطاقة نزيد مساحةها عن تلثي نراع مبلغاً تراوح مابين (٥٠-٣) غرشاً (١٦٧) وعن كل بلكون (شرفه) تعمل على الطريق العمومي مبلغ (١٠٠) غرش (١٦٨).

وجاء توزيع رسم استوفته البلدية عن بناه ثلاث غرف مساحتها اثنتـان ومىبعون ذراعــاً البالغة (٣٢٤) غرشاً على الشكل التالي (١٦٩):-

١٤٤ غرش رسم استيفاء المباني وتضمن الرسم على مساحة البناء ومقدار تخمينه

٥٠٠ غروش رسم اخراج الرخصة.

١٠٠ غرش رسم شرفة (البلكون).

٧٥ غرش عن كل طاقة تفتح على الطريق العمومي.

وفي حالة مخالفة صاحب البناء لشروط الرخصة الممنوحة لـه كانت البلدية تقـوم بالاجر اءات التالية (١٧٠)

١. فرض غرامة مالية على صاحب البناء مقدارها (٢٥) غرشاً.

٢ . تغريم معلم البناء لعدم التزامه بالرخصة الممنوحة لـه. ولم تثمر سجلات البلدية الـي
 مقدار الغرامة التي تفرض على معلمي البناء في حالة مخالفتهم الشروط الرخصة.

ولزم صاحب البناء بدفع الرسم مضاعفاً عن الزيادة الحاصلة في البناء إذا تجاوز
 المساحة المسموح بها في الرخصة.

٤. اذا كان التعدي على الطريق العام يحال صاحب البناء المى المحكمة لاصدار قرار بالهمة م واحتياطاً من المجلس البلدي في متابعة رخص البناء كان مقتش البلدية يقوم بجولات عديدة للكشف على موقع البناء ومقارنة البناء مع الرخصة الممنوحة وتقديم تقرير الى المجلس البلدي. ولم يكن المجلس البلدي يتهاون في المخالفات واتخاذ الاجراءات بعقها ولو كان الشأن يتعلق بأحد اعضاء المجلس البلدي. ومن امثلة ذلك ماجاء في القرار التالي.

قرار على تقرير مفتش البلدية

" تقرر في باديء الأمر تعيين العضو فلاح بك الحمد الخريسات وعليان اقندي السالم العياري للكشف والتحقيق عن الزيادة الحاصلة في بناء عايد العبدالله الابراهيم حيث ان العضو الكاشف اعطى رابوره ان بناءه خمسة وثلاثون ذراعاً. وقد ذكر المستدعي في استدعاءه بائه خمسة واربعون ذراعاً. ولخيراً لدى التفتيش وجد بناه احدى وتسعون ذراعاً، واخيراً لدى التفتيش وجد بناه احدى وتسعون ذراعاً، واعلامنا برابور مفصل عن قيمة الزيادة الحقوقية، وهل التراخي الحاصل من العضو الكاشف عبدالرحيم القدي الفاطي ام ١٤١٧ حتى اذا وجدب ايضاً الزيادة يجري منحه من البناء حتى اتمام نتيجة الكشف ودفعه رسم المضاعف اذا وجدب ايضاً الزيادة يجري منحه من البناء حتى اتمام نتيجة الكشف

رئيس البلدية	عضو	عشو	عطس	عضو
نمر العمود	عليان السالم	فلاح الصد	توفيق ابو السمن	خلف الخارفة

المرافق العامة :-

اولاً : الأقبية

نظراً لفلروف المدينة الجبلية وانحصارها بين التلال من جوانبها الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية، وانتشار المساكن على سغوح هذه التلال مما يعرض المدينة الى اخطار الفيضانات خلال فصل الشناء، قامت البلدية بعمل ألمية لتحقيق هدفين:-

⁻ لتصريف مياه الامطار.

- استخدام الأنبية كمجار صحية. وقد لجأت البلدية الى المواطنين لمساعدتها في انشاء هذه الأنبية، وقامت بفرض رسوم على اصحاب الأملاك والمستأجرين معاً لاتصام هذه المغاية.
 ومن الأنبية التى تم انشاؤها مابين عام ١٩٢٣-١٩٧٥ م هى :-(١٧٧)
 - قبو عمومي يمر من دير اللاتين الى طاحونة منصور المعشر.
- قبو سوق الحمام السفلي بطول (۱۲۱) متراً وبعرض ذراع وعمق ذراع. ويلغت تكاليف
 هذا القبو (۱٤٩٣٥) غرشاً.
- قبو بحارة الحدادين خلف الجامع الكبير، وقد اولت البلدية هذا القبو اهتماماً كبيراً حتى
 لايتعرض نبع الماء الواقع في هذه المنطقة التي التلوث (١٧٣). كما قامت البلدية بهدم
 الأفران الواقعة في مجرى القبو.

وفي ١٩٧٣/١٢/١٠ مصدر المجلس البلدي قراراً يلزم بموجبه اهالي المدينة بعمل البيوت السمومية (المراحيض) او بيوت الخلاء كما وردت في سجل البلدية، واعطي المواطنون مهلة اقصاها خمسة عشر يوماً من تباريخ القرار (١٧٤)، وطلب المجلس من المواطنين ربط مراحيضهم بالقبو المالح (المجاري الصحية)، وإن تكون البيتهم المفرعية تحت الارض وغير مكشوفة وفي حالة المخالفة بغرم صاحب القبو بخمسة وعشرين قرشاً (١٧٥).

ِ مِلمَايات الصحة العامة الزم المجلس البلـدي مفتش البلدية ان يقدم تقريراً يومياً حول سير النظافة في المدينة.(١٧٦). وفرضت غرامات مالية على الذين يطرحون القاذورات والأوساخ في الطرق والأزقة.

وفي حالات كثيرة كانت البلدية تغرض غرامات جماعية على اهل الحوش او الصارة اذ رفض والمحاوة التي رفض الاقتصاح عمن طرح القانورات في الطرق. وفي حالة التأخر عن دفع الغرامة التي قدرت مابين (٥-٢٥) غرشاً كان على المخالفين ان يواجهوا السجن حتى يقوموا بدفعها(١٧٧). ولتغطية نقات رفع الغايات قامت البلدية سنة ١٩٢٥م بلحصاء عدد البيوت في السلط فبلغت (٨٤٣) مسكناً، ودفعت المساكن رسوم تنظيفات بلغت حوالي (٢٥٣٣) غرشاً وعدد الدكاكين (١٩٩) دخالاً استوقت عنها (٤١٤) غرشاً (١٧٨).

ولم تكنف البلدية باجراءات النظافة فحسب، بل اعتبرت تعيين طبيب للبلدية من اهم المشاريع التي يتوقف عليها المحافظة على الصحة العامة، بل ان هذه المسألة هي من الوجبات التي تترتب على لجان البلديات. وبعث المجلس البلدي برسالة الى الحاكم الاداري يرجوه فيها تخصيص مبلغ الف غرش شهرياً من واردات الخزينة، وإن تقوم

البلدية باضافة مانتي غرش الى العبلغ المنكور لدفع راتب الطبيب المنوي تعيينه والبالغ (١٢٠٠) غرشاً في الشهر (١٧٩). وبعد موافقة الحاكم الاداري تم تعيين الطبيب جميل حاطوم كطبيب لبلدية العلط في ٢٦ نيسان ١٩٧٤م(١٨٠).

تانياً: المياه والحمامات:

لقد وفرت غزارة الينابيع، وموقعها المتوسط في قلب المدينة على اهل السلط حفر الآبار في المنازل لتجميع مياه الامطار، وقد قسم النبع الواقع في الساحة الى ثلاثة اقسام هى:(١٨١)

١. عين للرجال، وكانت تسمى في السلط بعين "الزلام" واحياناً تسمى بعين العسكر.

٢. عين النساء، وكاتت تسمى بعين "الحريم" ويحظر على الرجال دخولها بأي شكل من الأشكال، حتى ولو كاتت النساء غير موجودات فيها، ويغرم من يدخلها بـ (٢٥) غرشاً. وكاتت النساء يردن الى هذه العين في ساعات الصباح الباكرة وفي المساء مابين صلاة المغرب والعشاء.

٣. عين للحيوانات ، وكانت تسمى بعين "الدواب".

وفي سنة ١٩٢٥م بدأت البلدية بسحب المياه الى محلتي الجدعه والقطيشبات، ثم تلتها باقي المحلات بعد ذلك (١٨٢).

وقد أدت وفرة المياه الى انشاء الحمامات في السلط، وتشير السجلات الى وجود حمامات ثلاثة في المدينة خلال فترة الدراسة وهي : حمام بمحلمة العوامله، وحمام بستان الحمامات (١٨٢)، المركز الثقافي اليوم. وحمام ثالث بمحلمة الجدعه (١٨٤) وربما هو حمام البساتين نفسه، أذ لايذكر احد من المواطنين وجود حمام بمحلة الجدعه. واستخدم في وقود هذه الحمامات الزبل والحطب، وهي فترة لاحقة أي في عام ١٩٢٧م حاولت البلدية اغلاق الحمامات، لكنها اضطرت الى فتحها بسبب المظاهرة التي قام بها رجال المدينة، وجاء في عدول البلدية عن قرار الإغلاق أنه " لأسباب صحية ودينية تتعلق بالنساء " من جهة ولعدم توافر الحمامات في كثير من البيوت من جهة ثانية. تمت إعادة فتح الحمامات

ثالثاً: الإنسارة:

قامت البلدية بتاويخ ١٠/أذار ١٩٢٣م بالنارة الشوارع الرنيسة في السلط (١٨٦). واشترت لهذه الغاية خمسة عشر لوكسأ (مصباحاً) تزود بالنفط. وكانت البلدية تحيــل ترويد هذه المصابيح بالنقط واصلاحها الى متعهد سنوي، وأوكلت مهمة مراقبة متعهد الاتارة الى مفتش البلدية وضابط قسم الامن،وجاء في احد التقارير بان مفتش البلدية وضابط قسم الامن لم يجدا سوى عشرة قناديل شاعلة والبقية غير مضوية، وأن ملترم التقريرات لم يعتن بشعل القناديل حسب الشرطنامة المعطى له من دائرة البلدية، والذي ينص على اضاءة المصابيح حتى طلوع الفجر، وأفاد المفتش انه يوجد اهمال عند المتعهد (جميل افندي بكري) بصورة دائمة وقد قام المجلس بتغريمه (٥٠) غرشاً وفقاً المادة (٢٥٤٥) من قانون الجزاء والمادة (٢٥) من قانون البلدية (١٨٠).

وللمحافظة على هذه المصابيح من عبث الاولاد او سرقتها حددت البلدية ثمن المصباح بـ (٧٠) غرشاً، وغرامة مالية قدرها (٢٥) غرشاً، وغرامة مالية قدرها (٢٥) غرشاً لمن يتعرض لهذه المصابيح (٨٨).

رابعاً : ترقيم البيوت :

لم يقتصر دور البلدية على تنظيم المدينة والمحافظة على الصحة العامة فيها فحسنب بل قامت في ١٩٢٣/٧/١٤ مبناء على أمر الحاكم الاداري الشفهي بوضع ارقام على عموم ابواب الدكاكين والشوارع واليبوت جميعاً وقد أحيل العطاء الى المتعهد خليل بن داود النجار، وأعطي ثلاثين غرشاً مصرياً مقابل كل ماية نمرة، وأن تقوم البادية بعد ذلك باسترداد المبلغ من أصحاب البيوت والدكاكين. وقد بلغ عدد اليبوت التي نمرت (٨٤٣) بيتاً و (٢٩) دكاتاً (١٨٥).

خامساً : زراعة الاشجار :

حفظاً للصحة العامة ولتحسين منظر المدينة قام المجلس البلدي سنة ١٩٢٣م بشراء اشتال اشجار للزينة من مزرعة الحمر لزراعتها في شوارع المدينة، كما قام المجلس كذلك بشراء الاخشاب والبراميل اللازمة لحفظ هذه الاشال. وبلغت اثمان هذه الاشجار خمسة الاف غرش، وقد اقتطعت البلدية هذا المبلغ من مخصصات الفرمشية (الصيدلية) البالغة (٥٠٠٠) غرش (١٠١).

المضافيات:

وجد في كل محلة مضافة أو اكثر خلال فترة الدراسة وأول من أشار الى مضافات السلط هو الرحالة Burckhardt في زيارته للسلط عام ١٨١٢م وقال أن في المدينة أربع مضافات، ثلاث منها للمسلمين موزعة على محلاتهم الثلاث والرابحة للمسيحيين، وأشار بيركهارت الى حسن الاستقبال والضيافة في هذه المضافات تمثلت بتقديم وجبات الطعام والقهرة الكثيرة على حد تعبيره (١٩١).

ولم تقتصر المضافات على استقبال الضيوف ومناماتهم فحسب، بل كانت كل مضافة عبارة عن منتدى يلتقي فيه وجوه المحلة في مساء كل ليلة لتبادل الآراء حول كل ما يستجد في حياتهم، وكانت اللقاءات في فصل الشناء اكثر منها في فصل الصيف، لانشخال الذاس في فصل الصيف، وفراغهم في فصل الشناء حاصة في الليالي المطيرة. وكثيراً ما كان وجوه المحلة يستمعون في ليالي الشناء الطويلة الى بعض القصص التي كان يلقيها عليهم احد القراء في محلتهم، ومن أشهر هذه القصص قصة "الزيد مسالم" و "تعريبة بني هلال" و "عنتره" و "تمسر بسن عدوان وغيرها من القصص.

وكانت مصادر تمويل هذه المضافات من الوجوه التالية: -

- اسهامات سكان المحلات، اذ توجب على كل عائلة ان تساهم في السنة بمبلغ
 (٥٠) غرشاً. وقد قدر بيركهارت Burckhardt هذه الاسهامات بحوالي الفجينه استرايني (١٩٧).
- الرسوم التي كانت تتقاضاها المدينة عن رماد (القلي) الذي يجلبه البدو الى السلط ليصدر الى نابلس بفلسطين لاستخدامه في صناعة الصابون، وكان اهل السلط يتقاضون غرشاً واحداً عن كل حمل جمل يجلب الى سوق النبي (يوشع عليه السلام) على بعد ستة كيلو مترات الى الشمال من السلط وقدرت هذه الرسوم سنوياً بحوالي ثلاثة الاف غرش نقسم على المضافات العامة في البلدة (١٩٢١).

ويبدو ان هذه الرسوم كانت بمثابة الوقف الخاص الذي تصرف امواله على

المضافات، اذ تشر السجلات الشرعية الى وجود مثل هذا الوقف لكي يصرف على هذه المضافات.

ومن المضافات التي ذكرت خلال فترة الدراسة هذه:-

- ١٠ مضافة العوامله: وتقع في محلة العوامله، وحفظت لنا السجلات وصفاً لهذه المضافة، حيث اشتملت على بيت واحد منقه خشب، وساحة سماوية، وحقوق وطرق ومنافع شرعية، يحدها قبلة دار موسى بن سليمان الهرش، وشرقاً الطريق وفيه الباب، وشمالاً دار المديد ايوب، وغرباً كذلك، ويبدوا ان هذه المضافة لم تكن ملكاً لعشائر العوامله، بل كانت ملكاً لوجيه منهم. ويستدل على ذلك ان ملكيتها في منة؟ ١٣٠هـ/ ١٨٨٥م تعود الى حصنيني بن منصور ابو حور ان المسيحي العثماني السلطي، وقد رهنها الحصيني الى موسى بن محمد الشقير الخليلي الاتصاري والى والده ايوب وكلاهما من نابلس مقابل خمسماية غرش (١٤٤).
 - ٢ مضافة حسين الصبح الفواعير في محلة القطيشات(١٩٥).
- مضافة العربيات وكانت في حوش العربيات خلف العسرايا (قصسر الحكومة)(١٩١).
 - ٤ مضافة قاسم العمايري (الرحاحله) بمحلة الاكراد قرب القلعة(١٩٧).
 - ٥ ، مضافة ابو عنزه (الحياصات) بمحلة الاكراد (١٩٨).
- مضافة المسيحيين الروم وموقعها بمحلة القطيشات قرب دار محمد بن خلف المشامشه (۱۹۹).
- مضافة أبو جابر تقع قرب ساحة العين. وكانت من أشهر المضافات في مطلع القرن العشرين، حتى أن الامير شكيب أرسلان (٢٠٠). أهدى الى هذه المضافة الياتاً شعر ية كتبت بماء الذهب على جدر إنها نثبت نصبها فيما يلى: –

دار برايات السلام مشرعة ولسوء عين المبغضين مدرعة دار حوت كل السرور بأهلها بلجود دوماً أهلها متبرعة هي جنة الذني بدق زخرفت بحجارة فيها القدود مرصعة يا صباح زرها وانتهز لك فرصة لما قد غنت فيها القلوب مولهة (۲۰) وقد أشاد اوليفانت (Oliphant) الذي زار العملط عـام ١٨٨٠ بحسـن ضيافـة "ابـو جابر ".

 ۸ مضافة يوسف السكر قرب السرايا في ساحة العين. وقد اشادت الرحائة جرارود بل (Gertrude Bell) بحسن ضيافة يوسف السكر وكرمه وذلك عند زيارتها للسلط في ۱۹ آذار ۹۰۰ ۱۹-۲۰، ۲۰۳)

والظاهر ان هذه المصنافات لم تعد نفي بالغرض الذي اتشنت من اجله مع تطور المدينة واتساعها وكثرة المترددين عليها من المناطق المجاورة مما استدعي ان تقدم المدينة واتساعها وكثرة المترددين عليها من المناطق المجاورة مما استدعي ان تقدم بعض الافراد بطلب من رئيس البلدية في عام ٩٢٥ ام المسماح لهم بفتح كراج المعربات واوتيل (فندق) لمنام وملتقى الداخلين على قصية السلطر٤٠٠). كما كثرت الخانات المخصصة لايواء الحيوانات في مختلف محلات المدينة ويلغ عددها سئة وكانت اجرت الخان عن كل حيوان نصف غرش في الليلة "اذا كان دون علف، وغرشاً ونصف غرش اذا قدم له العلفر٥٠٠).

مفاتير المحلات :--

وجد لكل محلة مختار سمي بالمختار الاول في العهد الفيصلي (١٩١٨- ١٩٢٥) (٢٠١)، ويبدو ان هذه الظاهرة هي استمرار لما كان يجري في العهد العثماني، وقد تكونت الهيئة الاختيارية في كل من مختار وعضو او اكثر يجري انتخابهم من قبل سكان المحلات، وبعد ذلك يصادق الحاكم الاداري على هذا الانتخاب. وكان هؤلاء المخاتير حلقة وصل بين الادارة من جهة وأهل المحلة من الانتخاب. وكان هؤلاء المخاتير على جميع المعاملات الواردة من محلاتهم. فقد وردت الصيغة التالية في الحجج الشرعية ... ويشهد له بذلك ليضاً (بعد تعريف الشهود عليه) العلمو خبر الوارد من مختار المحلة... (٢٠٠٧). وكان لهؤلاء المخاتير اختام مطبوعة ومصدقة من الحاكم الاداري، وتودع نسخ من هذه الاختام لدى الدوائر الموجودة في المدينة لمطابقتها عند تصديق المخاتير على المعاملات خشية التزوير فيها. (٢٠٨).

ويلاحظ خلال فترة الدراسة لن المخاتير كانوا دوماً من شيوخ ووجوه المحلات.

ومن الاسماء التي ترددت في المحلات هي:-

محلة الإكراد:--

عبدالرحمن بن سليمان شحاده التسور (٢٠٠)، وفالاح بن حمد بن ابر اهيم الخريسات وعلي بن درغام (٢٠١)، وكايد الخريسات وعلي بن درغام (٢١١)، وكايد الخريسات ورجا المصطفى (٢١٢)، والشيخ عبدالرحمن غنيم (٢١٢)، وعبدالقادر اليعقوب النسور (٢١٤)، وعبدالرحيم اخو شيخه الرحاحله(٢١٥)، توفيق ابو السمن وعليان السالم الحياري(٢١٤).

محلة العوامله :-

كايد أفندي بن ياسين الرشدان ورجا بن سليمان الحديدي(٢١٧)، وبشير بن مصطفى (٢١٨)، وسعد الخميس الزعبي ومفلح الجمعه الزعبي (٢١٩)، وصسالح الخليفه(٢٢٠)، ومصطفى بن عبدالله الحديدي ومحمد الصالح اليوسف(٢٢١)، ومحمد العبد الوالى ومحمد افندي حسين اليوسف وعواد بن عايش(٢٢٢)، وفياض الزعبي (٢٢٣).

- محلة القطيشات :--

الشيخ محمد بن سلامه الحاج وفياض الفدي بن حسين الصبح الفاعوري ودر شام بن صلاح الدر اغمه (٢٢٤)، وعبدالوالي الجغيير (٢٢٥)، وسرور الفندي بن مسعود الخاج (٢٢٧)، ومصطفى الحاج عثمان ومحمود الصليبي (٢٢٧)، ولحمد بن محصد الخشمان وعبدالله بن محمد السلامه الحاج (٢٢٨).

محلة الاغراب (النابلسية) :-

محمود بكري البسطامي وعبدالرحيم بن محمد الخليلي(٢٢٩)، وسيف الدين بسن عبدالرز أق طوقان وراغب البسطامي(٢٣٠)، وامين بن شريم وعليان الخرفان(٢٣١). الطه الف المميحية :-

لوحظ بأن لكل طائفة عداً من المخاتبي وليس مختاراً واحداً فحسب(٢٣٢)، وقد الشارت السجلات الى طوائف البروتستانت والروم واللاتين، ولم تفصل هذه السجلات بين الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس وجاء في بعض الاحيان مختار

باسم العشيرة وليس باسم الطائفة كما في عشيرتي القماقمة والدبابنة، ومن هؤلاء المخاتبر:-

طانفة البروتستانت : جريس الفراج وهيشان الجريس(٢٣٣)، وهملال الحداد وسعيد بربور ونصار العيد(٢٣٤).

طائفة السروم: مسالم الايسوب واليساس مبسارك(٢٢٥)، وعمسار العيسسى ومفسانيل الخوري(٢٣٦)، وعايد الموسى(٢٢٧).

طائفة اللاتين : سالم يعقوب المشيني، وعوده افندي سالم الشليف، وعويس مسعود الخوري تضروس (تادرس) (۲۲۸)، وسليم السالم الزعمطر۲۲۹).

عشيرة القماقمة (قموه) : عايد الفنوش(٢٤٠).

عشيرة الدبابنه : فريح بن خليل المرشود(٢٤١).

أئمة المحلات :-

يشير سجل طابو دفتري رقم (١٨٥) الى وجود امام لمحلة العوامله في سنة بده ١٠٥٥ لم يذكر اسمه في اثناء الحديث عن محلات السلط وسكانها الما محلة الاكراد التي ذكرت في هذا السجل فلم يكن لها امام في ذلك الوقت، وريما يعود ذلك الى ان غالبية سكان هذه المحلة هم من النصارى في اواخر القرن السادس عشر المهلادي (٢٤٢)،

وفي فترة الدراسة هذه وجد في كل محلة امام، وانحصرت مهمات هولاء الائمة في اجراء عقود النكاح (الزواج) بعد صدور الاننامة الشرعية من قبل القاضي، والتصديق على اجراءات المعاملات الرسمية المتعلقة بالنفوس والطابو والدوائر الرسمية بعد أن يقف هولاء الائمة على الحقائق، وأن يعتمدوا على المضابط المقدمة من مختار ومجلس اختيارية ووجوه المحلة(٢٤٣)، وهم بذلك واسطة المتعامل بين الاهالي من جهة والحكومة من جهة أخرى(١٤٤٢)، وكان اختيار الائمة يتم بالانتخاب من الاهالي وبتصديق من القاضي الشرعي ففي سنة ١٩٣٣هـ/ ١٩١٤ مر ومحت عشائر الحباصات والخريسات والنمور والخليفات والحيارات مضبطة الى القاضي الشرعي يطلبون فيه تعيين الشيخ سالم افندي ابن المرحوم الشيخ يحيى الخليلي

العثماني من سكان محلة الإكراد اماماً لهم فاصدر القاضي الشرعي المرسوم التالي: -

"تصينا وعينا رافع هذا الكتاب الشرعي وناقل هذا الخطاب المستطاب المدعى الشيخ سالم افندي ابن الشيخ يحيى الخليلي العثماني من سكان مجلة وادي الاكراد الشيخ سالم افندي ابن الشيخ يحيى الخليلي العثماني من سكان مجلة وادي الاكراد للسلط بضمن (٢٤٠) حامولة (عشيرة) الحياصات المعروف الذات وقررناه اماما لحامولة الحياصات، وحامولة النسور وحامولة الغليفات وحامولة العيارات من حمايل الاكراد بقصبة السلط وذلك لما فيه من الاهلية واللياقة لأن يكون امام محلة، واثنت له بلجراء عقود الاتكحة بعد صدور الانذامة الشرعية باسمه اذا لم يكن ماتع شرعي، وباجراء المعاملات الرسمية المتعلقة بالنفوس المنكورة والطابو والدوائس الرسمية بعد الوقوف على الحقائق وذلك بناء على المضبطة المتقدمة (المقدمة) من مختار ومجلس لختيارية ووجوه الحمايل الخمس المذكورة بطلب ذلك، وانهم قد انتخبوا الشيخ سالم افندي المذكور اماماً لهم، وقد قبل الشيخ سالم افندي المذكور اماماً لهم، وقد قبل الشيخ حمايل المذكورة اماماً للخمس حمايل المذكورة اماماً للخمس حمايل المذكورة اماماً للخمس حمايل المذكورة اماماً المذكورة اماماً المذكورة اماماً المذكورة اماماً المذكورة اماماً المذكورة الماماً المذكورة الماماً المدين (٢٠٠٠).

والظاهر ان وجود أتمة للمحلات اخذ يثير المشاكل ويسبب انقسامات بين عشائر المحلات، كالانقسام الذي حصل في محلة الاكراد حيث انقسمت العشائر الى قسمين: الاكراد، والبصابصة مما ادى الى الغاء هذه الوظيفة سنة ١٩٢٠م بعد ان ازداد عدد الاكمة عن عدد المحلات وبلغ سبعة أئمة، ويستدل على ذلك من المذكرة التي رفعها القاضي الشرعى الى الحاكم الادارى هذا نصها:

"لقد صار مطالعة ما تفضلتم به أعلاه، وبالحقيقة فان امامية المسجد او الجامع هي وظيفة دينية توجد حسب قانون توجيه الجهات لمن توفرت به الاهلية العلمية الشرعية بعد امتحانه في الامور الدينية، غير ان ما هو جار في أئمة هيئات المحلات والحامولات (العشائر) في القرى والقصبات يعينون من جانب رأس الحكومة مع المختار وهيئته الاختيارية، وشاهدنا بيد امام حمولتين في السلط ليس (يولوردين) ينبنان بتعيينه من قبل قائمقام السلط ليس

(في العهد العثماني) اماما لحمولتي القطيشات والفواعير، كما انه يوجد لكل محلة المام كونه لا يوجد في العلط سوى جامعين لهما امامان فقط لبس بامامين لحمولة. ما دام الامر هو ما تفضلتم به في قانونن تشكيل الولايات فلم يبق لزوم لاتمة المحلات في السلط اذا الذين يتجاوز عددهم السبعة أئمة. ويقتضى الاعتماد على المامي جامعي السلط اذا كان بيدهما اعلم شرعي ناطق بتعيينه (بتعيينهما) اماما (امامين)، هذا والعربان لا مسجد ولا جامع عندهم يقتضي ايضا عدم الاعتماد على امامهم في هيئته الاختيارية، التتضى عرضه ليصدر امركم العالي بما يازم"(٢٤٧).

ويستنتج من هذا النص ان وظيفة الامام في الاصل هي لامامة المسجد وذلك كما جاء في الطابو دفتيري رقم (١٨٥) في القرن السادس عشر، لكن بعض التحول طراً على هذه الوظيفة، واصبح هناك قصل بين امامه المحلة وامامة المسجد، ومع لننا لا نعرف متى بدأ هذا التطور، الا أن هذه الوظيفة كانت ضمن دائرة القاضعي الشرعي ويطلب منهم كما يطلب من مخاتير المحلات ان يودعوا نسخاً من اختامهم لدى الدوائر النبي يتعاملون معها لمطابقة اختامهم عند التصديق علسي المعاملات (٢٤٨).

ومن أئمة المحلات خلال هذه الفترة:-

الشيخ عبد الرحمن غنيم(٢٤١) (الاكراد)، الشيخ محمد فهمي افندي بن الشيخ مصطفى بن زيد االقادري، كان الماماً للسلط كلها (٢٥٠) ثم اصبح بعدنلك اماما المحلة الاغراب (٢٥١)، الشيخ سالم الخطيب (الاكراد / البصابصه) (٢٥٢)، الشيخ سالم فاندي بن يحيى الخليلي (الاكراد) (٢٥٠)، خليفة بن عبدالمهدي (قطيشات وفواعير) (٢٥٤)، الشيخ سعيد افندي النابلسي (الاغراب والنابلسية) (٢٥٠).

ومن خلال ما تَقدم ونتيجة البحث والدراسة في سجلات المحكمة الشرعية في السلط وسجلات البلدية فقد تبين لي في اطار التطور العمراني والبشري ما يلي:-

ان مدينة السلط في القرن السادس عشر الميالادي كانت مكونة من محاتين
 هما: محلة الاكر اد ومحلة العوامله.

٧ . ان تخطيط المدينة جاء متناسباً مع تخطيط المدينة الاسلامية باعتبار ان قلب

المدينة هو المركز الذي تتصبب فيه جميع الطرق، وان الوصول الى هذا المركز سهل، فكان ان شمل هذا القلب السرايا (قصر الحكومة) والاتشطة التجارية ونبع الماء. كما ان هذا التخطوط قد جاء متناسباً وعقلية أولتك الذين عاشوا خلال هذه الفترة، لأن هذا التخطيط يتناسب وطريقة حباتهم ونظرتهم للجمال واكتفائهم مكان يأوون اليه، ويحفظون به حيواناتهم وغلاتهم.

- " الثرت الاعتبارات الاجتماعية، خاصة القبلية منها، في التجمع السكاني في تقسيم المدينة الى محلات يغلب على ساكنها عشيرة أو عشائر معينة. وهذا التقسيم لم يحسب حساباً لاعتبارات الوضع الاجتماعي من حيث الغنى والمقر.
- ٤ ان موقع المدينة الجبلي اكسبها تعصيناً قويا ظم تعد المدينة بحاجة الى الاسوار، وهذه الحصائة جاءت من القلعة التي تربض على اعلى مرتفع ضمن التلال التي قامت عليها المدينة.
- ان فن العمارة في بلد ما تتحكم فيه مواد البناء التي تجود بها طبيعة البلاد،
 والمهارة الفنية التي يتقفها البناؤون، وقد توافر هذان الماملان في السلط فتمكن المعماريون من اشادة الابنية المكونة من اكثر من طابق بحجارة نحتت نحتاً منتظماً تتماسك عن طريق استخدام الجير.
- ٢٠ ونظراً للقيمة العمرانية المدينة السلط فقد تبنى المؤتمر التاسع للآثار في البلاد العربية الذي عقد في صنعاء في البلول (سبتمبر) سنة ١٩٨٠ تحت رعاية المنظمة العربية للتربية والثافة والعلوم، الحملة التي ساهمت بها منظمة اليونسكو واصدرت التوصية اللازمة لصيانة المدن القديمة في البلاد العربية ومنها صنعاء في اليمن، وقيروان في تونس، وفاس في المغرب، والسلط في الاردن(٢٥٠).

ومن اجل هذه الغاية شكل في الاردن 'المجلس الملكي للمحافظة على التراث التاريخي". وبعد انشائه قام اعضماء هذا المجلس بزيارة لمدينة السلط، واصدر توصية بالمحافظة على الطابع العمراني في بعض البيوت المميزة في السلط مثل: منزل آل طوقان (مدرسة طارق بن زياد اليوم)، ومنزل "ابو جابر" في ساحة العين، ومنزل فلاح الحمد الخريسات بوادي الاكراد وغيرها من البيوت ٢٥١٥)،

- ا إبر اليس ، مجير الدين الدنيلي (ت ١٩٥٧م/ ١٩٥٠م) الأص الجلول بتداريخ القدس والخليل، ٢م، تشهم محمد
 بحر العلوم، المديدرية / الدجف (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٢م) م ٢ مس ١١١، ٢٦٩، وسيشار اليه عند وروده فيصا بحد هكذا :
 العنبلم ، الأس الحابل.
 - ٧ ممن اعتمد على سجلات المحاكم الشرعية في كتبه وأبحاثه:
- الأب اغتاطيوس طنوس الخرري في كتابه " مصطفى أغا بربر حاكم طراباس واللانقية (۱۷۲۷-۱۸۳۴م) طبح
 لأول مرة في الخمسينات ثم أعيد طبعه في بيروت في أذار (مسارس) ۱۹۸۵ عن دار جروس بـرس ودار
 الفتل/طراباس ابنس.
 - محمد عدنان البغيث في كتابه:--
 - The Ottoman Province of Damascus in The Sixteenth Century, Beiruit, 1982.
- عبدالكريم رفق في عدة دراسات نشر منها في دمشق سنة ١٩٨٥م كتاباً بعنوان " بحوث في الشاويح الاقتصادي والاجتماعي نيلاد الشام في العصر الحديث " .
- حسان حلاق في كتابه " لوقف المسلمين في بيروت في العهد الحثمائي " صدر في بيروث عن المركز الاسلامي للاعلام والانماء سنة ١٩٨٥م.
 - طلال ماجد المجذوب في كتابه " تاريخ صيدا الاجتماعي " منشورات المكتبة العصرية، بيروت ، ١٩٨٣.
 - عدالودود برغوث في رسالة ملبستير يعنوان :(الواء حماه في القرن السادس عشر)
 - اكرم الراميني رسالة ماجستير بعنوان " نابلس في القرن التاسم عشر " طبعت في عمان ١٩٧٩.
- خالد زيادة في كتابه أ المسررة التكليفية المجتمع الديني (أواءة منهجية في سجلات محكمة طرابلس الشرعية في القرر السابح عشر ويداية فقرن المشرين) منشورات الجامعة اللبنادية طرابلس ١٩٨٣م.
- كما اهتم بالسجلات ودراستها خليل السلطي و Jon.B Mandavile الذي وصف السجلات الشرعية ونتسر عنها. مقالاً بعنوان :--
- The Ottoman Court Records of Syria and Jordan, Journal of The American Oriental Society, Vol. 86, No.3 1966, PP.311-319.
- ٣- رسقة قلصي السلط الشرعي الني مامور طابو لواء الباقاء تداريخ ١٩٧٧/١/٨٨ [م. انظر سجل الاعلامات الشرعية رقم (٢٩) حمة رأم (٩) لامس.
 - ٤ رواية شفوية من توفيق المواد/ الملط وقد اشترك في كسر سجن السرابيا الاخراج المساجين.
- قارن : مصطفى كلظم المدالمه، نصوص من الوثائق الشاقية عن تاريخ البصرة ليي سجلات المحكمة الشرعية في البصرة (١١٨٨ ١-١٣٣٠هـ) منشورات مركز دراسات الخلوج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٧ ،
 من ١١٦ وما بندها.
- ورد في المتشاف الزمني الاهممائي لمجانت المحلكم الشرعية والاوقاف الاسلامية لسي ببلاد الشمام 1، اعداد
 عطان البخين ورفاقه العملار عن مركز الوثائق/ الجامعة الارينية سنة ١٩٨٤، ان السجل رقم (٧) يبدأ من مسئة
 ١٣٠هـ/١٨٨٤م، والصحيح قه يبدأ من ذي القحة سنة ١٩٨٠هـ/١٨٨٤م، تنظر المصدر نفسة من ١٩٨٥.
 - ٧ سالنامة سوريا ١٣١٠ ورمي /١٣١١ ١٣١٢هـ/ ١٨٩٢ ١٨٩٣م من ٢١٠.
- ٨ المحلة هي الدي من العديلة وتضم عدداً من الحارات. ويقصل بين الحارات الخطوط وهمي الشوارع الرئيسة
 ويقرع منها الأزقة. لدزيد من المطومات تظر :--

ابر قلصل جمال الدين محمد بن منظـور. (ت ۲۱۱۱هـ/۱۳۱۱م) لسان قمرب ۱۵ج، دار صـادر، بـبيروت . د ت ، ماذة حل. وسيشار اليه اين منظور، اسان العرب .

J H. Karmers " Mahalla," E.I. 3 P 110.

٩ - تبيغة مصورة عن هذا النظر بحوزة معمد عنتان البنيث، ص ١٧-١٩.

١٠ - الفائة كلمة فارسية الأصل تعني الأسرة، وهي وحدة تعداد السكان في الدولة الحُمائية. ومنوسط عدد الفرادها
 خمس أشخاص الفار: --

مهمد عندان البغيت،" من ناريخ حيفا العثمانية " دراسة في لحوال السلحل الشامي، مجلة مجمع اللغة العربية. الارتفى، عمان، ما (١٩٧٨ م٢ ع٢) ص ١٢٩.

١١- المهرد : وهدة تعداد الأشخاص غير المنزوجين في الدولة الحمانية.

۱۲- لنظر بساكن قبيلة عقدلة : الحسن لحد بن يطرب الهدائي (ت ١٤٤٤هـ/٥٥٥م) صفة جزيرة الحرب ، تحقيق مصد بن علمي الاكموع الحوالمي، الشرف علمي طبعت حمد الهاسر ، متشورات دار الهماسة ، الريامان ، ١٩٧٤هـ/١٩٧٤ حص ١٩٧٤ مص ٢٧٢-١٧٤٤.

١٣ عن محلة الاكراد بدمشق انظر : صفوح الغير ، مدينة دمشق : دراسة في جغر الهية العدن. منشمورات وزارة
 التقافة و الارشاد القومي ، دمشق ١٩٨٧ م.مس ١٨٨١.

١٤ - عن معلة الاكراد في الخليل انظر : - الحنيلي ، الأص الجايل م ٢، ص ٧٧-٧٨. ارقاف واملاك المعلمين في المسلمين في المسلمين في المسلمين المسلمين في المسلمين في الربح» من دفاتر الشرير المشافيسة المسلمين في الربح القدرة في التربي المشافيسة المسلمين المثلر المهدري، مركز الإبحاث المتاريخ والفرن ، القدام المسلمين المثلر المسلمين المسلمين

١٥ - عن محلة الاكراد بسقد انشر: محمد بهجت بك ومحمد رأوق بك، ولاية بيروت (القسم للجنوبي) مطبعة.
 الاقتال، بيروت، ١٣٣٥هـ من ١٣٤٨.

١٦- الهكاريون . نسبة الى منطقة مكاري الوقعة في القسم الشرقي من بلاد الانامنسول. ويذكر يقلوت ان الهكاريـــة بلدة وناحية وقرى لوق الموسل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها لكواد وقال لهم الهكارية. وهي اليوم جزء من والأية ابن عمر الشركية. لمزيد من التفاصيل تنظر:--

شهاب النين ابو عبدالله ياقوت الممري، معجم البادان، دار معلان، بيروت دعث مادة الهكارية، محسن محمد حسين المشطوب الهكاري . سيرة مهاهد صفحة مشركة من حياة لمد القادة الكرد في الحروب المباييية، مهلة المهمم العلمي العراقي، القسم الكردي، م.٨ (١٩٨١م) من ٢٠٣. وسيشار أبيات المقالة عند روروها فيما يعد هكذا، حسين المشطوب الهكاري.

۱۷- سليمان موسى، في ربوع الاردن (من مشاهدات الرحلة ۱۸۷٥-۱۹۰٥م) دائرة الثقافة والقدون / عصان (۱۹۶۷م) ص ۱۰۸ وسيشار الهه موسى في ربوع الاردن.

١٨ – عن بدر الدين الهكاري انظر :--

ابو بكر علي الدين لحمد بن حسن بن عمر بن محمد من شهيه (ت٥١٥هــ/٤٢٩م) تاريخ، تحقيق عندان درويش. دمشق ١٩٩٧، م٢ ص ١٠١، شهاب الدين لحمد بن حجر السمقلايي (ت٥٩٥هـ/٤٤٩م) تباء الغمر في ابناء الهمر، تحقيق : حسن حيشي، المجلس الاعلى للشوون الاسلامية، القاهرة، ١٩٧١مـ/١٩٩١م.

- م ١ ، ص ٢٩٧ والدرر الكامنة في أعيان المائمة الثامنة، تحقيق : محمد سياد جاد الحق، دار الكتب الحديث،

لقاهرى طلاء 1700هـ/1911م ٤ ص ١٥٥-٨٥ الصنيلي ، الأص المجلى م٢٠ ص١٢٠٠ - أبو القدلاح عبدالحسي بين المصد المقابل م المصدل المنابلي (ت ١٩٠ ما/١٤٧٨م) شنرت الذهب في لفيار من فدي، طاء بيروت (١٩٩٩هـ/١٩٧٩م) م٢ ص ٢٩٤٠ - خير العنين التركيلي الاعتمام طاء بيروت ١٩٦٠مـ/١٩٩٩م م ١٠ مسطقي كراد العناج. بلانشنا فلسطين، دل المسلوقية، ١٥ م دار المواء التركيم التركيم من ١٠١ كامل جميل الصلي، وشائق مقدسية تتريخية مع مقدمة حول بعض المصدار الاواية لتتريخ القدس عمل ١٩٦٠م من ١٥ وسيشار الله عند وروده أيما بعد مكذا ، وتماثل مقدسية مناسة من ١٩٤٤م وتماثل مقدمة حول المسلون المسلون المسابد والمناس المدار المسابد المسابد وتماثل مناسبة عند المسابد وتماثل المسابد المسابد وتماثل المسابد والدواية المسابد وتماثل المسابد المسابد وتماثل المسابد وتماثل المسابد وتماثل المسابد وتماثل المسابد المسابد المسابد وتماثل المسا

۱۹- العنبلي . الاتس العليل م٢ من ٥٢ سجل المحكمة الشرعية/ القدس؛ رقـم (٥٣) تـاريخ 1 رجب مسقة ١٩٧٨هـ/١٥٧م،ص ٢١٠.

٧٠- لعزيد من القامل نظر عبدالطيف الصيني، تراجم اهل القص في القرن الثاني عشر الهجري، دراسة وتعقيق وتقوم ملامه مسالح المعملات، عمان (١٩٨٥) من ٢٠٧-٣٠٩ سبل المحكمة الشرعية القدس رقم (٧٥٨) تاريخ ٥ شوال (١٩١١ م/٧٧٧م) من ٢٠٠١.

 ۲۱- لمزید من انتفاصیل انظر کامل جمیل السبلي، محاهد العلم في بیت المقدس، حمان ۱۹۸۱ دس ۱۱۷ العسلي، وثانق مقدسیة م امس ۱۵۲.

٢٢- لنظر : سليمان ابر عز الدين، ابر اهيم باشا في سوريا، المطبعة العلمية، ييروت ١٩٢٩، ص ١٧٧-١٧٨.

٣٢- قارن : فردريك ج بيك، تاريخ شرق الاردن وقباتلها، ترجمة بها، فلدين طوقان، مطبعة دار الأيتـام الصناعيـة القدس، ١٩٣٤، س ١٨ جريفة الرأي الاردنية تاريخ ١٩٨١/١/١٨ م عدد ١٩٥٥، س ١٧ سعبان خلوفات. السـلط فـي التذريخ والدكان والانسان، المجلة القالمية الشجامية الاردنية، ١٩٨٤م ع ٤.

37- mg 017.

John Lewis Burckhardt, Travels in Syria and the Holyland Pt2. London, 1822,P 349

Ibid, P. 349

-44

Laurence Olipgant, The Land of Gilead, London, 1880, P.200 ۲۷ وجيه كوثراتي . بلاد الشام السكان . الاقتصاد والسياسة الغرنسية ليي مطلع القرن المشريين اتراءة في الوشائق،

معید الاتماء العربي، بیررث ۱۹۸۰ء من ۳۹۵–۳۹۳. ۲۸-مومی ، فی ربرع الاردن ، س ۹۹.

۲۹- انظر سجل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (۲) تـاريخ جمادى الاولنى سنة ۱۳۰۳هـ/۱۸۸۵م حجــة ۹۹. مس17-۱۱-۱۲ والسجل نفسه تـاريخ ۲ جمـادى الاولـى سنة ۱۳۰۳هـــ/ ۱۸۸۰م. حجــة ۱۰۱، مس ۱۱۵−۱۱۰. ومجل رقم (۹) تاريخ ۲۰ رييم الاول سنة ۲۳۰۱هـ/۱۹۰۲ لاجية , صر۲.

٣٠- لنظر : سجل الاراضي (ملط قضا منك) مديرية تسجيل اراضي الملط ص ٨ ومابعدها.

٣١- سجل المحكمة الشرعية / السلط رقم (١٣) تاريخ ٢٧ شعبان ١٣٧٩هـ/١٩١١م، حجة ٢٣١، مر ٢٢٥.

٣٧- عن نشاط أهل نابلس المتجاري تنظر: لحسان الدمر، تاريخ جبل نابلس واليلقاء، مطبعة النصر التجارية/ تسابلس ١ ، ١٩٦٠هـ/١٩٦١م من ١٩٤٤

- ٣٣- انظر: السجل الفيصلي م٤ مطة الأغراب بعص.
- ٣٤- لمزيد من التفاصيل انظر حجح البيع في سجل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٢).
- ٣٥- سجل المحكمة قشر عية / السلط رقم (٥) ٣ جمادي الاولى ١٣١٦هـ/١٨٩٨م. غير مرقم الصفحات والحجج.
- ٣٦- الاحراش مفردها حوش، وهو عبارة عن عدد من البيرت تفتح على سلحة ولحدة محلطة بالبيوت من جوانبها
- الثلاثة وبالسور من الجهة الامامية. وكملت هذه الاحواش مزودة بالأأران (الطوابين) لخصة اهل الحوش كلمه. ومكفها من الفلاجين وليس من الطبقات الفقيرة كما يذكر ريمون عن الاحواش في مصر وحلب.
 - لمزيد من التفاصيل انظر:

Andre Raymond, The Great Cities in the 16th-18th Centuries: An Introduction, New York and London, 1984, PP, 81-85.

- ٣٧- الحارة هي كل اهل محلة نتت منازلهم، انظر ابن منظور ، لسان العرب، مادة حير.
- ٣٨- قارن : عبدالكريم رافق ، (غزة: دراسة عمرانية واجتماعية واقتصادية من خلال الوشائق الشرعية ١٢٧٣-
- ١٢٧٧هـ/١٨٥٧م) الموتمر الدولي الثلث لتاريخ بلاد الشـام فلسطين . الجامعة الاردنيـة ١٩٨٣م٣ ص٧٤ وسيقرار لهذه المقالة عدد ورودها فيما يحد وهكذا : راقق ، غزة.
 - ٣٩- انظر سجل البلدية / السلط رقم (٢) قرار ١٥٦، من ٩٨.
 - ٤٠- انظر: عن هذه الإجواش على سبيل المثال سجل المحكمة الشرعية رقم (٢) ص١ ومابعدها.
 - ٤١ سجل المحكمة الشرعية ، السلط رقم (٢) تاريخ ١٨ ذي القعدة ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م هجة ٤ ص٥٠.
 - ٤٢- المصدر نفسه رقم (٧) تاريخ ذي الحجة منة ١٣٠٧هـ/١٨٨٤م حجة ١٨ ص ٢١-٢٢.
 - ٤٣- المصدر نفسه رقم (٥) تاريخ جمادي الاولى سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٧م حجة ٢٣، ب..ص.
- ؟ 1- المصند نفسه رقم (٩) تاريخ ١١ رجب سنة ١٣٧٠ ١٩٠٢م لا حجة ص ٧٥ سنجل رقم (١٦) سنة ١٩١٢٢ه/١٩١٨م حجة ١١ ص ١.
- 20- المصندر نفسه. ركم (٩) تاريخ ٢٣ شجان ١٣٢٠هـ/١٩٠٧م، لا حجه ص ١٠١ . سجل ركم (٢١) سنة ١٩١٧هـ/١٩١٩م، حجة ١٠٥ ، ص ١٣٢٧.
 - 21- المصدر نفسه رقم (٢١) سنة ١٣٣٧ هـ/١٩١٨م حجة ١١٠ ص ٧٧.
 - ٤٧ المسدر نقسه رقم (٢١) سنة ١٣٣٧ه/١٩١٨ حجة ٤٠ . ص ١٧.
 - ٤٨ السجل القيصلي، محلة الإكراد، عشيرة العناسود، م ١٣ به. ص.
 - 24- سجل المحكمة الشرعية / السلط رقم (٨) تاريخ ١٥ جمادي الأخر سنة ١٩٦٤هـ/١٩١٤. لا هجة ص ٢٠٧.
- ٠٥- المصدر نفسه رقم (٢) سنة ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م حجة ١٦٥ ، من ١٦٤ وسجل رقم (٢١) سنة ١٩١٢هـ/١٩١٩م حجة ٨٢, من ٤٥، حجة رقم ١١١، من ٦٣.
- ١٥- المصدر نفسه رقم (٢) سنة ١٩٠٤هـ/١٨٨٦م حجة ١٦٥، ص ١٦٤. وسچل رقم (٢١) سنة المعدد المع
- 07- جاء في سجل المحكمة الشرعية رقم (16) أن حارة البصايصية نشأت داخل محلة الاكراد خلف الجامع الكبيور وتعرف اليوم باسم هارة المدادين: انظر السجل ناسه حجة ٣٣، من ٧٥.
- ٥٣- الخط والخطة مايعادل الشارع الرئيسي لو الطريق السلطاني وهي مقتبسة من مصر، لنظر رقاق ، غزة ص ...

- 04- سول المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٣) تاريخ ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، حجة ٧، ص ٨٦.
 - ٥٥~ المصدر نضه رقم (٢٠) تاريخ ٨ محرم سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، حجة ٢٥، ص ٢٦٢.
 - ٥٦- المصدر السابق رقم (٢) تاريخ ٩ محرم سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م حجة ٨٤ مس ١٩٨-١٩٨
 - ٥٧- المصدر نفسه رقم (٩) ١٢ ربيع الثاني سنة ١٢٧٠هـ/١٩٠٢م لا هجه س ١٢.
 - ٥٨- المصدر نصه رقم (٢) تاريخ ١٧ ذي الحجة منة ١٣٠٢هـ/١٨٨٥م حجة ١٢٢١ من ١٤٢٠.
 - ٥٩- المصدر نفسه رقم (١٩) تاريخ ٢٣ صغر سنة ١٩٢٠هـ/١٩١١م لا حجه ، ص ١١٥.
 - ٦٠- قمصدر نفسه رقم (٢) ١٧ محرم سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م هجة ٢٣، ص ٤٠.
- ١١- قلمستر نصه رقم (۲) ١٢ ريوح الاول سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م حجة ٧ ص ٨٦ المصدر نصه تناويخ جمادي الأخرة ، حجة ١١٤ ص ١٩٣٣.
- ٣٢- المصدر نفيه، رقم (١) تاريخ ٢٠ ربيع الثاني منة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م حجة ٩، من ٩٩ المصدر نفيه تنز
 - ١١ چمادي الأغرة حجة ١١٤، ص ١٣٣.
 - ٦٣- المصدر نصه رقم (٢) تاريخ ٧ جمادي الاولى سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م هجة ٩٩، ص ١١٢.
- 16- المصدر نضه رقم (٩) تاريخ ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٠٠هـ/١٩٠٧م لا حجة ، ص ١٧ ومسجل رقم ١١) سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م حجة ٣٠ مص ١٤.
 - ١٥- المصدر نضه، رقم (٢١) سنة ١٣٢٧هـ/١٩١٨م، همية ٥٦، ص ٢٨.
- 71- المصدر نضه رقم (٧) تاريخ ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، حجة ٢٨، ص ٨٤ السجل نفسه كار ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م. حجة ١٢، ص ١٧٢.
 - ٣٧- المصدر نفسه رقم (٢) تاريخ ٩ محرم سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م حجة ٤٨، ص ١٩٧-١٩٨٠.
 - ١٩- المسدر نفسه رقم (٢) تاريخ ٢٧ دي القعدة سنة ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م حجة ٢٣، ص ١٩٦.
 - ٧٠- المصدر بقيه رقم (٢) تاريخ ٢٦ صغر سنة ١٣٠٥ه/١٨٨٧م حجة ٩٧، صن ٢٣٣.
 - ٧١- المصدر ناسه رقم (٢) تاريخ ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م حجة ٨١، ص ٩٤.
 - ٧٧- قمصدر نفسه رقم (٢) تاريخ ٢٩ صفر سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م حجة ٨٥، ص ٢٧٥.
 - ٧٢- المصدر نضه رقم (٢) تاريخ ١ صعر سقة ١٠٠٣ه/١٨٨٥، هجة ٥٣ ، ص ٢٦.
 - ٧٤- المصدر نفسه رقم (٢) تاريخ ٢٠٠٠ شعبان سنة ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م هجة ٢ ، س ١٧٧
 - ٧٠- سجل البادية ، السلط رقم (٢) قرار رقم ٣٨٣، من ٣٠٢.
 - ٧٦ سبل المحكمة الشرعية/ الملط رام (٨) سنة ١٩٦٣هـ/١٩١٣م هجة ، ص٨.
 - ٧٧- فمصدر نضه رقم (٢) تاريخ ١ صفر سنة ١٨٨٥هم ١٨٨٥م حجة ٥٣، ص ٩٦.
 - ٧٨- سجل البلدية، السلط رقم (٢) قرار رقم ٢٨٣، ص ٢٠٣.
 - 94- سجل المحكمة الشرعوة، الملط، رأم (٧) تاريخ ٢ محرم سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، حجة ٥١، ص ١٤٠. ٨٠- المصدر نفسه رقم ٢١٠) سنة ١٣٦٧هـ/١٩١٩، هجة نصر، ٦٩.
 - ٨١- السجل القيصلي، معلة القطيشات وعشيرة الخرابشه، م٤. وثم يرد لهم ذكر في حارات القطيشات.
 - ٨٢ سبيل المحكمة الشرعية، السلط رقم (٢١) تاريخ ١٣٣٧هـ/١٩١٨م حجة ٩٧، ص ٥٥.
 - ٨٣- عن العشائر المسيحية انظر:
 - محمد توفيق سنو، مجموعة الأنظمة والقواتين (١٩١٨-١٩٣١) المطبعة الوطنية، عمان ١٩٣٣. من ٧٥.

- ٨٥- لنظر السجل العيصلي (١-٤) مديرية الاهوال المدنية / السلط
- -Ao سبل المحكمة الشرعية / السلط رقم (٢٠) تاريخ ٢١ معرم سنة ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م، هجة ٢٦٦، من ١٥٥٠. Raymond, The Great Cities , P 81 -A3
- 4/4 لقد : عَد لنبناء بالجبس الرقة. والحَجَّ ماعقد من البناء والجمع اعلد وعقود. لعلم لهن معطور، السان اعلرب مادة عقد، والعدد المستخدم لهي أبنية السلط عقد دائري يرتمع مركزه على تماندي العقد سميت كل قائمة * كمة العقد".
 - ٨٨- سبل المعكمة الشرعية رقم (٢) ١١ صفر سنة ١٣٠٢هـ/١٨٨٥م حجة ١١٨، ص ١٣٨.
 - ٨٩- قارن عن الأحواش: احسان النمر نابلس والبلقاء م؟، من ٢٠٨.
- . ٩- الروايا: مفردها راوية تعتقدم لخزن الحبوب وتبلغ سعتها ملين ٥٠٠-٥٠٠ صناع من العملة انظر مسجل المحكمة الشرعية، السلط رقم (٢) تاريخ ١١ محرم سنة ١٦٠٤/١٨٨١ حجة ١٥٥، ص ١٥٣.
- وعن قراوية لنظر جوهان بيركهارت رحلة في سوريا الجنوبية/ اقسم فلاقي تعريب: قور عرفات منشورات دفترة الثقافة والفورن، عمال ١٩٦١، مس ١١ سقيوارت اوسان: "تطباعات عن شرقي الارس عام ١٩٢٤، ترجمة واعداد سلميان موسى، جريدة الرأى الارتموة، عدد ١٩٥٠، تاريخ (١٨٤/١/١، مس ١٧.
- ٩١- الكواير : متردها كواره وهي غالباً ماتستفدم لحفظ الطعين بالإصافة الى تسواع العبوب الأحرى وهي اقل
 حجماً من الراوية.
- 97- سبل العحكمة الشرعية/ السلط ، رقم (٢) شاريخ ١٨ محرم سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م حمة ١٤٥٥، ص ١٥٩ و تنظر ابن منظور ، لممان العرب مادة لتطر.
- 97- المصدر نصه رقم (۷) ۲۸ ربیع الثانی سنة ۱۳۰۳هـ/۱۸۸۵م ججة ۹۵، من ۱۳۵، حجة ۱۰۷، من ۱۵۳. 95- المصدر نضه، درقم (۲) تاریخ سنة ۱۳۰۶هـ/۱۸۸۲م حجة ۱۳۵، ص ۱۵۳
 - 90- سبل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٢) تاريخ ١٨ محرم سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ حجة ١١٤٥، س ١٥٩. ٩٦- قد ن : المجذوب، تاريخ صيدا، ص ٢٥٨.
- 97 سهل المحكمة الشرعية / السلط رقمك ٢-) تاريخ ٢٤ محرم سنة ٢٠٦١هـ/١٨٨٤م مجة ٣٧، ص ١٠٥-٢٠. ٩٧- ورديت في يممن السحلات بالقساء وليس الصعاد. انقطر : سجل رقس (٢) تــاريخ ٩ ذي الحصة ســــة ١٨٣-١هـ/١٨٨٤م حجة ١١ ، ص ٢٢-١٤ ، ولفظ القبلد بالقناء طلعزة عامة في السلط.
 - 91- سجل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٢) تاريخ ١١ صغر ١٣٠٣هـ/١٨٨٥، حجة ١١٨٥، س ١٣٨.
 - ١٠٠- المصدر نفسه رقم (٢) ٩ ذي الحجة سنة ١٣٠٢هـ/١٨٨٤ حجة ١١، ص ١٣-١٤.
- ١٠١ قارن : رئسلد الاسلم، مدينة القدس فني العصبور الوسطى ٧٢٥٣-١٥١٦م الدار التونسية للنشر، توسس ١٩٧٦، من ١٦٨.
- ١٠٢ تعني كلمة مقلع كل منجم يحفر بقصد استخدام الهجارة والاردواز (لوح حجر) والغرافيت او اية صخور أخرى نارية او قابلة للتغير والبلور الصخري والرخام والصوان والعلمائير والحصى والرمل والصلحسال والجبس والإشمال المجارة التي تقلع لحرقها كلساً. انظر الجربيفة الرسعية الامارة شرق الاردن. عسان العدد ١٠٥ تناريخ ١٩٣٥/١٧/٦ درسن ٢٤٤.
- ٥٠٢ لنظر: سحل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٦) تلويخ ٣٠ شعبان ١٣١٩هـ/١٩٠١م حجة ٥٠٠ صـ١٣ مسجل البلدية/ السلط رقم ٢٠/ قر لو ٢١٧، ص ٢٠٠.

- ١٠٤- المصدر نفسه ، رقم (٨) ذي القعدة سنة ١٣١٩هـ/١٩٠١، لاحجه ص ١٠٠-١٠١.
- ٠٠٥- سبق المحكمة الشرعية / السلط رقم (١٣) تاريخ ٤ ربيع الاول سنة ١٣٧٤هـ/١٠٩٦م حجة ٣ ٢٠٦- المصدر نفسه رقم ١٣٠) ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥١م حجة ٥ دـص.
- ۰۰۱ المصدر نفسه رقم (۱۳) ۱۷ ريوح الاول سلة ۱۳۲۶هـ/۱۹۰۱م حجــة د.ص ۲۷ جمــادی ۱۳۲۱هـ/۱۰۱۱م حجة ۲۶ د.ص
 - ترد كلمة (غرش) في السجلات الشرعية ويستخدم الباحث كلمة (قرش) لهيما عدا ذلك.
- ۱۰۸ المصدر نفسه سجل (۷) تاریخ ۳۰ شعبان ۱۳۱۹هـ/۱۹۰۱م حجـة ۱۵۰۰ هـ، ۱۳۰. (٤) تاریخ ۱ صنر ۱۳۲۵هـ/ ۱۹۰۷م حجـة ۱۵۲۱ مس ۱۳۴.
 - ١٠٩- سجل البلدية/ السلط رقم (٢) قرار ٣٠٠ ، ص ٥٨.
- ١١٠- ابر عبدالله محمد بن احمد المقدمي (ت ٣٦١هـ/٩٩٧م) احمن التقاسيم في معرفة الإ
 ١٩٠١ ص ١٨٥٠.
- ۱۱۱- سول المحكمة الشرعية/ السلط رقم (۱۲) تاريخ ۸ ربيع الثقني سلة ۱۳۲٤هـ/۱۹۰۱م حجة ۱۱ ۱۱۲- سبل البلدية / السلط رقم (۲) قراس ۲۰۰، مس ۵۰.
- ١١٣- سبل المحكمة الشرعية/ الملط رقم (١٣) تاريخ ٨ ربيع الاول سنة ١٩٠٧هـ/١٩٠٩م حجة ٤٤
- ١١٤- سجل المحكمة الشرعية/ الملطرقم (١٣) تاريخ ٨ ربيع الاول منة ١٣٧٥هـ/١٩٠٧م هجة ٤٤
 - ١١٥ سجل قبلدية/ السلط رقم ٠٢) قرار ٢٣١ من ٢١٨.
 - ۱۱۲- المصدر ناسبه، قرار ۸ من ۲۷۹، قرار ۲۵۲، من ۲۸۷. ۱۱۷- المصدر ناسه قرار ۹۰، من ۷۳۰.
- ١١٠ سجل المحكمة الشرعية/ الملطأ/ رقم (٩) ربيع الأول سنة ١٩٠٧هـ/١٩٠٧م لاهجه ، ص ٢٥٦
 - ١١٩ المصدر نضه رقم (١) محرم منة ١٣٠ه ١٧٠ لاحجة عن ١٧٥
- ١٢٠- رسالة مدير مدرسة تجهيز السلط رقم ١٥/١/١ تاريخ ١٩٢٥/١٠/١٠ وثانق مدرسة السلط الثاة
- ۱۲۱ سجل المحكمة الشرعية رقم (۱۰) كاريخ ۲۷ محرم سنة ۱۳۲۸هـــ/۱۹۱۰م حجبة ۲۱، د.مص ، اسلماء رقم (۲) قرار ۲۰۸ مض ۲۲.
 - ١٢٢- سجل المحكمة الشرعية رقم (٩) ربيع الأول سنة ١٣٧٠هـ/١٩٠٧م لاحجة ، ص ٢٩٧
 - ١٢٢- مجل البلدية / السلط رقم (٢) قرار (٨) ص ٢٣٠.
 - ١٢٤ المجذوب ، تاريخ صودا، س ٢٤٥.
 - ١٢٥ سجل المحكمة الشرعية رقم (٢) ذي الحجة سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٤م، حجة ٩ ص١١٠
 - ١٢٦- المصدر نضه رقم (٢٢) ١٠ رجب ١٢٢٨هـ/١٩١٠م حجة ٢١، ١١٢٠
- ۱۲۷- المصدر نفسه رقع ۷۰) محرم سنة ۱۳۰۳هـ/۱۸۵۰م، حچة ۲۰، ص ۳۰-۳۱، السجل نفسه الأخرة سنة ۱۳۰۳هـ/۱۸۸۵م، حجة ۱۱۰، ص ۱۲۸-۱۷۹.
- ۱۲۸ سجل المحكمة الشرعية رقم (۲) تاريخ ۱۷ ذي الحجة سنة ۱۸۲۵هـ/۱۸۸۶ مجهة ۱۸۳ س ۱ ۱۲۹ – المسدر نفسه، رقم ۲۷) تاريخ ۲ محرم سنة ۱۳۰۲هـ/۱۸۸۰م، حجة ۲۰ مس ۲۲–۲۶ وانظر تاريخ ۱۱ صغر سنة ۱۲۳هـ/۱۸۸۵م حجة ۱۱۸ س ۱۳۹.

- ١٣٠- المصدر نفسه، رقم ٢٠) تاريخ ٢ محرم سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م حجة ٢٠ ص ٢٣-٢٤.
 - ١٣١- المصدر نفسه رقم (٢) تاريخ ٢٣ ذي الحجة سنة ١٨٨٤
- ١٣٢- المصدر نفسه ، رقم (٢) تاريخ ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م حجة ١٣ ، ص١٦-١٠٠.
- ۱۳۳– للممنز نفسه رقم ۲۰) ذي الحجة سنة ۱۹۳۸هـ/۱۸۸۶ حجة ۱۱، من ۱۹–۲۰ انظر السجل نفسه ۱۰ جمادی الاراني سنة ۱۳۰۶هـ/۱۸۸۲ حجة ۱۰ من ۱۳۰–۱۷۱.
 - ١٣٤- المصدر نفسه رقم (٢) تاريخ ١ صفر منة ١٣٠٤هـ/١٨٨٦، حجة ١١٦٥ ص١٦٠.
- ١٣٥- للمصدر نفسه رقم (٧) تاريخ ٢٥ جمادي الاولى منة ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٥م هجة ١٢، ص ١٧٧. قنظر السجل نفسه ، تاريخ ١٩ ربيم قاتاني ، هجة ٧ ص ١٧٧.
 - ١٣٦- المصدر نفسه رقم (١١) محرم سنة ١٣٢١هـ/١٠١٢م لاحجة ، ص ١١٧.
 - ١٣٧- المصدر نفسه رقم (٢) تاريخ ٢ ربيم الثاني سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م حجة ١٠ ، ص ٣٥.
 - ١٣٨ سجل البلدية / السلط رقم ٠٧) صور عقد الايجار في مقدمة السجل بدون ترقيم.
 - ١١٨- سجل البندية / السنط رقم ٤٠١) هــور عقد الايچار في مقدمة السجل
 - Raymond, The Great Cities.P 14 25 : الله ١٣٩
 - ۱٤٠ قارن:

Ira M. Lapidus, Muslim Urban Society Mamluk The Islamic City, Edited by A.H. Hourani and S Mstern, Oxford, 1970, P,159.

- ١٤١ قارن: المحدوب، تاريخ صيدا ٢٤٦.
- ۱٤٧ قارن: روبور اوزیل، ان تخطیط المدن، ترجمة: بهیج شمان، دار منشورات عوبیدات، بهروت ۱۹۷۳، ص ۷۳.
 - ١٤٣ الوكالة او القيمارية هي كروان صاري بالتركية. لمزيد من التفاصيل انظر :
 - Raymond, The Great Cities P. 33.
- وليونهارت راوولف، رحلة المشرق التي العبراق وصوريا ولينان والمسطين، ترجمة وتطبق: سليم طنه التكريشي، منشورات وزارة الثقافة والفون العراقية، سلسلة الكتب المترجمة (٤١٦) بخداد، ١٩٧٨، ص.٣ .
- 112 . مبجل البلدية/ السلط، رقم (٢)، قرار ٢٢٠ ، ص ٢١٩. ولطلق على هذا الشارع اسم (سوق الفار) لمي بعض الاحيان.
 - ١٤٥ ، المصدر نقسه، رقم (٢)، قرار ٢٢٤، ص١٥٦.
 - ١٤٦ . سجل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٢)، تاريخ ١ صغر سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م، حجة ١٥٥ ص١٨٠.
 - ١٤٧ . المصدر نفسه رقم (٢)، تاريخ ١٥ محرم سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م، هجة ١٣٤، ص ١٥٧.
 - ١٤٨ . انظر سجل البلدية/ السلط، رقم (٢)، قرار ٩١، ص ١٢٣.
 - ١٤٩، المصدر نصبه، رقم (٢)، قرار ٢٤٣، من ٢١١، وانظر السيل ناسه قرار ٢٠، من ١٤٧.
 - ۱۵۰ ، قمصدر نضبه رقم (۲)، قرار ۵۰، س ۱۸.
 ۱۵۱ ، المصدر نضبه رقم (۲)، قرار ۳۰۳، س ۱۸٤.
 - ١٥٧ . كان هذا الجسر يقع على ظهر السين امام منزل ابي جابر وهدم مم السرايا والوكالة عام ١٩٧١م.
 - ١٥٣ . منجل البلدية/ السلط، رقم (٢)، أو از ٣٣٩، ص١٤١، السجل نضمه، أو از ١٣٦، ص ٢٤٣.

١٥٤ . لنظر المصدر نفسه رقم (٧)، قرار ٩١، من ١٢٣، قرار ٩٧، من ١٩٣، قبرار ٩٣، من ٩٣٧، قرار ٤٧ مري٤٧٢.

١٥٥ . المصدر نفسه، رقم (٢)، قرار ٢١٩، ص ٢٢٠٠.

١٥٦ . سائنامة سورياء ١٣١١ . ١٣١١هـ/ ١٨٩٧- ١٨٩٣م، سن ٢١٥.

١٥٧. سجل البلدية/ السلط رقم (٢)، قرار ١٤٤، من ١٧٢.

١٥٨ . المصدر نصبه/ السلطارقم (١)، قرار ١١، ص ١٨٩.

١٥٩ . المصدر تقيبه، رقم (٢)، قرار ٢٣٧، من ٢٨٧.

١٦٠ . المصدر نقبه، رقم (٢)، قرار ٢٣٢، سن٢٨٧، وانظر السجل نقسه من ١٨٩.

١٦١. المصدر نقسه، رقم (٢)، قرار ١، من ١٨٠، وانظر السجل نفسه قرار ٢٣٢، من ٢٨٧.

۱۲۲ ، المصدر نفسه، رقم (۲)، قرار ۸، من ۲۷۹،

١٦٣ ، المصدر نضاء رقم (١)، آزار ١٧، ص ١٩٠،

١٦٤ . ذكر القلقشندي ان الذراع الذي كانت تقاس به ارخل ثبنان من الدور وغيرها طوله ثلاثة أشبار بشمر رجل معتدل. انظر القلقة بندى، صبح الاعشى، م١، ص ٤٤٧ - ٤٤٣. وقد حدث بلنية السلط طول الذراع ب (٧٠مم). انظر منجل البلدية رقم (٢)، قرار ٢٤٢، ص ١٩٥٠.

١٦٥ . سجل البلاية/ السلط رقم (٢)، قرار ٢٥٣، ص ٢٨١. وانظر السجل نفسه قرار ١١٧، ص ١١٤، قرار

.117 on (177 ١٦٦ ، المصدر نقبه، رقم (٢)، قرار ٢٥٣، ص ٢٨١.

١٦٧ . المصادر ناميه، ركم (٢)، قرار ٢، ص ٢٨٠، وانظر السجل ناميه أز از ٨٦، ص ١٢٢.

۱۹۸ ، المصدر نقبه، رقم (۲)، قرار ۸۱، ص ۱۷۲.

١٦٩ ، المصدر تقده ركم (٢)، قرار ٨٦ ، من ١٧٦.

١٧٠ . انظر: المصدر نفسه رقم (١)، قرار ١٣، ص ١٨٥، المصدر نفسه رقم (٢)، قـرار ٢٣١، ص ١٨٥، السجل نفسه قرار ۱۹۷، من ۲۲۲.

۱۷۱ ، المصدر تقنه، رائم (۲)، قرار ۱۸۷ ، من ۸۱،

١٧٢ ، انظر: سجل البلدية/ السلط، رقم (٢) قرار ٢٨، ص ٢٧١، قرار ١٨، ص ٢٧٦، قرار ٢٤٧، من ٢٧٣،

قرار ۱۸، من ۱۰، قرار ۱۲۱، من ۲۶۲، قرار ۲۰۶، من ۱۳۱.

١٧٣ . تيوت هذا النبع عام ١٩٧٦م مما أدى الى اغلاقه نهائياً. ١٧٤ . انتظر سجل البلدية/ السلط رقم (٧)، قرار رقم ٧٤٧، من ٢١٣، قرا ١٣١١، من ٢٤١.

۱۷۰ ، للمصندر نقسه، رقم (۲)، قرار ۱۸ ، س۱۲۲،

١٧١ . المصدر تقده، رقم (٢)، قرار ٢٤١، صن ٢٨٥.

۱۷۷ ، المصدر نامیه، رقم (۲)، قرار ۲۱، من ۲۲، قرار ۲۱، من ۱۵۰,

۱۷۸ ، المصدر نفسه، رقم (۲)، قرار ۲۸، ص۲۲،

۱۷۹ ، المصدر نفسه، رقم (۲)، قرار ۱۹۷، ص۲۳۱- ۲۳۳.

۱۸۰ ، المصدر نقسه، رقم (۲)، قرار ۲، ص ۱۵۲.

١٨١ ، المصدر نقسه، رقم (٢)، قرار ١٩٣، ص١٢١، از از ١٩٤، ص٢٢٧.

- ۱۸۲ . المصدر نفسه، رقم (۲)، قرار ۹۸، ص ۲۰۷.
- ۱۸۲ . سجل المحكمة الشرعوة/ السلط رقم (۱۵) سنة ۱۳۲۱هـ/ ۱۹۱۷م، حجبة ۲۹۹ مس ۱۳۹ . وقد اكتشف فمي موقع هذه المصاملات عام ۱۹۸۱م الثار روماتية انتظر: حوايه دائرة الاثارة العاملة، عمان، م۲۲، ص ۱۲.
 - ۱۸۶ . مسهل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (۳)، شجان ۱۳۲۰ هـ/ ۱۹۰۲م، لا حجة، حس ۱۳۰. ۱۸۵. سچل الملفية/ السلط رقم (۳)، قرار ۵۰۰.
 - ۱۸٦ . فمصدر نقبه رقم (۲) قرار ۲۲۸، س ۲۸۸.
 - ۱۸۷ . المصدر نفسه رقم (۲) قرار ۲۲۱ من ۵۰.
- ۱۸۸ قسمندر نفسه رقم (۲) قرار ۲۲۸، ص ۲۸۸ والجدیر بالذکر ان ثمن نتکة (صحیفة) الکاز في هذه السنة کانت غرشاً ونصف انظر السجل نفسه القرار السابق.
- ۱۸۹ . المصدر السابق رقم (۲) قرار ۱۲۰ هـ ۱۶۵ قرار ۲۸ مس ۲۲. ويشير سجل البلدية رقم (۲) الحي استخدام العملة الفصرية الى جانب العملة العثمانية، ثم حمل مجلها العملة الفصطينية العربيطة بالعملة الاجهازية.
- ١٩٠ . سجل البلدية/ السلط رقم (٧)، قرار ٤٧٤، ص٧، والحمر هي المعلقة الواقعة بين بلانتي صويلح والمحبص
 اليوم وبها بعض القصور الملكوة.
 - ١٩١ . بيركهارث، الرحلة (سوريا الجنوبية)، ص٧٩.
 - ۱۹۲ . المصدر نفیه، ص ۲۹-۸۰
 - ١٩٣ ، المصدر نصه، من٨٢
- ١٩٤ . سجل المحكمة الشرعية/ الملطرقم (٧)، تاريخ ١٦ ربيم الثاني سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. حجة ٨٩ من ١٩٥٩م. وهذه المحلة رجعت مصافة "اور حدور".
 - ١٩٥ . المصدر نفسه، رقم (٩)، سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، لاحجة من ٣٧.
 - ١٩٦ . المصدر نضبه، رقم (٢)، كاريخ ١٣ رجب سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م، حجة ٢١، ص ١٨٧٠
 - ١٩٧ . المصدر بلسه، رقم (٩)، سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، لاحجة، ص٧٠.
 - . ١٩٨ . سجل البلدية/ السلط رقم (١)، قرار ١١ من ١٨٩.
 - ١٩٩ . سحل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٢)، ٦ حمادي الأخرة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، هجة ١١٧، ص ٣٧.
- ۲۰۰ شکیب بن حمود بن حسن بن بوسعه ارسلان (۱۲۸۱–۱۳۱۱هـ/۱۸۱۹–۱۹۱۹م) من ولد بالشوافیک/ لبنمان علم الادب والسواسة، مورغ، لقب: "بامبر البیان" لعزید من التضامسول انظر الزرکلی، الاعلام ۱۷۰/۲–۱۷۰/۱ کمالة، معیم الموافین ۱/۱۳۰۴–۳۰.
 - ٢٠١ . جريدة الرأى الاردبية عدد ٣٩٨١ تاريخ ١٩٨١/٤/١
 - Oliphant, The Land of Gilead, p 270 : الماد ٢٠٠٢
- ٢٠٣ . سليمان موسى، غربيون هي بالاد العرب (ترجمة والقباس) دائرة الثقافة والفنون عمل، ١٤١٠ ١٩٦٩.
 مه ٨٥٠.
 - ٢٠٤ . سحل البلدية/ السلط رقم (٢)، قرار ٢١٨، ص ٢٢١.
 - ۲۰۵ . المصدر نصه رائم (۲)، قرار ۲۰۱، من ۱۹۲.
 - ٢٠٦ . السحل القيصلي م ٦ ص ١٦٤.

- ٢٠٧ . سطل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٢)، تاريح 9 ذي الحجة سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٤م، حجة ١١، ص١٤٠. ونظر السجل نفسه، تاريخ ١٤ ربيم الاول سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م، حجة ١٧٠ ، ص ١٩٠-٩٠.
 - ٢٠٨ . المصدر نفسه رقم (١٤) تاريخ ١٣٤ تشرين الثاني ١٩٢٠م، رقم ١٥٥، د.ص.
- ۲۰۹ . سجل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (۲)، تاريخ ۲۳ صغر منة ۱۳۰۷هـ / ۱۸۸۵م، هجة ۲۳، من ۲۷-
 - ٠١٠ . المصدر نفسه رقم (٣)، سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م، حجة ٣٣، ص٤٤٠
 - ٢١١ . المصدر تضه رقم (١١)، تاريخ ٨ رجب سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م، لا هجة، ص٢٨،
 - ٢١٢ . المصدر نفسه رقم (٤) تاريخ ٢ شعبان منة ١٩٠٥هـ/ ١٩٠٥م، حجة ٤٤، ص٥٥.
 - ٢١٣ . المصدر نقبه رقم (٨) سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م، لا هجة، ص ٢١٠.
 - ٢١٤ . المصدر نفسه ركم (٤) تاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٣٤هـ ١٩٠١م حجة ١١٢٠ ص١١٢٠.
 - ٢١٥ . المصدر نفسه رقم (٢٠) سنة ١٩٢٢٤١٢٣٨ / ١٩١٣م، لا حجة، ص١٦١٠.
 - ٢١٦ . سجل البلدية/ السلط رقم (٢) قرار ٢٨٠، ص ٢٠٥.
 - ٢١٧ . سجل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (٢) جمادى الاولى سنة ١٣٠٢ه/ ١٨٨٥م هجة ١٠٧، مس ١٢٤.
 - ۲۱۸ . المصدر ناسه رقم (٥)، تاريخ ۲٤ ربيع الثاني سبة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، حجة ٢١، دعس.
 - ٢١٩ ، الصندر نقيه رقم (٦) تاريخ ١٦ شوال سلة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م، حجة، ص١٩٣٠.
 - ٧٢٠ . المصدر نفسه رقم (٧) تاريخ ١٧ رجب سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٠٣م، هجة ٥٠، ص ١٤٩٠
 - - ٢٢٢ . المصدر نفسه رقم (٢٠) سلة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٣م لا حجة ص٤.
 - ٣٢٣ . قمصتر نضه رقم (٢٢) سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م هجة ٤١ ص٣٥.
 - ٢٧٤ . المصدر نصه رقم (٢) تاريخ ٢٦ جمادي الأفرة سنة ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م حجة ١١٥ ص١٣٤.
 - ٧٢٠ . المصدر نفسه رقم (٩) ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م لاحجة ص ١٧ ١٣٠.
 - ٢٢٦ . المصدر نفسه رقم (18) منة ١٣٢٧هـ/ ١٩١٣م لا حجة من ٣١٣.
 - ۲۲۷ السجل الفرسلي م ۲ من ۱۶۱۳ -
 - ۲۲۸ . سجل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (۲۷) تاريخ ۲۱ محرم سنة ۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م حجة ۱۹۳ من ۱۵۰۰.
 ۲۲۶ . سجل المحكمة الشرعية / السلط رقم (۸) تاريخ ۲۷ شو ال سنة ۱۳۱۹هـ/ ۱۹۹۱م لا حجة من ۷۷.
 - ٢٢٠ . المصدر ناسه رقم (٨) تاريخ ٢١ نو الحجة سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م لا حجة من ١٣٥ ١٣٦.
 - ٢٣١ . المصدر نفسه رقم (٤) ٢٩ جمادي الاولى سنة ١٩٠٧هـ / ١٩٠٥ م حجة ٣٥ ص ٢٠.
 - ٢٣٢ . المصدر ناسه رقم (٨) تاريخ ١٨ دُو الحجة سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٤م، حجة ٩ ص١١.
 - . ٢٣٣ . قمصدر نضه رقم (٨) شرال منة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م، لاحمة ص ٩٤.
 - ٢٣٤ . المصدر نفسه رقم (٤) تاريخ ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٠٦م جهة ١٤١، ص ١٢٥.
 - ٢٣٥ . المصدر نفسه رقم (٢) تاريخ ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م حجة ١٠١٠ س١١٧.
 - ۲۳۱ . المصندر نفسه رقم (٦) مثني ۱۳۰۰هـ/ ۱۹۰۲م، لا حجة، ۲۷. ۲۲۷ . المصندر نفسه رقم (۲۷) تاريخ ۲۰ رمضان سنة ۱۳۳۹هـ/ ۱۹۲۰م، حجة ۲۳۵، مس ۲۶۲.
 - ٢٣٨ . المصدر نفسه رقم (٥) تاريخ ٢٤ ربيع الثني سنة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ مع حجة ٢١. دسر.

- ٢٣٩ . المصدر نفسه رقم (١٨) تاريخ ١ ربيم الاول سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م لا حجة، ص ١١.
 - ۲٤٠ . المصدر نفسه رقم (۲۰) سنة ۱۳۲۲هـ/ ۱۹۱۳م، لا حجة، ص. ۱۷۰.
- ٢٤١ ، المصدر ناسه رقم (٢٢) تاريخ ٧ محرم سنة ١٩٢٠هـ/ ١٩٢١م، هجة ٢٤٩، من ٢٢٣.
 - ۲٤٢ . سجل طابو دفتري رقم ١٨٥ . ص ١٧.
- ٢٤٣ . سجل المحكمة الشرعية/ السلط رقم (A) تاريخ ١٥ حمادي الأخرة سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م لا حمة ص
- 3 ؟ . افطر سجل المحكمة الشرعية رقم (٢١) سنة ١٩٦٧هـ/ ١٩١٨م. ص ١ وما بعدها وسجل رقم (١٤). تاريخ ١٦/ تشرين الثقي سنة ١٩٠٠م وقم ١٩٥١، دحن.
 - ٧٤٥ . تثير كلمة بضمن انه ليس من العامولة (العثيرة) اصلاً.
- ٣٤٦ . سجل للمحكمة الشرعية/ السلط رقم (٨) تاريخ ١٥ جمادي الأهرة سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م لا حجة
 - ٢٤٧ . المصدر نصه رقم (١٤) تاريخ ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠م، رقم ١٩٨٨، د.س.
 - ٢٤٨ ، المصدر ناسه رقم (١٤) تاريخ ٢٠ تشرين الثاني سبة ١٩٢٠م رقم ١٥٦، د من.
 - ٢٤٩ . سجل المحكمة الشرعية رقم (٨) سنة ١٩٢٧هـ / ١٩٠٥م لا حجة ص ٢١٠.
 - ٠٥٠ . المصدر تأسه رقم (١٣) منة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م، لاحمة من ٢٢٩.
 - ٢٥١ . المصدر ناسه رقم (٨) سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٣م، لاحجة من ١١٣.
 - ٢٥٧ . المصدر نفسه رقم (٢١) سنة ١٣٣٧ هـ/١٩١٨م، لا محة ص ١٨-١٩.
 - ٢٥٢ ، المصدر نصه رقم (١٤) ٢٠ تشرين الثانمي منة ١٩٢٠م. رقم ١٥٦. ص
 - ٢٥٤ . المصدر نقسه رقم (٢١) سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩١٨م، لا هجة، ص ٩٣.
 - ٧٥٥ . المصدر نصه رقم (٢١) سنة ١٣٣٧ هـ/ ١٩١٨م، لا عجة، ص ١٢.
 - ٢٥٦ . جريدة الرأى الاردنية عدد ٢٩٨١، تاريخ ١٩٨١/٤/١.
 - ٣٥٣ , المصيدر تفسه.

الفصل الثالث الفصل الثالث من (۱۸۵۰ – ۱۹۳۳) من (۱۸۵۰ – ۱۹۳۳) دراسة في وثائل مدرسة تجميز السلط وسجلات المحكمة الشرعية في السلط

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على التعليم في مدينة السلط منذ منتصف القرن التاسع عشر، حتى نهاية الربع الأول من القرن العشرين. وقد اعتمدت في هذه الدراسة على مصلار أولية لم يتناولها أي بلحث من قبل، وهذه المصلار هي:-

- سجلات المحكمة الشرعية في السلط⁹. وقد أوردت هذه السجلات اشارات عرضية
 عن المكتب الرسمي وأسماء المعلمين، وبعض الكتب التي كان يتداولها الناس في
 تلك الفترة.
- وثانق مدرسة السلط الثانوية: وهذه الوثائق تحوي معلومات قيمة عن التعليم في السلط مننذ عام ١٩٢٧. وفي هذه الوثائق معلومات تتطق بأسماء المعلميان، وأماكنهم، ورواتبهم، وبعض مؤهلاتهم. وكذلك ما يتعلق بالمناهج الدراسية، والكتب المقررة، وأسمارها، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي والتفاعل معه، وأساليب التدريس والامتحانات والعطل المدرسية.
- اللسجلات الفيصلية: وهي سجلات النفوس، وهي موجودة الآن في مديرية الأحوال المدنية/السلط وقد ذكرت هذه السجلات، إلى جانب الأسماء وتــاريخ الميــلاد، المهـن التي كان يز اولها الناس ومن بينهم المعلمين والمعلمات.

وقد حاولت جهدي أن أعثر على وثـاقق في الكنـانس والأدبرة في السلط، ولكن للأسف، لم أعثر إلا على بعض الوثـانق في دير اللاتين، يدور معظمها حول الولادة والتعميد والوفيات، ولم يرد فيها اشارات عن التعليم.

لمحة عن التعليم في بلاد الشام في العهد العثماني:

للتعرف على التعليم في السلط خلال الفترة الممتدة من منتصف القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين لا بد من تقديم لمحة سريمة عن الأحوال التعليمية في الدولة العثمانية بشكل عام وفي بدلاد الشام بشكل خاص خلال هذه الفترة. لقد تراجع التعليم بصورة عامة خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر في بلاد الشام وبخاصة المضاطق الداخلية منها نظراً لعدم استتباب الأمن بسبب عدم سيطرة الدولة العثمانية الفعلية على هذه المناطق، وبخاصة بعد خروج ابراهيم باشا من سوريا سنة ١٨٤٠، ولتعرض هذه المناطق المناطق صدور الاضطرابات وكثرة التقلبات السياسية والادارية في الفترة التي سبقت صدور التظيمات العثمانية (١١).

وقد وصف الرحالة الفرنسي فولنيه (Volney) الذي زار سوريا في أواخر القرن الشرن من الحالة التطبيعة فيها فقال: إنه لمن العبث حقاً أن نسمع أحاديث نتعلق بالمدارس والمؤسسات التربوية، فالعرب والأتراك السوم لا يعرفون شيئاً عن الطوم من هندسة أو رياضيات وطب... وهناك بون شاسع بين حالة العرب (في سوريا) وحالتهم في عصير الخلقاء العباسيين كالمأمون والرشيد... وأن حالة العبل والانحطاط هذه لا تقتصر على ألها البلا بل عمت الأجانب القاطنين في سوريا (٢).

وهذه الحالة تنطبق على مسلمي سوريا ومسيحييها بشكل عام، فقد عم الجهل الآباء المسيحيين الا القليل منهم، على الرغم من وجود الكتب المدرسية في خزانسن الأديرة على حد قول الرحالة فولنيه. وأكد نلك رحالة آخر هو باتون (Paton)، الذي زار سوريا عام ۱۸٤١، وذكر أن معرفة رجال الدين لم تكن تتمدى معرفة الأدب العربي واللغة السريانية، والذين اهتموا منهم بالأدب العربي كلوا يجهلون الطوم للعربية الأخرى (٣).

وقد عزا الرحالة تغشي الجهل في المنطقة الى عدة أسباب منها: قلة الوسائل المديـة المساعدة على نشر المعرفة، كندرة الكتب والمكتبات المعومية. وقد ذكر جون باونج (John) (Bowing في التقرير الذي بعثه للى اللورد بالمرستون عن أحوال سوريا عام ١٨٣٨م (بـأن الاهتمام بالكتب كان ضعيفاً لدرجة أنه لم ير في دمشق أو حلب مكتبة واحدة لبيع الكتب، , والسبب الثاني هو موقف المعلطات الحاكمة، فلم تكن مهتمة بانشاء المدارس، بـل أكثر من ذلك عمدت إلى خنق كل حركة من شأنها نشر المعارف الصحيحة. (٤).

ولكن هذه الصورة بدأت تتغير أثر حملة ابراهيم باشا على سوريا (١٨٣٠-١٨٤٠)، فقد قامت الادارة المصرية بفتح المدارس الابتدائية المصرية، وقد أطلق على هذه المدارس من المدارس التقايية التي كانت سائدة قبل الحملة المصرية، وقد أطلق على هذه المدارس المدارس الجهادية)، ولم يكتف ابراهيم باشا بفتح المدارس فحسب، بل قام بمحاولية تطبيق ما يمكن تسميته البوم بمحو الأمية بين صفوف الجند عندما بدا بتعليمهم القرآءة والكتابة. كما طلب من الضباط أن يتزودوا بالعلوم المفيدة حتى يوسعوا مداركهم، ولتشجيع والكتابة. كما طلب من الضباط أن يتزودوا بالعلوم المفيدة حتى يوسعوا مداركهم، ولتشجيع الابتاء على المدارس التي أمر بفتحها، عين مرتبات شهرية لأبناء الجند الذن التحقوا بهذه المدارس، كما اخذ ينشر الكتب العربية العلمية التي كانت تفتقر اليها سوريا من قبل مثل كتب الحساب والجبر وعلم المثلثات والفيزياء (٥).

وساعد نظام الملة الذي منح رعايا الدولة العثمانية من غير المسلمين الحق في تكوين الموسسات التعليمية تحت إشراف روساتهم الروحيين، ونظام الامتيازات الأجنبية الذي سهل استقبال البعثات في بلاد الشام على تأسيس المدارس الطائفية في مختلف أنحاء الشام دون الاشراف المباشر عليها من قل الدولة العثمانية(٦). وقد أدى انتشار هذه المدارس إلى سيطرة أهل الذمة على الادارة المالية لولايات بر الشام(٧).

وقد أدت هذه العوامل التي انتشار المدارس الابتدائية في المدن والقرى السورية، بحيث لم تخل قرية من هذه المدارس سواء أكانت مكاتب أم مدارس رسمية، وكانت هذه المكاتب أو المدارس في معظم الأحيان تقع في جوامع القرى والمدن، ويشرف عليها معلمون خاصون يعلمون أو لاد المسلمين القراءة والكتابة ومباديء الحساب. أما التعليم الرسمي فأخذ ينتشر في المدن الكبيرة في معاهدة سميت (بالمدارس)، فكان في دمشق على سبيل المثال - حوالي (٧١) مدرسة من هذا النوع (٨).

وبعد خروج ابر أهيم باشا من سوريا أدركت الدولة العثمانية أهمية الاصلاحلات التي قام بها المصريون. فشرعت باجراء الاصلاحات التطيمية وكونت لجاناً قامت بدراسة الأوضاع التعليمية في الدولة العثمانية، ومقارنتها باوضاع الدول الأوروبية. فكان أن صدر قانون اصلاح التعليم مدنة ١٨٤٦ الذي خول حق الاشراف على مراحل التعليم في

المدارس، وتكوين مجلس معارف، دائم نص على مجانبة التعليم، وحق تعيين معلمين من غير رجال الدين.

وجعل هذا القانون التعليم في الدولة العثمانية على ثلاث مراحل هي:-

- المرحلة الابتدائية: وتشتمل على القراءة، والكتابة، وحسن الخط إلى جانب العلوم
 الدننة.
- المرحلة الرشدية أو المكاتب الاعدادية: وهي تشبه المدارس الثانوية ونص القانون على انشائها في المعر اكز الرئيسية في الدولة العثمانية. أما المنهاج الذي كان يدرس فيها فقد اشتمل على قواعد النحو والصرف والخط والاتشاء والتاريخ والمحفوظات والجغر افيا والحساب والهندسة إلى جانب العلوم الدينية.
- المرحلة العالية: وتثنيه االتعليم الجامعي وكان مقرها في العاصمة ويعض الولايات
 الكبيرة. وقد نص القانون على وجود مدرسة للطب، وأخرى الزراعة، وثالثة المعلمين (4).

و هكذا فان الدولة العثمانية باصدار هذا الاصلاح التربوي قد بدأت تخرج عن نطاق التعليم الديني التقليدي.

أما التدريس فكان في كثير من الأحيان باللغة للعربية بضاف اليه في بعض الأوقات اللغة الفارسية، وكان طلاب هذه المدارس يعرفون باسم (صوفتا) أي الملتهبون بحب المعرفة، ومن هذه المدارس تخرج العلماء الذين سيطروا على الحياة العقلية فني الدولة العثمانية، كما تخرج منها القضاة ورجال الانتاء (١٠).

وفي عام ١٨٦٩ صدر نظام المعارف العمومية (١١). في مانة وثمان وتسعين صادة موزعة على خمسة أبواب هي:-

الباب الأول: واشتمل على أنواع المدارس ودرجاتها. وجمل هذا النظام المدارس علمي نوعين:-

- أ) المدارس العمومية أو الرسمية: وهي التي تشرف عليها الدولة وتمولها.
- ب) المدارس الخصوصية: وهي التي نشرف عليها الدولة لكنها تركت أمر تأسيسها
 و لدار تها الي الأو اد و الجمعات الطائفة.

واشترط النظام عند تأسيس هذه المدارس الحصول على رخصة رسمية، كما اشترط على من يدرس بها الحصول على شهادات مصدقة من نظارة المعــارف أو إدارة المعــارف المحلية. واشترط النظام كذلك تصديق البرامج المدرسية من قبل السلطات نفسها. وأعطى الحق الحق المحق المحق المحق المتفاتية في التفتيش على هذه المدارس متى شاءت. وقد تشددت الدولة العثمانية في مسالة الرخص هذه بحيث أنها لم تسمح بعد سنة ١٨٩٧ لأية مدرسة خاصمة بالعمل الا بعد الحصول على اذن رسمي بذلك.

أما درجات هذه المدارس فقد بقيت على النظام الذي صدر عام ١٨٤٦م من حيث تقسيمه الى ثلاث فنات هي: الرشدية وهي تشبه التعليم الابتدائي، والاعدادية وتشبه التعليم الثانوي، والعالية وتشبه التعليم الجامعي.

ونصت المادة التاسعة من هذا النظام على جمل التحصيل (التعليم) الابتدائي اجبارياً في جميع (الممالك المحرومية). وحددت المادة (١١) هذه الالزامية بحيث اذا لم يحضير الممبحل اسمه بالدفتر الرسمي فعلى المعلم ان يجبر مختار المحلة ليجلب أبا الولد أو أمه أو الممبحل اسمه بالدفتر الرسمي الاختيارية ويكلف بارسال الولد الى المكتب(١٣). واستثنت المادة (١٣) الأولاد الذين لا يستفنى عنهم المحضور لأسباب صحية أو الذين لا يستفنى عنهم ألهم نتيجة الفقر، أو الحاجة اليهم في الأعمال الزراعية، أو أن محل اقامتهم يبعد أكثر من نصف ساعة عن أقرب مدرسة اليهم. وبهذه الاستثناءات عاد التعليم غير الزامي لأن الخالية المظمى من مواطني سوريا كانوا يعملون في الزراعة، وهذا الاستثناء استدعى بقاء الأم لاد الم. جانب أهاليهم للعمل بالزراعة.

وحدد النظام سن القبول في المدرسة الرشدية للصبيان (الفكور) من السنة ١٦-٧ والمبنات من السنة ٢-١٠ ومنع النظام منماً باتناً الجمع بين الفكور والاناث أو ضرب الأطفال.

وكانت مدة الدراسة في المكاتب الابتدائية أربع سنوات والرشدية الكاملة ست. سنوات، واشترط فتحها في كل قرية أو مدينة.

أما المدارس الاعدادية أو السلطانية فقد اشترط فتحها في مراكز الولايات ومدة الدراسة فيها أربع سنوات.

واللتعليم العالمي فقد خصمص لدور المعلمين والمعلمــات ودور الفنــون والصنـــانـع والمهنمسة البرية والنجرية والمحقوق والطب والزراعة.

الباب الثاني: ويقضي بتكوين مجلس للمعارف برئاسة نظارة المعارف. وهذا المجلس بتكون من قسمين:- العلمي: ويعني بالتأليف والترجمة وتوفير الكتب اللازمة للتعليم.

الاداري: ومهمته الاشراف على المدارس والمجالس المحلية ودور الكتب والمطابع والأشار القديمة وتوجيه المعلمين. ونص النظام على تشكيل مجالس معارف محلية فحي كـل ولايـة وعلى شعب للمعارف في كل قضاء.

وكان, مجلس المعارف المحلي في الولايات يتألف من مدير للمعارف يعاونه شخصان: أحدهما مسلم، والآخر غير مسلم، وأربعة محققين وأربعة عشر عضواً وكماتب ومحاسب وأمين صندوق (١٤). وفي الأقضية يتألف من نائب القاضعي رئيساً أول، ومن المفتى رئيساً ثانياً وأعضاء من الأهلين وأمين صندق (١٥).

الباب الثالث: وهو يتعلى بالامتحانات في المدارس، وذكر النظام ثلاثة أنواع من هذه الامتحانات وهي:-

الاستحان التصنيفي: وهو استحان الانتقال من صنف الى صنف ويجري في نهاية كل
 سنة دراسية تحريرياً وشفوياً.

ب) الامتحان المكتبي: وهو امتحان الانتقال من مدرسة الى مدرسة أعلى منها.

ج) امتحان ملازمت رؤوس: وكان يتم على ثلاث مراحل، الأولى في نهائية التعليم
 الثانوي، والثانية الاجازة في الأداب والحقوق. والثالثة في الطب والعلوم. وهذه الشعب الثلاث كانت مقتصرة على العاصمة وبعض مراكز الولايات (١٦).

الباب الخامس: ويتعلق بالأمور المالية وقضى بأن تتحمل خزينة الدولة نققات المدارس الرسمية وأن تستوفي بعض المدارس بعض الرسوم، وأن يكون لادارة المعارف حق التمتع بواردات الأوقاف المندرسة واعانات سنوية تجبى من الأهالي لصالح صندوق المعارف وغيرها.

وحدد نظام سنة ۱۸۹۲ برامج التعليم في المكاتب الابتدائية ب (۲۱ ساعة للسنة الأولى) و (۱۸ ساعة للثانية والثالثة) و (۱۶ ساعة للسنة الرابعة). أما مواد التدريس فكانت على النحو التالي (۱۸).

السنة الأولى:

الفاء باء عثمانية ١٢ ساعة في الأسبوع أجزاء شريفة ٣ ساعات في الأسبوع حساب ذهني ٢ ساعات في الأسبوع

السنة الثانية :

قرآن كريم مع تجويد	٦ ساعات في الأسبوع
علم الحال	٣ ساعات في الأسبوع
المساب	٣ ساعات في الأسبوع
الخط والامسلاء	٣ ساعات في الأسبوع
السنة الثالثة :	
قرآن كريم	٢ ساعات في الأسبوع
علم الحال	٣ ساعات في الأسبوع
حساب ذهني	٣ ساعات في الأسبوع
قسراءة	٣ ساعات في الأسبوع
خــط	٣ ساعات في الأسبوع
السنة الرابعة :	
قرآن كريم مع تجويد	٥ ساعات في الأسبوع
علم الحال	٣ ساعات في الأسبوع
علم المحساب	٣ ساعات في الأسبوع
للغط والامسلاء	٣ ساعات في الأسبوع
قسراءة	٣ ساعات في الأسبوع

ثم جرى تعديل على جدول الدروس بحيث وجه اهتمام أكبر للغات خصوصاً الذكرية وأصبح البرنامج يضم العلوم الدينية وعلم الحال والقرآن بالتجويد والحفظ والقراءة العربية والقراءة التركية والاملاء والحساب والخط ويضاف إلى هذه المواد في السنة الثانية الفارسية والجغرافية وخط الرقعة. وفي السنة الثالثة التاريخ وفي السنة الرابعة الهندسة (١٩).

أما طلاب المدارس الاعدادية فكان عليهم أن يجيدوا الكتابة والانشاء بالتركي وأصول الحساب ومسك الدفائر والهندسة والمسلحة والتاريخ والجغرافيا وأن بلموا بمبادئ الغلسفة الطبيعية والمنطق وعلم المواليد والكيمياء والمجبر والرسم واللغة القرنسية واللغة الفارسية.

التطيم في السلط في العهد العثماني:

المدرسة السبقية:

انشأ هذه المدرسة الأمير سيف الدين بكتمر الحسامي (ت٢٩٧هـ/١٣٦٨م). سنة ١٣٢٨هـ/١٣٢٨م، فنسبت إلى مؤسسها، وأول من تولى القدريس بها شبهاب الدين داود بين سليمان الكوراني بعد نقله من مدرسة الشام البراتية أكبر مدارس دمشق في ذلك الوقت، واستمر الكوراني بالقدريس في السلط حتى وفاته سنة ١٣٢٣/٨٣٦م بعد أن وقف جملة من كتبه على الطلبة المشتظين بالعلم في المدرسة السيفية*.

وبالنسبة للسجلات الشرعية فانها لا توفر انا معلومات وافية عن التعليم في السلط، وكل ما جاء في هذه الفترة لم يتعد اشارات في وقف، أو ذكر اسم معلم، أو كتاب بيع لشخص الى غير ذلك من الاشارات التي وردت في كتب الرحالة الذين زاروا السلط خلال القرن التاسع عشر.

إن أول مصدر متوافر لدينا عن أحوال السلط هو رحلة بيركهارت سنة ١٨١٢ الى سوريا، ولم يشر بيركهارت الى وجود مدرسة في السلط، بل ذكر أن في المدينة مسجداً للديما يحتبر الأثر الوحيد فيها. هذا بالنسبة للمسلمين، أما المسيحيون فلهم كنيسة صفهرة مكرسة للعذار، يقوم بالصلاة فيها كاهنان، يقبض كل ولحد منهما سنوياً حوالي أربعة جنيهات استراينية من طائفته (٢١).

ولما كانت مراكز التعليم في غالبيتها ملحقة في تلك الفترة بأمكان العبادة فلا بد إذن أن يكون في السلط في هذه الفترة مكتبان للتعليم على الأقل أحدهما للمسلمين والآخر للمعيديين. وأول مدرسة أنشئت في السلط كانت سنة ١٨٥٠م وهي مدرسة بسيطة على نفقة بطريركية الروم القدس، كان فيها (١٠) تلميذاً ومعلماً واحداً.

وفي سنة ١٨٥١ حاول البروتستانت فتح مدرسة لأبناء طانفتهم، إلا أن مظاهر العنف من قبل الكنيسة الارتدوكسية، واعتداء أفراد هذه الطائفة على مطم مدرسة الكتاب المقدس في السلط وطرده من المدينة قد أنت الى اعلاق هذه المدرسة. ولم يقتصر ذلك على السلط وحدما بل حدث الشيء نفسه في مدينة نابلس عام ١٨٥٣ إذ هاجم جمهور من الرواكس مقر الارسالية الانجيلية وطردوا من فيها (٢٣).

على أن المطران الانجليكاني صمونيل غوبات قد تمكن في عام ١٨٥٦ (٢٤) من فتح مدرسة انجليكية (مدرسة الكتاب المقدس) في السلط، ومدارس أخرى في بيت لحم وبيت جالا واللد والرملة ويافا ونابس ورفيديا وزبلبدة وبرقين وشفا عمرو، ويلغ مجموع ما أنشأه في حياته من المدارس حوالي (٣٧) مدرسة في مدن سوريا وقر الها (٢٥). ومعظم هذه المدارس كان فيها معلم واحد، تراوح عدد تلاميذها ما بين ١٠-١٥ تلميذاً. واضطر المطران غوبات إلى التخلي عن معظم هذه المدارس لمؤسسات تبشيرية الكليزية وألمانية بسبب العجز المالي الذي كانت تعاني منه. واتصف التعليم في المدارس بتنني مستوى المعلمين الأكاديمي والمهني والمهني و (٢١).

وفي سنة ١٨٧٠ افتتح أول مكتب لتدريس الصبيبان المسلمين، وتلاه مكتاب ثان، ومكتب ثالث كان فيها (٣) معلمين، وحوالي (١٨٠) تلميذاً (٢٧). والظاهر أن هذه المكاتب كانت موزعة بين مصلات البلدة الثلاث وهي محلة الأكراد ومطلة العواملة ومطلة القطيشات.

أما خارج السلط فلم يكن في البلقاء كلهما الا مدرسة واحدة عند قبيلة العوازم من عرب البلقاء في ماعين على نفقة شيخها أبي وندي وكان فيها عشرون تلميذاً وخطيب يعلم الأولاد (٢٨).

وفي هذه السنة (١٨٧٠) كذلك افتتح اللاتين مدرسة للصبيان كان فيها معلمان وستون تلميذاً، وفي سنة ١٨٧١ تم فتح أول مدرسة للبنات من قبل اللاتين كان فيها معلمة واحدة ونحو (٧٠) تلميذة (٧٩).

وقد ساعدت هذه المدارس على انتشار الثقافة بين المواطنين، فقد نكر الرحالة سيلاه ميرل (Sclah Mernli) الذي زار السلط في عام ١٨٧٦ أن أحد التجار قد تحدث معه بالاكليزية، وعن طريقه تعرف الى حقائق كثيرة عن السلط وبخاصة في مجال الأثار. كما ذكر أيضاً أنه اثناء اقامته هو وزملائه في السلط جاء شاب من أهل السلط ازيبارتهم عدة مرات ليسأل عن الطريق التي يمكن الذهاب بها الى بيروت للالتحاق بكلية البروتستانت (الجامعة الأميركية بعد ذلك)، وعقد الشاب عزمه على الذهاب وأعد ما يلزمه من السفر، لكنة تراجع عن عزمه وتخلى عن المشروع عندما لاحظ حزن والديه الشديد لفراقه، ومخاطر الطريق وبعد المسافة (٣٠).

وذكر الرحالة لورانس أوليفنت (Laurence Oliphent) الذي زار السلط في سنة ١٨٧٩ بأنه شاهد في المدينة عدة مدارس، بيينما لم يشاهد في اربد الا مدرسة واحدة، وأن الأنقام فيها داود العبادى كان يتكلم الفرنسية وقليلاً من الانجليزية (٣١).

مما تقدم يمكن القول أن التعليم في المعلط خلال الربع الثالث من القرن التاسع عشر كان في وضع لا بأس به مقارضة مع غيره من المدن السورية. وبعد لجراء التنظيمات العثمانية خاصة في مجال التعليم بدأت المدارس تتمو وعدد الطلبة برزداد، في سنة ١٨٨٧ كان في مدينة نابلس (مركز لواء البلقاء) البالغ عدد سكانها حوالي ثمانية الآف نسمة (٣) مدارس المسلمين يعمل فيها (١٨) معلماً وتضم (٧٦) طالباً. كما وجد فيها مدرسة رشدية كانت تدرس العربية بفنونها والرياضيات والتاريخ والجغر اليا والفارسية والتركية والقرنسية. ومدرسة البنات فيها معلمتان وحوالي (١٠٠) تلميذه أما مدارس غير المسلمين نقد بلغ عددها (٥) مدارس الصبيان، يعمل فيها (١) معلمين وتضم (٦٥) تلميذاً، ومدرستان للبنات تعمل فيها معلمتان وضم (٤٧) تلميذه(٣٢).

وفي قضاء عجلون التي كانت تتبع آنذاك لواء حوران لم يقتح بها قبل ۱۸۸۲ مدرسة رسمية، الا بعد ان أنشأت الجمعية الانكليزية في هذا القضاء بعض المدارس، وكانت قرية الحصن أحسن حظاً من غيرها في تلك الفترة حيث ضمت مدارسها المسيحية حوالي (۲۰۰) تلميذه و (۱۰) معلمين، وقد دفع ذلك المسلمين لانشاء مكاتب للتدريس على نفقتهم الخاصة، فكان ان فتح (۱۰) مكتباً في هذا القضاء يعمل فيها (۱۷) معلماً تضم حوالي (۲۰۰) تلميذ، أما مدارس الاتاث عند المسلمين في هذا القضاء فلم يكن لها وجود حتى التاريخ المشار اليه.

أما المدارس المسيحية فقد أنشأت البطريركية اللاتؤنية مدرسة السلط عام ١٨٨٣ م وفي ٢٤ شباط عام ١٨٨٧، انشأت الراهبات الوردية في القدس فرعاً لها في السلط، وارسلت لها ثلاث راهبات للاشراف على هذه المدرسة وقبل هذا الوقت بستة السهر اعاد البروتستانت فتح مدرستهم التي كان يشرف عليها معلمة ولحدة، وكان الاقبال على المدرسة لا بأس به وبخاصة الفتيات (٣٤).

المدرسة الرسمية في السلط:

رأينا من خلال الاستعراض السابق لن الدولة للعثمانية لم تقم بفتح مدرسة رسمية في المسلط، وربما يعود ذلك الى ان سلطة الدولة على هذه المدينة التي لم تصبح سلطة فعلية الا بعد بعد سنة ١٨٤١، ولم تحقق ذلك الا بعد ان جردت الدولة عدة حملات عليها (٣٥).

وقد اقتصر التعليم، ما بين تأسيس اول مكتب في البلدة الى تأسيس اول مدرسة

رسمية فيها ١٢٩٩هـ / ١٨٨١، على الكتائيب أو "مدارس الشيوخ" كما كان يسميها أهل السلط وفي بعض الحالات كانوا يسمونها "المكاتب الاهلية" تمييزاً لها عن " المكتب الرسمي"، وكان في كل محلة شيخ أو اكثر وقوم بتدريس الصبيان في منزله.

وفي هذه المكاتب كان التلاميذ يجلسون على حصيرة او بساط، وفي بعض الحالات يجلسون على الارض لاسيماذا كان وقت التدريس في الربيع او في الصيف. ويجلس الشيخ على مكان مرتفع والصبيان من حوله. لما مواد التعليم في هذه المكاتب فقد اقتصرت على مبادىء القراة والكتابة والعربية ومبلدىء الحساب والقرآن الكريم، ويستمر التاميذ في المكتب حتى يختم القرآن الكريم يقام احتفال كبير ببدأ من المكتب حيث يخرج التلاميذ في حفل غناتي (في السلط تسمى زفة) متجهين الى منزل المنشرج، وكلما مروا بحي رشوا عليهم العطور ووزعوا عليهم الحلويات والزبيب، بالاضافة الى زغاريد النسوة في هذه الاحياء. وعند وصولهم الى المنزل يقابلهم أهل التلميذ اللهاتم، المنزل مناه الكبيرة ويدعى اليها شيخ (المنشرج) بالحلويات والزبيب، وفي بعض الاحيان تقام الولانم الكبيرة ويدعى اليها شيخ المدرسة والتلاميذ ووجوه اهل المحلة. والظاهر ان هذه العادة كانت منتشرة في جميع الدعاء سور با(٢٠).

أما بالنسبة لاجرة التعليم فقد كان على الصبيان، أن يقدموا لشيخهم في كل يوم خميس بعض الهدايا كالخبز والزبيب والطحين والقطين (النين المجفف) والبيض والدخان (الهيشي) والحطب وما شابه ذلك. وفي نهاية كل شهر كان على الطالب أن يدفع الاجرة النقدية والتي تراوحت ما بين ٥ - ١٠ قروش. وقد عرف عن شيوخ هذه المكاتب الافراط في اللجوء الى العقاب البني. وكان لهم ولع بضرب التلميذ على باطن القدمين (الفلقة).

واستمرت مكاتب الشيوخ في السلط لفترات طويلة حتى بعد ان انشئت فيها مدارس رسمية، بل يمكن القول ان هذه المكاتب قد استمرت في اداء رسالتها حتى منتصف الخمسينات من هذا القرن، واصبح من المحتاد في السلط ان يرسل الآباء ابناءهم الى هذه المكاتب قبل ارسالهم الى المدرسة الرسمية بسنة على الاقل وحتى بعد دخولهم المدرسة الرسمية كان معظم التلاميذ يتلقون التعليم في هذه المكاتب اثناء العطل الصيفية.

وبعد اجراء التنظيمات المثمانية وخاصة بعد سنة ١٨٨٠ اخذت الدولـة تهتم بفتح المدارس الرسمية في المدن والقرى الكبيرة. وجاء في مسالنامة سوريا سنة ١٢٩٧ هـ / ١٨٧٩م ان مكاتب المسلمين في ولاية سوريا كانت على النحو التالية(٣٧):

	32	د المحلات	₽	دد الطلاب
اسم المركز	الذكور	الاناث	الذكور	الإناث
الشام	11	٣	1174	T
بيروت	٣	٣	oAo	250
طرابلس	٧	٧	7.1	777
البلقاء	Y	•	770	•
اللانقية	٣		10.	
حماه	٣		10.	
حوران	4	*	•	•
المجموع	44	٧	7097	1.04

وفي ١٢٩٩ هـ / ١٨٩١ كان الوضع التطومي في لدواه البلقاء على النصو التالي (٣٧): في نابلس (مركز اللواه) بلغ عدد مكاتب المسلمين (١٢) مكتباً يدرس فيها (٩٩٠) طالباً. ومكتب رشدي واحد يدرس فيه (٣٧) طالباً. وأما المكاتب غير الاسلامية فكانت (٤) مكاتب ويدرس فيها (١٠) طالباً وفي قضاه السلط التابع للواء البلقاء المذكور وجد في هذه السنة مكتب واحد المسلمين ويدرس فيه (٤٠) طالباً، و (٣) مكاتب للمسيحيين يدرس فيها (٥٠) طالباً.

وفي سنة ٢٠٠٧هـ/ ١٨٨٣ ارتفع عدد الطلاب في المكتب الرشدي في نابلس الى (٨٠) طالباً بينما ضم المكتب الابندائي في السلط (٢٠) طالباً من الذكور فقط، كما ارتفع عدد المكاتب المسيحية الى (٥) مكاتب تضم (٢٤٦) طالباً من الذكور ومكتباً للاثناث يضم حوالي (١٥) طالبة(٣٩).

وفي سنة ١٩٠٦هـ/ ١٨٨٥ ارتفع عدد طلاب المكتب الابتدائي في السلط الى السلط الى المائب ومقارنة مع بعض المدن الفلسطينية نجد ان الاقبال على التعليم في السلط لخذ يزداد بشكل ملحوظ، فعلى سبيل المثال كان عدد هذه المكاتب في بعض المدن الفلسطينية في هذه المنة على النحو التالي(٤٠):

عدد الطلاب	عدد المكاتب	المركز
1	3	السلط
117	٥	لفيم
414	٩	صفد
٤٠	4	الناصرة
14+	£	طبرية
Yo	1	جنين

ومع انه من المغروض ان يزداد عدد الطلبة في السلط خلال السنوات التالية الا انه من الملاحظ ان هذا المحد قد تراجع فيما بعد. ففي عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ تراجع العدد المى (٣٨) طالباً. وربما يعود السبب في ذلك الى كثرة مكاتب الشيوخ النسي كانت موجودة في هذه الفترة او لتسرب الطلاب من المدرسة خاصة بعد ان اصبحت الدولة العثمانية تركز على التعليم باللغة التركية.

وهذا الامر لم وقتصر على الملط، بل وجدت في مناطق اخرى مما عرف بشرقي الاردن فيما بعد. ففي عجلون كان هذاك مكتب رسمي ولحد ضم (٤٩) طالباً، وفي جرش مكتب واحد وضم (٣٤) طالباً، وفي الحصن مكتب واحد وضم (٣٤) طالباً (٤١). ويعود السبب في زيادة عدد الطلاب في جرش الى استقرار الشركس في هذه المدينة والتبالهم على التعليم.

وقد استمر المكتب الرسمي الذي اطلق عليه "المكتب الاتموذج" تميزاً له عن مكاتب الشيوخ في اداء مهمته التعليمية كمدرسة ابتدائية الى بداية عهد الامارة حيث انشنت فيما بعد مدرسة السلط. وكان هذا المكتب يقع في البناء المحاذي للجامع الكبير من الناحية الشرقية عند مدخل شارع الاسكافية(٤٢). ثم نقل بعد نلك الى بستان الحمامات(٤٢) (المركز الثقافي اليوم)، الى أن تم بناء المدرسة التجهيزية (السلط الثانوية الحالية).

وكان يشرف على التعليم في العدينة شعبة المعارف، وتشكلت اول شعبة في السلط عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٣ وضمت كلا من(٤٤):

الاعضاء الطبيعيين وهم : نانب القاضي رئيساً اول، والمفتي رئيساً ثانياً.

والاعضاء المقتضيين وهم: خيرو أفندي (أبو قورة)، وراغب أفندي شموط، ومسالم أفندي (الحسين ابو حمور) وبخيت أفندي (الابراهيم) وكليد أفندي (الياسين) وعلى أفندي الحاج عطيه، ويوسف أفندي (مهيار) ودلود أفندي (مهيار) وعبدالقادر أفندي(؟) والكاتب خليل أفندي وهبة.

وقد استمر معظم الاعضماء الى سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩ حيث نقص الاعضماء المنتخبون الى ثمانية اعضاء بدلا من عشرة، ولم يرد اسم كل من سالم الفدي الحسين ابـو حمور وبخيت الابراهيم في العضوية، كما استبدل الكاتب خليل الفندي وهبة بالكاتب حسـين أفندى وهبة (٤٠).

والظاهر أن عدد أعضاء شعبة المعارف أخذ يتناقص تباعاً، سواء كان ذلك من الاعضاء الطبيعيين أو الاعضاء المنتخبين، ففي سنة ١٣١٧ هـ تكونت شعبة المعارف من رئيس هو محرم أفندي(٩) وعضوية كل من:

داود عبدالرزاق أفندي (طوقان) واحمد عبدالهادي (من نابلس وكان مديراً للمدرسة) وعلاء الدين أفندي (طوقان) أميناً للصندوق(٤٦).

ومن خلال القاء نظرة على أعضاء شعبة المعارف منذ تأسيسها حتى نهاية المحكم العثماني يلاحظ المرء أن غالبية الأعضاء هم ليسوا من أهل السلط أصلاً، بل من الواقدين البها سواء أكانوا من نابلس وهم الاكثرية أم من أهل دمشق. وهكذا لعب هدولاء الواقدون دوراً بارزاً في تشيط حركة التعليم في المدينة خلال الربع الاخير من القرن التاسع عشر ومظلم القرن العشرين.

وبالنسبة المواد التي كانت تدرس في المدرسة الرسمية (الاتموذج) فكانت العلوم الدينية والداريخ واللغة العربية والخط العربي واللغة الترنسية والحساب والجغرافيا(٤٧). وكانت معظم الكتب المتداولة خلال هذه الفترة كتباً دينية كعلم القراءات والتكسير والحديث والفقه والموانية والتوحيد والتصوف واللغة والنحو والمعاني والبيان والبديع والمنطق والسيرة النبوية والتاريخ والادب والمنثور والمنظوم والجغرافيا. وكتب أقل بكثير في مجال الطب والكيمياء والطبيعة والحساب والهيئة والمهندة وتعبية الجيش والزراعة. وقد بلع مجموع الكتب التي وجدت في الشام حوالي ٣٣٢٧ كتاباً منها.

وفي نهاية المرحلة الابتدائية يمنح الطالب المتخرج شهادة 'المكتب الابتدائي' وهذه الشهادة تصدر عن نظارة المعارف العمومية. ويستدل من شهادة مطيع افندي مهيار زادة ان مواد التدريس، في نهايسة المرحلة الابتدائيسة (٤٩): القر أن الكريسم والتجويسد وعلم الحال، والاخلاق، والصرف العثماني، والاملاء التركي، والقراءة، والعساب، والجغرافياء). والتجغرافياء والتبادية والمسلب، وخط الرقعة، وآل الشي (الاشياء). وتحمل هذه الشبهادة تواقيع معلمي المعرسة وباشكانب المحكمة الشرعية، ومأمور الترصول، ومأمور الزراعة ويتم تصديقها من قبل أعضاء مجلس الادارة المكون من القائمقام، ونانب القاضعي، ومدير المال، وكاتب التحريرات، والمفتى وأربعة أعضاء منتخبين من الأهالي.

ويستدل من خلال سجلات للمحكمة الشرعية بأنه وجد عدد لا بأس بـه من أهـل السلط كانوا يلمون بالقراءة والكتابة ما بين ١٣٠٣ / ١٣٠٨هـ ١٨٨٥ – ١٨٩٠ م (٥٠).

أما المعلمون في هذه المدرسة الرسمية ققد تراوح عددهم ما بين ٢ – ٤ معلمين منذ تأسيس المكتب وحتى بداية عهد الامارة. ومن المعلمين الذين درسوا في هذا المكتب: محمد الكامل الفندي بن محمد الديب العطار من أهالي دمشق(٥) وقد استمر العطار فيرة طويلة في العطط واصبح من الملاكين فيها. واشترى كروماً في منطقة وادي الربح الى الجهة الجنوبية من السلط وفي منطقة البقعان الى الجهة الشرقية منها(٥٧)، وابراهيم بن محمد الفندي طاهر ابو الطيور، وقد عمل بالاضافة الى التدريس بمهمة الارشاد بقضاء السلط(٥٣). والجدير بالذكر ان والده محمد الفندي لبو الطيور كان يشغل عام ١٩٧٨هـ/ الملاطر٥٥). والجدير بالذكر على حبه لهذه المدينة انه قبل مغادرته قد اوقف ثلاث دكاين في ساحة العين على جامع المدينة وشؤون التدريس فيها (٤٥).

ومن المعلمين ليضا حسان الفندي(٩)(٥٥) وقد شغل المعلم الاول سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧، ورجب الفندي(٩)(٥) المعلم الثاني فيها (٥٧). وفي سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨ شغل عبدالله الفندي (٩) (٨٥) المعلم الاول، وفهمي الفندي (٩)(٥) المعلم الثاني (٥٠) والشيخ عبده بن محمد عبده من أهالي الشام (٢١)، وعبدالرؤوف شمسي الجوهري(٢١)، والشيخ محمد بن احمد التقيي وتولي بالاضافة المي التعليم القتريس في الجامع الكبير (٦٤)، والشيخ حامد مريش في المدرسة والجامع(٥١)، والشيخ عبدالحليم زيد(٢١)، ومحمد بشير سعدي طوقان(٧١)، وتولى في عام ١٩٦٣هـ/ ١٩٩٩ محمد الفندي بن زكي عبدالهادي من نابلس مديراً المكتب الانموذج(٨١)، وعمل فنرة طويلة في بوابة المدرسة سليمان الفندي كركش(٩١).

ومن شيوخ المكاتب: الشيخ سعيد افقدي النابلسي (٧٠)، والشديخ عفيف اقندي زيد معلم المكتب الاهلي بواد الاكراد (٧١)، والشيخ رضا بن عبدالرحمن البشـتاري (٧٧) والشيخ محمد بن علي الافغاني (٦٣)، والشيخ سالم بن يحيى الخليلي (٤٤)، والشيخ احمد النوباني (٥٧)، والشيخ محمد بن الشيخ محمد بن الشيخ محمد بن الشيخ محمد المرشد (٧٠)، والشيخ محمد المرشد (٧٨)، والشيخ على الفنـدي بن محمد الاسطه (٧٩).

ومن معلمي الطوائف المسيحية صالح جريس العلقيتي وحنا الياس غاوي عند طائفة البروتمىتانت(٨٠). ونويصر ايوب حداد وابراهيم خليل النوري عند اللاتين(٨١) ونقولا الهاس المفرح وامطانس قعوار (٨٦) وطعمه الخوري(٨٣) عند طائفة الروم.

لما مدارس الاناث عند المسلمين فقد تعذر معرفة السنة التي أسست فيها أول مدرسة للاثاث في السلط، ولكن هناك ما يشير الى ان هذه المدرسة كانت قائمة في السلط سنة ١٣٢٥هـ وان احدى معلماتها هي مريم بنت الحاج عبدالله بن محمد اللبابيدي من اهالي الشام (٨٤).

وفي سنة ١٩٣٨ هـ/ ١٩٢٠ كانت مديرة المدرسة شادية 'خانم' بنت حسني بيك/ وكان والدها يعمل في السلط مديراً للاوقاف ومغنياً في نفس الوقت. وتزوجت المديرة المذكورة من مدير مكتب الانموذج السيد محمد الفدي بـن زكـي افندي بـن عبدالهادي مـن السرف نابلس. والظاهر ان هذا الزواج قد تميز في بعض مراسيمه عن حالات الزواج السيدة نشر في بعض مراسيمه عن حالات الزواج المعنف، بناء على أمركم السامي، ولتحقيق عدم المانع فقد جرى عقد نكاح السيدة شادية خانم المذكورة من خاطبها محمد افندي المذكور بالابجاب والقبول الشرعيين بين وكبل المخطوبة كامل الفندي (المطار) رئيس كتاب دائرة المابو بالسلط ووكيل الخاطب حامد المخطوبة كامل الفندي (المطار) رئيس كتاب دائرة المابو بالسلط ووكيل الخاطب حامد المندي مريش لحد وكلاء الدعاوي بالمسلط على مهر قدره (٢٠٠) ليرة عثمانية، المعجل منه المدي وخمسون ليرة عثمانية المعجل منه المذكورين أسماؤهم بذيلة (٥٠). ويستدل من قائمة الشيهود ان عقد النكاح قد تم اجراؤه بحضور الجهاز الحكومي في المدينة بالاضافة الى بعض وجوه السلط، وقد وقع على بحضور الجهاز الحكومي في المدينة بالاضافة الى بعض وجوه السلط، وقد وقع على الشيهادة كل من:- زكي بيك الحاكم، وأديب وهبه قائد السرية بالسلط، عفيف بك مدير الرسائل، عزت شموط طبيب أهالي السلط، عبدالرووف شمسي الجوهري احد معلمي

مكتب الانموذج، اسماعيل افندي من معلمي المكتب المذكور، عبدالله المحمد السلامه (القطيشات) من أهالي السلط، وحبيب النابلسي كاتب مالية السلط.

أما بالنسبة لمدارس الاتناث عند المسيحيين فقد رأينا أن أول مدرسة تم اتشاؤها بالسلط كانت سنة ١٨٧١م من قبل طائفة اللاتين، وضمت هذه المدرسة معلمة واحدة وحوالي (٢٠) تلميذة. وفي سنة ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٣ تم افتتاح مدرسة اخرى للروم ضمت حوالي (١٥) طالبة ومعلمة واحدة. ويشير السجل الفوصلي الى مدرسة للروم الارثوذكس تدار من قبل المعلمة عفيفة نقولا غالية (٨٠).

وبالنمبة للنواحي الثقافية الاخرى فلا نامس لها أثراً في السلط خلال هذه الفترة بسبت المسلط خلال هذه الفترة باستثناء بيع وشراء الكتب أو اقتناء المكتبات، وقد أنسارت السجلات الشرعية الى بعض من كان يتعاملي بيع الكتب وشراءها لمثال عبده افندي بن محمد بن حسن الخطيب، وسعيد افندي بن محمد خير بن علي لبو قورة، وابراهيم بن مصطفى الشامي(٨٧)، والحاج شريف بن عبدالقلار بن مصطفى السختيان، ويحيى افتدي بن حسين أغا الترك(٨٨)،

ومن الكتب التي كانت منداولة بين الناس كتاب نرجيح البيان(١٠)، ومجلة الاحكام العدلية(٩١)، وشرح الخطيب(٩٢)، وتنبيه الغافلين(٩٣).

اما المكتبات الخاصمة قلم يرد لها ذكر الا في تركة مصطفى الفدي بن داود الجزازي، ومن الكتب التي كانت في مكتبته: تفسير الجلالين، صحيح البخاري، صحيح مسلم، وفيات الاعيان لاين خلكان، الكامل في التاريخ لابن الاثير، وكتب متفرقة اخرى بلغت حوالي (٧٥) مجموعة بجلود، وقد قدر ثمكن هذه الكتب بحوالي (٧٥) وشأر4).

التطيم في السلط في بداية عهد الامارة:

مع ان اعداد الطلبة قد تتاقص بشكل ملحوظ خلال الحرب العالمية الاولى الا ان مكتب الاتموذج في السلط قد استمر في اداء مهمته التعليمية. وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وخلال الحكم الفيصلي لسوريا بدأ الاقبال على التعليم يزداد بشكل ملحوظ. وتشيير السجلات الى ان مكتب الاتموذج خلال العهد الفيصلي كان يضم اربع غرف التتريس وغرفة للمعلمين وغرفة للادارة، وتزين بوابته الخارجية في بستان الحمامات العلم العربي الكبير (40). وقد بقيت تسمية مكتب الاتموذج سارية حتى عهد الامارة، فكان ان سميت

المدرسة باسم البلدة كما سنرى واقتصر المكتب الاتموذج على المرحلة الابتدائية فـي وقمت لاحة. و آخر من تولى ادارة المكتب الانموذج هو رمضان البطلجي(٩٦).

وفي المعهد القوصلي ثم تعريب السجلات المدرسية، وقد تميزت هذه العدجلات بالدقمة والتنظيم بالاضافة للى المعلومات التي لحقوتها، لقد قسمت صفحة كل سجل الى خانات ثلاث، خصص لكل طالب منها خانة واحدة محتوية على المعلومات التالية: – رقم المدرسة، ورقم التلميذ (٩٧)، واسم ابيه وصنعته أو وظيفته، وتاريخ الولادة، ومحل الولادة، والمذهب، والتابعية، (والصنف)(٩٨)، وتاريخ دخول المدرسة، والمنشا، والمكافآت، والمجاز ات (العقاب)، ومحل الاقامة، وصورت (صورة) خروجه، وتاريخ الخروج.

ومما يلفت النظر أن خانة التابعية لم تحمل اسم البلد التي ينتسي اليها التلميذ، ولا اسم شرق الاردن. بل حملت كلمة (عربي)(٩٩) وهذا يدل على قوة الشعور القومسي خلال هذه النفرة.

وفي السنة الاول من تكوين الامارة لخذ الاقبال على التعليم في السلط يزداد بشكل ملحوظ، ويستدل على ذلك من تشكيلات المدرسة في العام الدراسي ١٩٢١/ ١٩٢٢ حيث ضمت المدرسة الصفوف التالية:-

الصف الاول الابتدائي:-

وعدد طلابه (٦٦) طالباً يدرسون القرآن الكريم والعلوم الدينية والحساب والرسم والصحة ودروس الاشياء والاشخال اليدوية والخط والاملاء. ومجموع درجات هذه المباحث (١٠٨) درجات.

الصف الثاني الايتدائي: --

وعدد طلابه (٥٨) طالباً ويدرسون نفس عناوين مواد الصف الاول، ونفس مجموع الدرجات واحتل المرتبة الاولى في هذا الصف محمد سعيد طساهر والمرتبـة الثانيـة عبدالرزاق المصطفى.

الصف الثالث الابتدائي:--

وعدد طلابه (٣٣) طالباً يدرسون بالإضافة الى ما سبق ذكره من المواد، النحو والصرف والانشاء والمحفوظات والتاريخ والجغرافيا ومجموع درجاته (١٥٠) درجة. لحتل صالح العيسى المرتبة الاولى وابرافيم المحمد المرتبة الثانية.

الصف الرابع الابتدائي:-

وعدد طلابه (۲۲) طالباً يدرسون بالاضافة الى ما سبق الهندسة والانجليزيسة ومجموع درجات هذا الصنف (۱۸۰). احتل محمود الظاهر (النسور) المرتبة الاولى، وعبدالرزاق الفلاح (الخريسات) المرتبة الثانية وحصل على ۱۵۰ درجة(۱۰۰).

الصف الخامس الابتدائي:-

وعدد طلابه (۱۰) طلاب يدرسون عناوين مواد الصنف الرابع، ومجموع درجات هذا الصنف (۲۰۰) درجة، لحتل حسني فريز المرتبة الاولى وحصل على (۱۸۲) درجة (۱۰۱).

الصف السادس الابتدائي:~

وعدد طلابه (۱۶) طالباً، يدرسون عناوين مواد الصف الخامس ومجموع درجاته (۲۰۰) درجة. احتل عبدالرحيم الواكد المرتبة الاولى وحصل على (۱۰۰) درجة (۱۰۲). وبذلك يكون مجموع طالب المدرسة حوالي مانتين وثلاثة طلاب.

وفي مطلع العام الدراسي ١٩٢٣/١٩٢٢ تم افتتاح القسم الليلي في مدرسة تجهيز السلط، مما جعلها مدرسة لجميع مناطق شرقي الاردن كافة. لقد نص نظام القبول في هذا القسم على قبول عشرة طلاب من أبناء العشائر البدوية، وعشرة من أبناء المدن والقرى في كل من مقاطعات الكرك ومعان وعجلون والبلقاء.

ولتشجيع تعليم أبناء العشائر فقد نص النظام على قبولهم مجاناً، بينما كان على أبناء المدن دفع الرسوم المقررة في هذا القسم، كما كان عليهم دفع اثمان الكتبر١٠٠٣).

ومن خلال تتبع السجلات بلاصظ ان القبول في هذا القسم لم يتقصر على العدد المقرر لكل مقاطعة، بل تم قبول عدد آخر على حساب سمو الامير عبدالله بن الحسين من مختلف المقاطعات (۱۰۶). لقد قبل منهم على سبيل المثال من مقاطعة الكرك: احمد بزيع الختلان الكركي (۱۰۰)، وعبدالرزاق عبدالمهدي الشمايلة (۱۰۱) ونقولا بن عودة الفندي القسوس، والظاهر انه لوقوف والده الى جانب ثورة ابن عدوان حاوات ادارة المدرسة لخراجه الا ان مدير المعارف لكد على بقانه في المدرسة لان قبوله تم على حساب سمو الاميار).

وقبل من عمان على حساب سموه ابناء سعيد خير باشا بعد ان صدر بقبولهم الرادة

مطاعة (۱۰۸) وفي سنة ۱۹۲۰ صدرت الارادة المطاعة بقبول منير طوقان على حسابه ايضاً (۱۰۹).

ومن عجلون تم قبول رشيد بن الشيخ محمد على بن الشيخ ضيف الله الدغمي من مشايخ بني حسن(١١) ونزار بن صالح المجلوني من فرقة العموش من بني حسن(١١).

ومن معان تم قبول التلميذ مصطفى بن خليل المعانى(١١٢) ومن عرب البلقاء بخيت الرقاد(١١٣). وقبل التلميذ يوسف النمر بأمر من سعو الامير شاكر (١١٤).

والظاهر ان الاقبال على هذا القسم كان كبيراً بين المواطنين فكانت مديرية المعارف لا تجيز قبول التلاميذ الا بعد اخذ موافقتها في هذا الشأن حتى وان كان القبول من ضمن الاعداد المخصصة لهذه المقاطعات(١٥٥)

وكان على طالب القسم الليلي ان يدفع قسطاً سنوياً مقداره (١٨) جنيها، وقد سمح القانون بتقسيط هذا المبلغ على ثلاثة أتساط(١١٦). وأجاز القانون تخفييض الرسوم عن الاخ الثاني سواء لكان التلميذ في القسم النهاري ام الليلي. أما بالنسبة للنهاري فكان القسط (٨) جنيهات يدفع على قسطين(١١٧).

ونظراً لصعوبة القبول في القسم الليلي فلم نزد نسبة المسجلين في المدرسة زيادة كبيرة، وربما كان ذلك لعدم قدرة الكثيرين على تدريس أبنائهم حتى في القسم النهاري او لعدم قناعتهم بجدوى التعليم وحاجتهم الى هؤلاء الابناء لمساعدتهم في أعمالهم وبخاصمة الزراعية منها.

وظاهرة عدم الاقبال على التعليم في مطلع عهد الامارة كانت بارزة في جميع انحداه شرقي الاردن. ويستدل على ذلك من التناقص في عدد الطلاب الذكور ما بين عام ١٩٢٧ – ١٩٢٦. ففي سنة ١٩٢٧ – ١٩٣١ كان عددهم (٢٩٩٨) طالباً. وفي العام الدراسي ١٩٢٣ – ١٩٢٥ النخفض عددهم الى (٢٩٥٠) طالباً وفي العام الدراسي ١٩٢٤ – ١٩٢٠ النخفض الى ٤٠٩٠) طلاب. ولم يبدأ عدد الطلبة بالارتفاع الا في العام الدراسي ١٩٢٦ – ١٩٢٧ – ١٩٢٠ – ١٩٢٧

أما بالنسبة للاناث فقد كان عدد التلميذات يتأرجح بين الزيادة والنقصان حتى عام ١٩٢٧ حيث اصبح النمو يبرز بشكل ملحوظ. ففي عام ١٩٢٧ - ١٩٢٣ كان عدد الطالبات في معارف شرق الاردن الرسمية (٣١٨) تلميذة. ارتفع في العام الدراسي

- ١٩٢٤ الى اربعمائة وثلاث تلميذات ثم عاد فانخفض في العام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ اللي (٣٥٣) تعميدة.

أما بالنسبة لاعمار الطلبة فلم تكن المدرسة تشدد على سن القبول، فقد اشارت السجلات الى ان عمر احد التالميذ في الصف الثالث الابتدائي (١٦) سنة (١١٩)، وآخر في الصف السادس (٢٠) سنة. ومع ان المادة (٢٢) من تعليمات المدارس الابتدائية تقضيي بفصل مثل هولاء التلاميذ الا ان ادارة المعارف لم تقم بفصلهم حتى ولو وسبوا اكثر من مرة في الصف الواحد(١٢٠).

القسم الليلي في تجهيز السلط:

ونظراً للدور الذي قدمه القسم اللهلي في الحياة التعليمية في السلط لابد من الحديث عن نشأة هذا القسم وتطوره. لقد افتتح هذا القسم في مطلع العام الدراسي ١٩٢٧ – ١٩٢٣، وكان أمام ادارة المدرسة الخيار في استنجار دار موسى خير الواقعة بمحلة الجدعة والقريبة من المدرسة او استنجار دار عبدالله بن الحاج مصطفى الداود الواقعة خلف قصد الحكومة (السرايا) الواقعة في منتصف المدينة، فاختارت دار الحاج عبدالله مناماً لميلياً للتلامدة.

وكانت هذه الدار تتكون من ثلاثة بيوت متجاورة تحقوي على قاعات واسعة، واستخدمت دار السكر القريبة من دار المنامة للمحاضرات الطمية للاهلين والتلاميذ ولمذاكرة الطلاب في النهار والليل، ومكتبة عامة (١٢١). وبقي التلاميذ في دار المنامة هذه حتى صيف عام ١٩٢٤، وبعد خروج التلاميذ قدر الخراب الذي تركه التلاميذ بدار المنامة بحوالي (٧٤٠) قرشاً (١٢٢).

وجاه اخلاء القسم الليلي بعد أن قرر مجلس المعارف اقتداح مدرسة صناعية في عمان والغاء القسم الليلي في مدرسة السلط وتحويل مخصصاته وأثاثه المدرسة الصناعية المزمع تأسيسها. والسبب حسب ما جاء في قرار مجلس المعارف أن الفوائد المتوقعة من القسم الليلي في المدرسة التجهيزية لا تساوي الفوائد التي ستجنيها البلاد من تأسيس مدرسة صناعية وتعميم الحرف الصناعية فيها وأخذت مخصصات القسم الليلي لبالغة (٧٣٠)

والظاهر أن أدارة المعارف قد أقيت معارضة كبيرة من المواطنين فاضطرت الى اعادة القسم الليلي. ونظراً لتأخر تجهيز بناء المدرسة الجديدة كان على أدارة المعارف أن تبحث عن بيت جديد لمنامة التلاميذ. وخيرت ادارة المدرسة أيضاً بين استثجار دار الحاج فوز باشا النابلسي(١٢٤) او دار محمود الشرابي (الشهير بالرهوان)(١٢٥) فوقع الاختيار على دار الرهوان لقربها من المدرسة.

وكانت دار الرهوان مكونة من (٤) غرف، ويستدل من خلال المراسلات انها لم تكن تكفي حاجات المدرسة، وعبثاً حاول مدير المدرسة استثجار بيت اخر لان ادارة المعارف كانت تنوي استثجار دار الرهوان لفترة مؤقتة ريثما يجهز بناء المدرسة الجديدة خاصة بعد ان انتقل الطلاب النهاريون الى المدرسة الجديدية فاستخدم الليليون المدرسة القديمة مركزاً للمطالعة الليلية (١٢٦).

واستمر استخدام دار الرهوان الى أن تم انجاز القسم الليلي في مدرسة السلط قيى ١٩٢٥/١٠/٦، وأخليت دار الرهوان يوم ١٩٢٥/١٢/١ م نهائياً بعد أن قام المساجين في السلط بنقل أثاث القسم الليلي وتجهيزاته (١٢٧).

وكان على الطالب في القسم الليلي أن يحضر معه التجهيزات التالية: فراش (فرشة) متناسب عدد ١، لحاف وبطانية عدد ١، مخدة عدد ١، شراشف عدد ١، ملحفة عدد ١، بشكير عدد ١، حرابات عدد ٣، محارم عدد ٦، بدلة مدرسية (بعينها مدير المدرسة) عدد ١، بدلة خصوصية للشغل مع لوازمها عدد ١، حذاء عدد ١ (١٢٨). وهنا لا بد من توضيح نقطة هامة تتفلق بمكان المدرسة وتتقلها، فالواقع أن المدرسة كغرف تدريس بعد أن نقلت الى المكتب الواقع في بستان الحمامات لم تتقل الى أي مكان آخر الى أن تم بناء المدرسة الحديدة، وليس كما يعتقد البعض أنها قد تتقلت في أماكن عديدة في السلط.

وبعد أن انتقل التلاميذ الى الموقع الجديد قررت المعارف بيع بناء المدرسة القديمة بالمزاد العلني في عام ١٩٢٦، الا أنه لم يدفع الثمن المناسب فقرر مجلس الادارة عدم بيعها (١٢٩)، ولم أتمكن من العثور على من آلت اليه المدرسة فيما بعد، الا أنه من المرجع أنها قد آلت الى مالكي بستان الحمامات.

ولقد بذلت ادارة المدرسة جهوداً مضنية في سبيل انجاح هذا القسم نظراً لصمغر سـن بعض الثلاميذ وعدم ندرتهم على تدبير أمورهم.

ومن اهم المشاكل التي كان يتعرض لها هذا القسم المشكلة الصحية، فغي هذه الفقرة كان مرض الحصية كثير الشهوع بين التلاميذ وكان في حالات كثيرة يؤدي الى تعطيل المدرسة وارباك القسم الداخلي فيها خاصة فيما يتعلق بعملية عزل المرضعي وتتاول طعامهم. ومن الأمراض التي كان يشكو منها طالاب المدرسة الزكام (الانظونزا) والمجدري ومرض الملاريا وحاولت ادارة المدرسة جاهدة تعيين ممرضمة لهذا القسم الا أن مجلس المعارف لم يوافق على هذا الطلب. ولما عجز المدير عن تعيين ممرضمة طلب من المعارف أن تخاطب مديرية الصحة لكي تتعاون مع المدرسة على قيام الطبيب في السلط بزيارة المدرسة عند انتشار الأمراض المعدية كل يوم، وفي الأيام العادية وما بعد يوم، وقد واقتت مديرية الصحة على ذلك(١٣٠).

ولم يكتف مدير المدرسة بذلك بل طالب في رسائل عديدة أن تخصيص مديرية المعارف بعض الأموال نشراء الأدوية للتلاميذ، وواققت المعارف على هذا الطلب(١٣١). كما تعاونت بلدية السلط الى حد بعيد في هذا الشأن حيث كانت في حالات كثيرة تساهم في نفقات علاج التلاميذ الفقراء بالمستشفى ودفع ثمن الأدوية(١٢٣).

وساهمت البلدية كذلك بموضوع النظافة عندما صرحت للتلاميذ أن يستحموا في الحمام التابع لها مرة في الأسبوع دون دفع الرسوم المقررة لذلك.

واهتمت ادارة المدرسة بموضوع التدفئة، ولم يكن أمامها في بلدي، الأمر الا (مناقل القحم) سواء كان ذلك في الصفوف النهارية أو قاعات المنامات الليلة. ونظراً لحدوث حالات تسمم عديدة ارتأت المدرسة استخدام مدافىء الكان لهذا الغرض (١٣٣).

أما بالنسبة للطعام فقد شكلت في السلط لجنة سميت بلجنة مبايحة المدرسة، وقد تكونت هذه اللجنة من أحد أعضاء البلدية ومحاسب المقاطعة(١٣٤) ومدير المدرسة وذلك لشراء الأرزاق للتلاميذ وكانت اللجنة تقوم كل ثلاثة أشهر باجراء المناقصة على طلب المدرسة من الأرزاق. ويستدل من لحدى الوثائق المتعلقة بهذه الارزاق أنها كانت تحتوي على المه لد لتاله: --

الخبر الجيد ويشترط أن يكون من الدقيق الأبيض وأن يكون ناضجاً. ولحم الضائن المجروم ولحم الماعز واشترط أن يكون لحم خروف أو جدي فتي وأن ينبح في نفس بوم الطلب، والأرز الرشيدي، والسكر (شقف)، وسمن ضأن صاف (بلدي)، زيت زيتون، والفاصولياء البابسة والخضراء، والبطاطا، والعدس، والحمص، والمعكرونة، ولبن ضأن صاف، وحليب، وشاي، وبصل، وملح أبيض، وغلفل وبهارك، وزيتون أخضر بلدي، وزيتون أخضر، وبرخل، ودبس وزبيب، وماه (عصير) بندورة، وجبن نابلسي، وبيض، وخل، وفول أخضر، وتبن أخضر، وسبانخ، وبقلة، وملقوف، وزهر قرنبيط،

وسلق، وبندورة، وكوسا، وبالنجان، وباميا، وبصل، وبطيخ، ويرتقال، ومشمش، وطحينة، وليمون أخضر، ونشا، وخيار، وققوس (قتاء)، وعنب، وكناف، وقطايف، وحالاوة، وورق دوالي (عنب)، وسميد، وشعيرية، وبقدونس، وملح ليمون، ولوبيا، وصنوير، وفليفلة، وقلب لوز، وملبس على لوز، ومرادين (سردين)، وعصفر، وثوم، ورمان، وصابون نابلسي، وحطب، وسنديان، وكار (١٣٥).

ويتولى تسلم الأرزاق في كل يوم مجلس مبليعة المدرسة والمعلم الخفير (المناوب)،
وأباح العطاء للمدرسة أن تقوم بشراء ما تحتاجه اذا تأخر المتعهد عن تقديم ما تطلبه
المدرسة، وتكليفه فرق المعر (١٣٦). ولم تقتصر مهمة القسم الليلي على تقديم ما تطلبه
المتلاميذ فحسب بل امتدت إلى المعلمين أنفسهم، أقد كان الواقدون من هؤلاء المعلمين لأول
مرة أو في مطلع العام الدراسي ينامون في المنام الليليي حتى تستقر أحوالهم في
البلدة (١٣٧) وفي بعض الحالات حتى يقبضوا رواتهم (١٣٨). وسمح للمعلمين أيضاً بأن
يتاولوا طعامهم في هذا القسم بشرط أن يكون المقدم لهم مطابقاً لنوع ومقدار الطعام
المخصص للتلاميذ وأن يدفعوا في آخر كل شهر ما يخصهم من ثمن الطعام (١٣٩). ويبدو
ان المعلمين كانوا يجدون راحة في هذا القسم مما يدفعهم الى الترلخي في البحث عن سكن
في المدينة مما يدفع مدير المدرسة أن يطلب اليهم اخلاء الغرف التي يقيمون فيها (١٤٠).

لقد دعا أهل السلط الى بناء مدرسة جديدة لضيق المدرسة القديمة من جهة، ولأن البناء أصبح خطراً على التلاميذ من جهة ثانية. ففي شباط ١٩٧٣ تلي الأمر النوارد من المحاكم الاداري على أعضاء المجلس البلدي للكشف على المدرسة الأنموذج، وقدام عضو المجلس البلدي توفيق بك محمد (أبوالسمن) ومعلم البناء محمد الجرار بالكشف على الموقع، وقد طابق التقرير المقدم منهما ما جاء في قرار الحاكم الاداري للمدينة (١٤١).

وبناء على ذلك تشكلت لجنة من (١٠) أعضاء برئاسة الحاكم الاداري جميل بك المدفعي، ورئيس البلدية نمر الحمود وسعيد العلي والخوري أيوب والأب أثمناسيوس وبخيت الابراهيم وأخرون للقيام بجمع التبرعات واختيار موقع جديد لبناء مدرسة عليه(١٤٧).

وقد وقع الحنيار اللجنة التي شكات لهذه الغاية على منطقة الذل الواقعة على رأس الرابية الجنوبية من العدينة والعطلة على وادي العلط. ويذكر عبدالرحيم الواكد أن الأمهر عبدالله قد ضرب خيامه في احدى زياراته للسلط في هذه المنطقة، ولا شك أن المكان قد راقه نظراً لجماله الطبيعي واشرافه على وادي السلط فرحب باقتراح اللجنة(١٤٣). واقتطع من منطقة النل ما مساحته ٢٩ دونماً و٦٣ نراعاً عنيقاً أي حوالي (٣٠) دونماً وقد حدد هذه القطعة على الشكل التالى:—

من الشرق أرض مقام النبي جادور وطريق الزيارة. ومن الشمال كرم (أرض عنب) مزيد بن داود بن زواد المشيني وسعيد ابوجابر. ومن الغرب أحمد المحديدي وحسان خير. ومن الغرب ملك أولاد الحديدي (١٤٤). ومع أن لهذا الموقع ميزات طبيعية من حيث الجمال والاشراف على وادي السلط لكنه من ناحية لُخرى قد ذهب بمعظم الآثار المدفونة في هذه المنطقة، حيث من المحتقد أن جادورا وهي السلط القديمة قد قامت في هذه المنطقة،

أما من ناحية جمع التبرعات فقد شكلت اللجنة الطيا لجاناً فرعية صغيرة لجمع الاعاتات والتبرعات من أهل السلط(١٤٥). ويبدو أن الحماس كان منقطم النظير بحيث تمكنت اللجنة المشرفة من وضع حجر الأساس في (١٩٨) حزيران ١٩٢٣. وحضر حفل التأسيس سمو الأمير عبدالله بن الحمين ورئيس الوكلاء مظهر باشا رسلان متصرق السلط بيايةاً، وحاكم المقاطمة جميل بك المدفحي وبيك باشا مفتش القوة العامة وأعيان المدينة وموظفيها وتلاميذ المدارس واساتنتهم. وألقى كلمات أمام سموه كل من مفتي السلط الشيخ صالح مريش والاب مشيل رئيس طانفة الكاثوليك ومدير المعارف أديب بيك وهبة أشاروا فيها الى مغزى هذا الاحتفال (١٤٦).

وبعد أن تم وضع حجر الأساس أخذ أهل السلط يتسابقون في تكنيم الخدمات اللازمة لعملية البناء من حيث حلب الحجارة وتشذيبها وجلب الماء والحطب وفتح الطريق الى غير ذلك من متطلبات البناء. كما لا بد من الاشارة الى الدور الذي قدمه المساجين في السلط أثناء بناء المدرسة.

وقد أثار المحماس الذي أظهره أهل المعلط عواطف الكاتب محمد الشريقي فكتب في جريدة الشرق يصور حماس واندفاع أهل السلط عندما زار موقع البناء في تموز سنة ١٩٧٥ (١٤٧): لم نكد نطل على مدينة السلط حتى لاح ذلك البناء الفخم المرتفع على الربض مشرفاً على المدينة، وقد العكست عنه أشعة الجمال والجلال وانبسطت حوله الوديان والسهول يكتفها الجبال والربي وظهر منفرداً بين القرى والدماكر والآشار كأنه ملك سماوي وقد تجسم في بناء مهيب يخطب الناس صامتاً معا يقصر عنه البيان، داعياً الى استباق المعرفة واكتناه أسرار الحياة الصحيحة، موقظاً في الأمة روح الأمل والعمل حتر إذا أعجبنا بعثواه وأصغينا إلى نجواه خيل الإنا أنه يتعتم:

> أنا الدقيقة المجسسة أنا اليقظسة الهلائسة أبا منارة الانسائية أما قوة الحضارة الراسخة أما فخر المستقبل العظيم

أن القلاع الحربية تشاد للدموع والدماء وصليل السيوف وقعقعة السلاح وموسيقى الفضيب، أما أنا فائساد للنور والسلام وصرير الأقلام وأجراس البيان وموسيقى الأمل الفواض......).

ولما رأى المجلس البلدي همة ألهل السلط واندفاعهم في بناء المدرسة، رفع مذكرة الى الحاكم الاداري بفتح مدرسة للصنائع في السلط في صديف عام ١٩٢٤ (١٤٨). وقام الحاكم الاداري بمخاطبة مديرية المعارف التي أخنت بهذا الاقتراح الا أنها قامت بفتحها في عمان. ولم تكتف بذلك بل قامت باغلاق القسم الليلي في مدرست السلط ونقل مخصصاته البلغة (٢٧٠) جنبها لمصالح مدرسة الصناعة (١٤٨) مقابل قبول (١٠) طلاب من السلط وما حولها في هذه المدرسة. ولم يتحمس ألهل السلط كثيراً في ارسال أبناتهم اللها بحيث لم يلتحق بمدرسة الصنائع إلا خمسة طلاب (١٠٠).

واستغرق بناء المدرسة حوالي السنتين والنصيف وتمكن معلم البناء عبدالرحمن كوكش من بناء قسم التدريس واستقبل هذا القسم التلاميذ لأول مرة يـوم السبت الموافق ١٩٢٥/٩/١٣. ((١٥١)).

وكان يوم السبت ١٩٢٥/٩/١٩ يوماً مشهوداً في تاريخ المدينة، حيث انطلـق تلاميذ المدرسة بجوقتهم الموسيقية من أمام قصـر الحكومـة (السرايا) مـروراً بأحيـاء المدينـة وشوارعها الى أن وصلوا الى مركز المدرسة وهم يعزفون الأناشيد الوطنية التــي تعلموهـا ومن خلقهم جمع كبير من المواطنين.

ويبدو أن ما قامت به الغرقة الموسيقية قد صائف صدى كبيراً وارتياحاً عظيماً عند المواطنين فقد قاموا بعد الدخل بجمع التبرعات الشراء الآلات الناقصة لهذه الغرقة التي بلغت حوالي (١٨) آلة بالاضافة الى (١٦) آلة كانت موجودة في المدرسة من قبل(١٥٢). أما الاحتفال الرسمي للمدرسة فقد بدأ الاعداد له منذ ١٩٢٥/١١/١، وعقدت الهيئة

التدريسية اجتماعات متحدة وقورت ما يلي:

نقام حفلة الفنتاح المدرسة على الترتيب التالي (١٥٣):-

- ١. موعد اقامة الحفلة يوم ١٥ كانون الأول سنة ١٩٢٥ وذلك بعد لجراء الفحص الأول. ويبدو أن السبب الذي أدى للى التأخير (١٥٤) هو عدم اكتمال بناء القسم الليلي خاصة قاعات الطعام والمطبخ. وتم الانتهاء من هذا القسم يوم ١٩٢٥/١٩٢٦ وأصبح جاهزاً لاستقبال التلاميذ في ١٩٢٥/١٧/١ حيث لطلبت دار الرهوان تماماً (١٥٥). واحتفالاً بهذه المناسبة قام للتلاميذ باطلاق صفارات كتلك التي كان يستخدمها الجند مما أدى الى الستفار رجال الدرك في المدينة فكان أن صدر تعميم من الحاكم الاداري بمنع استعمال الصفارات من قبل الطلبة.
 - أن يقوم التلاميذ بتمثيل رواية.
 - ٣ . أن يلقى أحد رجال المدرسة خطاباً.
 - أن يلقى الناظمون من التلاميذ شيئاً من قصائدهم.
 - أن يلقى أحد التلاميذ خطبة باللغة الاتجليزية من بنات افكاره.
 - أن يدعى للاحتفال العالمان المصريان أحمد زكي باشا ومحجوب ثابت.
 - ٧ . أن تشارك مديرية المعارف بهذا الاحتفال.

وقد وافقت مديرية المعارف على برنامج الاحتفال باستثناء دعوة العالمين المصريين لتعذر وجود مخصصات لهذه الغاية(١٥٦).

وقبل موعد الاحتفال وأثناء نزول المطر دافت معظم غرف المدرسة البالغة حوالي (٢٠) غرفة، كما ظهرت بعض الشبات من (٢٠) غرفة، كما ظهرت بعض الشبات من مكانها نتيجة عدم وجود الملاط الكافي، فسارع مدير المدرسة بأخبار الحاكم الاداري الذي قام بدوره بتشكيل لجنة الشراء الزفت والقطران لصبه في الشقوق التي ظهرت. كما كلف معلم البناء عبدالرحمن كوكش بوضع طيئة على جميع سطح المدرسة(١٥٧).

وتم افتتاح المدرسة بشكل رسمي يوم ١٩٢٥/١٧/١٢ أي قبل الموعد المحدد الذي حددته المدرسة بثلاثة أيام، ودخل سمو الأمير عبدالله صفوف المدرسة كلها وشاهد الأساتذة وهم في دروسهم، وقد شدد سموه الثاء اجتماعه بالمعلمين على أهمية لحياء اللغة العربية(١٥٨). هذا وقد أطلق على هذه المدرسة أسماء متعددة هي:-

المدرسة السلطانية:

وجاءت هذه التسمية بقرار من مجلس المعارف الذي أوصى بأن يطلق على مدرسة السلط اسم المدرسة السلطانية وعلى المدارس التجهيزية في سائر الألوية (المقاطعات) اسم المدارس الاعدادية (١٥٩). ويبدو أن هذا الاسم لم يستعمل لعدم وجود أشر له في سجلات المدرسة،

مدرسة السلط التجهيزية أو تجهيل السلط:

وهذا الاسم هو الأكثر شيوعاً أثناء المخاطبات الرسمية.

مدرسة السلط الثانوية:

وقد ورد هذا في بعض المخاطبات ولكن بصورة قليلة وهو الاسم الذي احتفظت بـــه حتى الأن(١٦٠).

أما الأهلون فقد أطلقوا عليها اسم مدرسة الحربي، وأحياناً مدرسة التل. ولا يزال بعض المتقدمين بالسن بستخدمون هاتين التسميتين.

أما أعداد الطلبة فقد أخذت تنمو في السلط بشكل ملحوظ، ففي العام المدراس ١٩٢٣/١٩٢٢ بلغ عدد تلاميذ المدرسة (٢٢٠) طالباً موزعين على الصفوف التالية:-الصف الأول:

وعدد تلاميذه (٩٢) تلميذاً وقد اختلفت المواد التي درسوها عمن سبقهم في هذا الصف بعض الشيء بحيث أضيف اليهم مباحث الأخلاق والموسيقي والزراعة.

الصف الثاتي:

وعدد تلاميذه (٢٢) تلميذاً وهذا يعني أن (٤٤٩) تلميذاً قد رسب أو تسرب من المدرسة في هذا العام، وقد قرر عليهم دراسة اللغة الانجليزية.

الصف الثالث:

وعدد تلاميذه (٣٢) تلميذاً أي برسوب طالب واحد عما كان في العام السابق. الصف الرابع:

وعدد تلاميذه (٣٨) تلميذاً أي بزيادة (١٦) تلميـذاً عن العام السابق، وهذه الزيادة جاءت من التلاميذ الذبن قبلوا من خارج السلط ومن بعض التلاميذ القادمين من المكاتب والمدارس المسحية في السلط. 1 - A

الصف الخامس:

وعدد تلاميذه (١٧) تلميذاً أي بزيادة (٧) تلاميذ عما كان في العام السابق، للأسباب نفسها التي ذكرت في الصف الرابع، وقد اضيف الى المواد التي كان يدرسها من سبقوهم (منتخب الطبيعيات).

الصف السادس:

وعدد تلاميذه (١١) تلميذاً بنقص (٣) تلاميذ عما كان في العام السابق.

وفي هذه السنة أحدث الصف السلبع وبلغ عدد تلاميذه (^) تلاميذ، يدرسون العلوم الدينية وقواعد اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا والنباتات والحساب والهندسة والانجليزية والرياضة والخط والموسيقي.

وكان من المقرر ان يغتح في هذا العام صف الثامن اذا بلغ طلابه (٣) طلاب ولكن عدم نجاح أحدهم أدى الى الغاء هذا الصف واضطر الطالبان حسن وعبدالغني الكرمي الى البحث عن مدرسة أخرى(١٦١).

وفي العام الدراسي ١٩٢٤/١٩٢٣ لم أتمكن من العشور على اعداد التلاميذ في الصفوف الثلاثة الأولى ولمكن تمكنت من الحصدول على التشكيلات في الصفوف التالية (١٤٢/:-

الصف الرابع: (١٧) تاميذاً

الصف الخامس: (٢٩) تلميذاً

الصف السادس: (٦) تلاميذ

الصف السابع: (١) تلاميذ

الصف الثامن: (٤) تلاميذ، وهم داود تفاحة ويحمل الرقم الرابع في سجل المدرسة، وأحمد الظاهر ويحمل الرقم السادس، وعبدالرحيم الواكد ويحمل الرقم الناسع، وعلى مسمار ويحمل الرقم العاشر.

وقد درسوا المواد التالية: القرآن الكريم والعلوم الدينية، والفراتيض والمجلة، والقراتيض والمجلة، والقراءة والمحفوظات، والاملاء والاتشاء، والحساب والهندسة، والجبر ومسك الدفاتر، والتباتات، والتباتات، والطبيعيات، والحكمة والكيمياء، واللغة الاتجليزية، واللغة القرنسية، والأشغال والرسم، والرياضية الدنية، والمه مبيقي، والخط.

وفي العام الدراسي ١٩٢٥/١٩٢٤ أحدث الصف الناسع واقتصر على الطلاب الذين كاتوا في الصف الثامن من قبل. ويدرسون عناوين مواد الصف الثامن، باستنتاء اللغة الغرنسية.

وفي للعام للدراسي ١٩٧٦/١٩٧٥ أحدث الصف العائسر وأصبح عـدد تلاميـذ المدرسة (٢٠٠) تلموذاً. وقسمت المدرسة الى قسمين:-

القسم الابتدائي (الأنموذج) وتكون من الصف التحضيري حتى الصف الخامس. بلغت عدد شعبه (۱) شعب هي: الصف الأول (۲۸) تلميذاً، والصف الثاني (۳۱) تلميذاً، والصف الثالث (۳۸) تلميذاً، والصف الرابع (۵۰) تلميذاً والصف الخامس (۲۱) تلميذاً (۲۲۳). أما الصف التحضيري فلم أتمكن من العثور على عدد كلاميذه.

وهذا التخلخل في أعداد الطلبة آت من التسرب من ناحية، ومن قبول تلايمذ قادمين من مدارس أخرى خاصة مكاتب الشيوخ، وكان قبول هؤلاء الطلبة يتم بعد اجراء فحص لهم، ووضعهم في الصفوف المناسبة لهم(١٦٤).

والقمم الثاني هو التجهيزي ويبدأ من الصف السادس حتى العاشر وكان لكل قسم مدير خاص به، ولكن مدير القسم الابتدائي مسؤول مباشرة امام مدير المدرسة التجهيزية.

وقد أدى أحداث الصف العاشر الى مضاعفة العب، الدراسي على المعلمين، ويستدل من رسالة موجهة من مدير التجهيزي الى المدير الثاني بنفس القسم وأستاذ الجغرافيا والتاريخ السيد أديب التقي ما نصه: (أن أحداث الصف الماشر مجدداً في تجهيز السلط قد ضاعف عدد ساعات الدروس فرانيا أن نعهد لحضرتكم بفني الخطابة والمحاضرات في التجهيزي لما عرفتم به من المقدرة والنشاط. فثايروا على عملكم فخرياً ريضا يخصص لكم مرتب بتكافأ ومقدرتكم وخدمتكم. وتقضلوا بقول احترامي سيدي)(١٦٥).

وقد سارت المدرسة في منهاج هذا الصيف حسب برنامج المدارس التجهيزيسة السورية (١٦٦). وكانت من قبل قد طلبت برنامج مدرسة النجاح على اعتبار أنها منم أمهات المدارس الوطنية في تابلس (١٦٧).

ويستدل من المراسلات التي جرت بين مدير المدرسة سعد البحرة ومدير المعارف أديب وهبة أن إدارة المدرسة كانت تنوي فتح صفوف أعلى فقد كتب مدير المدرسة إلى مدير المعارف ما نصه: (والصف العاشر هو بداية الدورة العالية في المدارس التجهيزية، وقد قسمت المدارس السورية منهاجها حسب المدارس التجهيزية (الليسة) أو السلطانية الى دورتين:

- دورة تبتديء من الصف السابع وتنتهي في التاسع وأساتذتها هم اساتذة الدورة الأولى.
- دورة تبتديء من الصف العاشر وتتنهي عند الصف الثاني عشر وأسانتها أسانذة الدورة الثانية.

ولكل من هاتين الدورتين شهادة مدرسية واحدة والنظام (السوري) يفرق الطلاب الى شعبتين: شعبة الأداب وشعبة الفنــون أي العلــوم وجعلت دروس الفلســفة مختصــة بالـــادي عشر والثانى عشر فقط(١٦٨).

ويبدو أن مديرية المعارف لم تستجب لهذا الطلب مما دعا حاكم السلط الاداري نجيب الشريدي (الشريدة) أن يرسل خطاباً الى رئيس النظار يقترح فيه ما يلي (١٦٩):--(غير خاف على فخامتكم أن التحصيل الثانوي هو أقصى درجات التحصيل في هذه المنطقة حسب التشكيلات الحاضرة وأن الظروف والأجوال والتطورات تستلزم:

١ . نقل مكان بعض الطلاب لبعض مدن فاسطين.

٢ . أو تستدعى بعض الطلاب لاكمال التحصيل في بعض شعب مدارسها العالية.

فأرجو التبصر بأمر توحيد برامج التدريس ليتسنى للطالب الدخول في ذات صفة فيما اذا نقل مكانه والتمكن من الدخول في شعب المدرسة العالية فيها عند ابراز شهادته الثانوية. ويكل الرأي الصانب لمولاي المعظم).

وقام رئيس النظار بتحويل هذه الرسالة الى مدير المعارف الذي شكر بـدوره الحـاكم الاداري على اهتمامه بشؤون التدريس وأخبره بأن مجلس المعارف قد قرر تنظيم المنهج الذي يؤهل قبول الطلاب في أية جامعة(١٧٠).

وشكلت مديرية المعارف لهذه الغاية مجلساً التعليم الثانوي للاشراف على التعليم في المدارس التجهيزية وقد تكون هذا المجلس منن:

مدير المعارف رئيساً. وعضوية كل من مدير تجهيز السلط، ومعلم التاريخ والجغرافيا في مدرسة السلط، ومعلم الرياضيات في كل من تجهيز السلط وعمان، ومعلم اللغة العربية فسي كل من تجهيز الكرك واربد، ومعلم الطبيعيات في كل من تجهيز اربد وعمان والكرك. كما ضع المجلس عضوين منتخبين من الشرعية(١٧١). والواقع أن نجيب الشريدة ظل خلال وجوده في السلط حاكماً ادارياً يهتم بأمور المدرسة ويرعاها وكثيراً ما كان يكتب لمدير المدرسة لتزويده يتقارير عن حالة المعارف في مقاطمة السلط والأمور الولجب لتخاذها الصطح التعريس(١٧١). وهذا الاهتمام من قبل نجيب الشريدة دعا مدير المدرسة سعيد البحرة أن يخاطبه دوماً (... بما عهدنا بك من المحدر والمعطف على معاهد العلم ورجال التعلوم...)(١٧٣).

وعلى اية حال فقد اقتصر التعليم على الصف العاشر وتخرج في صيف عام 1917 أول فرج من مدرسة العالط الثانوية، وعنده أربعة طلاب هم: عبدالرحيم الولكد ويحمل الشهادة رقم (٢) وأحمد الظاهر ويحمل الشهادة رقم (٣) وأحمد الظاهر ويحمل الشهادة رقم (٣) وعلي مسمار ويحمل الشاهدة رقم (٤). وذلك بعد أن جرى فحصهم وفقاً التعليمات الواردة في نظام المدارس التجهيزية السورية وحسب منطوق المادة (١١) منه والتي كانت تجمل الامتحانات على مرحلتين:

القسم الأول : الامتحانات التحريرية والنجاح في هذه الامتحانات يؤهل صاحبها الدخول امتحان القسم الثاني، وقد حددت التعليمات موعدين لهذه الفاية، الأول في كانون الأول، والثاني في آذار.

القسم الثاني : الامتحانات الشفوية وكانت تجري بعد نجاح الطللاب في الامتحان الأول في شهر حزيران من كل عام.

حكومة شرقى الاردن

ادارة المعارف العمومية

المدرسة الثانوية (القسم الثاني)

نشهد ادارة المعارف العمومية أن السيد المرلود فــي التابعــة المقاطعة فـي سنة ميلادية اجتاز فحص شهادة الدراسة الثانوية (القسم الثاني) في شهر سنة وكان ترتيبه في جدول القحص بالنسبة الى مجموع الناجين البالغ عددهم

الطوابع توقيع صاحب الشاهدة منير مدرسة الملط مدير المعارف

وما دمت بصدد الحديث عن الفوج الأول في مدرسة السلط الثانوية فلا بد من تسجيل الحادثة التالية، وهي نتل على الحقد الذي كان يكنه الاستعمار البريطاني للمنطقة وأهلها على حد سواء. لقد بعث الحاكم الاداري في السلط لمدير المدرسة التجهيزية الرسالة التالية:

(اعلمني فخامة رئيس النظار بالهانف أن فخامة المندوب السلمي لقلسطين سيزور السلط والمدرسة التجهيزية في يوم الأحد القادم ٩أبار ١٩٢٦ فنحيطكم علماً بذلك للقيام بما يجب سيدي(١٧٢).

وفي اليوم المقرر للزيارة جاء المندوب السامي الى المدرسة ونخل على طالاب الصف العاشر الأربعة، ويصف لنا عبدالرحيم الواكد هذه الزيارة بقوله:

(.... وما زلنا ننتظر المندوب السامي، رجل عملاق، نقرأ اللوم والمقد في عينيه. سألنا بعد تخرجكم ماذا ستعملون؟ فكان جوابنا سنكمل دراستنا الجامعية إن يسر الله ذلك. وعندما سمع جوابنا غضب وحملق فينا ثانية وقال: لستم بحاجة للراسة الجامعية، أنتم فلاحون ومزار عون، ليممل كل منكم بارضه وأنتم في بلد زر اعي. وجرى نقاش طويل بيننا وبينه وقلنا له: إن الدراسة الجامعية لا تحول دون تحسين الزراعة، بل هي الأفضل لها. ولم يكن المندوب السامي يتوقع مثل هذه الاجابة لدى هولاء الطلاب فخرج غاضباً وهو يقول: مافيش تعليم جامعي) (١٧٧).

ويبدو أن هذه المحاورة قد تركت أثراً فعالاً لدى هؤلاء في تحدي ماذ كـره المندوب السامي فذهب ثلاثة منهم الى دمشق لاكمال تطيمهم هنـــاك. ولـم تتح الفرصــة لـملرابع وهـو داود تفاحة.

ويشير الواكد في كلمته في الذكرى الخمسين لمدرسة السلط الذي أقيم في عام 1977 الى الفرق الواضح بين موقف المندوب السامي وموقف مدير معارف فلسطين السر بومن Pomen الذي زار المدرسة في وقت لاحق لريارة المندوب السامي. لقد تجول مدير المعارف في أرجاء المدرسة وزاد سروره عندما صعد على سطح المدرسة، وشاهد المعارف في أرجاء المدرسة بها، ثم القى كلمة على تلاميذ المدرسة جاء فيها: كانت القلاع والحصون تبنى لوحارب الانسان لخاه الانمان، أما اليوم فان القلاع ومنها هذه القلعة، وأنا أصدر تسميتها قلعة العلم فانها تبنى لا لمحاربة الاسمان، وأنما لمحاربة التخلف ومحاربة المعاربة المحبوب الذي أمر

ببناء هذه القلعة، ولا غرابة فان أميركم ينتمي الى أرفع ببت في العرب اشـتهر في نشر العلم والثقافة، لا في العالم للعربي وانما في أقطار الننيا (١٧٨). وشـتان بين الموقفين، موقف ممثل الاستعمار الذي يهمه الابقاء على الجهل والتخلف. ورجل تربـوي ينظر اللـى الموضوع نظرة العالم الذي لا يرى لاكتساب العلم حدوداً.

المعلمون: -

لقد سارت المدارس في شرقي الأردن حتى حزيران من عام ١٩٢٥ في نظامها الداخلي على الأصول التركية، وهذا النظام مستعد اصدلاً من النظام الغرنسي بالنسبة للمدارس الابتدائية، أما المدارس الثانوية فقد سارت على نظام المدارس التجهيزية السورية ولم تعدل عنه الا بعد سنة ١٩٢٥ ((١٧٩) . وبعد هذا التاريخ صدر نظام المدارس الذي شمل وظائف المديرين والمديرات وواجباتهم وامتحانات الطلبة ووظائف المدرسين وقد أعطى هذا النظم للمعلمين حرية العمل في التعليم بشرط المحافظة على ما هو مقرر في منهج التدريس. وأبرز ما جاء فيما يتعلق بالمعلمين حظر التدخين عليهم أثناء التدريس كي يصحوا قدوة لتلاميذهم، ومنم الدروس الخصوصية (١٩٨). وفي بالاغ داخلي لمديسر مدرسة السلط ركز على ترتيب هندام المعلمين كسي وظهروا بالمظهر اللائدق أمام

أما موهلات المعلمين فقد قرر مجلس المعارف في عام ١٩٢٤ لجراء امتحان عـام لهم خاصـة غير المأذونين منهم من المدارس العالية والسلطانية ودور المعلمين والمعلمات والذين لا يحملون ما يخولهم حق التعليم والتدريس، المشبوه بكفاءتهم(١٨٢).

أما تشكيلات المدرمة من المعلمين قلم اعثر على وثائق قبل عام ١٩٢٣. وفـي هذه الممنة جاجت التشكيلات على النحو التالى:--(١٨٣)

القسيم	امنم الوظيةة	العدد	الراتب الشهري بالجنيهات
التجهيزي	مدير مدرسة السلط التجهيزية	١	٧.
التجهيزي	معلم الزياضيات	1	10
التجهيزي	معلم ادبيات اللغة العربية	١	10
التجهيزي	مطم التاريخ والمجغر افيا	١	10
التجهيزي	معلم اللغة الانجليزية	١	10
التجهيزي	مطم الطبيعيات	1	1+
التجهيزي	معلم العلوم الدينية	١	1.
التجهيزي	معلم اول	١	14
التجهيزي	معــلم	1	17
التجهيزي	مطم الخط والموسيقي	١	1.
التجهيزي	كاتب	١	٠٨
القمسم للليلي	طأهي	١	7.
القسم الليلي	مربية	١.	P=1
القسم الليلي	غسالة	١	.0
_	آذن	١	٠٣
_	آذن	1	٠٣

وفي عام ١٩٢٤ بلاحظ أن روانب المعلمين كانت أقل مما كانت عليــه عــام ١٩٢٣. فقد جاءت التشكيلات على النحو التاليي(١٨٤):-

القسيم	اسم الوظيفة	العــدد	الراتب الشهري بالجنيهـــات
التجهيزي	مدير المدرسة	١	١٨
التجهيزي	كاتئب ومحاسب	١	• Y
التجهيزي	معلم الديانة والمجلة	١ ١	• 9
التجهيزي	معلم التاريخ والجغرافيا	١	1 £
التجهيزي	معلم اداب اللغة العربية	١	1 £
التجهيزي	معلم الرياضيات	١	3 +
التجهيزي	معلم الطبيعيات	١	•1
التجهيزي	معلم اللغة الانجليزية	١	•1
القسم الابتدائي	معلم اول	١	١.
القسم الابتدائي	معلم	١	۰۷
القسم الابتدائي	معلم	١	• *
القسم الابتدائي	معلم	١	+1
القسم الابتدائي	معلم	١	٠٧
القسم الليلي	طاهي	١	+1
القسم الليلي	معاون طاهي	١	٠٢
القسم الليلي	فراش القسم الليلي	١	۰,۲۰
_	آذن	١	۰,۲۰
	آذن	١	۰۲,۵
	غسالة	١	٠٢,٥
	كولية	١	٠٢,٥

ومن خلال السجلات بلاحظ أن هذاك بعض التسميات قد منحت ابعض المعلمين كالمعلم الأول والثاني وهذه التسمية كانت موجودة منذ العهد العثماني. والظاهر أنها كانت تتعلق بالراتب والخدمة أكثر مما تتعلق بالمؤهلات العلمية. ومن خلال تتبع التشكيلات المدرسية بلاحظ أن راتب المعلم الأول كان يزيد على راتب المعلم الثاني جنيهين الى ثلاثة جنيهات. وفي جداول المعلامات لعام ۱۹۲۲ وردت تسمية جديدة وهي (المعلم المميز) وهو مصطلح يشير إلى الماذونين من مدارس دور المعلمين أو الصنف العاشر من المدارس المالية أو السلطانية(۱۹۵) وكان هولاء يدرمون في المدارس الثانوية. ويبدو أن الرواتب كانت تتغير كل سنة الى أن صدر نظام رواتب المعلمين في عام ۱۹۲۹ على النحو التالي:-

المدارس الابتدائية:

الدرجة السابعة (۳۰۰) قرش الدرجة السابعة (۳۰۰) قرش الدرجة الخامسة (۴۰۰) قرشاً الدرجة الرابعة (۴۰۰) قرش الدرجة الثائثة (۲۰۰) قرش الدرجة الثانية (۲۰۰) قرش

الدرجة الأولى (١٠٠٠) قرش

المدارس الثانوية وهم من حملة شهادات مدارس دور المعلمين:

المدرجة الخامسة (۰۰۰) قرش الدرجة الرابعة (۰۰۰) قرش للدرجة الثالثة (۷۰۰) قرش الدرجة الثانية (۸۰۰) قرش الدرجة الأولى (۱۰۰۰) قرش

أما مديرو المدارس الثانوية فكانت رواتبهم على الفحو التالي:-

الفنة الأولى وهم الذين يحملون شهادة المدارس السلطانية:

الدرجة الثالثة (٥٠٠) قرضاً الدرجة الثانية (٩٠٠) قرش الدرجة الأولى (٩٠٠) قرش

الفئة الثانية وهم حملة شهادات دور المعلمين:--

الدرجة الثالثة (١٢٠٠) قرش

الدرجة الثانية (۱۳۰۰) قرش الدرجة الأولى (۱٤۰۰) قرش

أما المفتشون فقد كانت رواتبهم على النحو التالي:-

الدرجة الخامسة (۹۰۰) قرش الدرجة الرابعة (۹۰۰) قرش الدرجة الثانية (۱۲۰۰) قرش الدرجة الثانية (۱۲۰۰) قرش (۱۸۲).

ويبدو أن سعيد البحرة لم يقبل بالكادر الذي كان مخصصاً للمعلمين فقد كان راتبه

عند تعيينه (٢٥) جنيهاً(١٨٧) وهو أعلى راتب يسجل في هذه الفترة للمعلمين ومديري العدارس.

وكان تعيين المعلمين في المرحلة الابتدائية يتم من قبل الحاكم الاداري بموافقة مجلس المعارف، وكان للحكام الاداريين في الولايات (المقلطمات) حق الاشراف على المعارف من ناحيتين:

الأولى: بصفته رئيساً للحكومة التي تدير الولاية.

الثانية: بصفته رئيساً لمجلس المعارف المحلي.

أما بالنسبة النقطة الأولى فقد كان الحاكم الاداري يتولى تعيين معلمي المدارس الابتدائية بعد الاستئذان من نظارة المعارف وبناء على تكليف من مفتش المعارف. وهـولاء هم من الدرجة الأولى ومعلمي المدارس الرشدية الذين هم من الدرجة الثانية. ولـه أن ينقل ويعزل هـولاء المعلمين بعد أخذ قرار مجلس المعارف. كما كان للحاكم الاداري حق التغتيش على المدارس الابتدائية الموجودة في النواحي الملحقة بولايته. وهذه التعليمات كانت سارية المفعول في العهد العثماني وبقيت إلى أن صدر نظام المدارس الابتدائية عام 1970

أما النقطة الثانية فالحاكم الاداري يرأس مجلس المعارف في ولايته وله الحق في دعوة المجلس إلى الاتعقاد وعرض المسائل المتعلقة بالتعليم عليه. وكان صدوت رئيس المجلس هو المرجح اذا تساوت الأصوات. وكان يشترط في هذا المجلس أعضاء دائمون و آخرون منتخبون من الهل البلدة (١٨٨).

اما معلمو المرحلة الثانوية فقد كان تعيينهم من مجلس المعارف مباشرة.

وقد تولى ادارة مدرسة السلط خلال هذه الفترة حسن فهمي بارود، وبقي فحي الادارة حتى وفاته في ٢٠/٥/٢٧ (١٩٨٩) وتسلم الادارة وكالة محمود الكرمي (١٩٠). وعرفاناً بجميل الأستلذ حسن فهميي بارود أقام لـه معلمو المدرسة حفلاً تذكارياً بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته. وشاركهم في هذا الاحتفال المعلمون الذين حضروا مؤتمسر المعلمين الأول وذلك في ٩ تموز ١٩٩١(١٩١).

وفي مطلع العام الدراسي ١٩٢٤/١٩٢٣ عين الأمير فانز بـك الشسهابي مديــراً للمدرسة بتاريخ ١/٢٣/١٠/ ولم يستمر طويلاً في الادارة حيث عين فيما بعد مشــاوراً عدلياً للجيش للعربي(١٩٢٧). وتشــير تشـكيلات المدرسة إلــي أن حسن بـك ابوغنيـمة كــان مديراً المدرسة في شهر أيار عام ١٩٧٤. ولم يمكث لجوغنيمة فترة طويلة حيث نقل فيما . بعد الى مدرسة الصناعة في عمان.

وفي ١٩٢/١/١/٢٠ عين سعيد البحرة مديراً للمدرسة (١٩٢/١)، ويبدو أنه كان هناك خلاف بينه وبين مجلس المعارف حول الراتب الذي يخصص له مما دفع مجلس المعارف في ١٩٢/١/١/١ اللي تعيين عوني ١٩٢/١/١/١ اللي تعيين عوني ١٩٤/١/١/١ اللي تعيين عوني المدرسة للرياضيات (١٩٤). الا أنه لم يباشر عمله حيث لا تغيير السجلات الى وجوده في المدرسة مما دفع مجلس المعارف الى دفع مبلغ (٢٥) جنبها لسعيد البحرة وهو أعلى راتب في ذلك الوقت كما ذكرت.

وفي هذا العام كانت تشكيلات المدرسة على النحو التالي(١٩٥):-

.(. /g)	0 3	ري
الموظف	الوظيفة	الراتب المستوي بالجنيهــات
سعيد البحرة (سوريا)	مدير المدرسة	٣
أديب النقي البغـدادي عمل وكيـلاً	معلم التاريخ والجغرافيا	1.4
لمدير المدرسسة أو ما كان يسمى		
بالمدير الثاني.		
الدكتور الياس سركيس. نقل فيما	معلم الانجليزي	۱۸۰
بعد الى مدرسة الكرك.		
حمدي الفحل (سوريا)	معلم الرياضيات	1 £ £
صنائح مريش (من السلط)	معلم العربي والدين	1 £ £
محمد مسعود	معلم الطييعيات	1 & £
مسلم صبري الحافظ (سوريا)	مدير الأنموذج (الابتدائي)	122
جميل القربي (سوريا)	معلم أول	14.
عبدالرزاق أدهم	معلم	-11
عيد قانيش (من السلط)	معلم	•47
حامد مريش (من السلط)	معلم	• 4 7
عبدالحليم زيد (من السلط)	معلم	•4٧
		•

صهيب العطار. نقل فيما بعد السي	كائب ومحاسب	.97
مدرسة دير ابي سعيد (معلم أول)		
جاد احمد	نانب المدير (القسم الليلي)	-44
_	طاهي	• ٧٧
	معاون طاهي	.77
_	غسالة وكولية	٤٢٠.
	آذن	. Y £
	أذن	

وبذلك يكون مجموع رواتب المعلمين والعاملين في المدرسة في سنة كاملة (٢٠٤٨) جنماً.

ومن المعلمين الذين عملوا في هذه المدرسة ما بين عـــام ١٩٢١ – ١٩٣٦ بالاضافــة الى ما ذكر:-

انطونيوس الأسعد (مميز)، محمد على بك العجلوني (مميز)، ابراهيم خورشيد (مميز)، فريد نصار (مميز)، تقي الدين الحسيني (مميز)، عبدالحميد الفعل (سوريا) درس الرياضيات للصغين التلسع والعاشر عام ١٩٣٧/١٩٢١) عبرف سليم فاخوري من السلط(١٩٩٨). لطفي عثمان عمل كاتباً ثم نقل الى معلم أول في مدرسة الرمثا(١٩٩)، حامد مريش في القعم الابتدائي (١٩٠)، نطب الدين من سوريا ونقل الى معلم أول في مدرسة صويلح(٢٠٧)، محمد الابتدائي) (١٠٠)، نسبب تقي الدين من سوريا ونقل الى مدرسة صويلح(٢٠٧)، محمد مصطفى نجا (٢٠٠)، عبدالرؤوف الجوهري وقد درس في السلط قبل عهد الامارة واستمر بها حتى تم نقله إلى مدرسة اربد مديراً ثانياً في ٥-/١٩٢٥ (١٩٠٤). واسبر بشور وعين بدلاً من الدكتور الياس سركيس الذي نقل محلماً للأنجليزية، الى مدرسة الكرك (٢٠٠). بدلاً من الدكتور الياس الركيس الذي نقل محلماً للأنجليزية، الى مدرسة الكرك (٢٠٠). عبدالحليم زيد، عباس البركة، تهسير الدوجي (٢٠٧)، محمد الدين صادق (٨٠٧)، محمد مصطفى من دمشق وعمل كاتباً سنة ١٩٢٧ (٢٠٧)، محمد الكردي معلم الموسيقي (٢٠١)، محمد مصطفى من دمشق وعمل كاتباً سنة ١٩٢٢ (٢٠٠)، محمد الكردي معلم الموسيقي (٢٠١)، ثمانية جنيهات الورار ١٤٠)، أو دين السلط الى مادبا معلماً أول براتب ثمانية جنيهات (٢٠١).

ومن المعلمين في ضواحي السلط هاشم طوقان وفهمي زيد في مدرسة الرمان(٢١٢)، عبدالكريم الجيوسي، ومحمد عودة في صويلم (٢١٣)، سليم الحنفي ومصطفى الشريقي في ماحص (٢١٤).

وفي حالات كثيرة كانت المدرسة تستمين بخبرات الموظفين في السلط اذا كانت في حاجة لبعض التخصصات أو لا يوجد من يدرس بعض المواد. فقد استمانت المدرسة في
سنة ١٩٢٣ بطبيب السلط رشدي بك التميمي للتدريس فيها وخصص له في البداية نصف
رائب الوظيفة المخصصة لمعلم هذه المادة، لكنه رفض وأصد على أن يكون تعيينه في
المدرسة وكالة بكامل الراتب وقد قبلت المعارف بذلك(٢١٥). والطبيب يوسف ضبيط الذي
تولى تدريس اللغة الاتجليزية(٢١٦)، وفضيلة مفتي السلط صالح مريش ليدرس العربية
والدين وكالة وبكامل الراتب (٢١٧).

صلاحيات مدير المدرسة:

كان مدير المدرسة يتمتع بصلاحيات واسعة، فهو ممدوول عن كل ما يجري في مدرسته، وعليه أن يقدم كل ثلاثة اشهر تقريراً إلى مجلس المعارف يبين فيه دوام المعلمين واستحقاقاتهم للترفيع أو المكافأة أو المجازاة (٢١٨). وتشير إحدى الوثائق أنه كان يكف بعض المعلمين عن العمل (٢١٩)، فقد كف مدير المدرسة سعيد البحرة يد المعلم عيد قاليس المدرس في الأتموذج لخلاف بينه وبين مدير الأتموذج عن العمل، ويبدو أن هذه الصلاحية كانت مقيدة بموافقة مدير المعارف عليها وذلك ارفض المعلم عيد قاليش رسالة مدير المدرسة ورد عليها بما يلي (٢٠٠):

(حضرة مدير الأنموذج المحترم. أرجو ببان مقام مصدر الأمر القاضي بكف يدي عن اللعمل الذي يستند عليه المدير والا أن أفقك عن العمل. وتفضلوا بقبول احترامي). ويأتي في الصلاحيات بعد المدير ناتبه، والناتب هو الذي يشرف على القسم الليلي، وكان عليه أن يدول لميلاً وباراً ((۲۲)، ولم يسمح له بمضادرة المدرسة (الحظة واحدة). وقد جاء في مذكرة موجهة من مدير المدرسة الى ناتبه ما نصمه: (لا يجوز أن تبقى المدرسة لمحة (احظة) واحدة بدون ناتب، ولذلك نرى أن نجلبوا غذاعكم بواسطة الخدم حتى يسهل عليكم مشارفة الثلاميذ الذين يتغذون داخل المدرسة. والعملام عليكم) (۲۲۲)، وكان عليه أن يتحدث دوماً مع التلاميذ باللغة الانجليزية (۲۲۲)، ومن هنا كان معظم نواب المدير ممن

يجيدون اللغة الانجليزية. ومن واجباته كذلك تقديم التقارير الرسمية للمدير عن سـير العمـل المدرسي.

ويأتي المعلم المناوب في المرتبة الثالثة من حيث المسؤولية، وكان على المناوب أن يداوم يوم الجمعة(٢٧٤)، كما كان عليه نقديم التقارير اليومية عن سير الدراسة(٢٢٥). المدرسة والمجتمع المحلي:

لم تقتصر مهام المعلمين على التدريس فحسب بل كان عليهم التفاعل مع المحيط الذي يعيشون فيه، وقد جاء تعميم من مفتش المعارف يطلب فيه من المعلمين جمع المعلومات عن بيئتهم وفق الأسس التالية (٢٢٧):

- الحوال البلدة وما جاورها من الوجهتين التخطيطية (طويوغرافياً)، والأرضية الروابي والأودية والأنهار والجداول والمسيول وطرق توزيعها والجوانب الصحية والاقتصادية.
 - ٢. صلة البلدة مع البلاد والقرى الأخرى.
- " المحصولات والحيوانات الأهلية والصناعات المختلفة والانخالات والاخراجات (الصائرات والواردات).
- الخرب الأثرية القديمة (العاديات)، والمساجد والجوامع، والكنائس، والمدارس،
 والكتائيب وأنواعها (اناشأ ونكوراً) وعدد معلميها ومؤسسيها والدروس التمي
 يدرسونها.
 - الوقائع التاريخية المتعلقة بالبلدة.
- آ. مقدار (عدد) النفوس نكوراً واناثاً كل على حدة، وتقسيمها على المذاهب، والعادات كافة، في الأفراح والمأتم والمأكل والمشرب والتربية والأغاني وغيرها.
- وأخيراً إن ما نرغب فيه من جميع السادة المعلمين الغيوريين التنقيق في ذلك كلـه
 ايان وجودهم في نلك القرية على أن لا يطرأ على التدريس أي خلل أو توقف،
 وأيان المطلة المدرسية.

وقد دفع هذا الكتاب معلم التاريخ والمجغر الهيا أن يقوم بالكتابة عن شرق الأردن خلال الفترة العثمانية عند الفترة العثمانية الفترة العثمانية عند خروجها أخذت جميع الوثائق المتعلقة بها واذلك لا تتمكن من تلبية طلبه. وعندما أعجزته الحيلة قام بوضع محاضرات تاريخية وجغرافية أشرق الأردن(٢٢٧)، وللأسف لم أعشر

على هذه المحاضرات في سجلات مدرسة السلط الثانوية.

وبالنسبة للدوام فقد كانت إدارة المدرسة والمعارف لا يتهاونون في ذلك قطء اقد نصت التعليمات على عدم معادرة المعلمين المدرسة أثناء الدوام لأي أمر كان، وإذا تأخر أحدهم عن دوامه يكتب إلى مدير المدرسة مباشرة في مدة غيابه وأسباب ذلك، وقد اطلعت على رسالة من مدير مكتب الأموذج إلى مدير التجهيزي يطمه فيها عن تأخره مدة (٨)

ومع كثرة الأعياء للتي كانت ملقاة على عاتق المعلمين ققد تصيروا بالتفاني في أداء الولجب، وكثيراً ما كانت دروس المعلم المنقول أو الفائب توزع على معلمي المدرسة، وكان بعضهم يناله من الحصص الاضافية ما يعادل نصف نصابه المقرر دون كال أو ملل أو مطابة من المعارف بمكافأة على هذا السعل. كما تميزوا أيضاً بالمروءة والمحافظة على كرامتهم وتقديس مهنة التدريس. لقد رفع أحد المعلمين مذكرة الى مدير المدرسة جاء فيها (... لا ولن تصمح لي اعمالي أن أطير بولمركم (بأولمركم) منفذا بنودها كالبرق، بل وأني لملائسة أن يعمل أعمالاً أمطرتموها كالمطر نقعة ولحدة وفي يوم واحد...)(٢٣٧) وعندما كثرت الرسائل الموجهة من سعيد البحرة مدير التجهيزي الى مدير الأنموذج رد عليه مدير للأتموذج مسلم الحافظ بقوله: أرجو أن تخففوا نوعاً ما من مثل هذه التحارير التي تذهب المؤقت سدى لا سيما وأن كثرة أشغالي تحول دون أعطاء أجويتكم بوقتها لأن جميع أوقاتي بالدروس ولا بوجد معي سوى ثلاثة (ثلاث) ساعات في الأسبوع كله للادارة وتقد شدوون المدرسة والمخابرات...)(٢٣٢).

ونلمح عزة النفس وصدق الانتماء والمحافظة على كرامة المعلم ومهنة التمليم عندمنا الشكى التلميذ عبدالمجيد السلطان (العدوان) للمحكمة لضريه من قبل كاتب ومحاسب المدرسة صهيب العطار. فما أن علم المعلم المشتكى عليه بالأمر حتى بعث برسالة المى مدير المدرسة يحتج فيها على هذا الأسلوب ويقول (٢٣٢):

(أي السلطة الأدبية التي للمعلم تبقى بعد هذا؟ بل وأي الحيثية والشخصية يستطيع المعلم أن يكون مربياً ومهذباً لتلميذ مثل هذا؟ إن هذه المخزية تضعرب مصالح المدرسة الادارية والعلمية ضربة قاضية، وتضع بها الضعرر الجعيم الذي يطير له عقل كل مفكر في مصمير التعليم بعد هذه الحالة). وفي نهاية الرسالة طلب من مدير المدرسة أن يقبل استقالته وقال: واني أسفاً أرفع لمقلمكم الكريم استقالتي حفظاً لشرفي الشخصي وشرف الوظيفة الذان

(اللذين) مسا بتلك الاهانة المنوه عنها).

ولم يكن المعلم وحده في هذا الشأن بل تضعاًمن معه معلمو المدرسة ورفعوا مذكرة السي الحاكم الاداري جاء فيها(٢٢٣):

(.... ولقد كنا لغننا أوراق التحقيقات المتعلقة بهذه القضية ورفعناها الى مقامكم، فما راعنا اليوم الا والمحكمة تتدخل في هذه المسألة تدخلاً أقل ما يقال فيه أنه مشجع على التمرد على المدرسة واهانتها كل ما سنحت الفرصة وبأقل وسيلة تافهة. وكنا ننتظر من سعادتكم الكف من جماح هذه الدعوى التي تثبت أنها لا تتعدى الحوادث البسيطة الكثيرة الوقوع في المدارس وردعهم عن تعنتهم بالأساليب الحكيمة التي أوتيتموها، فما هو بشيء مع رفع المعلم والمدرسة وتوقيرها الذي أمرنا به شرعاً وعرفاً ونظاماً أن نجعل المعلم والمربي كالمجرم فنقوده الى المحاكم والمحكام كما يقاد أصحاب الجرائم والمجترحون الجرائح. وبأكثر ما أنبانا التاريخ عن ابناء ملوك وقواد ضربهم المعلمون تأديباً فكان حظهم التغريب الخاطر).

ولم يكتف المعلمون بالكتابة إلى الحاكم الاداري بل بعثوا إلى مديـر المعـارف برقيـة جاء فيها(٣٣٤):

الى معارف عمان. المحكمة تتنخل في المدرسة. أرجو رفع اهانة المعلمين والمدرسة. التوقيع نائب المدير. ويبدو أن المحكمة لجأت فيما بعد الى اغلاق القضية، ولم يتعرض المعلم المشتكى عليه لأية عقوبة وكل ما جاء في هذا الشأن أن مدير المعارف ارسل كتاباً الى مدير المدرسة جاء فيه (٣٣٥):

كان تكرار التمميم. بمراعاة القوانين الموضوعة بممنوعية الضرب، ولكن بعض المعلمين قد تغاضى عن ذلك فاضطر التلاميذ لمراجعة الحاكم، ويما ان مراجعة المحاكم بهذا الشأن تزيل هيبة المعلم بنظر تلاميذه ويؤثر على سير التدريس والمدرسة فانني أنب عموم موظفي مدارس شرق الأردن للامتتاع عن هذه الخطة التربوية المضرة لآخر مرة وأعلمهم أن القانون يأخذ مجراه بالشدة بحق كل معلم يهذب تلاميذه بالضرب والقساوة غير المحمودة. ودمتم.

المعلمون والطلبة والعمل السياسى:

وحظر على الموظفين ومن بينهم المعلمين العمل في السياسة فقد ورد من رئاسة المستشارين في ١٩٢٣/٥/٢٥ (٢٣٦): (غير خاف أن موظفي الحكومة كاقة ماقاة على عوائقهم وظائف وولجبات مقدسة بجب أن تكون هي وحدها موضع اهتمامهم واعتدائهم فينصرفوا عن كل ما يشغل أذهائهم ويذهلهم عن الافتكار بها وتعهد حسن ليفائها ولذلك فاننا نصدر بلاغنا هذا قاضياً بالحظر على جميع الموظفين أن يشتظوا بالأمور السياسية أو يتنخلوا في شوون الأحزاب ونخص هولاه الموظفين قسم الضباط وموظفي الأمن العام الذين يجب أن يكونوا أمناء على النظام والطاعة ومثالاً حسناً للانتظام وخدمة الوظيفة والولجب. إن من يثبت عليه بعد اليوم من الموظفين التنخل في السياسة والأحزاب يكون عرضة للمعاملة القانونية التسي نترتب عليه من مخالفة منطوق هذا البلاغ. فنرجوا اذاعته واقهامه لموظفي ادارتكر.

وبيدو أن منع الاشتغال بالسياسة لم يقتصر على المعلمين أنفسهم بل امتد الى الطلاب أيضاً وحظر عليهم الكتابة بالجرائد والمجلات. وقد بعث مدير المعارف بهذا الشأن الى مدير المدرسة تجهيز السلط رسالة في ١٩٢٨/٢/٣ . ونصمها:

(رايت في العدد الأخير من جريدة صوت العـرب مقالة معضاة بامضاء السيد عبدالعليم عباس، وبما أن اشتغال التلاميذ بنشر المقالات يلهيهم عن واجباتهم المدرسية أرجو تبليغهم معنوعية ذلك. وتفهيمهم أن من يشتغل بعد الآن يعد مخالفاً لتطيمات مديرية المعارف ويجازى المد الجزاء(٧٣٧).

وقد ترك المعلمون خلال هذه الفترة أشاراً حبيدة، فغي السلط تشكلت أول فرقة موسيقية في شرق الأردن، وقد راينا أن هذه الفرقة قد شاركت في افتتاح مدرسة السلط وفي المعرض الصناعي الزراعي الذي عقد في عمان في تموز سنة ١٩٢٥. وقد رعب هذه الفوقة معلم الموسيقي محمود الكردي والحاكم الاداري ومدير المدرسة. وقد راينا أن ألمل السلط قد قاموا بجمع التبرعات لها كما شاركهم الأمير ميشيل لطف الله من لينان حيث تبرع بعشرة جنيهات وذلك لشراء الألات الناقصة (٣٣٨).

ولم يكتب إلى هذه الفرقة الاستمرار طويلاً حيث تم الفاء وظيفة معلم الموسيقى في المراد 1970/١٢/١٦ ولخبر مدير المدرسة سحيد البحرة معلم الموسيقى بذلك، ومما كتبه اليه (٢٣٩): (...ببالغ الأسف نبلفكم الأمر لتكونوا على بينة راجياً لكم التوفيق والنجاح في اكتساب عمل وائتم أهل له، ولا يسعني الا أن اشكر لكم غيرتكم التي بذلتموها في تطيم تلامذة هذه المدرسة (الموسيقى) ولا زلتم موضع شكر وثناء الجميم...).

وقد حاول مدير المدرسة سعيد البحر مرارأ الابقاء علىي الفرقمة الموسيقية وتعيين

معلم مختص الا أن مساعيه لم تكلل بالنجاح.

وقام سعيد البحرة بانشاء مرصد جوي في المدرسة ويعتبر أول مرصد في شرق الأردن، وجاء في حيثيات انشاء مثل هذا المرصد بالمذكرة التي رفعها مدير المدرسة الى الحاكم الاداري ما نصه: لا يخفى على مماليكم شدة حاجة هذه البلاد للى مرصد جوي على صلة من غيره من المراصد الجوية الموجودة في البلدان السورية، وما ينتظر من وراء هذه المؤسسة من الفوائد الجزيلة التي ينتفع بها المزارعون وغيرهم من أهل البلاد ولا سيما لا يوجد في هذا القطر مرصد جوي تط يرجع الله في اختبار أحول الجو فيه. وقد تقدمنا بالأساتذة عندنا فتبرع كل منهم بمقدار من المال فنسترحم من مصاليكم أن تتقضلوا بحض الحوائنا المأمورين على الاكتتاب بهذا الأمر الجوي الذي يرفع من شأن البلاد ويجعل اسم هذه المدينة في عداد المدن العلمية وتفضلوا فاقل احترامي) (٧٤٠).

ولم تقف جهود سعيد البحرة عند هذا الحد، بل كتب الى ألاباء اليسوعيين في كسارة بزحلة ليزودومهما تسمح به حالتهم المادية من الآلات والأدوات (٢٤١). وما زال مقياس المطر الذي أنشأه سعيد البحرة في المدرسة موجوداً حتى وقتنا هذا.

المكتبة المدرسية:

ونظراً لأهمية المكتبة العلمية التعليمية والتقافية فقد الح سعيد البحرة في كتب متتابعة موجهة الى مدير المعارف من أجل اتشاء مكتبة وتزويدها بأمهات الكتب. وقد استجاب مدير المعارف أديب وهبة وتبرع بكتبه كنواة لتأسيس مكتبة مدرسة السلط الثانوية (٢٤٢). وبعد ذلك أخذت المكتبة تتمو حيث بدأت باقتماء المعاجم كمعجم تاج العروس والقاموس المحيط والمنجد ومعجم البلان بالاضافة إلى الكتب التاريخية والأدبية مثل طبقات ابن سعد، والتمدن الاسلامي، وتاريخ العرب قبل الاسلام، وسر تطور الأمم، وتراجم مشاهير الشرق، ومختصر تاريخ المانيا، ومختصر الدولة المثمانية، وروح الاجتماع، وتاريخ أداب اللغة العربية، وشعوب أوروبا، وسير العظماء لأدبب النقي وكان يدرس في المدرسة ومحاضرات تاريخية وجغر افية شرق الأردن، وبعض القواميس الانجليزية كقاموس لاروس (٢٤٣).

أما الكتب المدرسية فقد اعتمدت المعارف في هذه الفقرة على الكتب التي كانت تدرس في سوريا(٢٤٤)، وفي المرحلة الثانوية على الكتب المصرية(٢٤٥) بالاضافة إلى ما قام بتأليفه بعض المعلمين فـي شرق الأردن امشال تيسير ظبيان وأديب النقى ومحمد سميد الصباغ والشيخ مصطفى أفندي الغلابيني وغير هم.

وكانت مديرية المعارف تتعلقد مع المكتبات في الأردن الشراء ما يازمها، وهي نقوم بدورها بتوزيع هذه الكتب على المدارس والمدارس نتقوم ببيسها على الطلبة، وكثيرا ما كان مدير المدرسة يستنجد بالحاكم الاداري لتحصيل أثمان الكتب من أولياء أمور الطلبة(٤٢). أما الطلبة الفقراء فقد كانوا يسلمون الكتب على شكل إعبارة تسترد منهم في نهاية المام، وكان على مدير المدرسة أن يرفع قائمة بأسماء هولاء الطلبة الى مديرية المعارف الموافقة على إعارتهم هذه الكتب(٤٤٧).

أساليب التدريس:

ومن المجالات التي اهتمت بها ادارة المعارف في هذه الفترة (الاساليب التربوية) وجاء في إحدى المنكرات أنه من المعلوم أن من جعلة الأسس المهمة في أصول التربية البده في التدريس من المشخصات الى المحسوسات وخصوصاً تهيئة الأساس لمدروس الأشياء والمجنر الها بتدقيق الأشياء والأحوال الموجودة في البيئة (المحيط) فيقتضي أن يكون المعلم إذن (أذا) مجهزاً بالمعلومات والوسائط الكافية في المحيط الذي يعلم فيه.

ويما أنه لا يوجد في بالاننا كتب جامعة لهذه المعلومات على هذه الصدورة وجب على المعلمين جمعها وتدوينها بمراجعة الكتب المختلفة من جهة والتدقيق في البيئة من جهة أخرى. فنرغب الى المعلمين كافة في أن يقوموا بتدقيق أحوال البلدة التي يوجو ون فيها (۲٤٨).

وقد أدرك المعلمون أهمية تتوع الأساليب في التنزيس وعقدوا لهذه الغاية أول موتم للمعلمين في عام ١٩٢٣ في مدرسة السلط ناتشوا خلاله أفضل وسائل التدريس. وكان المعلمون أنفسهم يهتمون بتقوع الأساليب التربوية حيث رفع لحد المعلمين الى مدير المعدرسة رسالة يطلب فيه السماح له بالتنزيس في الحدائق المحيطة بالمدرسة القضاء علمي روح الملل لدى الأطفال و لاستيفاء نشاطهم، وقد استحسن مدير المدرسة هذه الفكرة وقال: أن هذا النمط من المدارس في أوروبا يسمى بالمدارس المنتقلة (٤٤٦). ولقد كانت دروس الانجليزي والجغر افيا والعلوم والرياضيات والأشياء تحظى بالوسائل التعليمية أكثر من غيرها.

ففي دروس الانجليزي اهتمت المدرسة بتخصيص ساعة أسبوعية المحادثة فقط. وهذه الحصة كانت تسمى حصة المكالمة وطبقت على الصفوف الابتدائية والثانوية معاً.

وقد أوكل شأن هذه الحصة الى نائب المدير ، كما كمان على النائب أن يتحدث مع طلبة القسم الليلي باللغة الانجليزية كما رأينا(٢٥٠). وهذه الخطوة تدل على مدى اهتمام المدرسة باللغات الأجنبية في ذلك الوقت والاستفادة منها.

وفي مجال تدريس العلوم كان على معلمي الطبيعيات تدريب الطلاب على لحداء التجارب بأنفسهم وعدم قصرها على المعلمين(٢٥١). وكانت إدارة المعارف كثيراً ما تستدعى ذوي الخبرة لتدريب المعلميـن علــي الاســاليب التربويــة، فعندمــا زار مفتــش الطبيعيات العام في إدارة معارف فلسطين المستر (كماتول) شرقي الأردن التقسي بمعلمي السلط للمذاكرة فيما تقتضيه دروس الطبيعيات والآلات اللازمة(٢٥٢). ولم يقتصر هذا الاهتنام على أدارة المعارف نفسها بل كتبت المدرسة الى المعارف في فرنسا لتزويدها بكتالوجات (نماذج) تتعلق بالعلوم الطبيعية كي يطلع عليها المعلمون ويطلبون ما يحتاجونه من الآلات المخبرية التي كانت تستخدم عندهم (٢٥٣).

وفي مجال الزراعة لم تقتصر المدرسة على الدروس النظرية بل امتدت الى انشاء مستنبتات زراعية قريبة من المدرسة لتمكين التلاميذ من اجراء التجارب العلمية عليها. وقد قامت المدرسة وبمساعدة من مديرية الزراعة والمساجين في السلط بعمل الحدائق المدرسية وتربية الأرانب وشراء ألة لتفريخ الدجاج. كما مارس التلاميذ بأنفسهم وبمساعدة الحراثين (المزارعين) من السلط على زراعة القمح والشعير والقطاني والكتان. ولكن للأسـف كثـير أ ما كانت تتعرض مزروعات المدرسة لتعديات الحيوانات عليها، وعبثاً حاول مدير المدرسة والحاكم الاداري وضبع حد لهذه التعديات حتى قام رجال الدرك بالسلط باحضار الأسلاك الشائكة من منطقة الغور ووضعها حول حدود المدرسة(٢٥٤)، وقد بقيت هذه الأسلاك حتى تم بناء سور المدرسة في السبعينات.

وفي مجال الجغرافيا ركزت المدرسة على الظواهر المحيطة بالمدرسة، وكثيراً ما كمان معلم التباريخ والجغرافيها يقوم بعمل المجسمات اللازمة للظواهر وقد طلب مديس المدرسة من المعارف بتزويده بعدد من المصورات نظرا لتلف المصورات التي كمانت موجودة عندهم (٢٥٥).

واهتمت المدرسة بمادة الرياضيات لأن النجاح فيها كان شرطأ لدخول الجامعية الأميركية وكثيراً ما كان الطلاب يداوموز، أيام الجمع والأعياد اذا لمس المعلم ضعفاً بين الطلاب أو لم يتمكن من تكملة المنهج المقرر. وفي بعض الحالات عمل دروس تقويـة عن طريق زيادة الحصص المقررة. 144

ولربط الناشئة بعقيدتهم فقد كلف مدير المدرسة الشبخ عبدالطبم زيد والشيخ حامد مريش الصلاة بالتلاميذ وقت الظهر والعصر، وفي الأوقات الأخرى يتولى المعلم المناوب الصلاة بهم، وكثيراً ما كان المعلم يصطحب التلاميذ التي الجامع الوضوء في حالة عدم توافر الماه(٢٥٨).

كان المعلمون يخضعون لزيارة المفتش ومدير المدرسة بالاضافة الى لجنة مدرسية تشرف على المحاضرات. وقد جاء في أحد نقارير المفتش بتاريخ ٢/١٩٢٧/٤/ ما يلى:-

لقد تبين لي أثناء التفتيش أن بعض المعلميـن لم يراعوا أصول التدريس في القاء الدروس الآتي بيانها:--

- يدرسون دروس التاريخ واللغة العربية على طريقة الرواية مع أنها يجب أن تدرس على طريقة الاستقراء والاستتتاج وأنه من واجبات المعلم أن يضم الخريطة أمام التلاميذ في دروس التاريخ ويريهم كل بلدة أو موضع يمر اسمه أثناء القائسة الذه بس.
- بحصر بعضهم كل وقت الدروس بسؤال تلميذين أو ثلاثة مع أنه من واجبه أن يسئل
 (يسأل) عموم تلاميذ الصف في كل درس من الدروس اليومية.
- " أثناء كتابة أحد التلاميذ على اللوح يترك الأخرين بلا عمل اكتفاء بالنظر الى رفيقهم
 مع أن أصول التدريس يقضي بتشغيلهم بما يكتبه رفيقهم على دفاترهم حتى يثبت المسوول في أفكارهم.
- 3. يكتفي معلمو الطبيعيات باجراء التطبيقات من قبلهم دون أن يطلبوا تطبيقها من التلاميذ أنفسهم مع أن الأصول يقضي بتسليم وسائط التطبيق الى التلاميذ ليطبقوا ما درسوه بايديهم ويبنوا نتائج ما طبقوه. فأرجو الاعتقاء بالقاء الدروس وأتباع أحدث الطرق التدريسية لتأمين الفائدة المطلوبية ودمتم محترمين(٢٥٩).

النشاطات المدرسية:

واهتمت العدرسة بالأنشطة العرافقة، وقد خصمص بـوم الأثنين من كـل اســبوع للمحاضـرات العامة والنتزهات العلمية واللغنية والجفرافية(٢٦٠).

ومن الأنشطة النمي اهتمت بها المدرسة النشاط الرياضي والكشفي. ففي مجاً الرياضة مارس التلاميذ للعاب المقفز والوثب العالي والركض وشد الحبل وكرة القدم وكر اليد وكرة السلة والجمناستك (الجمباز) والألماب السويدية. ويستنل على اهتمامهم بكرة ال أن كرة القدم وردت في السجلات بأنها تعمل نمرة (٥) وكرة الليد تحمل نمرة (٤). وقد الشتركت فرق المدرسة في المعرض الزراعي الأول الذي عقد في تموز عام ١٩٢٥. وحصلت بعض هذه الفرق على جوائز (٢٦١) وفي العام التالي قررت ادارة المدرسة إجراء لقاء رياضي بين مدرسة السلط ومعارف فلسطين(٢٦٧).

وفي مجال الحركة الكشفية تأسست في المدرسة أول فرقة عام ١٩٢٥، وقد كانت النواة عندما زار جلالة الملك حسين بن علي مدينة السلط في شياط ١٩٢٤، وقد اصطف الكشافة وتلاميذ المدرسة في موقع البياضة وممهم جنود الفرسان والمشاه. وقد اصر جلالة الحسين على ان يتناول هولاء التلاميذ طعام الغداء الذي النامته بلدية السلط في منزل حاكم السلط غالب باشا الشعلان(٢٢٣).

وقد وذل مدير مكتب الأثموذج مسلم حافظ وهو من دمشق جهداً كبيراً فمي تطوير هذه الفرقة، كما ساهم سمو الأمير عبدالله بمقدار من المال لنتشيطها(٢٦٤).

واهتمت المدرسة كذلك بالنشاط الفني، ففي المعرض الزراعي الذي عقد في عمان قام تلاميذ وكشافة مدرسة السلط بتمثيل حركات لاسعاف الجرحى، وتمثيليات صامتة، ونالت هذه الفرق جوانز خاصة.

وفي عام ١٩٢٥ قدمت مدرسة اللاتين عرضاً معدر حياً على مسرح دير اللاتين دعي البهاالحاكم الاداري وروساء الموظفين. وبعد ذلك أخذ الاهتمام بالتمثيل ينمو بين طلاب مدرسة السلط ففي عام ١٩٢٩ تقدم عبدالكريم الفلاح الحمد وعبدالفتاح الكايد من مفوض الشرطة للسماح لهم بتمثيل رواية (لولا المحامي) والغريب في الأمر أن البلدية كانت تستوفي عن كل ليلة ماية مل (قلس)، وفي نفس السنة قام المعلم عيد قاليش بالاشراف على رواية قاتل أخيه (٢١٥).

دوام الطلية:

أما بالنسبة لدوام الطلبة فقد كان على المدرسة في بداية كل عام أن تلصف اعلانات على جدر أن اللبوت في المدينة تبين فيه موعد افتتاح المدرسة وموعد قيد (تسجيل) الأبناء (٢٦٦). ودوام المعلمين ببدأ في الغالب في العشرين من آب من كل عام، وكان على المديرين والمعلمين إعلام ادارة المعارف والحكام الاداريين بحضورهم. أما المتدريس فكان ينتظم بشكل عام في السدور الأول من أيلول وينتهي في المدارس الابتدائية في الم

حزيران وفي المدارس الثانوية في ١٨ حزيران. واذا تأخر بعض الطلاب عن اكمال المنهج المقرر كان عليهم الدوام أيام الجمع والأعياد الرسمية(٢٢٧).

واذا حرم الطالب من حصة أثناء الدوام الرسمي أو تغيب عنها أو أخل بولجباته المدرسية كان عليه الحضور يوم الجمعة وقد سميت هذه الحصة (بوقت الحرمان)، وكانت الحرمانات تتلى على التلاميذ كل يوم خميس(٢٦٨)، ويفصل التلميذ من المدرسة أذا غاب أكثر من ثلث المدة الدراسية، وعند غيابه يكتب الى الحاكم الاداري بهذا الغياب ويقوم هو بدوره بالايماز الى قائد الدرك لجلب ولي أمر التلميذ المتغيب واعلامه بذلك(٢٦٩)، ويبدأ لليوم المدرسي من الساعة الثامنة صباحاً وينتهي المساعة الرابعة مساء بينهما فترة غذاه مدتها ساعة ونصف. ويدرس التلاميذ في أربع حصص في الصباح، وحصتين في المساء. وقد خصصت الدروس المسائية للتطبيقات الزراعية والرسم والأداشيد والكشافة وجمع المعاومات عن البيئة المحلية والخطابة والمرسم والمحادثة بالانجليزية والتجوال

ونظراً لحاول الظلام المبكر في قصل الشتاه، وليعد المدرسة عن بيوت التلاميذ خاصة طلاب الصفين الاحضاري (التحضيري) والأول فقد حاول مدير المدرسة نقلم الى وسط المدينة الا ان ادارة المحارف لم توافق على هذا الطلب. وازاء ذلك قام مدير المدرسة باجراءات من شأنها مساعدة التلاميذ الصعار الاحصل على موافقة ادارة المصارف يصرفهم من المدرسة قبل الموعد المقرر بساعة، كما قام يتقسيمهم الى أفواج معينة حسب صفوفهم او حسب اعمارهم او حسب محالتهم وعين على كل فوج "المائدا" يخرج بهم من المدرسة حتى اذا بلغوا المدينة تركهم وشأتهم، وكمان على القائد ان يسجل أسماء الذين يفتون (يهربون) من الصف او يخلوا بنظام السير (٢٧١).

وكانت ايـام العطـل الرسمية فـي المدارس هـي : المولد النبوي الشـريف، ويـوم عاشوراه، وعيد المعـراج، و ١٥ شعبان، واليـوم الاول من شـهر رمضـان، وعيد الفطر، وعيد الاضحى، وعيد الشجرة (٢٧ شباط)، ورأس السنة الهجرية (٢٧٧).

التأديب المدرسي :

اهتمت المدرسة بسلوك تلاميذها والخلاقهم، وخصصت لهذه الغاية جداول تنون فيهما كل ثلاثة أشهر أحوال التلميذ، وتصدق هذه الجداول من لجنة الضبط وتحفظ لتكون مستنداً في وضع درجة (علامة) السلوك في نهاية كل عام. واذا حصل التلموذ على £ درجات يكتب له في خانة الاخلاق والسلوك كلمة "سيء"(٧٢٧).

ومجلس الضبط كان يشكل في بداية كل عام من ٤ أعضاء من معلمي المدرسة التجهيزية، وكان هذا المجلس لا يتهاون بأي حال من الاحوال مع أي طالب يخل بالنظام وكثيراً ما كان يتعرض الطلبة للقصل من المدرسة الا أن مجلس المعارف كثيراً ما كان يتعرض الطلبة للقصل من المدرسة الا أن مجلس المعارفة على قرارات القصل لا سيما أذا كانت لا تتناسب والذنب الذي ارتكبه التلميذ.

وقد عثرت على صورة القرار رقم (١) الصادر من مجلس الضبط في عام ١٩٢٧.
"بما أن التلميذ... احد تلاميذ الصف السادس قد أتى البارحة بعمل مخل في نظام المدرسة،
وبما أن سنة متجاوزة العشرين رأينا أن لا يقبل هذا التلميذ إلى (في) المدرسة بتاتاً لاحواله
المذكورة ولعمله البارحة، فقد تقوه مع الاستاذ محصود الكرمي اثناء تأدية الوظيفة بالفاخل
الهذكورة ولعمله البارحة، نقد تقوه مع الاستاذ محصود الكردي. معلم الانجليزية/ محمد
على ناصر. معلم الرياضيات/ محيى الدين صادق. معلم التاريخ والجغرافيا/ رشديد
بقدونس (٢٧٤).

الامتحاقات:

وفيما يتعلق بالامتحانات فقد كانت الصفوف الابتدائية من الاول حتى الصف الرابع يمتحنون شفوياً باستثناء الاملاء والخط فكان تحريرياً. أما بقية الصفوف فكانوا يخضمون لامتحانين خطبين وامتحان شغوي، الاول بعد ثلاثة اشهر من افتتاح المدرسة والشاني بعد سئة اشهر والشفوي في نهاية العام الدراسي وكان على المعلم ان يقيد (بسجل) العلامات في دلتر خاص يحفظه في جيبه، وكل شهرين يجمع العلامتون ويقيد وسيطها في جدول خاص يسلمه لمدير المدرسة، والمدير يقيد محتوياته في نفتر كبير، وفي نهاية السنة يجمع المدير هذه العلامات ويأخذ وسيطها ويجمعه مع علامة القصص العام ويأخذ وسيطهما ايضاً. وهذا العلامة تكون مدار الترقي للتلميذ او رسويه.

وفي الامتحان التحريري كان على معلم المادة ان يضم أسئلة متعددة ومواققة للبرنامج الذي درسه، ثم يقوم مدير المدرسة باختيار أسئلة منها. وعلى معلم المادة ان يقوم بتصحيح الاوراق ووضع العلامة المتسحقة. وكانت علامة النجاح الحصول على خمس درجات على الاقل من عشر. وهي الحد الاننى للترفيع من صف الى آخر. وكل كسر كان نصفاً او ما فوقه يعتبر واحداً. ويوضع أمام الملامات التقادير التالية: -

٩-١٠ ممتاز ٨-٧ عليا، ٥-١ متوسط، ٤-٣ رئسب، ٢-١ منحط ويرسب للتلميذ
 أبي صفه إذا أكمل بثلاث فروع.

وفي نهاية ألمرحلة الابتدائية يمنح التلميذ نماذج معينة، اما تلاميذ الصف الضامس وما دون فكان يعطى لهم تصديق من المدرسة يحتوي على الدروس وارقام (علامات) الفحص النهائي التي حصل عليها. وفي نهاية المرحلة الثانوية يمنح الشهادة المتر رة (٧٢٧).

تعليم الإثاث :

أما بالنسبة لمدرسة الاتاث فلم تتوافر لدي المعلومات الكافية عن هذه المدرسة ولكن من الموكد ان المدرسة التي كانت في العهد العثماني قد استمرت في واجبها(٢٧٦). وقد الهار جدول تحقق الرواتب لعام ١٩٧٤ ان الهيئة التدريسية لمدرسة أناث السلط قد كانت

حَلَى النحو التالي :

الراتب الشهري	عنوان الوظيفة	امنم الموظف
۱٤۰۰ قرش	مديرة المدرسة	بديعة صليبا
۹۰۰ <i>ازش</i>	المعلمة الاولى	هنا زكا
۹۰ <i>۰ اوش</i>	مطمة ثانية	فاطمة مراد
. 4.9 2. 4.	3.45N 3.1. N 31.5.	فالل قام الما

وفي مطلع المام الدارسي ١٩٢٥/١٩٢٤ عينت المعلمة هذا زكا مديرة المدرسة واصبح راتبها ١٣٠٠ قرش (٢٧٧) ومن المعلمات اللواتي عملن في مدرسة انـك المسلط خلال هذه الفترة :--

ايفيلين حنا، وقد قرر المجلس التلفيذي الاستغناء عنها في ١٩٢٣/٨/٢٣ ((٢٧٨). ولوسيا نصر الله(٢٧٩)، و رابعه ليندا برياوي(٢٨٠)، وفاطمة طوقان، وقد عينت براتب شهري مقداره ثمانية جنيهات ونصف (٢٨١). وقد حملت المدرسة اسم اناث السلط الاميرية. أما مقرها فهو دار محمد بـك الحمـود الواقعة عند مدخل الكراج السابق وقد استخدمت مقراً امدرسة يافا فيما بعد ثم استبدات بمدرسة اليرموك وأخليت عام ١٩٨٤ لمدم صالحية البناء.

اما بالنسبة لدوام الاتباث فكان مثل دوام الطلاب يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً وينتهي في الساعة الثامنة صباحاً للقرآن الدوس الصباحية في الصغوف الابتدائية للقرآن الكريم والديائة والقراءة والاتشاء والكتابة والخط والمحفوظات والقواعد العربية والحساب والهندسة وحفظ صمحة البنات وعلم التعريض وعلم تربية الطفل وعلم تدبير المنزل ودروس الاثنياء ومبادىء المواليد وأخلاق ومسامرات البنات والجغرافيا والتاريخ والمنة الاتجازية للصف الرابع فما فوق، وخصصت الدروس المسائية للدروس العلمية بمعدل ساعتين كل يوم وهذه الدروس قسمت حسب الدورات التالية :-

الدورة الاولى : وتتعلق بالصفين الاول والثاني ويدرس فيها ما يلي :

الخياطة بالابرة، والاناشيد، والتنسيل، ورسم خطى للحيواتات ورسم خطوط وأشكال هندسية، وتسريح، والعاب رياضية / ولقط (خياطة).

الدورة الثانية : وتتعلق بالصفين الثالث والرابع ويدرس فيها ما يلي :

التنسيل، والرسم، والتسريح، والاناشيد، والالعاب الرياضية، والتخريم وخياطة بالابرة، ومحاضرات، ورسم أشكال هندسية، ومكالمة (محادثة) انكليز بة.

الدورة الثالثة

: وهي نتعلق بالصفين الخامس والسادس ويدرس فيها ما يلي : المرسم، والمصاضرات، والتخريم، والالعاب الرياضية، والاداشديد، تفصيل الملابس، والخياطة، وللتطريز فوق الملابس، ومكالمة (محادشة) اتجارزية، وتنسيل وشغل ابرة(٢٨٣).

ومن الكتب التي قررت للاتك: المبادىء الاولية في التدابير الصحية (سروبيان) وتربية الطفل (مدروبيان) والتدريس المغزلي (فرنسيس مضائيل) ومسامرات البنات، والمحفوظات المبنات.

ولم يقتصر وجود المدارس في السلط على المدارس الأميرية، بل وجد في هذه الفترة مدارس الطوانف بالاضافة الى مكاتب الشيوخ التي كانت منتشرة في أحياء المدنية. وقد بلع عدد المدارس في السلط عام ١٩٩٦ (٩) مدارس هي (٧٨٣). مدرسة تجهيز السلط، ومدرسة اناث السلط الاميرية ومدرسة نكور البروتستانت، ومدرسة الله البروتستانت، ومدرسة الارسالية الامريكية، ومدرسة نكور الروم، ومدرسة الله الروم، ومدرسة نكور الكاثوليك لما نكور مكاتب الشيوخ فلم لتمكن من المشور على عددها ولكن من المرجح انها كانت بين ٢-٢ مكاتب.

جدول بيين اعداد المدارس والطلبة والمطمين في السلط من ١٨١٧-١٩٢١

عدد المعلمين		لاميذ	عدد التا	اسم المدرسة	المننة
اتاث	نكور	انساث	نكور		
-	1	-	77	مكتب (شيوخ)	1414
-	1	-	* 7	بطريركية الروم	140.
-	١	_	10	مدرسة الكتاب المقدس	rohr
-	٣	-	14.	مكاتب الشيوخ (عدد ٣)	144
-	۲	-	٠,7	اللاتين	1444
١	-	٧.	-	اللاتين	1441
-	1	-	£٠	مكتب رسمي	1441
-	٣	-	٥,	مکاتب مسیحیة (۳)	1441
-	Ť	-	Y =	مكتب رسمي (ابتدائي)	1444
1	Ť	_	137	مكاتب المسيحية (٥)	1444
١	-	-	-	الروم الارثونكس	1444
-	1	10	-	الروم الكاثوليك	1444
-	11	-	۳۸	مكتب رسمي	149+
-	11	-	Y+Y	تجهيز السلط	1977
-	11	-	Ŷ	تجهيز السلط	1985
-	£	and or	•	تجهيز السلط	1948
	11"	Ť	-	اناث السلط	1971
-	í	-	۴	تجهيز السلط	1940
	11	•	-	اناث السلط	1940

-	ź	-	•	تجهيز السلط	1477
-	-	•	-	اناث السلط الاميرية	1977
-	-	-	-	نكور البروتستانت	1977
-	-	-	-	اناث البروتستانت	1977
-	-	-	-	الارسالية الامريكية	1117
	-	-	-	ذكور الروم الارثوذوكس	7781
-	-	-		اناث الروم الارثونكس	1977
-	-	-	-	ذكور اللاتين	1977
-	-	-	-	ذكور الروم الكاثوليك	1977
•	•	٢	Ť	مكاتب الشيوخ (٢-٤)	1977

		1	Ţ.	-		-		,		_	_	•	_			_	_	•			_	:	:	-	í	ï	:	:
ا عظمام	11	415	. 4.	,	;	:	1	3	;	;	_	;	:	;	ŧ	į	-	į	ž	:	į	ž	-	:	ê	E	ŧ	:
	533.	4	T	1	ï	:	:	ž	i	÷		:		:		ŧ	ě		-		å		-			÷		
1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	40.00	3	1457	÷	ą.	116	ş	414	Me	AY.	i	;	ţ	Are	ž	ŧ	1,40	å	2	Ė	,	ì	Į,	1176	ï	į	Z	ž
_		1	:						:	ī	:	i	i		;	÷	i	i	i		:	:	:	:	÷	÷	í	
	3	300	A.	1	ř	:	:	\$	Ŧ	1,5	ş	1	:	ş	ï	*	-		•	٠	-	٠	:	ŧ	ī	£	z	-
	1	1	ŀ							-				·			·	·		·			·			i	â	
	PPR SENT	ž	5	ś	F	3	s	ř	ŧ	>	,	ŧ	ξ	>	t								\$	3	÷	£	ŧ	
		4	ŀ				-			٠	:			-	•		:	÷	Ŀ	:		:	_		÷		4	
1	3	446	4	ŀ	-	;	=		-	-	į		4	,	٠	-	۰	×	b.	*	-		*	=		٠		
7	3	4	r		:			å	;	:	í	ż	i	ż		÷	i	4	í	i	:	:		·	ì	-	٠	-
9	1	J.		Ī		-																	-	-				
4	1	4	1	•		_				Ξ	_	•	_	-		-		٠	·		:			:	-	ŀ		_
لمالغ فيكلك من أمال وراقية الإشاعال ومن اجور فسنتسبق وخمطين	فلكو فمياي	3		-	-										-	-		-					-			r		
1		1	t		_	_	_	_	_		_	_								_		_		_		_		
4	d. 42.	3	Γ	Ī		_		Ī																				
		4	t	_		_		_	_	_	_	_	_													_		
	also Congress	200		_		_		_				_	_		Ī			_				_						
	33																			_			_	_				_
	3 3	3			-						_		_															
	A SECTION AND ADDRESS OF THE PERSON ADDRESS OF THE PERSON AND ADDRESS OF THE PERSON ADDRESS OF	3	t	~	_	_	_	_	_	_	_	_		_	_	_						_				_		_
			i	3	4	1	3	1	1	4	4	4	4	4	1	4	1	3	4.4	3	3	J	14.	3	3	3	i	
	مرل قبرطان		on of or less than	Should be a second	The State of States	-4 CAN 1.446 W	and the date dagget	ようする	of stanto	4 61 14.47	見方性を見	そうのとなり	To Be the	The state of the state of	To the state of	and dear Beaut	while the day of	L. Say of Street,	Section Section 1	Co degrate designation of the last	Su Security	A State of S	Sept Sequil Bagging	20,000	But W. L. wo all	Ma Carlotte	A.b. see 1.00 54.2 35.	100
	امر فيرقد رفيرة		and different	あたくなる 4.00	State and and make	Cat che Approx	2 10 10	Super management of the same	East chap Story	111	Of set of the set	dr. w. ch. c.	Children vol.	3	The page factory	40.00	S. Spin States	4 4	and della	4	40000	46.00	117	7497	Late has	Salkhina.	and the same	
	Chy alon Water															_				_	_	_		_	_		_	
	45.460														· 中でいっている	1000												

- لمزيد من الإطلاع على السجلات انفار: محمد خريسات؛ السلط دراسة عمرائية بشرية من خمالل سجلات المحكمة الشرعية في السلط (۱۲۹۹ –۱۲۶۵هـ/۱۸۸۱–۱۹۹۳)، درسات (۱۹۸۱هـ۱۹۳۲) ع.
- أساطلي، نحمان: الروضة الغناء في دمشق الفيحاء، بيروت ۱۸۷۹ م ۱۹۷۰ العصني، محمد أديب ال تقي الدين، منتخبات التواريخ لدمشق، قدم له د. كمال سليمان الصليبي، منتصورات دار الآلفاق الجديدة، بيروت ۱۹۷۹هـ/۱۹۷۹ ع٢صل ۹۷، سيشار الله عند وروده: الحصني، منتخبات القواريخ.
- ب سراج الدين، أحمد: الحركة التربيرية وتطورها في وسوريا وابتان خلال القرن القاسع عشر مجلة الأبحماث،
 أيلول ١٩٥١، و٤ جراس ٢٣٣. سيشار اليه عند وروده: سراج الدين، المركة التربيوية.
 - ٣ . المصدر المابق ص ٣٢٢.
 - المصدر السابق ص ٢٢٤.
- المصدر السابق س٣٧٧. وانظر: المجنوب، د. طائل ماجد: تاريخ صيدا الاجتماعي ١٨٤٠.
 منشورات المكتبة العصرية-بيروت-صيدا ١٩٨٣/ ١٩٨٣ مر٣٧٧. سيشار اليه علد وروده: المجذوب، تاريخ صيدا.
 - مراج الدين، العركة التربوية من ٣٧٧، المجذوب، تاريخ صيدا ٢٩٩.
- ۷ . غرابية، د. عيدالكريم: سورية في القرن التاسع عشر ١٨٥٠-١٨٧٦ معهد الدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة ١٩٦٧. ص ١٤٦٠. سيشار اليه عند وروده: الغرابية، سوريا.
 - ٨٠ سراج الدين، الحركة التربوية ص ٣٢٥.
 - ٩ . المصدر السابق ص٢٢٦، المجذوب، تاريخ صيدا ص٢٠٧.
 - ١٠ . المصدر السابق ص٢٢٧.
- ۱۱. المجذرب: تاريخ صيدا، ص٣٠٣. نقلاً عن الدحتور الجديد: أصل وترجمة قانون ونظام نامة الأراضيي مع بصح بحض مواد مهمة. لفرى، النص بالتركية والسرية، ترجمة نقرلا النقاش، مطبعة الآباء اليسرعيين، بيروت ١٨٧١هـ ١٨٧٨ ع٢صر١٩٧٠. سيشار اليه عند وروده: الدستور. ولنظر رستم، المد: لبشان لهمي عهيد المتصرفية، دار النهار بيروت ١٩٧٧ ص ١٤١١. سيشار قبه عند وروده رستم، البنان في عهد المتصرفية.
- المجدوب، تاريخ صديدا، ص٣٠٦: نقلاً عن (إسان الحال) جريدة يوموة اغبارية أدبية، أسمها غلول صريحهم
 ١٨٧٧، المحد ١٨٦٤، ٦ شدال ١٨٩٧ دون ذكر الصفحة.
 - ١٢. المجذوب، تاريخ مسيدا ص٢٠٤، نقلاً عن النستور ج٢ص١٥٧.
 - رستم، لبنان في عهد المتصرفية ص ١٤١.
 - ١٥ . سالنامة سوريا سنة ١٣٠٧هـ ص ١٩٧.
- ١٦. رستم، لبنان في عهد المتسرائية ما٤٧، المجذوب، تباريخ صيدا من ٣٠٣ نقلاً عن حوالية نظـارة المعارف العمومية، الدقعة الثانية ١٩١٧هـ/١٩٠٠ مون ذكر الصفحة.
- ۱۷ . يافت، نعمة أفدى، في الكتريس والمدارس. جريدة المتكلف (جريدة يومية سياسية أدبية اصدر ها حسن طبارة سنة ۱۹۰۸، ۱۹۰۸). من ۲۱۳.
- المجذوب، تاريخ صيدا، س٢٠٥ نقلاً عن ثمرات الفنون (چريدة أسبوعية سيفسية تجارية، النية، أصدر ها عبدالقادر قبلني سنة ١٨٧٧ ببروت) الحد (٨٨٩)، ٢ هزيران ١٨٩٧ دون ذكر الصفحة.
 - ١٩ . المصدر السابق ص٥٠٥.

- . رستم، لبنان في عهد المتصرفية س ١٤٣.
- ٢١. پيركهارت، جون اويس: الرحلة (سوريا الجنوبية)، ترجمة أنور عرالت، منشورات دائرة الثقالة والقدون، عمان ١٩٦٩ مس٧٨، سوشار البه عند وروده، بير كهارت، الرحلة.
 - ٧٢ . مكاريوس، شاهين: (المعارف في سوريا)، جريدة المقتطف مجلد (٧)، سنة (١٨٨٧-١٨٨٣)، ص٥٣٥.
- ٢٢. المحلفظة، علي: العلائلت الألمانية الفلسطينية (١٩٤١-١٩٤٥)، المؤسسة العربية للطباعة والنشر بهورت (١٩٨١)، ص٠٤، نقلاً عن: (١٩٤١)، ص٠٤، نقلاً عن: (١٩٤١)، ١٨٤١)، ١٨٩٥، P ١٨٩
- ذكر مكباريوس أقها قاحت سنة ١٨٦٧، انظر المصارف في سوريا، جريدة المقاطف مجلد (٧)، سنة (١٨٨٧-١٨٨٣) من ٣٣٥.
 - ٢٠ . المصدر السابق ص٠٤٧٠.
 - ٢٦ . المحافظة، الملاقات الألمائية ص ٤٤، نقلاً عن: Tibawi: P. 182
 - سيرد تحديد هذه المحلات في الدراسة العمر انية الشرية للمدينة.
 - ٧٧ . مكاريوس؛ المعارف في سوريا، جريدة المقتطف، مجاد ٧ سنة (١٨٨٧-١٨٨٣) ص٥٣٥٠.
 - ۲۸ ،المصدر السابق س۳۳۵،
 - ٢٩ . المصدر السابق ص٥٣٣.
- ٣٠ موسى، سليمان: في ربوع الأردن (من مشاهدات الرحالة (١٩٠٥-١٩٠٥)، داترة الثقافة والقدون، عصان (١٩٧٤). وسيشار اليه موسى، في ربوع الأردن ص ١٧-١٨.
 - ٣١ . المصدر السابق ص ١٣٤.
 - ٣٢ . مكاريوس، المعارف في وسريا، جريدة المقتطف، مجلد (٢) سنة (١٨٨٢-١٨٨٨) ص٣٧٥.
 - ٣٣ . المصدر السابق ص ٥٣٧.
 - -Pierre Medebille, Salt History Dune Mission, Jerusalem, p. 12-22 . Yf
 - ٣٥ . انظر: موسى، في ربوع الأردن ص ٩٩.
 - ٣٦ . انظر: المجدّوب، تاريخ صيدا، ص ٢٠٠٠.
 - ۳۷ . سالنامة سوريا ۱۲۹۷هـ/۱۸۷۹م سن۲۸۷.
- - ٢٩ . سالنامة سوريا ١٣٠٧هـ/١٨٨٣م عص ٢٤٠.
 - ٤٠ ، المصدر المابق (١٣٠٧هـ/١٨٨٤م)؛ ص١٩٧.
 - 11 . المصيدر السابق سنة (١٣٠٨هـ/١٨٩٠م) ص ٢٤١.
 - ٤٢ . سحل المحكمة الشرعية السلط رقم (٣)، ذي الحجة سنة ١٨٩٧هـ/١٨٩٩م هجة (٤٠)، لا.ص.
 - ٤٢ . سجل بلدية السلط رقم (١) سنة ١٩٢٣-١٩٢٥)، قرار رقم (٣٤٨)، تاريخ ٥ شباط ١٩٧٤.
 - £\$. ساتنامة سوريا سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٤م، ص١٩٢.

- انظر سالنامة سرویا سنة ۱۳۰۷ه/۱۸۹۹م ص ۱۳۵، ۱۳۰۸ه/۱۸۹۹، ص ۱۹۰۱ سنة ۱۳۰۹هـ/۱۸۹۱م.
 اسنة ۱۳۱۰م/۱۸۹۲م ص ۲۱۰۰۰م.
 - ٤٠ . سالنامة سوريا سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، ٢٣٥.
 - ٧٤ . سالنامة سوريا سنة ١٣١٦هـ/١٨٩٨م سرع ٣٠٠.
 - ٤٨ . المصدر السابق ص٣٠٧-٣٠٨.
- 24. تعدل هذه الشهادة تاريخ ۱۱ جمادى فالذي سنة ۱۳۲۸ه. ومن بين التراقيع الذي تم التحرف عليها: خاتم المغنى محمد مسلح مريش، ونعر الحمود، ومحمد العمين، والدريح أبوجلور، وبخيت الابراهيم. وأند زونلس بسورة عن هذه الشهادة المحامى الأسلاف محمد نعيم مبيار.
- انظر سجل المحكمة الشرعية رقم ٢٠) ومن هذه الأسماء على سبيل المثال: الشيخ عراب بن غنيم بن الشيخ محمد التمهمي، الشيخ مصطفى بن الشيخ يوسف زيد القلاري، الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله الحكيم، الشيخ حسن ألندي البرقاري، الشيخ سالم بن الشيخ على المطلق الحديدي، الشيخ أحمد غنيم، الشبيخ عبدالله بن الشيخ محمد الحديدي، الشيخ حسن عبدالرحمن المغربي، خليفة بن عبدالمهدى، عباس أقدى المصطفى العمر الخرفان المطيات، مصطفى بن داود بن محمد المورور الجزازي، حصود بن الصاح بن المقلح بين حمود الدروبي العربيات، فاضل ألأحمد، حسين أفندي فصبح الفواعير، خليفة بن خليفة الصحالح الحواملة، أحمد الندى بن عبدالمهدى الشحادة، محمد أفندى بن سلامه الحاج بركات، كايد الفد ياسين الرشدان الموامله، الشرخ عبدالحميد أفندي الكردي (مرشد عرب البلقاء)، خليفة بن ياسين بن نصمر أبوياسين، عواد بن راشد العلى الحياصات، حسين أفندي بن الشيخ يوسف الأحمد، الشيخ رجا بن سليمان بن حسين الحديدي، الشيخ امين بن حسن القلابيني التابلسي، على نصر ألندي، أواض ألندي الطي العميري، محمد أفندى بن عبدالله ملحس الناباسي، يعقوب بن موسى المعشر، خلول بن عيد الحداد، خليل بن عبدالرحمن منكو ، أحمد بن على أغا فوقورة، أمين أفندي أبو السعود، يوسف الموسى اليحقوب الور ، عوده الموسى اليعةوب الور، يوسف الندي بن ابراهيم مهيار، خليل أفندي بن عبدالله الخوري، عيد أفندي بن عباس الداود، موسى أفندي بن شعبان الموسى، محمود أفندي بن بكري البسطامي، خايبل أفندي بـن أنيس وهيـة، الشيخ علي بن عبرة البليسي، محمد بن خليل الرشدان، عواد الزعمط، محمد بن عثمان السائح، أحمد خضر باكير، حسن البيطار، أياض بن حسن النابلسي، مبالح أقدى بن شاصر أبوجيابر، الشيخ محمد بن الشيخ حسن محفوظ المغربي، يوسف بن يعقوب القييسي، سليم أقدي بن ناصر أبوجابر، الشيخ مسلم الرشدان، سعيد أفندي الحسين العبد الهادي، راغب أفندي بن عبدالقلار شموط، محمد بن عبدالرحمان بن اشرق لبن، كايد النصر الله، دارد أفندي بن ابر اهيم النجار، سيف الدين طوقان، عيد المفرح قاليش.
- ٥١ . سجل المحكمة الشرعية السلط رقم (٢) تاريخ ٥ شوال سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م حجة ١٢٣ ص ١٤٢، حجة
 ٣٧ صر٨٤ سنة ١٣٠١هـ.
 - ٥٠ . انظر: المصدر السابق سنة ١٣٠٦هـ/٨٨٨م. حجة ٢٣ ص٤٤١ حجة ٢٤ ص٤٩١ حجة ٢٦١٧٠، ص٥٥.
 - ٥٦ . المصدر السابق ١٠ رمضان سنة ١٣٠٥ ١٨٨٧م حجة ٢٠ ص١٤١٠
 - ٥٥ . المصدر المصدر السابق، قضايا ترد للمحكمة رقم ١١٦ تاريخ ١٩٢٢/٨/٣، لاحس.
 - ١٠٥٥ لم أهتد الى كثيتيهما.
 - ٥١ . سالنامة سوريا سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٧، ص٥٢٠.

لطه عبدالله زيد القادري.

. 11

- لعله فهمي بن الشيخ مصطفى أفدى زيد القادري. . 09
 - سالنامهٔ سوریا سنة ۱۳۱۱هـ/۱۸۹۸، س۲۳۰. . 1.
- سجل المحكمة الشرعية السلط، ٢٣ ذي الحجة منة ١٣٣٧هـ/١٩١٣م. لا حجة مر ٩٦. . 31
- سجل أنون نكاح السلط رقم (٢١)، ١٢ ذي القحة سنة ١٣٣٨هـ/١٩١٩م، هجة ٢٨ ص١١-١٣٠. . 37
 - المصدر السابق ص٤، ٢٧ تشرين أول سنة ١٩١٩. ولم اهتد الى كتوته. . 77
 - المصدر السابق، ٦ شوال سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، هجة ٦٣، ص٥٧. . 11
 - المصدر السابق، ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٨هـ/١٩١٩م حجة ٨ ص١١-١٣٠. . 70

 - المصنر السابق، ٢٤ جمادي الثان سنة ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م هجة ٥٠ س٧٨. . 17
 - السجل الفيصلي السلط مديرية الأحوال المدنية المجلد الخامس نمرة ٤٧-٥٢، لاعس.
 - منجل أذون نكام السلط رقم (٢١، ١٢ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/١٩١٩م، هجة ٢٨ ص١٢-١٣. . 14
 - سالنامة سوريا مبئة ١٣١٥هـ/١٨٩٧ ص٢٣٥. . 35
 - سجل أنون نكاح السلط رقم (٢١)، تموز سنة ١٣٣٨هـ/١٩١٩، هجة ٢٦ ص١٢. . y.
 - المصدر السابق، ١٠ جمادي الأولى سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١، هجة ٨٢، ص٤٥.
- سجل المحكمة الشرعية، اللسلط رقم (٢٩)، ٧ جمادي الأولى سنة ١٩٢١هـ/١٩٢٧، حجة ٢ ص٨٥. . YY وانظر سجل ألون نكاح السلط رقم (٢١) حجة ١٢١ ص٧٧، ٥ جمادي الشاني سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، حجة ١٢١، من ٧٢.
- سجل الوكالات الشرعية السلط رقم (٨)، ٢٢ معرم سنة ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، لم ينكر رقم العجبة أو الصفحة
 - منجل المحكمة الشرعية السلط رقم (١٥)، ١٧ جملاي الثاني سنة ١٣٧٧هـ/١٠٩م، لا حجة ص ٢٧١. . Y£
 - المصدر الساق رقم (٢٢)، ٢٣ جمادي الثاني سنة ١٣٣٨هـ/١٩١٩م، حجة ٢٩، س١٩٥-٩٨. . Yo
 - المصدر السابق رقم (١٥)، ٢٥ شعبان سنة ١٣٧٧هـ/١٠٩م، لا هجة، ٢٩٨. . ٧٦
 - المصدر السابق رقم (١٠)؛ ٢ جمادي الأولى سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٧م؛ لا هجة، ص٠٣٠. . ٧٧
 - المصدر السابق رقم (٢٠)، ١٥ شعبان سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١، حجة ٣٤ ص٤٤. . YA
 - المصدر السابق رقم (١٤)، ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٧هـ/١٠٥ م، لا حجة س١٠١. . ٧9
 - السجل الفيصلي المجلد الرابع نمرة ١٩٢. . A. . 41
 - المصدر السابق المجلد الثاني نمرة ٣٦، المجلد الثالث نمرة ٩.
 - المصدر السابق المجلد الثاني نمرة ٥٥، المجاد الأول نمرة ١٨. . AY
 - سجل بلدية السلط رقم (٢)، قرار ٢٣٧ ص ٢٨١، ١٧ مارس (أذار) سنة ١٩٢٣. . AT
- سجل المحكمة الشرعية الملط رقم (١١٣)، حجة ٧٧ ص١٥١، ١٢ رجب سنة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، حجة . A £ ٧٧ ص ١٥١. وقد كانت منز وجة من خلول بن ابر اهدم بن جابر المتوالي، ثم تركها وغادر الي مدائن صالح ليعمل بطريق سكة الحجاز.
 - سجل أذون النكاح، السلط رقم (٢١)، ١٧ ذي القحة سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٩م، حجة ٢٨ ص١٢-١٣٠. . 40
 - انظر السجل الفيصلي، المجلد الأول نمرة ١٨. . 41

- ٨٧ . سجل المحكمة الشرعية السلط رقم (١١)، ٢٠ رمضان سنة ١٣٢٧هـ/١٠٥٤م، هجة ٤٠ ص١٩٢٠.
 - ٨٨ . المصدر السابق رقم (١٢)، ١٤ شعبان ١٣٧٣هـ/٢٠١٩م، حجة ١٠٩ ص١٠٩٠.
 - ٨٩ . . المصدر السابق رقم (١٤)، ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٢هـ/١٠١٤، لا حجة ص٦٠٠.
 - ٩٠ . صجل المعكمة الشرعية السلط رقم (١٥)، ٢٥ رمضان سنة ١٣٧٦هـ/١٩٠٨، لا عجة ص١٥٦.
 - ٩١ . المصدر السابق رقع (٢٢)، ٨ شعبان منة ١٣٢٨هـ/١٩١٩م، حجة ١٣٤ صر١٤٢٠.
 - المصدر السابق رقم (١٥)، ٢٧ شجان ١٣٢١ه/١٩٠٨، لا حمة صر١٤١.
 - العصدر السابق رقم ٨٠)، ٢٢ شبيان ١٩١٤هـ/١٩١٤. لاحدة من٥.
 - ٩٤ . جل المحكمة الشرعية السلط رقم (٤)، ٧ جمادي الثاني سنة ١٢٧٥هـ، حجة ١٧٦ ص ١٤٨.
- رسالة مدير معارف اسارة شرئي الأردن/عسان رقم ١٤٢٤ تغريخ ١٩٢٢/١٧/١ سيشار الهه وصالة مدير المعارف.
 - ٩٦ . المصدر السابق رقم ١٥٥ تاريخ ١٩٢٢/١٧/٩.
 - ٩٧. كان الطالب يمنح رضاً متسلسلاً عند دغوله المدرسة ويبقى هذا الرقم مخصصاً له في جموم دراسته.
 - . 94 . كان يطلق كلمة الصنف بدلاً من الصفء وقد استمرت هذه التسمية الي منة ١٩٧٥ تقريباً.
- - ١٠٠. ومن طلاب هذا الصف:-

. 97

- موسى السائك: خليل السائك: عبدالرزاق الدم ، راضي تقلعة، جميل المصلح، عاطي بلكور ، عبدالرزاق الصيدهي، عدالهادي اقالمم، دائلد الدارب، عائل فياش، عبدالكريم عطيه، مصطفى قياسين، عبدالطهم العياس، تحدين طوقان، لديب مويام، سري الطاء، أحمد المجذير، علي الحسين، صبوعي الذرج.
 - ١٠١. ومن طلاب هذا الصبف:-
- لحد الحادد الديداري، عبدالصالح، عبدالطيف عبده، رياض النقلح، عواد السكل، أمين أبــو كوره، عبداللــه زيد، بثير شكريّ.
 - ١٠٢. ومن طلاب هذا الصيف: -
- عصام الدين الفائي، رئدي الفقي، دارد تفامة، ذرقان همين اليوسف، أممد الظاهر ، ممدد صبحي زيد، عبدالحابر المصنافي الدارد، علي معمل: علي العبويلي، هاشم سلامة، يرسف خلولة.
 - ١٠٣. رسالة مدير المعارف غير مرقمة تاريخ ٢٢/٩/٢٢.
 - ١٠٤- المصدر السابق رائم ١١٣ تاريخ ٢١/١٠/١٠.
 - ١٠٠٠. برقية رقم ٢٦١ تاريخ ١١/١١/١٢٢.
 - ١٠٦. قمصدر فسابق رقم ١٥٨ تاريخ ١٩٢٢/١١/٢٥.
 - ۱۰۷. المصدر السابق رقم ۷۷ تاریخ ۱۹۲۲/۱۰/۷.
 ۱۰۸. المصدر السابق رقم ۲۶۱ تاریخ ۱۹۲۲/۱۲/۱۲
 - ١٠٩. رسالة مدير المعارف رقم ١٠٤١/١١٥١ كاريخ ١٩٢٥.
 - ۱۱۰. المصدر السابق رقم ۱۰۲۷ تاریخ ۱/۱۱/۱۹۲/۱۸.

- ۱۱۱. برقیة هاکم فاری ثواء عجلون رقم ۲۷۰ تاریخ ۱۹/۲/۹/۱۹.
 - ١١٢. رسلة مدير الممارف رائم ١١٧٠ تاريخ ١١/١/١٩٢٢.

AYYPYPE.

- ١١٢. برقية مديسر المعارف رقم ٢١٧ شاريخ ٧/١٠/١٠٠٠ رسطة مديسر المعارف رقم ١٨٨ تساريخ
 - ١١٤. ديوان اسارة شرقى الأردن عدد ٤٣٧ تاريخ ١٩٢٢/١٢/١.
 - رسالة مدير المعارف رام ١٠٩١/٤/١٠ تاريخ ٢/٥/٥/١٠.
 - ١١١. بدريدة الشرق العربي عمان عدد، ١١٥ تاريخ ٥ ١/١٠/١٩٢٥ من ١٥.
 - ١١٧. صبورة وصل المقبوضات لابن الأمير فانز بك الشهابي مدير المنظ مورخ في ١٩٢٣/١١/١٢.
 - ١١٨. القط البياني لنمو طلاب مدارس معارف شرقي الأردن ١٩٢١-١٩٣١ صفعة غير مرقمة.
 - ۱۱۸. القط قبيقي لتمو طاقتها مقارض معارف تعرفي الاردن ۱۹۲۱–۱۹۳۱ مستمة غير مرقمة ۱۱۹. رسالة مدير الممدرسة رقم ۲۳ تال يخر ۱۹۲۲/۱۱/۷
 - ١٧٠. رسالة مدير المعارف رقم ٨١٣ كاريخ ١٩٢٢/٦/١٣.
 - ١٢١. برقية مدير المعارف رقم ٧٠ تاريخ ١١/٢/٢/١١.
- ۱۲۷. رسالة مدير المعارف رقم ۱۰۹۱ تاريخ ۲۱۱،۱۹۲۲/۱ سبل بلدية السلط رقم (۲) قرار ۱۵۳ ص۹۹ تاريخ ۲۸/۸/۲۸ بنخ ۲۸ ۱۹۲۲/۸
- ١٩٣٦). سنو معمد توفيق، مهموعة الأنظمة والقوانيسن (١٩٦٨-١٩٣١) المطبعة الوطنيـة عمــان، (١٩٣٧). هـ ١٤٢٥.
 - ١٢٤. رسالة مدير المعارف رقم ١٤٩١/٤/١ تاريخ ١٩٢٤/١٠/٤.
 - ١٢٥. رسلة مدير المعارف رقم ١٥٥٠/١٥٧ تاريخ ٢٣/١٢/١٢/١٠.
- رسائل مدیر السلط التجهیزیــهٔ رقــم ۲/۱/۱ تــاریخ ۱۹۲۰/۱۲/۱ ۲۲۱۷/۱۲ تــاریخ ۱۹۲۰/۱۲/۹ مربر ۱۹۲۰/۱۲/۹ میراند (۱۹۲۰/۱۲/۹ تــاریخ ۱۹۲۰/۱۲/۹ میراند و استان الله عدد وروده رسالهٔ/رسائل مدیر المدرسة.
 - ١٢٦. رسلة مدير المدرسة رقم ١٠/١/١٠ تاريخ ١٩٢٥/٩/٢٦.
 - ١٢٧. رسانل مدير المدرسة رقم ٢٠/١/١ تاريخ ١٠/١٠/١١١١١١١١١ تاريخ ١٩٢٠/١٢١٠.
 - ١٢٨. صلو، مجموعة الأنظمة والقوانين ص ٣٠٠.
 - ۱۲۹. رسلة مدير المعارف رقم ۱/۱/۱۱۹۱،
- ۱۳۰. رسالة مدير المعارف رقم ۲۰۵ شاريخ ۱۹۲۳/٤۱، ورسالة رقم ۱۲۷۹ شاريخ ۲۰/۱۰۲۲ ورسالة مدير المدرسة رقم ۱۹۲۲/۱۰/۱ تا كاريخ ۱/۱۰/۱۰/۱۰ عاد كاريخ ۱۹۲۰/۱۰/۱۰.
 - ١٣١. رسالة مدير المعارف رقم ٢٠٣٤ تاريخ ١٩٢٥/١٢/٧٧.
 - ۱۳۲. رسالة مدير المدرسة رقم ۱/۱/۲۲ تاريخ ۲۸/۹/۲۸.
 - ١٣٢. رسقة مدير المدرسة رقم ٧/٧/٥٠٠ تاريخ ٨/٢٦/٢٦.
 - ١٣٤. سول بلدية السلط رقم (٢)، قرار رقم ٢٠ ص ٢٧٥.
 - ١٣٥. لائمة عطاء أرزاق مدرسة تجهيز السلط غير مرقمة تاريخ ١٩٢٦/٤/١.
 - ١٣٦. رسالة مدير المدرسة رقم ١٧٧ تاريخ ١٩٢٢/١٢/١٠.
 - ١٢٧. المصدر السابق رقم ١٦٣ تاريخ ١٩٢٢/١٢/٤.
 - ١٣٨. برقية مدير المعارف رقم ٤ كاريخ ١٩٧٢/٦/٢.

- ١٣٩. رسالة مدير المعارف رقم ٨٠٥ كاريخ ١٩٢٤/٩/١٥.
 - ۱۹۲۲/۱۲/۱۰ المصدر السابق رقم ۱۹۷۷ تاریخ ۱۹۲۲/۱۲/۱۰.
- ١٤١. سجل بلدية السلط رقم (٢) قرار رقم ٣٤٨ س١٧٤.
 - ١٤٢٠ رسالة الحاكم الاداري لمدينة السلط غير مورخة.
- ١٤٣. أولكد، مدرسة السلط الثانوية. مجلة رسالة المطم عدد ٣ سنة ١٦ مس١٢-١٢.
 - ١٤٤. رسالة الحلكم الاداري لمعينة السلطارةم ١٠٣/٣/١ تنويخ ١٩٢٦/١/١١.
 - ١٤٥. المصدر السابق رقم ٩٨٥/١١٤١ تاريخ ١٩٢٥/٩/٧.
 - ١٤٦. جريدة الشرق العربي لامارة شرقي الردن/عمان تاريخ ١٩٢٣/٥/١٨. مس٢.
 - 1£4. المصدر السابق العدد ١٠ تاريخ ١٩٢٥/٧/٣١، ص١-٧.
 - ١٤٨. سجل بلدية السلط رقم (٢) قرار رقم ٩٦ س ١٧١.
- 119. جريدة الشرق العربي الأمارة شرقي الأردن، العدد ٧٥ تاريخ ٢٠/١٠/١، ١٩٧٤، ١٠٣٠.
 - ١٥٠. رسالة الحاكم الاداري لمدينة السلط رقم ١٢٢٢/٦٥٧ تاريخ ٥/١٠/١٩٢٥.
 - ١٥١. رسالة مدير المدرسة رقم ١١٥/١/١ تاريخ ٢٩/١٠/١٠/١.
 - ١٥٢. المصدر السابق رالم ١٦٠١.
 - ١٥٣. المصدر السابق رقم ١٩٩/١/١ تاريخ ١٨٠/١٠/١٩٢٥.
 - 10٤. المصدر السابق ٢١٩/١/١.
 - ١٥٥. رسالة الحاكم الاداري لمنينة السلط رقم ٢٧١ تاريخ ١٩/١٠/١٥٢١.
- ١٥٦. رسطة مدير المعارف رقم ١/١/٥٧ تاريخ ٢٨/٩/٥٢، و١/١/١٧٩١. تاريخ ٨٨/١٠/١٥٢٨.
- ۱۵۷ . رسالة منير المدرسة رقم ۱۳۹/۱/۲ تاريخ ۱۹۲۰/۱۱/۹ . رسالة الصايح الاداري رقام ۱۱۲۲/۱۹۱۳ تاريخ ۱۹۲۰/۱/۹
 - ١٥٨. رسالة مدير المدرسة رقم ١/١/١/٢٥٠.
 - ١٥٩. الشرق العربي الحد ١٣ ص ٢٨٣ تموز ١٣٧٤.
 - -110 المصدر السابق الحد 19 mg/10/11/11.
- ١٣١١. كتلب مدير المعارف رقم ٢٦٨ تاريخ ٩/١٠/٢٠/١ برقية مدير المعارف رقم ١٣١ تاريخ ٢/١١/١١/١.
 - ١٩٢٤. سجل العلامات المدرسية للعام الدراسي ١٩٢٢/١٩٢٣.
 - ١٦٣. رسلة مدير المدرسة رام ١٢٧/١٢/ تاريخ ١/١١/١١/١.
 - ١٦٤- المصدر السابق رقم ٢/٦/١٤ تاريخ ٢٤/١/٢٢/١.
 - ۱۹۵. رسالة رقم ۱۹/۱/۳ تاریخ ۱۹/۱۰/۱۰/۱۹۲۰. ۱۹۲۱. رسالة مدیر المعارف رقم ۱۹/۱/۱ تاریخ ۱۹۲۰/۹/۲۳.
 - ١٦٧٠ جريدة الشرق العربي المفرة شرقي الأردن/عمان الحد ١٣ ص١٢ تاريخ ١٩٢٣/٨/٢٠.
 - ١٦٨. رسالة مدير المدرسة رقم ١٣/١/١ تاريخ ١٩٢٥/٩/١٩.
 - ١٦٩. رسالة الحاكم الاداري لمدينة السلط رقم ١٩٢٢/٢٥٠ تاريخ ١١٢/١٢/١٤.
 - ١٧٠. رسالة مدير المعارف رالم ٢٢٦٢/٨/١ تاريخ ٢٢/٢١/٥٢٥.
 - ١٧١. المصدر السابق رقم ١٠١٣/٢/٤ كاريخ ١٩٢٤/٦/٤.

- ١٧٧. انظر رسالة الملكم الاداري المدينة رقم ١٦٣/٦١٠ تاريخ ١٠١٥/١٠/١.
 - ١٧٣. رسالة مدير قمدرسة رقم ٩٢/١/٢٨ تاريخ ١٩٧٦/٥/١٤.
 - ١٧٤. المصدر السابق.
- ١٧٥. صورة عن شهادة داود تقلعة، مدرسة السلط الثانوية الينين في عيدها المسين.
 - ۱۷۱. رسالة رقم ۹۸۰/۱/۲۳ تاريخ ۸/۱۹۲۱.
 - ١٧٧٠. الواكد، مدرسة السلط رسالة المحلم العدد ٣ السنة ١٩ من١٤.
 - ١٧٨. المصدر السابق.
 - ١٧٩. رسالة مدير المعارف رقم ١/١٤١/١٤١ تاريخ ٢٠٤١/١٩٢٨.
 - ١٨٠. الشرق العربي عدد ٢٠١ ص/ وما بحدها.
 - ١٨١. رسالة مدير المدرسة رقم ٢٧٢/٧/٢ تاريخ ٥/٥/١٩٢٦.
 - ١٨٧. جريدة الشرق العربي لأمارة شرق الأردن العد ١٧ مس٣.
 - ١٨٣. وثيقة من وثائق مدرسة تجهيز قسلط غير مؤرخة.
 - ١٨٤. وثيقة من وثانق مدرسة تجهيز السلط غير مورغةر
 - ١٨٥. جريدة الشرق العربي لامارة شرقي الأربن العدد ١٠٤ ص٤٠.
 - ١٨٦. جريدة الشرق المربى لامارة شرقى الأردن العد ١٣٧ مس٧-٨.
 - ١٨٧. وثيقة من وثائق مدرسة تجييز السلط غير مورخة.
 - ١٨٨. رسالة غير مرقمة/مدرسة تجهيز السلط تاريخ ٢١/١٠/١٠.
 - ١٨٩. رسالة مدير المدرسة رقم ٢٥٩ كاريخ ٢٤/٥/٢٢.
 - ١٩٠. المصدر السابق.
 - ١٩١. جريدة الشرق العربي لامارة شرقي الأردن العدد ٧ ص ٢٠.
- 197. جريبة الشرق العربي لامارة شرقي الاردن العدد 19 ص17. وقطر تقارير عن شرقي الارهم، التقوير السنوي الرابع، ٢٩٣٤/٧١ ص٧. تقارير مرفوعة لعسبة الأم غير منشورة، ضمن وثائق مدسة تمهير
 - . ١٩٣١. رسالة مدير معارف رقم ١/١/١٦ تاريخ ٢٧/١٠/١٠/١٠
 - ١٩٤. جريدة الشرق العربي لأمارة شرقى الأردن العد ٨٨ من ٣.
 - ١٩٥. وثيقة من وثانق تجهيز السلط غير مورخة.
 - ١٩٦٠. جنول علامات العام الدراسي لمدرسة تجهيز السلط ١٩٢٢/١٩٢٢.
 - ١٩٧١. رسالة مدير المعارف رقم ٢/٢ تاريخ ١٩٢١/١/٢١.
 - ١٩٨. المصدر السابق ٢/١٤/٥٤٤ تاريخ ٢٧/٥/٢٧.
 - ١٩٦. رسالة مدير المدرسة رقم ٢/٢/٤/٥ تاريخ ٢٢/٤/٢٢.
 - .۲۰۰ برقیة مدیر الممارف رقم ۲۷۱ تاریخ ۱۹۲۲/۳/۳۰
 - ۲۰۱. رسالة مدير المعارف رقم ٥/٨/١٠٧ تاريخ ٦/٦/٦/٦.
 - ۲۰۲. المصدر السابق ۱۹۳۹/۸/ ۱۹۳۳ تاریخ ۲/۱۰/۱۰/۱۰. ۲۰۳. رسالة مدیر المدرسة رقم۲/۲/۲۱ تاریخ ۱۹۲۲/۲/۲۰.
 - 1. 60- -1.1.1-5 =5-...

- ٢٠٤. المصدر السابق ٢/١/٣٤.
- ٥٠٥. رسالة مدين المدرسة رقم ٢/٤/٢ ٥٩٠ تاريخ ١٩٢٧/١٠/١٧
- ٢٠١. جريدة الشرق العربي لامارة شرقي الاردن العدد ١١٠٠ من ٢ تاريخ ١٣ /٤/١٩٧٠.
 - ٧٠٧. جدول تحقيق الرواتب لمدرسة تجهيز الملط مخة ١٩٢١.
 - ٢٠٨. رسالة مدير المدرسة رقم ١٧٧ كاريخ ١٤/٤/٤/١.
 - ٧٠٩. رسالة مدير المسارف رقم ١٣٣٣ تاريخ ١٩٢٢/١١/١٠.
 - ٧١٠. رسالة مدير المدرسة ١٩٢/١/١ تاريخ ١٩٢٥/١٠/١٩٢٥.
 - ٢١١. رسالة مدير المعارف رقم ١٤٠١/١/٦ تاريخ ١/١١/١٩٢٥.
 - ۲۱۲. رسالة المعرف رقم ۱۲ تاريخ ۲۲/٥/٥/۲۲.
 - ٢١٣. جدول تحقيق الرواتب سنة ١٩٢٤.
 - ٢١٤. المصندر السابق.
 - ٢١٥. رسالة مدير المعارف رقم ٢٥٧ تاريخ ٢١/٥/٢١.
 - ٢١٦. المصدر السابق رائم ٣٦١ تاريخ ١٩٢٢/٢/٢٤.
 - ۲۱۷. برقیة مدیر المعارف رقم ۱۷۷ تاریخ ۱۹۲۳/٤/۸.
 - ۲۱۸. رسالة مدير المدرسة رقم ۲۰۸/۱/۱۰ تاريخ ۱۹۲۰/۱۲/۷
 - ۲۱۹. المصدر السابق رقم ۲/۱/۲۳ تاریخ ۲۲۰/۱/۲۷.
 - יייי שבבער שאט כמי וויף ביי בונגיי ייין ויף ייי
 - . ۲۲۰ المصدر السابق رقم ۱/۱/۲۰ تاریخ ۲۲۰/۱/۲۲۲.
 - ٢٢١. المصدر السابق رقم ٢٠٩/١/٣ تاريخ ٢٠١/٢/١١.
 - ۲۲۲. المصدر السابق رام ۱/۱/۳۷ تاریخ ۱۹۲۱/۱/۳۱.
 - ٢٢٣. المصدر السابق رقم ١١١/١/١ تاريخ ١٩٢٥/٩/١٩.
 - ٠٢٢٤. رسالة مدير المدرسة رقم ٢/١//١٠ تاريخ ٢١/٢/٢/١١.
 - ٧٢٥. المصدر السابق رقم ٢٣ تاريخ ١٩٢٣/٣/٢٠.
 - ٢٢٦. رسالة مدير الممارات رقم ٧٧٣ تاريخ ١٩٢٣/٢/٢٧.
 - . ٢٢٧. رسالة مدين المدرسة رائم ٢/٢/١٥٨ كاريخ ١٩٢٦/١١/٢٠
- ۲۲۸. رسالة مدير الأموذج للتابع التجهيز السلط رقع ٥٦ تباريخ ٩١٩٢٦/٢/٢٣ سيشمار البه عند وروده مديسر الأموذج.
 - ٢٢٩. رسالة مدير المدرسة رقم ١٦ تاريخ ٢٢/٩/٩/٢٢.
 - . ٢٣٠ رسالة غير مرقمة من وثائق تجهيز الملط تاريخ ١٩٢٦/٢/٢.
 - ٣٣١. رسالة مدير الأنموذج رقم ٦١ تاريخ ١٩٢٦/٢/٢٤.
 - ٢٣٢. رسلة غير مرقمة من وثائق تجييز الملط تاريخ ١٩٢٥/١١/٨
 - ٢٣٣. رسالة مدير المدرسة رقم ٢٦/١/٢ كاريخ ١٩٢٥/١١/٧.
 - ٢٣٤. برقية رقم ١٢٧ غير مورشة.
 - ۲۳۰ رسلة رقم ۲۳۲۹/۲/۳ تاريخ ۱۹۲۰/۱۲/۳۱.
 - ٢٣٦. ديوان مديرية الممارف رقم ٦٢٨.

- ٧٣٧. وسالة مدير المعارف رقم ٢/١٤/٧٥.
- . ٢٣٨. رسالة مدير المدرسة رقم ١/١٥/١٥/١ تاريخ ١٩٢٥/١١/١٤.
- ۲۳۹. المصدر السابق رقم ۱۹۲۰/۱۱/۱۰ تاريخ ۱۹۲۰/۱۱/۱۰. ويوقية مدير العمارف وقم ۲۱۲۳/۲۱۶ تـاويخ ۱۹۲۰/۱۲/۱۰.
 - ٠٤٤٠. رسقة مدير المدرسة رالم ١٧٣/١/١ تاريخ ١٩٢٥/١٠/١٥٢٠.
 - ٢٤١. المصدر السابق رقم ١٧٤/١/١ تاريخ ١٩٢٥/١٠/١٩٢٥.
 - ٧٤٧. المصدر السابق رقم ١٧٤/١/١ تاريخ ١٩٢٥/١٠/١٩.
- ۳۲۳ نظر فرساتل التطبق: رسالة مدير المدرسة رقم ۱/۱/۰۰ تاريخ ۱۹۲۰/۱۰/۱۰ رسالة مدير المعارف رقمه (۱/۰۱/۱۰ نظر فرساتل التعارف د ۱۹۲۲/۱۰/۱۰ تساريخ ۲۷۵/۱۷/۱۰ تساريخ ۲۷۵/۱۷/۱۰ تساريخ ۲۷۵/۱۷/۱۰ تساريخ ۲۷۵/۱۷/۱۰ تاريخ ۲۱/۱/۱۷۳ تاريخ ۲۸۷/۱۱/۱۰ تاريخ ۲۱/۱/۱۷۲۳ تاريخ ۲۱/۱/۱۷۳۲ تاريخ ۲۱/۱/۱۲۲۳ تاريخ ۲۰۰۵ تاريخ ۲۱/۱/۱۲۲۳ تاريخ ۲۱/۱۲۲۳ تاريخ ۲۱/۱۲۲۳ تاريخ ۲۰۰۵ تاریخ ۲۰۰۵ تاريخ ۲۰۰۵ تاريخ ۲۰۰۵ تاريخ ۲۰۰۵ تاريخ ۲۰۰۵ تاريخ ۲۰۰۵ تاریخ ۲۰۰۵ تاريخ ۲۰۰۵ تاریخ ۲۰۰۵
 - ٢٤٤. رسالة مدير المعارف رقم ١٩٠١/١٠/١ تاريخ ١٩٢٥/١١/١٩٢٠.
 - ٢٤٥. المصدر السابق ١/١٠/٥١/١ تاريخ ٢٢/١/١١/٥١٠.

ومن الكتب التي درست في المدرسة: الأشكال الهندسية (صد أمين لطفي)، فكهياه (ورتبتون)، خلاصة الطبيعة ((سماعول مسين)، خلاصة الطبيعة (المعد علم موحين الحاق)، مبدادي، علم الصحة (روبيان)، التأراعة المنادونية إسلامية المصدري)، القراء الرشيدة إلى المعيلان)، كابلة ودمنة (إدن المقلم)، الدروس اللوجية (المتحد سجو الصباغ)، المجار اليسا الموحية (ويكوك)، فرادات اللمة المربية (طفية من المسينة)، تاميز من الموجية (المتحد المعدود)، المحدود المعدود المعدو

- ٢٤١. رسالة مدير المدرسة رقم ٢٩/٢/١ تاريخ ٢٦/٢/٢١.
- ٢٤٧. رسالة مدير المعارف رقم ١/١٠/٢٣٧٨ تاريخ ٣/٢٦/٢٢/٢.
 - ٣٤٨. المصدر السابق رقم ٣٨٧ تاريخ ٢/٣/٣/٢٧.
 - ٧٤٩. رسالة مدير المدرسة رقم ٧٧٣/١/٣ غير مورخه.
- ٠٥٠. الظر: رسالة مدير المدرسة رقم ٢٤١/١/٣ تاريخ ١٩٢٥/١٢/١٤.
 - ٢٥١. رسالة مدير المعارف رقم ٢٥١/٢/٣ تاريخ ٢/١٩٢٦/٤.
 - ۲۵۲. المصدر السابق رقم ۱۹۲۵/۲/۱۰ تاریخ ۱۹۲۰/۲/۱۰.
 - ۲۰۳. رسالی مدیر المدرسة رقم ۲۸/۱/۱ تاریخ ۱۹۲۰/۱۰/۸.
- ۲۰۵. افظر: رسالة مدير المعدرسة رقم ۲۱۷/۲۲۳ تاريخ ۲۹۲/۶/۲۹، ورسالة رقم ۱۸۱۹ تباريخ ۱۹۲۰/۰۲۶، ۱۲۹۸/۶/۰ تاريخ ۲۲۹/۷/۲۱.
 - ٥٠٥. رسالة مدير المدرسة رقم ١٩٢/١/١ تاريخ ٢٠/١٠/١٠٢٠.
 - ٢٥٦. رسالة مدير المعارف رقم ٥٧٨ تاريخ ٨/٤/١٩٢٦. ورسالة رقم ٢٠٣٤/١/١ تاريخ ١٩٢٦/١٠/١٠.
- ٧٥٧. تنظر: رسالة مدير المعارف رقم ١/١/١٥٥١ تاريخ ١٩٢٥/١/٢٧، رقم ٥/٥/١٥٢ تاريخ ١٩٢٨/١/٢٥.
 - ٢٥٨. رسالة مدير المعارف رقم ٢٨٨ تاريخ ٢٧٣/٣/٢٧.

- ٢٥٩. المصدر السابق رقم ٢/٢/٢٥.
- ٣٦٠. المصدر الاسبق رقم ٣٨٨ تاريخ ٢٢/٢/٢٢/٢٠
- . ۲۲۱ قطر: رسالة مدير قمدروسة رقم ٥٠ تاريخ ٢٢/٥/٢/١٠ تاريخ ١٩٢٢/٢/٨، للشرق العربي المحد ١٠٠ ما رسدها. سرية مما رسدها.
 - ٢٦٧. رسالة مدير المدرسة رقم ٤٧ تاريخ ٢٦/٥/١٩٢١.
 - ٢٦٣. الشرق المربي الحد ١٩٢٤/٢/١٨٤٠.
 - ٢٦٤. رسقة مدير المدرسة رقم ١/١/٢/١ تاريخ ١٩٢٦/٣/٩.
 - ٩٢٠. الشرق العربي العدد ٩٤ ص ٢ سجل بلدية قرار رقم ٢٤١، ٢٧٥.
 - ٢٦٦. رسالة مدير المدرسة رقم ١٥٠/١/٢٠ تاريخ ٢٣٠/٨/٢٣.
 - ٢١٧. قطرك رسلة مدير المعارف رقم ٢/٣/١٠/٢ تاريخ ٥/٥/٢٩٧١. رسالة رقم ٥٧٨ تاريخ ٨/١٩٧٦/٤٠.
 - ٢٦٨. ريالة مدير المدرسة رقم ١٨٢/١/٣ تاريخ ١٩٢٥/١١/٧٣.
 - ٢٦٩. رسالة مفير المدرسة رقم ١٩٢٢/٢/١ تاريخ ٤٨٦/١/١ ١٩٢٦/٢/١ تاريخ ١٩٢٢/٣/١٤.
 - ٠٢٧. الشرق العربي العدد ١٢٨، من ٩، تاريخ ١٩٧٦/٥/١٠.
- ۲۷۱. قطر: رسائل مدیر المدرسة رقم ۱۵۳/۱۱/۱ تناریخ ۱۹۲۵/۱۹۲۱، ۱۹۲۵/۱۱/۱ تساریخ ۱۱/۱۱/۵۲۰. ۱/۲۰/۱۷ تاریخ ۲۸/۱۹۲۲.
- ۷۷۷. قطر: رسالة مدير المدرسة، رقم ۲/۱۰۵۰ تاريخ ۱۹۷۲/۲۰۱۰ وسالة مدير المصارف ۲/۲۴۲ (۱۹۵۰ تاريخ ۲۰۱۲) تاريخ ۲/۱/۱۷۹۹ وسالة مدير المدرسة ۲/۱۰ تاريخ ۱۹۲۸ (۱۹۲۰ ب
 - ٢٧٣. رسالة مدير المدرسة رقم ١٩٢٥/١٧/٢ تاريخ ١٩٢٥/١٢/٢.
- ٢٧٤. عن فصل قطائب ثنظر على سبيل المثال رسائل مدير المدرسة رقم ٢٩ تاريخ ١٩٢٢/٩/١٣، رسالة مدير السعوب المعارف وعلى المعارف المعارف وعلى المعارف وع
- ۷۷۰. رستلة مدير المعارف وقع ۲۸۸ تاريخ ۱۹۲۲/۲/۲۷ تاريخ ۱۹۲۲/۰/۱۰ تاريخ ۱۹۲۲/۰/۱۰ تاريخ ۱۹۲۲/۰/۱۰ تاريخ ۱۹۲۲/۰/۱۰ تاريخ ۱۹۲۲/۰/۱۰ تاريخ ۱۹۲۲/۰/۱۰
 - ٢٧٦، ' رسالة مدير المعارف رقم ٢٦٤، ١٩٢٢/٤/١.
 - ٧٧٧- رسالة مدير المعارف رقم ١٧٦٧ تاريخ ١٩٢٤/١٢/٧.
 - ۲۷۸. المصدر السابق رقم ۱٤٣٩/٨/٥.
 - ٢٨٩. المصدر السابق رقم ٥/٨/٠٤٤٠ تاريخ ١٩٢٦/١٩.
 - ۲۸۰. رسقة غير مرقمة تنريخ ۲۲/۱۰/۱۲۵.
 - ٨٨١. رسالة حاكمية السلط رقم ٢/١١/٣٣ تاريخ ٦/١/١٢٦١.
 - ٢٨٢. قطر الشرق العربي الحد ١٢٩ س١٣ حزيران ١٩٧١.
 - ٢٨٢. رسالة حاكمية المناطر قر ١٩٣/٢/١٨ تاريخ ١٩٣٦/١٢/١٦.



مع ان اسم السلط يرد في المصدادر الاسلمية عند مطلع القرن السادس المهجري/الثاني عشر الميلادي (1)، الا ان بداية الحركة العلمية لم تظهر في المدينة الا بعد تأسيس المدرسة السيفية بها سنة ٤٢٤هـ/١٣٧٣م. فقد ذكر ابن كثير، أن الأمير سيف الدين بكتمر المسامي (٣٢٧هـ/١٣٧٨م) والحي الولاة وصاحب الأوقاف الكثيرة قد أنشأ في سنة ٤٢٤هـ مدرسة في السلط(٢).

وقد سميت هذه المدرسة بالسيفية نسنة التي مؤسسها سيف الدين المذكور وذلك زمـن السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

ويعود السبب في تأخر افتتاح مدرسة في السلط الى هذه الفترة كون المدينة لم تكن مركزاً لكورة أو ولاية في العصور الاسلامية التي سبقت افتتاح هذه المدرسة. وفي الفترة الأيوبية أصبحت قلعة المدينة مركزاً لجيوش الأيوبيين وذلك لمراقبة تحركات الصليبيين، ولم تؤلف المدينة مجتمعاً مدنياً يضم النشاطات المختلفة اللازمة لهذه المدينة، بل كانت عبارة عن حامية عسكرية تقيم في القلعة.

وفي عهد المماليك نمت المدينة وازدهرت حتى أصبحت من التنظيمات المعلوكية كولاية من الولايات الصغيرة في بلاد الشام، فأتشأ بها مركزاً ادرياً، ومن المعروف ان المركز الاداري يستدعي وجود المؤسسات المختلفة، ومنها المؤسسة التعليمية، فكان ان تقاسمت السلط مع عمان وحسبان مركز البلقاء.

وبعد تأسيس المدرسة السبغية تولى التدريس بها شهاب الدين داود بن سليمان بن داود الكوراتي، الشافعي، وقد كان شهاب الدين يدرس في الشامهة البرانية (٣) أكبر مدارس دمشق في ذلك الوقت فقل الى السلط واستمر في التدريس بها حتى وفاته يوم الجمعة ٩ جمادى الأخره سنة ٣٤٢هـ (٤) ١٣٣٣/م، وصلي عليه بجامع السلط وحضر جنازته جمع غفير من ألهل البلدة، وكان مثنياً عليه، رجلاً صالحاً، مساكناً ودفن بتربة باب البلد. وقبل موته وقف الكوراني جملة من كتبه على الطلبة المشتغلين بالعلم في المدرسة السيفية (٥). وبعد موت الكوراني تولى الندريس في المدرسة السينية عبدالله بن أحمد الهكاري(٢)، ومن بعده ابنه بدر الدين محمد بن عبدالله.

ومع اتنا لا نعرف متى توقفت هذه المدرسة عن أداء رسالتها، الا أنه من الموكد أنها استمرت في المطاء لفترة زمنية طويلة امتنت حتى القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي أي مع بدايات الفتح العثماني للمنطقة.

أما مكان هذه المدرسة فلا تثير المصادر الى وجوده. ولكن مع المرجح أنها كانت ضمن أملاك الجامع الكبير الواقع بمحلة الأكراد.

ويظهر دور هذه المدرسة في الغرن انتامن والتاسع والعاشـر الهجـري حيث انتسب الم. مدينة السلط عدد من الفقهاء والعلماء هم:—

- القاضي بر هان الدين، ابر اهيم السلطي الحسيني الشافعي تولى نيابة القضاء بدمشق،
 وتوفي يوم الائتين من شعبان سنة ٩١٩هـ/١٥١٣(٧).
- ابر اهيم بن عبدالوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن التاج الحسيني السلطي ثم
 الدمشقي الشافعي. وقد مارس الى جانب العلم الاشتخال بالتجارة حتى أصبح من
 أصحاب الثروات. وقد توفي سنة ٨٩٨م/١٤٩٢(٨).
- ابر اهيم بن موسى بر هان الدين السلطي الدمشقي، كان ملازماً للقـاضي شهاب الدين الغرفور (٩)، ثم ولده بحد ذلك القاضي ولي الدين. كان يكتب بالشهادتين والوكالة عن الناس. وتولى كذلك النظر على مدرسة البادرائية (١٠) في دمشق. وكان يكتب في رمسم شهادته الواعظ. توفي في ٩ شـوال سنة ٩٣٥هـ/١٥٧٨ ودفن بتربة الشيخ أرسلان (١١)، وقد حضر جنازته جمع غفير من الناس وأعيان دمشق (١٢).
- القاضي بر هان الدين البواسحق ابر اهيم بن شمس الدين محمد بن قاضي السلط الشافعي بر هان الأولى الشافعي .
 ١٤٨هـ/٥/١٤ (١٤٣).
- أحمد بن أبر أهيم (بن وهيب وهيبة) السلطي ولد سنة ٩٧٧هـ/١٣٢٧م. وقد تولى
 القضاء في مدينتي حمص وبعلبك وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٩٧٧هـ/١٣٧٧ وله أحدى وخمسون سنة (١٤٧).
- الشيخ شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن شمس الدين أبي عبدالله محمد السلطى ولمد

- في سنة ١٣٧٤/ه/١٣٧٤م كان رجلاً صالحاً، باشر نياية الحكم بالقدس مدة طويلة. وتوفى في شبعان سنة ١٩٨٨/١٤٤٨م (١٥).
- اسماعيل بن أبي بكر بن شجاع، الققيه عماد الدين الملطي. تولى التدريس بالشامية البراتية بدمش بالاضافة الى للخطابة نيابة بها أيضاً. وكان اسماعيل مفرطاً بحيم للأموال وجمعها، حتى أنه اتهم بعدم لخراج زكاة هذه الأموال، كما أنه لم يودفريضة الحج رغم اقتداره عليه. ووصف كذلك بانه كان رث الهيئة، وسخ الثياب. وتوفي بالبيمارستان النوري بدمش في ذي الحجة سنة ١٣٩١هـ/١٣٩١م بعد أن جاوز السبعين من عمره، وترك وراهه ثلاثة وعشرين ألفاً من الدراهم عيناً، وقد اهتاط أهل البيمارستان على هذه الأموال الى أن سلمت الى أقرب الناس اليه وهو ابين عم له كان في السلط (١٧).
- بدر الدين حسن بن محمد بن نصير أو نصير السلطي، الشيخ الامام المقريء،
 المجود المتقن، حفظ القرآن مجوداً، كان الناس يأتون اليه من سائر الأقبات لياخذوا منه، وليستمعوا التي حسن صوته، وجودت تجويده، توفي بدمشق سنة ٣٤٩هـ/٥٣٦م (١٨).
- خلول بن محمد السلطي الشافعي حضر دروس الشيخ محمد الغزي (۱۹)، مع رابقه الشيخ أحمد بن احمد الطبيعي (۲۰)، توفعي يـوم الأحد نصف رجب سنة ١٩٣٤هـ/١٥٢م (۲۱).
- عبدالمسلام بن داود بن عثمان القاضي، شهاب الدین عبدالمسلام بن عباس العز،
 السلطي الأصمل المقدسي الشافعي عرف بالعز المسلطي، ولمد في سنة
 ۱۳۲۹ه/۲۳۱ م بقریة کفر الماء (۲۲) الواقعة بین عجلون وحبراص (۲۳) في
 شمال الأردن اليوم.

بدأ حياته العلمية بالدراسة على عم والده الشهاب أحمد بن عبدالسلام بقراءة القرآن، ودراسة بعض المسائل الفقهية، ثم انتقل مع قريبه من جهة الأم البدر محمود بن على بن هلال العجلوني الى القدس في حوالي سنة ١٣٨٥م/١٣٨٥، وهناك تمكن المز السلطي من حفظ كتب كثيرة في مختلف الففون وبفترة زمنية قصيرة، لتميزه بقوة الحفظ، وحسن الذاكرة، وعلو الهمة واليقظة والنباهة. وبعد أن أكمل دراسته الفقهية على البدر المذكور، سمح له بالافتاء والتدريس في وقت مبكر من حياته.

وللمزيد من طلب العلم ارتحل العز السلطي مع قريبه البدر الى القاهرة سنة
١٣٨٦/ ١٩٨٨م، حيث حضر هناك دروس البلقيتي (٢٤)، وابن الملقن (٢٥)، ولم يكتف
بالالتقاء بعلماء القاهرة، بل رحل الى دمواط والاسكندرية وبعض المدن المصرية الأخرى
طلباً للعلم. وبعد ذلك عاد الى القاهرة فالقدس مروراً فيها على القاضي العلاء علي بن علي
بن خلف بن كامل السعدي (٢٦).

ومن القدس تتقل السر السلطي ما بين السلط والكرك وعجلون وحسبان ثم انتقل الى دمشق، وهناك أخذ يشتعل بالحديث والفقه وأصوله، والعربية، وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخ دمشق.

لقد سمع العز السلطي من عدد كبير من العلماء منهم ابراهيم بن العماد بن أحمد بن عبدالهادي (٢٧)، وأحمد بن أقبرص (٢٨)، وأحمد بن العماد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالهادي (٢٩) وأحمد بن داود القطان (٣٠)، والكمال أحمد بن علي بن محمد بن عبدالحق (٣١)، واحمد بن عبدالحق (٣١)، وأحمد بن علي بن بحبى الحسيني (٣٢)، والعماد أبوبكر بن ابراهيم المقدسي (٣٢).

ولما كان العلم غير مقتصر على الرجال وحدهم، فقد سمع العز السلطي على عدد من النساء منهن: خديجة ابنة ابراهيم بن سلطان (٣٤)، وابنة أبي بكر الكوري (٣٥)، ورقية ابنة على الصفدي (٣٦)، وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان (٣٧)، وعائشة ابنة ابي بكر بن قوام (٣٨)، وعائشة ابنة محمد بن عبدالهادي وأختها فاطمة (٣٩).

والتقى العز السلطي بكل من: عبدالله بن محمد بن عبدالله (*1)، وعلى بن غازي ... الكوري (*1)، وعمر بن محمد بن ... الكوري (*1)، وعمر بن محمد بن أحمد بن عبدالله الكور الية (*1)، وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن عبدالله الكور الية (*1)، وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن المنجا (*1)، ومحمد بن على بن ابراهيم المبن المنجا (*1)، ومحمد بن محمد بن أمد بن أمد بن منبع (*1)، والمبد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على ابرا المباعوس (*1)، ويوسف بن عثمان بن عمر الصوفى (*1)، والمسفونى (*1).

وفي سنة ٢٠٨٠/١٠٤٠ م عاد العز السلطي الى الدبار المصرية واستوطن القــاهرة ملازماً لقاضي القضاة سراج البلقيني لياخذ عنه الفقه وغيره من العلوم، وكذلك الــى الزيـن العراقي (٥٢) ليأخذ منه الحديث، وقد كتب العز عن الزين العراقي من أماليـه وغيرهـا (٥٣).

وفي القاهرة التقى العز بجلة من علمائها منهم: ناصر الدين ابن الفرات (٥٤)، ومريم الأنرعية (٥٥)، والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي (٥٦)، كما أخذ عن العز بن جماعة (٥٧) والطبيب الشهاب الحريري في المعقولات (٨٥).

وتولى المحرز المسلطى في القاهرة القضاء نيابة عن النسيخ البلقينسي سنة ١٠٥هـ/١٤١٩م، الا انه لم يستمر طويلاء في القضاء بحجة التقرغ للعلم، ولكنه عاد الى النيابة في القضاء سنة ١٩٥٩هـ/١٤٠١، وفي هذه المرة استمر فترة طويلة من الزمن، حتى لصبح من أجلاء النواب فيها، يزاحم الأكابر في المصافل، ويضاطح الأسائل بقوة بحثه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته (٥٩).

وبالاضافة الى النيابة في القضاء تولى تدريس الحديث بالجمالية، والفقه بالخروبية، وناب في الخطابة بالمويدية عند فتحها، وفي مشيخة مدرسة الزين عبدالباسط (١٠).

وعاد العز السلطي الى القدس ثانية حيث تولى القدريس بالمدرسة الصلاحية (11)، وبقي في القدس حتى عزل في ١٥ ذي الحجة سنة ٨٩٨هـ/١٣٤٤م، حيث عاد الى القاهرة اليتسلم نيابة القضاء، لكنه أعيد الى الصلاحية بعد موت شهاب الدين الأذرعي مستمراً فيها حتى وفاته يوم الخميس الموافق للخامس من رمضان منة ٥٨هـ/٢٤٦م بعد اصابته بعرض البواسير بعدة سنوات، ودفن بمقبرة ماصلا في القدس (١٢).

لقد قرأ على العز السلطي قاضي المالكية بحماة أبوعبدلله محمد بن يحيى الحكمي المغربي ووصفه بشيخنا الامام العلامة، شيخ الاسلام، علم المحققين حقاً، وحانز فنون العلم صدقاً (٦٣).

أما السخاري فقال عنه كمان اماماً علامة، داهية، لسناً، فصيحاً فسي التدريس والخطابة وغير هما، حسن القراءة جداً، مفوهاً، طلق العبارة، قوي الحافظة " هذا وقد سمع السخاري عليه وأجاز له (٦٤).

لقد برع العز السلطي في اللقه والحديث والافتاء والخطابة والتاريخ وأخبار الملوك، كما تميز بكثرة النقل، والتقيح والترجيح. واهتم بالفلسفة خاصة في مجال الرد على ابن عربي ومن نحا نحوه، مغرماً ببيان عقائدهم والرد عليهم، وقد وصفهم باتهم أكفر الكفار (٦٥). ومن صفاته أيضاً الكرم، فقد كان كريماً اللى الفاية، قل أن ترى العيون في أبناء جنسه نظيره في الكرم – على حد قول السخاوي – مع انه كان لكولاً، مهاباً لطيفاً، حسن الشاكلة، ضخم الجسم، صاحب دعاية تظهر من نظم له في الطعام قوله (٢٦):

اذا الموائــــد عـــدت مـن غــير خــل وبقــل كــانت كشــيخ كــبر عديــم فهــم وعقـــل

ونكر عنه قوله في الشعر أيضاً، ويقال أنه لم ينظم سوى هذين المقطوعين: -وذى قـــــوام وطيــــب وافـــي يـــوم الأراكـــا نـــاداني القلــب مــاذا تريــد قلـــت ســـواكا

- عبدالمنعم بن ابي بكر بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمود القاضي جلال الدين، أبو
 محمد الشافعي، ولد بمصر سنة ٢١٩هـ/٢٢٢م. ثم تولى قضاء السلط وعجلون
 والقدس، والخطابة في صفد وناباس، وناب في الحكم بدمشق، ثم عاد الى القدس،
 وتوفي بها سنة ٣٩٥هـ/١٢٩٥ (٢٧).
- عبدالمنعم بن احمد بن محمد عبدالمنعم بن أبي بكر بن أحمد السلطي، جلال الدين، ولد في شعبان سنة ٢١٧٨-١٩٢١م، سمع من زينب بنت لحمد بن عمر يشكر (٢٨)، وكانت هذه موصوفة بالخير والعبادة، وقيد حدثت بمصعر ودمشق والقدس، وسمع كذلك من محمد بن يعقوب الجرائدي (٢٩)، وحدث عنه أبوحامد بن ظهيرة (٧٠) وغيره، توفي سنة ٨٩٨٨-١٣٨٦م (٧١).
- تاج الدين عبدالوهاب بن القاضي برهان الدين ابراهبم السلطي، كان من الأعيان العدول بالقدس الشريف، وقد نال نتيجة ما تحلى به من النزاهة والعدل تقدير ومحبة القضاة والحكام، كما استمر في هذه الوظيفة فترة زمنية طويلة، توفي في صفر سنة ١٤٦٨هـ/٨٧٣ م أثناء توجيهه من القدس الى الرملة، ودفن عند قبة الجاموس بمدينة الرملة (٧٧).
- عبدالوهاب بن ابي بكر بن أحمد بن محمد التاج الحسيني السلطى الشافعي، والد
 ابر اهيم بن عبدالوهاب المار ذكره. ولد في سنة ٨٣٣هـ/١٤٧، في السلط، ونشأ

بها، وكان يعرف بابن الواعظ. وبعد ذلك انتقل الى القاهرة حيث اختص بالبقاعي (٧٣)، كما حضر دروس ما يزيد على أربعين شيخاً من شيوخ القاهرة، فاختص بالمخاصمات ويرع بها. تولى قضاء المعلط وتوفي سغة ٩٣٨هـ/١٤٨٧م (٧٤).

عبدالوهاب بن عبدالوهاب السيد تناج الدين السلطي شم الدمشقي، حفيد التساج عبدالوهاب ولد سنة ٥٨٥ه/١٤٨٠م، انتقل للي دمشق حيث التقيي هذاك بعلي بن ميمون (٧٥) ونقي الدين ابن القرفور قاضي عجلون (٧٦)، وولى الدين ابن القرفور قاضي القضاء وغيره من مشايخ دمشق.

وبعد ان أنهى در استه على مشايخ دمشق تسلم عبدالوهاب السلطي عدة وظائف في دمشق هي، وكيل قاضي القضاة ولي الدين ابن الفرقور، ونقيب الأشراف، وناظر المدرسة القيمرية (٧٧)، وناظر المسجد الأموي، وناظر السليمية (٧٨)، ونظر النظار، وناظر جامع الهزة.

ولما خرب جامع المزرة في سنة ٩٦٥هـ/١٥٥٧ محصل له هم وغم، فانتقل الى جامع النيرب بالقرب من الربوة من غوطة دمشق، الا أن هذا الجامع قد أخذت الآته الى الجامع والتكية التي أمر باتشائها السلطان العشائي سليمان القانوني في مكان قصر الملك المظاهر وذلك سنة ٩٦٥هـ أيضاً.

ورغم توليه هذه المناصب الا أنه وصف بقلة العلم، ولم يصل اللى ما وصل اليه لولا مخالطته الحكام واصهاره الى ابراهيم بن جعفر الرومي الذي كان ينكجريا (انكشارياً) ثم تركى في المناصب الادارية حتى صار صنجقاً.

ومن صفاته أنه كان يثثغ حرف الراء ويمطل الناس حقوقهم فقال فيه والد نجم الدين الغزى :-

أكليت معاليمنا جهيرة فلمساحيلاً ولمساحرامياً فيان قليت حيلال فيذا زلاة وإن قليت حراماً أتبت ظلالاً

وفي آخر حياته اتهم ابنه محمد بجريمة قتل، فسافر الى بلاد الروم، وصعرف أمولاً كثيرة لهذه الغاية، وبعد عودته النترم بيته ويقي فيه معيم سنين لا يخرج الى الناس حتى وفاته في سنة ٩٧٩هـ/٧٩١م وقيل بل في سنة ٩٨٧هـ. ودفن بتربة الشيخ أرسلان (رسلان) (٧٩).

- محمد بن ابراهيم بن راضي، القاضي شمس الدين ابوعبدالله السلطي الشاقعي. ولد في سنة ١٧هـ/١٣١٥م في السلط وتعلم بها، ثم تحول إلى دمشق فاشتغل بالشامية البرانية. وفي سنة ١٧٧هـ/١٣٦٨م غالر دمشق متجهاً إلى مصدر حيث تولى القضاء في قوص وغيرها من المدن المصرية. ويقي في مصر متسلما القضاء لحين وفاته في المحرم سنة ١٣٨٤/١٨٥٤م بعد أن جاوز السبعين (٨٠).
- محمد بن لحمد السلطي، الحنفي، كان من تلاميذ الشيخ حسن البوريني (٨١) ومن الملازمين له حيث تعلم منه العربية والمعقولات والفارمية حتى أتقنها، وصار يتكلم بها في المجالس مع شيخه البوريني. تولى امامة الدرويشية (٨٧) بدمشق، وكان فاضلاً عاملاً ساكناً، توفىي يـوم الثلاثاء ١٩ محـرم سنة ١٩٣هـ أذار مسنة ١٢١هـ أذار مسنة
- الشيخ بدر الدين محمد بن البرهان بن ابراهيم بن وهيب (وهبية) السلطي، ويقال هبة الله بن عبدالرحمن بن ابي قاسم بن محمد الجزري الأصل، السلطي النابلسي، ولمد سنة ٢٠٨٦، ١٣٠٨م، وسمع من محمد بن يعقوب الجرائدي، وابن الشحنة (٨٤)، وزينب بنت احمد بن يشكر، وأبي العباس بن جبارة (٨٥). وسمع منه الانفي (٨٦) وغيره وذلك في سنة ٢٥٨هـ/١٣٥٥م.

تولى الشيخ بدر الدين نيابة القضاء، فالقضاء بمدينة نابلس، وانتقل بعد ذلك الى بعلبك حيث تسلم القضاء بها، وبعد ذلك نقله قاضي القضاة تاج الدين السبكي (٨٧) الى دمشق واستنابه في الحكم وربما في الخطابة أيضاً. كما حدث في نابلس ودمشق وبعلبك.

ومارس الشيخ بدر الدين الى جانب القضاء والفطابة، التدريس حيث درس في المدرسة الأكزية (٨٨)، ومشيخة الأسدية (٨٩)، كما تولى امامة مسجد القصيب (٩٠) والتدريس فيه.

ومن دمشق انتقل الى طرابلس حيث تسلم القضاء، ومكث فيه مــا يقــارب العشــرين سنة، والى جانب القضاء حدث الشيخ بدر الدين بها كذلك. وقد وصف بأنه كان جيد السيرة في الأحكام. وكان الشيخ بدر الدين يقرض الشحر، ومن قوله:-

زار الدبيب بلا وعد وتقدمه فلك الهنا يا مقتمي فتمتعمي سرحت طرفي في بهاء جماله وحفظت جوهر لفظه في مسمعي وفرشت خدي في الـثرى اقدومه وجعلت منزله حشاي وأضلعي ونحرت نومي في الجفون قرى له وسائته وصدلاً بغسير تمنيع فاجانني بسالمنع وهسو مسودع أهسلاً بسه مسن زائسر ومسودع

وتوقى بدر الدين سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٢م (٩١).

بدر الدین (۹۲) محمد بن عبدالله بن احمد الهکاري السلطي، ولد في السلط بعد سنة ۱۳۲۸ه/۱۳۲۹م، ودرس في المدرسة السيفية حيث كان والده مدرساً بها. وبعد وفاة والده تولى التدريس بها عوضاً عنه، لكنه لم يكتف بما حصل عليه فغادر السلط المي القدس، ثم انتقل بعد ذلك الى دمشق طالباً المحديث وليسمع من شهوخ عصدره وذلك بعد سنة ۲۵ه/۱۳۵۸م.

وبعد عودته من دمشق تسلم قضاء السلط، شم ولاه البلقيني بعد ذلك قضاء القدس والخليل ونابلس حتى أصبح قاضياً للقضاة (٩٣)، ثم نقل بعد ذلك الى حصص ليتولى القضاء فيها. وتوفى بحمص في رجب سنة ١٨٥٤/١٨٥٤.

ومن آثار بدر الدين اختصاره لميدان القرسان (٩٤) في ثلاث مجلدات، وقد وصف هذا الاختصار بأنه عجيب، كما اختصر درء تمارض العقل والنقل لابن تيمية. وقد وصفه ابن شهية (٩٥) بالامام العالم، الفاضل الفقيه.

- شمس الدین محمد بن عباس بن محمد بن حسین بن محمود بن عباس السلطی شم الغزی (۹۲)، سبط البرهان بن وهیبه، ولد سنة ۹۲۵هـ/۱۳۶٤م أو قبلها. نشأ فی حجر خاله البدر بن وهیبة، واشتغل قلیلاً حتی اذن له شمس الدین ابن خطیب یبرود بالافتاء (۹۷).

تولى قضاء بعلبك سنة ٧٨٨هـ عوضاً عن رجل من أهل الرواية يدرس بدار الحديث بها وهو لا رواية ولا دراية له، كما تولى قضاء حمص مراراً، وفي أولان القرن التاسع الهجري ولي قضاء غزة مضافاً الى القدس، ثم قدم القاهرة فسمى في قضاء المالكية بدمشق فوليه ولم يتم أمره. وفي جمادى الأولى سنة ١٨٠٨هـ/١٤٠١م ولي قضاء دمشق على مذهب الشافعية ثم عزل، ومات معزولاً، وكان مفرطاً في سوء السيرة، قليل العلم. قال ابن حجي (٩٨)، مات في أول جمادى الأولى، وكان اذا ولي القضاء انما يكتب له

مجرداً عن الانظار والوظائف، فانه كان أرضى بها أهل للعلم ورضىي بالقضاء مجرداً. ومدة ولايته لقضاء دمشق في المرتين سنة وشهر وبعود السبب في ذلك الى قلة علمه من ناحية، والى تعاطيه الرشوة من ناحية اخرى. توفي في جمادى الأولى سنة ٨٠٨هـ (٩٩).

- الشيخ محمد بن قاضى السلط وأبناؤه:

ابن قاضي السلط كنية أطاقت على عدد من عائلة الهكارى الكردية التي كانت ضمن جند صملاح الدين الأيوبي، ولما اتخذ صلاح الدين من قلعة السلط مركز أ لمراقبة تحركات الصليبيين (١٠٠)، استقرت عائلة الهكاري في السلط حتى أن بدر الدين محمد الهكاري المار ذكره قد تولى التدريس في المدرسة السيقية في السلط بالاضافة اللي تولي القضاء فيها. وانتقل بعض لحفاده الى القدس، وهناك عرفوا بكنية أبناء قاضي السلط، واليهم ينتسب اليوم عائلة أن الاماء في القدس (١٠١).

ومن لحفاد بدر الديسن الشيخ محمد، وقد درس بالمدرسة الأفضائية (۱۰۲)، وبقى حتى وفاته سنة ۱۶۰۱هـ/۱۳۳۲م كما نولى أيضاً مشيخة المدرسة الطولونية (۱۰۳)، وبعد موته خلقه أبناؤه في التدريس بهذه المدارس (۱۰۶).

أما ابناؤه فهم: الثميخ عبدالحق، والشيخ خليل، والشيخ حافظ الدين، والشيخ بحبى، وقد درس هـولاء في المدرسة التكزية (١٠٥) وفي المدرسة الطشتمرية (١٠٦)، وفي المدرسة الطواونية حيث كان لهم نصف المشيخة بها حتى سنة ١٩٥٠هـ/١٦٨٣م بالاضافة المي وظيفة قراءة الحديث الشريف الى وظيفة قراءة الحديث الشريف بالمدرسة الصلاحية عوضاً عن والدهم (١٠٥).

هذا وقد تولى بحيى شرف الدين بن محمد لعلمة المسجد الأقصى المبارك، كما درس في المدرسة الأمينية (١٠٩ في القدس، ووقف عليها في سنة ١٠٠٧هـ/١٥٩٨م مجموعة من كتبه بلغت حوالي (٨٦) كتاباً في الحديث والسيرة والتفسير واللغة والنحو والفقه والقراءات وعلم الكلم والفرائيف والتاريخ والمنطق والجغر اليا والتصموف والأخلاق، بالاضعاقة الى كتب أخرى كانت في مجاميع لم تذكر عناوينها بلغت حوالي (٢٧) عنواناً.

وقد وصف في مقدمة وقفيته بامام النحاة والأصولية وتوفي سنة ١٠٤٠هـ/١٦٣٠م و دفن في الطابق الأرضى من للمدرسة الأمينية حيث مقبرة أل الامام هناك (١١٠). واستمرت هذه العائلة في أداء رسالتها العلمية في القدس ردحاً طويــلاً مدّن الزمـن حتى أطلق عليها أئمة المسجد الأتصــى المعروفين بأولاد قاضــى السلط.

وقد وصف الحسيني عند ترجمته لأنمة المسجد الأقصى قوله: موالينا الكرام، جهابذة العلماء الأعلام، أنمة المسجد الأقصى أبهج المقام... بيت علم قديم وعمل ووقار وتحشيم، لهم الأصوات الحسنة في قراءة القرآن، يتلونه مرتلاً بحسن الحال...(١١٢).

ومن هولاء الأثمة: محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى، كان عالماً، ورعا، مشهوراً، درس في المدرسة الطشتمرية. وتوفي سنة ١٦٢٧هـ/١٩٢٨م وعندما قامت الدولة العثمانية بقطع العوائد (١١٣٣) عن العلماء أظهر محمد لعتجاجه ومعمه طائفة من العلماء والأشراف والأعيان في المسجد الأقصى، وقال بأعلى صوته: الله أكبر، طائفة الافرنج تأتى بقبح بين أظهرنا فسقط مغشياً عليه، فحملوه الى المدرسة الطشتمرية ميناً (١١٤).

- الشيخ حسن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى، وصف بأنه صاحب تقوى
 وفضل ودين، تولى افتاء السادة الشافعية في القدس الفترة طويلة، وتوفي في بالد الروم سنة ١٩١١هـ/١٩٥٧م (١١٥).
- الشيخ خليل بن محمد بن ابر اهيم، تميز صوته في تلاوة القرآن الكريم، حتى أن الحسيني ذكر بأن صوته كان من اغرب الأصوات الحسينة. توفي في القدس سنة ١١٨٧هـ/١٧٧٧م (١١٦).
- الشبيخ محمد بن عيدالرحمن بن محمد بن قناضي المسلط، توفي سنة
 ۱۱۱ه/۱۲۹۸ (۱۱۷).
- الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن، كان من العلماء المتبحرين في القدس،
 'وتوفي سنة ١٣٦٩هـ/١٧٢٦هـ (١١٨).
- الشيخ موسى الصالح، الفاضل الزاهد، حفظ القرآن الكريم، كما نميز بحسن الصوت
 حتى أنه كان يبكي السامع اليه. توفي سنة ١٩٥٠هـ/١٧٧٦م (١١٩).

- محمود بن عبدالوهاب، السيد الشريف نور الدين بن السيد تــاج الدين السلطي، ولـد سنة ٩٩١٩هـ/١٥٠٥م ونشأ في حجر ابيه في دنيا عريضة وخيلاه. تولى امامة جامع تنكر (١٩٠٥) بدمشق ووظيفة نظر التظار، ولم يكن الناس راضين منه ولا من أبيه في ولايتهم. توفي في رمضان سنة ٩٩١هـ/١٥٦٣م وصطي عليه بالمسجد الأموي، ودفن بتربة الشيخ أرسلان (١٢١).
- أبو بكر محى الدين بن نقى الدين السلطى الكردي الأيوبي الدمشقى. لم تنكر المصادر عن حياته شيناً، واكتفت بذكر مؤلفاته وهي: ايضاح المرامي بشرح هداية المرامي، وصبابة المعاني، كما وضع ديوانين من الشحر، أطلق على الأول منهما ديوان تخاميس السلطى (١٢٢)، وهو مجموعة تخاميس شتى لأبيات مفردة لشحراء من العصر العباسي والعصور المتأخرة نظمها لحفيده عبدالرحمن، ولما كثرت هذه التخميسات جمعها في ديوان شعري أطلق عليه ديوان تخاميس السلطي.

وقد جاء في مقدمة الديوان ما نصمه: الحمد لله الذي أتم نعمه علينا باطنة وظاهرة، وأحسن بفضله ومنته حواسفا الخمس، وأيدنا بأوصاف البلاغة الوافرة.

والثاني حمل اسم ديوان السلطي (١٢٣)، وأول قصيدة منه كانت في طير الحجل مطلعيا:

..... الحجـــل وقــد اتـــى فـــى عجـــل

وأخر قصيدة فيه مطلعها :

جدد هواك بحب من شريفي عريق خدد وجدد من معدي

وتوجد نسخة من السيرة الحلبية لعلي بن برهان الدين الحلبي الشافعي من نسخ ابن تقي الدين السلطي، محفوظة في دار الكتب القطرية بملك عبدالله النابلسي ومحمد بن أحمد المغربي، وقد توفي في سنة ١١٠٤هـ (١٢٤).

مسعود السلطي: الشترك مع السلطان صلاح الدين الأبوبي في حصار صفد سنة
 ۵۸۳، فبعد أن افتتح صلاح الدين طبرية والغور وكوكب ترك في صفد جماعة
 يعرفون بالناصرية مقدمهم مسعود السلطي (۲۰). ومن الجدير بالذكر أن هذه المائلة

استوطنت مدينة صفد بعد فتحها من الصليبين وكان منهم محمد السلطي الذي تعرض للسجن في عام ١٨٣٤م عندما قام بمهاجمة اليهود في صفد، فوجهت اليه تعهمة نهب أموالهم ومعه ثمانية عشر رجلاً منهم ناتب صفد أنذلك الشبيخ عبدالغني اللحوي فأودع السسجن. وكذلك سليم هاشم السلطي الذي كان يتولى نظارة مدرسة صفد قبل الاحتلال الاسرائيلي القلسطين في عام ١٩٤٨ (١٣٦)، ويوجد اليوم في عام عمان بعض أحفاد هذه الأسرة.

- الشيخ نعمة السلطي. توفي في السلط سنة ١٩٤٦هـ/١٥٣٩م وكان معروفاً بالورع والتقوى حتى أنه صللي عليه صلاة الغائب في دمشق يوم الجمعة العوافق ١٢ ربيع الآخر سنة ١٩٤٦هـ وكثر الثناء عليه (١٢٧). ولا يزال قبره في السلط يرزار للتبرك به من قبل أهل السلط وهو في مقبرة العيزرية.
- يحيى بن عيسى الكركي السلطي، ولد في الكرك، وكان رجلاً اسود، خفيف
 العارضين، سافر الى مصر لطلب العلم، ثم عاد الى الكرك فعجلون فالكرك ثم
 دمشق بعد ذلك.

وقد اتهم يحيى بالالحاد والزندقة، وأن هذه الأفكار قد غلبت عليه نتيجة مخالطته ليعض الأشرار في مصر. ولما عاد الى الكرك أخذ يراسل رجلاً من فقهاء الشافعية هو عبدالله بن المدله، وعندما اطلع ابن للمدله على ما كتبه يحيى، ثارت حميته عليه وطلب من حاكم عجلون الأمير حمدان بن ساعد الغزاوي ان يستدعيه الى عجلون، وفي عجلون ضرب يحيى خمسمائة سوط على رجليه ويديه ثم اعيد الى الكرك (١٢٨).

ولما عاد الى الكرك لُخذ أهلها يشنعون عليه ويقولون له: لولا الحادك ما ضربك القاضي، فان كنت تريد اغماض العين عنك وترك التعرض لك، فاذهب الى دمشـق واستكتب علماءها على كلامك هذا بأنه من قواعد الإيمان (١٢٩).

واقتنع يحيى بهذه الفكره وبدأ يراسل الشيخ شمس الدين الميدان أحد علماء دمشق، ومن جملة ما كتبه البه: أنه صمعد الى العرش، وأنه شاهد الله تعالى، وشاهد فوقه الله أعظم، وشاهد تحته الله غير هما (١٣٠) وفي أخر رسالته طلب من الشيخ الميداني أن يكون نصيره ووزيره حتى يظهر دينه. والظاهر أن مشورة أهل الكرك، وكتمان الشيخ الميداني على رسائل يحيى لاعتقاده بأنه مجنون أو جاهل، قد شجعه على الانتقال الى دمشق ليقوم بنشر آرائه ومعتقداته هنك.

وفي دمشق سكن يحيى في محلة القيبيات خارج المدينة، فتسلمع الناس به واخذوا يقصدونه على مختلف فئاتهم من للعوام وبعض العلماء وأكابر الجند، فاستفحل أمره في دمشق. ودفعه هذا الاقبال من الناس عليه أن ينتقل في يوم الجمعة ٤ ذي القعدة سنة ١٠١٨ه هـ/ ١٠٩م الى الجامع الأموي حيث عقد مجلساً لجتمع عليه فيه كثير من الناس.

ومع أن المصادر لا تقير الى طبيعة هذه الأفكار التي كان ينادي بها يحيى، الا ان افتنان الناس به واقبالهم عليه أثار حفيظة العلماء في دهشق، خاصة بعد أن حمل أحد تلاميذه رسالة الى الشيخ الشهاب العوثاوي، للذي نقلها بدوره الى قاضى القضاء، فأمر قاضي القضاه الشريف محمد بن العيد برهان الدين بوضحه بالبيمارستان وليس السجن حتى لا تقوم العامة وأكابر الجند فيخرجونه من العجن (١٣١).

وفي البيمارستان بدأ التحقيق مع يحيى، وعرضت عليه بعض الرمائل التي أرسلها من الكرك أو عجلون التي علماء دمشق، وفيها الحط من مقام النبي (ص) ولمن الشديخ تقي اللين الحصني (١٣٧) وشتم علماء آخرين إلى غير ذلك من التهم الموجهة البه، فاعترف يحيى بهذه الرسائل، وأنها قد كتبت بخط يده وبرر فعله بأن ذلك قد حصل في وقت الغيبة. وفي أثناء التحقيق معه وصلت رسالة أخرى الشتملت على ستة أو سبعة كرايس فيها طعن على الدين وأهله، وأنكار وجود المسانع (الله) وتجهيل الأتبياء والمرسلين، والحط من مقام المعاماء، والخدل والاتحاد، والتلسخ والانتقال، وعجز وحيرة الكبير المتحال، وانكار الفضل والرحمة، وشتم اولي الامة ١٣٣). وقد أثارت هذه الأفكار حمية العلما، فدعوا الى استصال من بينهم وعلى رأس هولاء نجم ألدين الغزي حيث نظم في بحين قصيدة بقول فيها (١٣٤):

قل لأهل العلم سادات السورى وهداة النساس فسي ظلمسانهم وبا لديسن اللسه فيما قد جسرى من حدوث الشر في أرجائهم من مضل هديه واهي العسرى يبعث النساس علمى أغواتهم مسن حلول واتحساد وهسوى لميريب النساس فسي أراتهم يشتم الديسن ويهسزا بالتقى ويساهل العلم فسي أنحسانهم قد نفسى الكتم عسن السيائهم قد نفسى الكتم عسن السيائهم قال في حسق اللبييسن السذي رام فيسه الحسط مسن عليسائهم فسانصروا الديسن وأهابسه لأن تزجروا الضمالل عسن اهواتهم

أنتم الحذاق في طلب الهدى كيف نيقيم على اداواتهم جاهدوا في الله واحمدوا دينه علما الأمة في أسدواتهم وعد الله عدال أتمساره نصرهم حقا على اعدائهم لا تقول وا انها الأملاك في حضراتهم تحمد العماء في غيرائهم حيث أحيدوا سنة ماتت كما جاء واستوصلوا على احياتهم

وبعد مشاورات بين الشيخ شمس الدين الميداني والشيخ نجم الدين الغزي، والشيخ حسن البوريني، والقاضي تاج الدين عبدالوهاب المعروف بابن تاج الدين (١٣٥) توجهوا للى قاض القضاة، فاتقوا على عقد مجلس قضائي له.

وتكون المجلس القضائي الذي عقد الجديى من مفقي دمشق عبداللـه أفندي البخاري، والخطيب يحيى المهنسي، ومفتي الحنابلة الشيخ احمد الوفائي، والشيخ محمد المدين المدين المدين المدين المدين المدين محمد المدين ومفتي الحنفية الشيخ محمد المجازي المدين والشيخ الملامة حليمي مدرس الجقمقية (١٣٦٦). ولم يحضر الشيخ محمد الجازي المدم اطلاعه على رسائل يحيى، معتقداً أن كلام يحيى يقبل التأويل، وعقد مجلساً آخر في مسجد القلعي ينتظر ما تسفر عنه الأمور (٧١١).

واعترف يحيى أمام المجلس بكل ما وجه اليه، فقرر المجلس تكفيره، وحكم القاضعي بلراقة دمه بعد أن أصر على آرائه، وكتب سجل بذلك وبحضور العلماء وجمع غفير من الناس، وأرسل الى الوزير الحافظ أحمد باشا والى دمشق ليامر بقتله حذراً من الفتة (١٣٨).

ولما وصل الحكم الى الوزير الحافظ أحمد باشا، تردد في المصادقة عليه، ولجأ الى بعض أعوانه يستشيرهم في هذه القضية فكان جوابهم بان أمراً بين فيه العلماء الحال، ينبغي أن يعول فيه عليهم، ومع هذه الاشارة الا أنه بقي متردداً في الحكم عليه، فأخذ المصحف الكريم، وقتحه على وجه التفاول فاذا في أول الصفحة (ليكفروا بما آكيناهم) (١٣٩) فعدما وقع الأمر بقتله.

ولم يستطع والى دمشـق أن يـأمر بتطويفه كمـا كـان يفعل بمثلـه خوفـاً مـن تظـاهر

أتباعه، فعدلوا عن ذلك وضربت عنقه بفناء المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ٨ ذي الحجة سنة ٨١٠١هـ/٢٠٩ م ودفن في مقبرة باب الصغير وطمس قبره.

وبعد اعدامه قال فيه نجم الدين العزبي:

لقد لقي الشقي يحربي مهلك أجاء دمشق ليضمل أهلها فأمسكا

فقلت في التاريخ طار عنق يحيى مشركاً وقال الشيخ عبداللطيف بن يحيى المنقاري كذلك:

ولما ان طغى الزنديق يحيى بدعوى أنه الرب اللطيف أتى في قتله تاريخ صحب دم الدجال أهدره الشريف (١٤٠)

وهناك أعلام اشتغلوا في السلط، منهم أحمد بن محمد بن على، القاضي، شهاب
 الدين الخطيب البصروي تولى قضماء المسلط وعجلون وتوفي في سمنة
 ١٤٦هـ/١٥٥٥م (١٤١).

ومحمد بن عبدالله المنافقة في مصدر سنة ١٤٨١هـ/١٨١ م شم يبت المال للأشرف قايتباي، ثم ولي قضاء الشاقعية في مصدر سنة ١٤٨٨هـ/١٨١ م شم عزل عنها بعد ثلاثة ايام. وكان لديه دين وصلاح وخير وعفاف وتوفي في ١٢ ربيع الآخر سنة ٨٠٨هـ/٢٥٠٨ وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بالصوفية، وكذلك جمال الدين أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن جماعة، الكناني، الحموي، المقدسي، تولى التدريس بالصلاحية ثم تولى مشيختها بعد العز السلطي. عمل بالاقتاء لضواحي القدس والسلط وعجلون والكرك. وتوفي سنة ١٤٨٥هـ/١٤٥٥م

- وردت المنط في المصادر (بالصلت) و (الماط) وهو الاسم الذي تحرف به اليوم.
 - انظر ابن الأثير، الكامل في التاريخ (دار الكتاب العربي) ١٨٤/٨.
 - ٢ . البداية والنهاية (المعارف بيروت) ١١٦/١٤.
- الشاهية البرانية مدرسة بدمشق، وتعرف بالحصاصة لسبة الى حسام العين بن لاجين، وقد أمرت بينقها أمسه ست الشام نينة نجم الدين لييوب أغت العالف الناصر صلاح الدين الأبوبي. كانت من اعظم مدارس دمشكر. ولكارها فقهاء ولوقافاً. لمزيد من فاقفاصيل النظر المعنبلي، شفاء القلوب ۲۲۹، التعيمي، الدارس ۲۷/۱
 - في قول أغر سنة ١٨٤هـ.
 - النسيمي، الدارس ٢٧٥/١، كرد علي، خطط الشام ٢٠٠/١.
- ٦. انظر: ابن شهبه، تاریخ ۱۰۱/۳ ما ملقلت الشاهمیة ۲۲۳۳-۲۷۳ ابن حجر السفائي، استر ۲۵/۸-۸۸. و و السفائي، استر ۲۵/۸-۸۸. و و الپکاري نموم البلدن، مادة و الپکاري نموم البلدن، مادة مکاري، و من و لاية جزيرة ابن عصر الترکية.
 - ٧. الغزى، الكواكب السائرة ١١١١. الدباغ، بالانا السطين ج١ ق١٠٧/٢.
 - السفاوي، الضوء اللامع ٧٣/١. الدباغ، المصدر الساق.
- مهاب الدين لحمد بن الغراور ترالى منصب المضمى القضاة بعشقن وبعد والمله تولى ابنه ولى الدين محمد
 قصاء الشاهية، وفي آخر الحامه حيس بالقلمة وكولي بها سنة ٩٧٧هـ/١٥٥٠م. لدزيد من الشاهيل انظر:
 الفري، الكواكب السائرة ٢٧/٧، ابسن طواسون، قضساة نمشق ١٨٠-١٨٣ المنبلي، شفرات الذهب ٨/١٤٢١.
- أشأها الامام نهم قدين أبرعبدالله بن لبي الوقاء محمد بن الحسن البلاراتي (٩٤٥-١٥٠هـ). لعزيد من القاسيل تنظر النعيسي، الداوس ٢٠٥١-٢٠٥٠. الحسني، منتخبك التواريخ ٢٢/٢٤ ووردت بالبلاراتية.
- . ١١. تربة تشيخ أرسلان: مقبرة مشهورة تشع في شرق دمشق بظاهر بناب توسا، وتنسب في الشيخ أرسلان ويقل له رسلان-بن يحقوب الهمبري قصوفي فاز اهدت ١٩٦١هـ/١٥٠٠م، لمزيد من الطامسول انظر الفزي، نطف قسمر ٨/١، قمدوي، فازيارات ٤١، بدران، مناهمة الأطلال ٢١٨، قساطلي، فروضة الفناء ١٥٥.
 - ١٢ . النفز عن الكواكب السائرة ٢/٨٠-٨١. الدياغ، المصدر السابق،
 - ١٢ . الغزى، الكولكب السائرة ١١١١. الحنيلي، ألأس الجليل ١٢٩/٢.
 - 11. ابن حجر العسقلاتي، انباء الغمر ١/٩٥.
 - ١٥ . العنبلي، الأنس الجليل ١٨٢/٢، ٢٢٦. الدباغ، المصدر السابق.
- ١٦. نسبة الى يقوه نور الدين زنكي سنة ١٩٥٤/١٥٤٤م. وهو اليوم متمف. انظر: الغزي، السمر ١٩٥/١. لعدد عوسى بيك، تاريخ اليمارستانك في الإسلام ٢٠٠.
 - ۱۷ . این شهیه، تاریخ ۲/۴۳۷.
 - ١٨. الغزى، الكراكب السائرة ١٤٠/٣. الدباغ، المصدر السابق.
- ١١. هر محمد بن أحمد الغزى، كانس، فقيه، توفي سنة ٩٣٥هـ/١٥٩٨م. تمزيد من الاقطميل انظر: الفارع،
 اكار تكب السادرة ٣/٧ الغزى، لطف السمر (٢٩٧. المنبلي، شفرات الذهب ٢٩٧١.

- ٧٠. شهاب الدين، فقوه نحوي، تولي بدمشق سنة ١٩٨١هـ/١٩٧٣. لنظر: الغزى، الكولكب السائرة ١١٤/٣. الغربين، ترنجم الأحيان ١/١. العنبلي، شذرك الذهب ١٣٣/٨. المصني، منتخبك التواريخ ٥٨٨/٨٠.
 - ٢١ . الغزى، الكواكب السائرة ١٤١/١، النباغ، المصدر السابق.
 - ٢٢ . ألاية تقع أبي شمال الأردن أبي محافظة أريد.
 - ٢٣ . قرية تقع في شمال الأردن في محافظة فريد.
- ٢٤ البلقيني: سراج الدين أبوحفص عصر بن بهاء الدين رسلان البلقيني واد سنة ٢٤ ×ه. الي بلقيلة من قرى مصدر رحل الدي القاهرة طلباً للعام، ويرع الدي القله و الحديث ودرس بالحجازية و البدرية و الغروبية. و الغذائية ثم تسلم أشماء دمشق. توفي ٥٠ ٨ه. لمزيد من الكفاصيل انظر: اين طواون، لقضاة دمشق. ١٠١٠. الحابلي، شخرات الذهب ١/١٥-٥٠/ . كحاله، ممهم الدولتون ١/٤٠/.
- ابن المائن: هر عدر بن علي بن احمد بن محمد بن عبدالله الأمساري، القبه أسولي، محدث، حافظه مورخ توفي سنة ٤-٨هـ. لمزيد منن القاسيل انظر: السفاري، الضوء اللاسع ١٠/١. الحنبلي، الشفرات الذهب ٤/٤٤-٥٤، البندادي، هذية العارفين ٢٩١/١٠. كملله، معجم العوافين ٢٩٨/٢٩٧/٢.
- ۲۱. ولد سنة ۱۳۱۲/۱۳۷۱، وكلقه على أخيه شمس الدين مولف ميدان الغرسان، وعلى العماد العسبائي، وعلى العماد العسبائي، وغير هما، تولي سنة ۱۳۸۹/۱۳۷۱، تعلم أشناه غزة، لمزيد من القامسيل انظر ابن حجر العسقائلي، الدر (۱۳/۳) الدر (۱/۳) ۱۰.
- كان من شيوخ ابن حجر العسقلاتي، توفي سنة ٥٠٠هـ/١٣٩٧م. لمزيد من التفاصيل تنظر ابن حجر العسقلاتي، اتباء النمر ٧٢/٧.
- . ١ أحمد بن قدرس بن بابضاكمك الغوار زمي، كان من شيوخ ابن هجر العسقائي، توفي مسلة . ١٨٥/٥٠ ام انظر: انباء الفعر ١٩٣/٠٠.
- الصله من القدس، ولد منفة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م. درس في دمثق والقاهرة، ومكة. توفي سنة ١٣٩٨هـ/١٣٩٥ لمزيد من القلاسيل انظر: ابن حجر السعقلاني، اتباء الفعر ١٥٥/١، اقدر ٢٠٧١.
- ٣٠ . وقد سنة ٧٧٧هـ/١٣٧٦. وتولى في رجب سنة ٥٠٨هـ/١٤٠٦م. انظر: السفاوي، الضوء اللامع ١/٩٥٠.
- بمارف بابان الحق، وابن ثمانتي العمين، سمع عليه فين مهير المسقلاني، توفيي بنمشش سفة
 ١٠٠٨هـ/١٩٦٩م. قطر: ابن عجر المسقلاني، الباء النمر ١١٥/٧.
- ٣٢. تراني وكالة بيت العال بنعشق، والبيعارسكان الدوري، ونظر الأرصياء والأحياس، مسمع من فهن تهدية وخيره، لعزيد من التفاهسيل قطر: ابن حجر المستقلامي، الياء النصر ١٥٥/٢. السخاري، المضارع، القصم ١٢٠/٢.
- ٣٣. ولد لمي القدم، ثم ارتحل الي دهشق والجاز له الوزمسر الشيرازي والقامم بهن عساكر. تواضي في حمسار تيمورلنك لدمشق سنة ٨٩٠هـ/١٠٠٠م. نظر: ابن حجر الصقائعي، النبا الفحر ١٩٨/١٥-١٥٠١.
- أخضرت على القاسم بن عساكر، الجاز لها أبونصر الشهرازي والديابيسي، ماتت في حصمار دهشق مدلة.
 ١٣٠٨هـ/١٠٠٩م. انظر ابن حجر المسقلاني، انباء الذمر ١٣/٢٠ المنظري الضوء اللامع ١٤٩٣/٣.
- حدثت عن زيام بالت الكمال. توابيت أبي حصار دمشق سنة ١٤٠٠هـ/١٤٠٠م، انظر: ابن حجر العسقلاني
 انباء النصر ١٦٣/٣.

- ٣٦ . روت عن زينب بنت اسماعيل الغباز توفيت بتمشق سنة ١٤٠٠/٥٠٠/م. نظر المصدر السابق ١٦٤/٢.
- ٣٧ . سمحت من العجار وعدالقادر بن العلوك، وسمع عليها ابن حجر السحقائلي. توقيت في رمضان سنة
 ٣٧ ١ ٨٠٠ ١ . انظر المصدر الدايق ١٦٤/٢.
- روت عن ابي بكر بن أحمد بن أبي المغاري. تواوت بتمشق منة ١٤٠٠هم/١٤٠٠م. تنظر المصدر السابق ١٧٩/٢.
- 7. ولدت علاشة سنة ٢٤/هـ/١٧٣١م. وسمعت على عدد من علماء دمشق، ولجاز لها البرهـان الجميري من الخاله، وعمر ين ممعد بن يوسف من نقلس، ولبراهيم مسلع المجمي من علب، والشيخ شرف الدين البراء وعمر بن معمد بن يوسف من نقلس، ولبراهيم مسلع المجمي من حلب، والشيخ السخائي، انباء المبراء على المسلم ١٨٠١/١٠ المبراء عليه المبراء ١٨٠١/١٠ المبراء المب
- ، يحرف بابن عبيدالله، أصله من القدس، قرأ على ابن حجر الكثير بالصالحية، تولى بعد الحصار بدمشق سنة ١٤٠٠/هـ/١٤٠٠. نظر ابن حجر السقلالي، قباء الفعر ١٣١/٧٠.
- مسمع من زينب بنت الكمال، وحدث عنها توفي سنة ٤٠٨هـ/٢٠١١. ابن حجر العسقلاني، انباء النمر ٢١٦٢/٢. السفاري، الضوء اللامع ٥٤٧٤.
- ۲۶ كان كثير البر الطلبان شديد العلية بامرهم، قرأ عليه ابن حجر المستقلام، تواسي بعشق سنة ۱۴۰۸هـ/۲۰۱۹م، امزيد من التفاصيل تنظر: ابن حجر المستقلام، انباء النمر ۱۷۸/۱–۱۷۹. العلبي، شد ان الذهب ۱۷۸/۲.
 - ٤٣ . أصله من القدم، توفي بدمشق سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٠م. انظر: ابن حجر السقلاين، انباء النسر ١٧٩/٢.
- 33. هي أم الخير المجاجرة الحور الية. ولدت منة ٧٣٧هـ/١٣٣٦. سمت على عدد من العلماء. لنظر السخاري. الضوء اللامع ١٣/١٧.
- أ. قرأ عليها ابن حجر السقلائي الكثير من الكتب، توفيت بدهش سنة ٥٠٠هـ/١٠٠، ام. لمزيد من التفلسول انظر: ابن حجر العسقلائي، ابناء الفمر ١٨٠/٢. السفاوي، الشوء اللامع ١٠٠/١٢.
- ٢٥. هو عبدالرحمن بن أحمد بن العوفق بن اسماعيل الذهبي، تولى نظارة العنرسة العمدايية (العملاجة) بالصالحدية بدهشق، وهي من مدارس العنابات وتنسب الني سنت ربيسة بنت أبدوب، تولىي مسهلة ١٠٨هـ/١٣٩٨، نظر: ابن حجر العملاكي، ابناء النمر ١٩/١/ التومي، قدار س ٢٩/٧.
- لا على المسلم ١٠٠٥ من زينب بنت اسماعيل الخباز ، وكان قيما الناصرية. ولد بحد سنة ١٤٠٠م/١٠٠ م. انظر: السفاوي، السفاوي
- ٨٤ . يعرف بالوارق، توفي في حصار دمشق سنة ٩٠٠هـ/٠٠٥ أم. انظر: ابن حجر المسقلاتي، إناء النسر ١٩٣/٢ السفاري، النسوة اللامم ١٩٨٩٩.
- 93 . حرف بابن قرام الدين ولد بدمشق سنة ٩٩٨هـ برع في الاقتاء، كما تولى قضاء المطفية بدمشق، وتولهي سنة ٨٥٨هـ. نظر: ابن طولون، قضاة دمشق ٣٢٤-٣٢٥.
- ه. هو شمس الدین محمد، کان رجلاً خیر أ، سمع علیه این حجر العمقالای، و کان من تجار نمشق. تولی سنة ۱۴۰۷ه/۱۹۹۹م.

- دان خيراً، وحنث بالكثير، تولي سنة ٢٠٨هـ/١٣٩٩م. ابن حجر السخلائي، انهاء النصر ٢٠٠/١.
 السفاوي، النسوء اللامع ٢٢٢/١٠
- هر أحمد بن عبدالرحوم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي، الممثل في الله والعربية و المعاني و البيان،
 درس في الجنم الطواوني، ثم اصبح شيخاً بالجمالية، تولي سنة ١٤٢٧هـ/١٤٢٩م، انظر ابن حجسر المسقائي، ابناء لفعر ١٤٢٧-٢١١٦، الحرال ١٠٤٠٠
 - ٥٣ . السخاري، الضوء اللامع ٢٠٤/٤.
- ٥٤. هو محمد بن عبدالرحيم علي بن الحسن، بدأ بكتابة تازيخه الذي عـرف بكتاريخ لهن القرات، فلكمل المئة الفاهسة والمناسخة والشاهنة والثاملية، وشيراً من التاسعةن وادركه الموت وهـر وكتب في المئة الرابعة، توفي سنة ١٨٠٧/٤٠٤ و. نظر: إن هجر السحقائي، انها، الفحر ١٨١٣/١.
- من مريم بنت أحمد الأفرحي. أجاز لها عند من الطعاء في مصدر والعجاز زدهش. وسقها ابن حجر بقوله: بعم الشيخة كانت دينا وصيفة ومحية للطم. توفيت سنة ١٠٠٥/١٥٤٩م. فين أين حجر العسقلاتي، المصدر السفة ٢/٤٠٧.
- مر محمد بن محمد بن اسماعل الكشاذي، برع في الفرائض والحساب والجسير والمقابلة، توليي
 منة ١٩٤٠/٨٤١، تفرر: المصير السابق ٣٩٥/٣٠.
- ٥٧ . هو معمد بن لي بكر بن عبدالريز بن معمد بن ابراهيم بن سحد الله بن جماعية. ولد سنة ١٩٢٨/١٣٤١م، برع في مختلف العلوم خاصة في الطب، تولمي سنة ١٩٨٩هـ/١٠٤١م. فظر المصدر الساق ١١٥/١١/١١١١م،
- ٥٨ . هو أحمد بن اسماعيل بن عبدالله الحريري، مهر في الطنب والهيئة والمعقولات، كما اللم في الأنب. توفيي
 سنة ٩٠٨هـ/٢٠٤ (م. انظر: المستر السابق ١/٠٣٦.
 - ٥٩. السفاوي، الضوء اللامع ١٥٥/٤.
- ١٠. ابن حجر السقلامي، اتباه الغدر ١٩/٣-٤١، السفاري، المصدر السابق. وعن هذه المدارس انظر: المتريزي، الفطر ٣٩١،٣٩٢/٢.
- ۱۱. ابن حجر المعقلاتي، اتباء الفعر ۱۹/۳؛ والمعلاحية نسبة الى موسسها مسلاح الدين الايوبي بعد ان استرجح القص من المطلبين منة ۱۹۷۸ه/۱۹۲۹م وكانت من الشهر مدارس القدس، لمزيد من القلاميل انتظر: المسلي، معاهد العلم ۱۵-۹۰.
 - ٢ . السخاوي، الضوء اللامع ٢٠٦/٤.
 - . ٢١-٦٣. المصدر السابق ١/٠٥/٤.
 - ١٧٧ . السبكي، طبقات الشافعية ٥/١٣٧-١٣٣٠.
- . ترفيت لمي ذي الحجة سنة ٢٧٧هـ/١٣٧٧م ثمزيد من التفاسيل انظر: ابن حجر المسقلاتي، الدرر ٢/١٠/٠ لعنيلي، شذرات الذهب ٢/٦٥.
- ٦٩. نزيل مصر ثم بيت المقدس، سمع من ابن نت الهميزي، والسبط والمنذري والرشيد المطار، انظر: ابن حجر المستلابي، الدر م/٨٥.
- ٧٠ هـ محمد بن عبدالله بن ظهيرة، ويعرف باين ظهيرة، فقيسه محمد نحـوي، شـاعر. توقــي سـنة
 ١٦٨هـ/١٢٦ م. انظر السخاري، الضوء اللامع ٩٦/٨-٥٠. كحالة، معيم الموافق، ٢٢١/١٠.

- ٧١٠. ابن حجر السقلاني، الدرر ٢٩/٣.
- ٧٧ . المنبلي، الاتس الجليل ١٩١/٢. الدباغ، بلادنا السطين ج٢ق٢/٢٠٦.
- به ابراهیم بن عمر بن حسن الریاط اندریاوی، ایتاعی، نزیل القاهری علم، نیب، مفسر، محدث رمورخ تولی ای سنة ۱۱۵۸۵/۱۶۵۸ . نظر: السفاوی، الضوء اللاسع ۱۱۱۱/۱۱۱ العنبلی، شخرات النهب ۳۳۹/۳۳۶ . کملة. معجم الموافع ۲۷۱۱.
 - ٧٤ . السفاري، الضوء اللامع ١٩٥/٠.
- ٥٠ . صبوقي، مُشارك في بعض الطوم. توفي سنة ١٩١٧هم/١٥١١م. انظر: الضري، الكواكب المسائرة ١٩١١/١-٢٧
 ٧٨٢ كمطالة، محيم الدولتين ٢٥٠/٢٥٠١/٢
- ٧٢. هو تقي الدين أبوبكر بن ولي قلين بن عبدقله بن عبدالرحمان الشهير بابن قلضي عهلون، ولد سنة الامراد ١٤٧٨ المراد ١٤٧٨ المراد المراد
- للقيدرية: هي لمدى مدارس الشاهية بدمش، أشاما الأمير ناصر الدين الحسين بن عبدالعزيز القوسري،
 الكردي، سنة ١٦٥هـ/٢٦٦م. لدزيد من الفاسيل تنظر: النميمي، الدارس ٤٤١/١٤٤١. الخزي، الطف السعر ٢/٠٤٠. الحصيلي، منتخبات التراريخ ٣/٠٥٠، كرد علي، خلط الشام ٨٨/١.
- بن جامع ورباط وتكية بنيت زمن السلطان مليم الأول بحد عودته من مصر على أبر الثبغ محمي الدين بن عربي سنة ١٩٤٣هـ/١٥١٧م بالصطحية. لمزيد من التفاصيل انظر: الغزي، الطف السعر ٢٤١، المصطبي
 منتخبات التراويخ ٢٨٥٠/ كرد على، خطط الشام ١٤٢٠١٣٨٦، بدران، منادمة الأطلال ٢٨٣٠.
- ٧٩ عن هيئت، انظر: الفتري، الكواكم، السائر؟ ٣٤/١٧٧/ الديمي، الدارس ٤٣٤١-٣٩٩. العصلي، منتخبات التواريخ ١٨٩٨٠. الدباغ، بلادنا السطين ج١٤٥/١٣-٣-١٠٠٠.
 - ٨٠ . ابن شهبة، تاريخ ٢٠٠/٣. ابن هجر السقلاني، انباء الغمر ٢٦٨/١. الطنبلي، شفرات الذهب ٢٨٤/١.
- ٨١. هو الشيخ العائدة حسن بن محمد اليورياني نسبة الى كرية بورين ترب ناباس بقلمطين، بدرع أمي العربية والمعقو لات، كان قصيح العبارة، طلبق اللسان، حسن الفهم ت سنة ١٠٤٤ لدزيد من التفاصيل انظر: النزي، نطف السعر ١٠٥٥، حلية خليفة، كشف الطدون (١٩٧٧، البندادي، هدية العارفين (طهران) ١٩١٨. الحصابي، منتخبات القرارية ١٠٥٠، بالاضافة الى مقحة كافه تراجم الأعبان.
- ۸۲ الدروشية: جدامة كبير يقع غرب دهشق بشارع الدروشية. بنساء درويض باشنا والسي دهشق مسغة ١٩٨٨ الأمرا ١٩٨٨ من محلة الاخصاصية، لكن غلبت عليها الدروشية قيما بعد. وهر من المساجد الكبيرة لحمي دمشق. لمزيد من القاصيل انظر: ابن طولون، اعلام قورى ٩٥، الغزي، الطف السمر ١٩٨١، العصالي، منتخبات التراريخ ١٤٧/٣.
 - ٨٢ . عن حياته انظر: الغزي، لطف السمر ٢٣٦١،٩٨/١.
- ٨٤. ابن الشمنة هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ماري ابن ليوب التركي. القيم، اصولي، مفسره لوب، نظم، تحري، مورخ. ت ٥١٨هـ لعزيد من الطامسيل لنظر: السخاري ١٣/١-١. الحليلي، شخرات الذهب ١٦/٢/٠. المارك ١٦٥٠.

- م أحمد بن صحمد بن عبدقواني المقدسي (٤٧ اهـ- ٩٧٨م)، متر يه قفوه اتقل بين دمشق وحلب والقدس
 حتى النبت اليه مشيخة بيت المقدس. انظر الحنبلي، شذرات الذهب ٩٨/١،
- ٨٦. هو محمد بن علي بن الحمن بن عبدالله بن أمين (١٧٦هـ-١٨٧٨). انقم بالحديث، وتولى قضاء حلب، ومثيخة المدين بالناسرية، ومثيخة الخافاه النجمية، لنظر: ابن حجر المسقلاني، الدرر ١٧٣٤/٤؛ الباء العمر ١٧٣٠/١.
- ٨٧ . هو الامامة المائمة كاضعي القضاء ثاج الدين عبدالوهاب بن نقي الدين السبكي (٢٠٦هـ- ٧٧هـ)، لعزيد من التفاصيل نظر: ابن طواون، قضاة نمشل ٢٠١-١٠٠١ ابن كثير البداية والدياية والدياية والدياية ٣١٦/١٤، ابن هجر المستلائي، الدر ٢/١٠٥٠ المنيلي، شنرت الذهب ٢١١/٢.
- ٨٨. مدرسة في دمشق، سبيت تسبة في موسسها أسد قانون أكثر حذجه فرراقين محمود الذي أسسها عام
 ٨٥٥م انظر: النبوعي، الدارس ١٩٦١/. الحصلي، متشابات التراريخ ١٩٤٢/٠.
- ٨٩. مدرسة تقع بظاهر بعشق، مطلة على المودان الأغضر، كانت تدرس الشالحية، وقد انشاها أسد الدين شيركره. قطر النميمي الدارس /١٥٧١-١٥٨، الحصني، منتخبات التواريخ /٩٤٢/٣.
- ٩٠. مسجد القسيب أو مسجد الألمساب كما يسمى أيضنا مسجد الدرووس. بناء قطائه الأكسرف موسى الأوروبي
 حرفي سنة ١٩٢٣/م-١٩٢٢م . ثم هذمه الأمير ناصر الدين محمد بن منجلة بن سغة ١٤٧٤هـ/١٤٤٩م وبنى
 مكانه جامع منجلك، ويسمى الوم مسجد السلامت الزينية قطر: التجهيئ، الدارس ٢٩٩/١-٣٠٠. الخزي،
 ناطف السمر ١١٠١/، ابن عبدالهاي، شار المقاصد ١١١.
 - ٩. النعيمي، الدارس ١٦٧/١-١٦٨.
 - ٩٢ . في انباء الغمر ٢٩٧/ (شمس الدين).
 - ۹۲ . الجنبان، شكرات الذهب ٦/٢٩٢.
 - ٩٤ . صلحب هذا الكتاب هو محمد بن خلف الغزي وفي مت مجادات.
- تاريخ ۱/۱۰۱۸ بطقات الشالعية ۲۹۷۲-۲۲۷ و عن ميشه كالله قطر: إبن هجر العسقائي، قدرر ۱/۵۲-۸۰۸ بناه النحر ۲۷۷۱ قطيلي، شارات الذهب ۲۹۷۱. حامي خليقة، كشف قطندن ۲۹۲۱ قلم الرام ۱۳۷۲ قطب قطندن ۱/۹۲۲ قلملي، قاركلي، ۱/۵۲۲ قلملي، ۱/۹۲۱ قلملي، ۱/۵۲۲ قلم ۱/۵۲۲ قلملي، ۱/۵۲ قلملي، ۱/۵ قلملي، ۱/۵
 - ٩٦ . في البشر و اللامع ٧/٢٧/ (المعري).
- ۹۷. هو شمس الدین أبرعبدالله مصد بن أعمد بن عبدالرحمن بن سایمان القرشی. درس بمصدر والشام وکان من أعیان الشافعیة. انظر: ابن حجر العسقلائی، الدرر ۲۱۱/۲، انباه النمبر ۱۱۹/۱. الحابلی، شخرات الذهب ۲۰۲۲/۲.
- هو نجم الدين عصر بن حجى السحدي تولى القضاء، والغطاية، ومشيخة الشيوخ، والتداريس والأنظار المضافة اليه في دمش. لمزيد من القاصيل تنظر: ابن طولون، أضماء دمشق ٢٣٠–١٤٧. السخاري، المضرء الالمع /٧٨/ العطيل، شارات الذهب /١٩٢/٠.
 - ٩٩ . عن حياته انظر:-
- ابن طولون، قضاة دمشق ۱۲۸–۱۲۹، السفاري، قضر ء اللامع ۲/۷۷۷، ابن حجر المسقلاني، اتباء النصر ۲۲/۲۷، النباغ، بلانفنا فلسطين، ج۲۵/۷۰،

- ١٠٠٠ موسيء في ريوع الأردن ١٠٨ ، ٢٦٣.
- ۱۰۱. وقد ذكر سيط ابن لاجوزي ان قبلقاء قد أصبيحت مركزاً أمقارمة السليبيين منذ زمن نبرر الدين سنة معرف والسلط كما هو معروف من الهاقاء. ننظر: مراة الزمان، ق اجم/ ۲۸۰ السارف، المقصل في تاريخ القدس ٢٤٠- (٢٠٠ السارف، المقصل في تاريخ القدس ٢٥٠ وثانق مقدسية ١٥٣. السارف، المجادنا في شرى بيت المقدس ٢٠، وثانق مقدسية ١٥٣.
- ۱۰.۷ مدرسة الأفضلية نعبة في مؤسسها الملك نور قدين أبناء قدمن علي بن صلاح الدين (٥٥٥هـ/٢٠٣هـ) عندما كان على دمثق و القدس مضافة فيه. فظر الصلي، مماهد فطم ١١٦-١١٧. وسجل المحكمة فقر عبد القدس رقم ٢١٥ ص ٤١٧.
- ٦٠٢. الطولونية تسبة الى مؤسسها شهاب الدين أحمد بن الناسري محمد الطولوني الطاهري حوالي سنة ١٠٨هـ، وظاع في رواق المسجد الألمني الشمالي بين بقب حملة وياب السلسلة. انظر الحسلي، مماهد العلم ٢٦٨ ، ٢٦٨.
 - ١٠٤. الصلي، معاهد العلم ١١٧ : ٧٦٨. سجل المحكمة الشرعية، القس، رقم ١٢٥ ص ٢١١ : ٢١٨.
- ١٠٥. مدرسة التنكرية من المدارس الشهيرة لي بيت المدرس، تقع عند بلب العدم المعرف بياب السلسلة. ععرها
 تذكر نائب الشام (٢١٧- ٢٤/هـ) وذلك لي سنة ٢٧٧هـ. انظر: الحنيلي، الأنس الجليل ٢٥/٢. العسلي،
 مماهد الخام ١٩ (٣٣٠- ١٢٣).
- ۱۰٦. مدرسة الطشتمرية نمية الى الأمير سيف الدين طشتمر بن عبدالله العلائي قاني عمرها سنة ١٨٧٤م، ونقسع على طريق باب السلسلة، انظر المسلي، معاهد العلم ١٤٠١-١٤٠ وقارين المعرسة الطشتمرية التي أسسها الأمير طشتمر السيقى سنة ١٩٠٩م. العنيل، الأكس الديايل ٢٣/١٤. العسلي، معاهد العلم ٢٢١٠.
 - ١٠٧. العملي، معاهد العلم ٢٩٧-٢١٨، سجل المحكمة الشرعية، القس رقم ١٦٨ من٢٩٤.
 - ١٠٨٠. المصدر السابق ١٣٣. سجل المحكمة الشرعية، القس رقم ١٢٥ من ٤١٢.
- ١٠٩. مدرسة الأمينية: نسبة الى والقها أمين عبدالله سنة ١٩٧٠م. وتقع في باب المتم شمالي المحرم القدسي، و لا يزل المبني كاتماً في اليوم. وكمان شيخ هذه المدرسة لا يمين الا بتوقيع من نـائب دمشق. لمزيد من التغلسيان نظر: القلقتلدي، صبح الأعشى ٢٢/٢/١، الحنبلي، الاس الجابل ٣٩/٣، الحسلي مصاهد العلم ٣٥٠-٣٧٧.
 - ١١٠. قطر نص الواقية: العملي، وثانق مقدمية ١٥٨ وما بعدها.
 - ١١١. الظر: النسلي، معاهد العلم ص١٩٦٤،٢٦٨،٢٦٧. سجل المعكمة الشرعية، القص رقم ١٨٦ ص١٩٠٠.
 - ١١٢، المسيني، تراجم أبل القدس ٣٠٧.
- ۱۱۳. تم قطع الموقد في زمن السلطان محمود الأول (۱۷۲۰-۱۷۲۵) وذلك مكاناة للرئسا عندما ترسطت بين الدولة البشكلين سليمان محمود مكاناة الرئسا المسلطان سليمان محمود مكاناة الرئسا بين يترميع نطاق الإشكيزات التي كانت ترفيذ بين المسلطان سليمان القانوني من قبل، فأمر يقطع الموقد التي كمانت توفيذ من الأفرنج كضر الله وقد التي كمانت توفيذ من الأفرنج كضرائب وتكلع للعاماء، تظر: الطبياءي، علماء القدس، مجلمة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد ٥٦ ج١ منة ١٩٨١ من١١٨٨. العصيلي، تراجع أمل القدس حائية ١ من ٢٠٨٨.
- ۱۱۰. العسيني، تراجم أهل القدس ۳۰۷. سجل المحكمة الشرعية، القدس، رقم ۲۰۸ مجة ٢٠٠١ ٥ شوال سنة ۱۱۹۱۱هـ.
 - ١١٥-١١٩. المصدر السابق (٢٠٧-٢٠٩).

- ۱۲۰ جامع تذکر نسبة الى ناتب الشام (۲۰۱۷-۵۷هـ). كان من كبار المصاريين. تنظر: اين هجر المستقلاني،
 الدر ۲۵/۰ وما بعدها الحنيلي، الاص الجلول ۲۰/۲. الحسلي، معاهد العلم ۱۱۹.
 - ١٢١. الغزي الكوتكب السائرة ٣/٥٠٠، الدباغ، بلاننا فلسطين ج٢٥/٢.٠.
 - ١٢١٠ حسن، فهرس مخطوطات الظاهرية ١١٨-١٢٠. ويحمل الديوان رقم ٢٤١٥،
 - ١٢٢. المصدر السابق ١٦٧ ويحمل الديوان رقم ٧١٦٨.
 - ١٢٤. عن حيلته قطر البغدادي، هنية المارفين (المثني) ١/٠٤٠. كحالة، معجم الموافين ٢/٠١٠.
 - ١٢٥. أبوشامة، الروضئين ٢/١٢٠ العابدي، صفد ٩.
 - ١٢٦، العايدي، مسقد ٩٩ ، ١٤٥،
 - ١٢٧. الغزي، الكولكب السائرة ٢٠٥/٢. العباغ، بالانذا المسطين ج ٢٥٧/٢.
 - ١٢٨. المحبي، خلاصة الأثر ٤/٨٧٤.
 - ١٢٩، المصدر السابق،
 - ١٣٠. المصدر السابق ٤/٩٧٤.
 - ١٣١. المصدر السابق ٤/٠٨٤.
- ١٣٧. هر أوريكر بن محمد، تقي الدين المصني، الفقيه الزاهد، واليه تنسب زاوية المصنيس في معلة الشاغور بنمشق تولي سنة ٨٩٩هـ/٢٤٦م، لنظر: الغزي، لطف السمر حاشية ٧ مس١٩٩٨. الزيباوات ٧٧. الزركلي، الأعلام ٢٥٥٨.
 - ١٣٣٠ الغز بي، لطفي السمر ١٩٩/٢-٢٠٠٠.
- ١٣٤. عمل قاطنياً في حماه، وقاضياً للركب الشامي توفي منة ١٧٠هـ/١٦١م. فظر العزبي، لطفي المسمع ١/٤٥٥-٢٥.
- ١٣٦. الجقعةية: مدرسة تقع شمال الجامع الأموي أسسها سنجر الهلالي وواده شمس الدين، لكن الملك الناصر التزعها منهم سنة ٧٦١هـ وأسر بصارتها وهي من مدارس المنفية. انظر الحصني، منتفيات التوازيخ ٩٥٢/٢.
 - ١٣٧، الغزي، لطف السمر ٢/٤٠٤،
 - ١٣٨. المصدر السابق ٢/٥٠٧.
- ١٣٩. وبوخد عدّة قيات من المقرل الكريم تبتديء بعا مر اعلاه: سورة الفعل أبية ٥٥، سورة الطقيموت أبية ٦٦. سورة الروم اية ٢٤.
 - ١٤٠. عن حياته انظر:
- الغز ي، لعلف السعر ١٩٩٧- ١٩٩٧. لعجبي، خلاصمة الأكبر ٤٧٨/٤ ٤٠٨. البورينسي، تراجم الأعيمان ١٩٥١/٦ مخطوطة بالمكتبة الوطانية في فينا رقم 134 Cad Arab 1190 Mixt 346.
 - ١٤١. الغزي، الكواكب السائرة ٢/١٠٠.
- ۱۶۷. السخاري، المنسوء الملامع ۹۸/۸ وردت العدوى علده العبدو الغزي، فكواكب فلسلارة ۵۲/۱. ابــن طولــون، قضة دهشق ۲۷۹–۱۸۰.
- ۱۹۳ . السفيري، المنسوء قلامع ٥٠/٥. ابن حجر السقلائي، فياه الهضـ ٢٤٥/٢ ٢٢ المحتيلي، الأمس البليل ٢١٥-١١٤/ . لعنيلي، شغرك الذهب ١٠/٠٥.

الفصل الغامس أوقاف السلط منذ ندهاية القرن التاسم عشر وأوائل القرن العشرين مستلة من سجلات المحكمة الشرعية/السلط

أوقاف السلط: وقف هنا بنت درويش الخصوصىي:

يوم الخميس الواقع ٢٦ جمادي الاول ١٣٢١هـ

اوقفت المرأة العاقلة البالغة هذا بنت درويش بن الحاج محمد شعيب الملقب بالخصوصي من اهالي بلبيس التابعة مصر القاهرة وزوجة السجان المرحوم محمود بن أسعد بن الحاج احمد، على الجامع الشريف بقصية السلط الكاتن ذلك في الجامع يو ادى الاكر اد تجاه السر إيا بجوار ساحة العين جميع الحصه الشائعة وقدر ها أربعة قر اربط وثلث قير اطمن اصل كامل اربعة وعشرين قراطاً في جميع الدار العامرة الكائنة بقصية السلط بمحلة العواملة المعروفة بدار السيد محمود السجان المشتملة على ثلاثة بيوت وسماوية وايوان ومطبخ ومنافع اخرى التسي هي الان سكن ورئة السيد محمود المذكور وفي جميع الدارين الكاتنتين بمقابلتها المشتملة كل منهما على بيتين وايوان ومطبخ وساحة سماوية ومناقع ومرافق، الراكبتين على دكان ضيف الله تبعين والحاج محمد الناباسي. وفي جميع الدار العامرة السفلي الواقعة قرب الدارين المحدود جميع ذلك ما ذكر من الدور الاربع المتلاحقات قبلة طريق السوق السلطاني وشرقأ الطريق الموصلة للدور المنكورات وتمامه دار الحاج مصطفى الداود وشمالا الطريق وتمامه دار ضيف الله وسليم القبعين غريباً دار سعيد الفار و في جميع الدكان العامر ة الكائنة بقصية السلط المعروفة بدكان السيد محمود السجان يفوه بابها لجهة القبلة التي هي قرار دار السيد محمود السجان التي يحدها قبلة الطريق وشرقأ دكان الحاج محمد النابلسي وشمالا ملك ورثة محمود السمان وغربأ دكان على كوكش..مرفقاً صحيحاً شرعياً.. وقد خرجت هذه الحصة المذكورة في الاماكن المذكورة بهذا الوقف عن ملكي وصارت ملكاً لله سبحانه وتعالى لا يجوز بيعها ولا رهنها ولا هبتها ولا يجوز التصرف فيها بشيء من اتواع التصرف على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه تعالى فمن بدله بعد ما سمعه

فائما أثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وحسابه على الله تعالى. حرر في اليوم العاشر خلت من شهري جمادى الاولى سنة وعشرين وثلاثمايـة والف هجرية.

شاهد	شاهد	شاهد	شاهد	شاهد
يوسف	احمد تفاحه	محمد فهمي	محمد شفيق	عبدالحميد
ابراهيم مهيار	الحسيني	زيد القادري	التوفيق	خرفان
شاهد	شاهد	شاهد	شاهد	شاهد
عبدالرحمن	محمد عبدالله	شريف	أيونها محمد	سليمان
قرقش	ملحس	السختيان	خلیل	عصفور شا متولی وقف ا
			ت الجامع	متولى وقف ا

راتب الشرخ محمد صالح بن خليل امريش

الاربعاء ١٧ ربيع الاول ١٣٣٠هـ

تقرر اعطاء راتب لمفتى قضاء السلط الشيخ محمد صالح بن خليل امريش اجرة سنوية قدرها خمسون قرشاً عملة السلط في كل سنة يستوفيها من واردات وقف الجامع على أن يقوم بوظيفة الامامية والخطابة في الجامع الشريف الذي صمار انشاؤه جديداً بمحلة العواملة بقصبة السلط. وأذن له ايضاً بخطبة الجمعة والعيدين واداء الصاوات الخمس والتراويح.

لحضرة متولى الجامع الكبير بالسلط الشيخ محمد افندي منكو المحترم

بناء على البرقية الدواردة لنا من قبل حضرة سماحة قناضي القضاء مورخة في الموجودة المرابعة عن كتب الاوقاف الموجودة المرعة عن كتب الاوقاف الموجودة ضمن دائرة اعمالكم مع بيان نوع الوقف والواقف له وشرط الواقف وتاريخه والموقوف عليه والمتولى ومحاسبته تفصيلاً من غير ابهام.

وكما صدار المعروف من حضرة فضيلة مفتي الفندي المتولي أمر قبض وصرف واردات الجامع الجديد عن ذلك اقتضى التتويه من حضرتكم إيضاً عن اوقاف الجامع الكبير التي فهم انها تدار من قبلكم لتشرحوا النا بيان ذلك مع ارسال صمورة عن دفتر حسابه الموجودة لديكم اعتباراً من سنة الف وثلاثماية وثمانية وثلاثين هجرية والسلام عليكم.

١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٠هـ ، ٢١ أب ١٩٢٢.

أوقاف الجامع الكبير

ان اوقاف الجامع الكبير عبارة عن خمس دكاكين ثلاثة أوقفها محمد اقددي ابوالطيور قاتمقام السلط سابقاً سنة ١٢٩٨هـ وشرط صعرف ثلث ربعها للموذن والطيور قاتمقام السلط سابقاً سنة ١٢٩٨هـ وشرط صعرف ثلث ربعها للموذن وخدمة المسجد والثلث الشابي للزيت والحصد ولعمائر اللوازم والشالث للامام والمدرس والخبرات ودكان صالر بناتهما من ايرادات وقدف الجامع وثلاثة قراريط في طاحونة الغار اوقفها ابراهيم الفار المسيحي بلا شرط ايضاً. وأن الشيخ محمد منكو في طاحونة الكلوب اوقفها صالح اليومف بلا شرط ايضاً. وأن الشيخ محمد منكو هو القائم بأمر التوليه على ذلك وقد جرى محاسبته نهاية ذي الحجة الحالي فوجد نم للجامع ثلاثة الاف وخمسة وتسعين قرشاً وتعقيب تحصيلها متواصل. وإما لوقف الجامع الصغير فأربع دكاكين ملاصقة له وصار اعمارها مع الجامع وكرم عنب تحت ادارة المفتى وتفصيل الوارد والمصدرف متقدم في البريد في عنب تحت ادارة المفتى وتفصيل الوارد والمصدرف متقدم في البريد في

(ملاحظة: لم يرد وقف زوجة محمود السجان).

لحضرة سماحة قاضى القضاة المحترم

بناء على امر سماحتكم البرقي المؤرخ في ١٩٢٧/٨٢١ عرضت الجواب برقياً في الم اعتمال المستغير المتولى أمرها بلا الم اعستوس ١٩٢٧ فيما يتعلق بشان أوقاف الجامع الصعفير المتولى أمرها بلا توليه ومنه يظهر انه لا يوجد الله قيد ولا حساب بأمر الاوقاف المذكورة على ذلك رخماً على تبليغه أمركم الكريم المذكور فلا يزال يزعم ان مسائل الوقف عائدة له لا اللقضاء. ولما كان جميع ذلك جالب انظر الدقه ومضائف للجواز اقتضى عرض الكيفية لتأمروه بصورة قطعية وتأمرونا للايجاب مع ابلاغ حضرة الحاكم الاداري ايضاً أمركم بهذا الشان، وان القانون المتركي الاخير المورخ في ٤ شعبان سنة ايضاً أمركم بهذا الشان، وان القانون المتركي الاخير المورخ في ٤ شعبان الاوقاف المحتمد ٤ حزيران سنة ٣٣٣٠ القاضي بمائنية اثبات الاهلية ورياسة لجان الاوقاف المفتى لم تمعل به الحكومة العربية و اعادة ذلك للقضاة كما كان قبلاً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

۲ محرم و ۲۶ اغستوس ۱۹۲۲

لحضرة فضيلة قاضى اللواء المحترم.

ان اوقاف الجامع الكبير عبارة عن اربع دكاكين وقطعة كرم العنب فعنها دكان للمؤذن لجرة لمه عن أذاته ودكاكين لاجل الزيت والمكانب وغير ذلك والرابعة معطلة لكونها عند عين الماء واحيانا تعطى اجرة القيم المسجد يسكن فيها كما ان قطعة الكرم تعمل في السنة خمسين او سبعين قرشاً. الامامة والخطابة من هذا الماجز مجاناً احتساباً لوجه الله تعالى وعلى كل فعمائل الاوقاف هي عائدة الى هذا الداعى وليست عائدة القضاء.

اذا اعطيت لفضياتكم الكيفية في ٢٨ ذي الحجة سنة ٣٤٠.

مفتى اللواء/محمد صالح

لحضرة سماحة مولاي قاضي القضاء المعظم

بلغنا ان ضابطاً تركياً كان منذ اربعين سنة اوقف داره الكائنة بمحلة الخليفات بجوار القائمة بالسلط المحددة قبلة بيت ملك صالح العبد الحسن وشرقاً وشمالاً الطريق وغرباً ملك رشيد اربالات المشتملة على ثلاث غرف وساحة سماوية على الجامع الكبير بالسلط بحضور وعلم الحاج محمد ابوقوره واخوانه الحاج عبده والحاج عبداتوزيز وسلمها الى امام ومتولي الجامع المفتي السابق وكان يؤجرها ويصرف ربعها على الجامع المذكور ومن بعده المفتي السابق وكان يؤجرها ويصرف سبب تركها لمستأجرها حتى الدعى (ادعى) المستأجر الملكبة وقيدها بقلم الويركوا وحيث أن شهود الوقف موجودين الان بعمان ويعلمون اسم ذلك الضابط التركي الوقف فارجوا التكرم عليهم بسوالهم عن اسم الواقف واعلامنا لاجل اقامة الدعوى من قبل المتولي على واضع اليد الغاصب على انهم (انه) سيصير من بعد استماع شهادتهم بعمان بعل واضع بعمان بعل وقائم الدي قاضيها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام مولاي

٢٣ محرم سنة ٣٤١هـ ١٤ ايلول ١٩٢٢م

قاضمي الشرع

مصطفيي

لفضيلة قاضى بلبيس المحترم

أعرض أنه كان تقدم لفضيلتكم كتاب مؤرخ في ٧٣ ذي القعدة سنة ٣٠٥هـ الا تموز سنة ١٩٢٧ ورقم ٨٦ بيان الاستعلام عن تاريخ وفات المرأة منا بنت درويش بن الحاج محمد شعيب الملقب بالخصوصي من الهالي قرية بلبيس وعن متروكاتها لطرفكم وحيث لحد الان لم ناخذ جواباً عن ذلك وظهر لنا أن وقفها لحقها الارثية من متروكات زوجها الحاج محمود السجان كان منجزاً ليس معلقاً على موتها لذلك لم يبق لمزوم الاعلامنا عن متروكاتها بطرفكم بل عن اعلامنا تاريخ وفاتها حيث أن الوقف كان على نفسها مدة حياتها ثم على جامع السلط الكبير فأرجو سرعة التكرم الوقف كان على نفسها مدة حياتها ثم على جامع السلط الكبير فأرجو سرعة التكرم باعدامنا عن تاريخ وفاتها فقط ولحضرتكم جزيل الشكر والاجر العظيم، واقبلوا فاتق الاحترام، سيدى

٣٠ محرم سنة ٣٤١ و ٢١ اسلول سنة ٩٢٢ قاضي لواء السلط

لحضرة مأمور التسجيل المحترم

اقيمت دعوا (دعوى) من قبل متولي وقف الجامع الكبير بالسلط الشيخ محمد منكو على مديرية الممارف سنة دكاكين واقعين امام الجامع المنكور بسوقها ثلاثة منها تفتح ابوابها للجهة الشمالي وثلاثة تفتح لجهة القبلة المحدودين جميعهم قبلة طريق السوق المام ودار الحكومة وشرقاً ملك يوسف افندي السكر مع ملك الوقف وشمالاً طريق عام وغرباً عرصة الوقف المنشأ عليها بيزار (بازار) البلاية، فأرجو اعلامنا ذيلاً بأن الدكاكين هل هي مقيدة بسجلات التسجيل عندكم وعلى من ام لا، الاحترام.

وقف الشيخ صالح يوسف المطلق

فخر العلماء الشيخ صالح بن الشيخ يوسف بن الشيخ مطلق من حامولة العواملة وقف المحصه الشائمة وقدر ما ٢٤/٣ قير الطرحي الطلحون الكائنة على شاطىء نهر الجادور ضمن مسيل وادي السلط المعدة لطحن الحبوب، المحددة في مسيل الماء شرقاً بشأن الواقف. على الجامع الشريف المعصور بذكر الله في قصبة قضاء السلط. يصدرف في عمارة المهدم من الجامع الشريف وتتويره وفرشه واجرة امامية مؤذنية وسائر لوازمه الشيخ مصطفى مفتي القضاء ابن المرحوم يوسف بن زيد القادري. واذا تعطلت شعائر المسجد والمهاذ بالله تعالى فيعود ذلك وقفاً على فقراء المسلمين بقصبة السلط المذكورة. في العائر من جمادي الاولى سنة الف وثلاثمائة وثمانية.

شهود الحال

قائمقام السلط، عمدة العلماء الشيخ مصطفى بن السيد داود، عمدة التجار طوقان زاده السدد عبدالر ز اق افندى بن السيد داود افندى من اهالى نابلس المقيم بالسلط.

السيد مصطفى الحديدي، لحمد افندي بن عبدالمهدي شحاده صالح بن احمد الوشاح. الشيخ حسين الفندي بن الشيخ محمد الصبح، الشيخ كليد بن الشيخ ياسين الرشدان. السيد عبدالله بن السيد مصطفى الحديدي، ريحان اغا عبدالله القدسي المقيم بالسلط مفضى بن مصطفى النعمان من قصبة السلط.

وقف سليمان بن حسين ابوحمور من حامولة العواملة

* فايتغاء لوجه الله وطلباً لثوابه فقد اوقف ما قد ذكر في هذا الكتاب مما هو ملكه ومطلق تصرفه وفي يده بدون منازع و لا معارض وآبل اليه بطريق الارث الشرعي عن والده حسب الغريضة والقسمه الشرعية. وكان السبب في ايقافه واتمامه الطمع فيما بلغه من الاثار ونقل الاخبار انه مكتوب على باب الجنة ثلاثة اسطر. الاول لا الله الا الله، محمد رسول الله، والشاني أمة مذنبه ورب غفور، والشائث وجننا ما عملنا وربحنا ما قدمنا وخسرنا ما خلفنا لذلك قد كان من سليمان الحسين ابوحمور المرقوم ما تصدق من خالص ماله وطوب كسبه جميع الحصة الشائمة وقدرها الربع آ/٤٤ قير الط في جميع بستان الوقف ضمن بساتين قصبة المملط بجوار دار المسيد داود مهيار المشتمل على اشجار متنوعة قائمة

به وعلى ارض معدة لزرع الخضروات. ويحده جميعه من جهة القبلة مسيل قناة العين ومن جهة الشرق حاكورة السيد راغب شموط وبستان الشيخ عبدالله الحديدي ومن جهة الشمال دار السيد داود مهيار ومن جهة الغرب حاكورة السيد داود مهيار والطريق العامـة. فتصدق بما ذكرناه بحياته وبعد وفاته بجميع هذه الخطة المرقومه في هذا الكتاب بحدودها كلها وجميع حقوقها مرافقها وطرقها واستطراقها وارضها واشجارها القائمة بها وقسمها من الماء الجاري وما عرض بها ونسب اليها من الحقوق الولجبه لذلك شرعا صدقة صحيحه نافذة بنه بنه مؤيده محرمه محبسه الله عـز وجل لارجعة لهذا المتصدق في شيء فيها لاتباع ولا نترهن ولا توهب ولا تورث ولا تتملك ولا نتلف بوجه تلف قائمة علىي اصولهما جارية على سبلها المسماة في هذا الكتاب الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين، على ان يستغل جميع ما وقعت عليه هذه الصدفة بوجوء غلاتها في كل شهر وفي كل سنة بالاجارة الشرعية بعد أن لا يؤجر اكثر من سنة واحدة لا في عقد واحد ولا في عقود متقرقه لا يعقد عليها عقد جديد الا بعد انقضاء المدة المعقودة عليها فما رزق الله تعالى من غلاتها يبدأ منها بانواع عمارتها المستلزمة لها والمستزاد في غلاتها يصرف الثالث منه لشراء حصر وزيت للمسجد الشريف المجند بقصية السلط المعروف بجامع السلط معرفة تغنى عن التحديد والتوصيف الكائن بمحلة الاكراد بقصبة السلط وبصرف الثالث الثاني من المستزاد من الغله المرموقه لعمارة المسجد الشريف من تطبين وترميم وشراء ما يلزم له من قناديل ومكانس وغير ذلك لمن يوكل بخدمه المسجد الشريف المرقوم بشرط ان يؤذن فيه الخمسة اوقات ويفتح الابواب في اوقات الصلاوات ويغلقها ليلاً يفرش حصره ويطويها وينظفه ويوقد سرجه وقناديله باوقاتها ويغسله في نهار خميس ويكنسه عند الاحتياج في كل وقت ويحفظ ادواته الموجودة فيها ويتعهده في كل ما يلزم لـه من الخدمـة ويصرف الثالث الباقى لرجل من اهل العفة والصلاح والامانة يفوض اليه القيام بأمر هذه الصدقه ومراعاة مصالح هذا المسجد الشريف يدرس في الفقه على مذهب ابي حنيفه النعمان رحمه الله تعالى او على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى.

ويعلم الناس عقايد التوحيد والفقه والادب وبخطب في الجمعه والعيدين ويصلمي بالجماعة الخمسة اوقات وصلاة الجمعة والتراويح وان خرب المسجد العرقوم يوماً من الدهر ولم يكن اعادته الى الحالة الاولى صرف ذلك حينفذ اللى فقراء المسلمين ابداً. وقد لخرج هذا المتصدق جميع ذلك من يده وافرزه من ماله وسلمه الى يد مفتي قضاء السلط الشرخ مصطفى زيد القادري قائما بأمور هذه الصدقة ومتوليا لها ليولها على سبلها ما شاه. وامره في ذلك باستشعار تقوى الله تعالى واداء الامانة واستعمال النصيحة وقلدها تسوية لمورها وشرط عليه أن لا يغير شيئاً من ذلك ولا ببدل وقد قبضه قبضا صحيحاً فارغاً من مواتع صحة القبض. فاذا مضى لسبيله أو وجب اللمة غيره مقامه لمعنى يوجب ذلك مواتع صحة القبض. فاذ للى الحاكم السرعي بقصبة السلط بمشورة اهل الصلاح والديانة بالسلط بعد أن يكون الذي يختاره من اهل الصلاح والديانة. وهي في يد هذا المتولى على الصدقة فمن فعل ذلك فقد باء بأثمه وتعرض اسخط ربه والله حسبه وكافيه ومجازيه. وللواقف فمن فعل ذلك فقد باء بأثمه وتعرض اسخط ربه والله حسبه وكافيه ومجازيه. وللواقف الجره على ما قوى واحضر وقد حكم حاكم نافذ الحكم بين المسلمين بجواز هذه الصدقة ولزومها على وجهها بخصومه صحيحة بين هذا الواقف وبين خصم فيه في مجلس قضائه وحكم عليه بجواز هذه الصدقة ولزومها بحضرته ومسائلته عملا بما لدى البه لجتهادي واشهد عليه جماعة من العدول الذين المبترا اساميهم آخر هذا الكتاب ومن بدله بعد ما سمعه فانا اشمه على الذين يبدلون. ولما كان الحال على هذا المنوال سطر وهو الواقع بتاريخ عاشرة صطر الخير سنة الف وثائاتها وشائية.

شهود الحال

اسعد شموط حسين اليوسف فياض الطي الممايره داود مهيار محمد علي يوشف ابراهيم راغب شموط مصطفى الدود

قائمقام السلط

تعيين متولى الوقف ابراهيم الشامي

حامل هذا الكتاب السيد ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الدبسي من اهالي دمشق الشام المتوطن السلط... الحاضر يوم تاريخه بالمجلس في وظيفة النظر والتكلم على اوقاف الجامع الكائن بنفس قصبة السلط المذكورة الكائن جهة اوقافه بالقصية وخارجها المدغور الوظيفة المذكورة من مباشر يتماطاها نظراً الاهليته ولياقته الاداء الوظيفة المذكورة ولتحقق شغور الوظيفة المذكورة عن مباشر شرعي بموجب المضبطة الواردة من امام ومختارين القصية المذكورة المحفوظة بدائرة هذه المحكمة العشار اليها المورخمة في اليوم

الرابع عشر من شعبان المعظم سنة تاريخه ادناه المشاهدة يوم تاريخه بالمجلس ولكون المقرص اليه أميناً ديناً عفيفاً مستقيماً اهلا النوايه المذكورة اعلاه حسيما اخبر بذلك كل من احمد افندي بن علي بن الحاج مصطفى ابونوار احد اعضاء محكمة بداية السلط وكامل بن اسعد بن عبدالقادر شموط كلاهما من سكان اهالي السلط ومن التبعه المشار اليها الاخبار الشرعي لذلك قررت بذلك واننت له بتعاطي امور الوقف المذكور من تعمير وترميم وايجار واستثجار وانن بالعمارة وقبص وصرف وغير ذلك مما فيه المدوة والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور وتتاول عشر المتحصل ذلك معلوماً له اسوة المثلة النظار الشرعيون بدمشق الشام.

تقريراً وانناً شرعيين مقبولاً من العقرر المنكور نفسه قبولاً شرعياً جري ذلك كله بعضور كل من لخبر اعلاه وبحضور ربحان اغا عبداللمه ابو حلاوه وحسين بن عبدالرحمن بن خليل مهيار. في الرابع عشر من شعبان المعظم سنة الف وثلاثماية وواحد وعشرين.

اقرار سنة ١٣٢١ هـ

وقف الحاج عبدالقادر الدباس

أوقف سنة دكاكين زمن القائمقام عبدالكريم افندي اليوسف قبل ٣٣ سنة أي في سنة ١٨٨٩م. كما شاركه في الوقف الحاج عيد والحاج عبدالحميد والحاج مطلق العايش.

حدود الوقف :

سلحة دار الحكومة شرقاً، وغرباً سوق البلدية وملك الجامع وشمالاً الطريق العام المــار من امام الجامع وغرباً سوق البلدية. الحكومة التركية اغتصبت هذه الدكاكين وقيئتها للمعارف. وضع متولى وقف الجامع الشيخ مصطفى افندى زيد مفتى لواء السلط السابق بده عليها واستغل الدكاكين لمدة سنتين لصالح الجامع المذكور.

الشهود على ذلك

الشيخ سعيد بن حسن خرفان الحسيني مع محلة الاغراب ابراهيم بن مصطفى الدبسي المشهور بالشامي من محلة الاغراب احمد بن عايش العوض الله من حامولة الدبابسه الحاج فلاح بن حسين العلى من حامولة البصابصه رجا بن مصطفى الحمود من حامولة العربيات عبدالله افندى الخطيب من حامولة الغنيمات صالح بن احمد الوشاح من حامولة العربيات ظاهر بن مفلح من حامولة النسور الحاج شريف العمد من الاغراب طلاق الاحمد من البصابصه الحاج عبده صالح ابوقوره من العواملة عبدالرحمن بن مفلح العورتاني من حامولة القطيشات الحاج مصطفى بن الحاج قاسم ابوريعه من الحياصات سالم بن محمد الزعبي من حامولة العوامله ورغم ذلك فقد قرر مجلس الادارة تطويبها للمعارف في ١٩ تشرين الاول ١٩٢٢.

التعدى على املاك الوقف

قدم محمد فهمي بن الشيخ مصطفى زيد القادري الى متصرف أواء الكرك مؤرخ في ١٦ ايلول ١٣١٤ المتضمن قطعة الارض الكائنة بمحلة الاكراد المحانية الي بيت سليم وسلطى داود اولاد منصور الحداد. وإن المذكورين احدثوا بناء في تلك الارض التي هي وقف الى الجامع الشريف وتخصيص من زمن قديم.

المدعى عليهم ادعوا أنهم اشتروها من هيئة شعبة المعارف ويبدهم سند مصدق من الهيئة

الموصي اليها بالبيع. فوجد ان سليم بن منصور الحداد بتاريخ ٢٣ رجب سنة ١٣٠١ متمهد. ببناء ثلاثة نكاكين بفناء ببته الكائن بمحله الاكراد نكان ونصفه له ودكان ونصف الجامع. وذلك ثمن الارض محل الدكاكين.

الشروع بممارة المكتب الدلام بمقابل داره حيث العمر هو من الساحة العمومية والمكتب هو لمعموم ١٩ محرم سنة ١٣٠٤ – ٢٥ تشرين سنة ١٣٠٧.

لمين صندوق شعبة المعارف خليل وهيه

وقد حدد الوقف على الشكل التالي :

شرقاً الجامع الشريف، شمالاً الطريق المارة من باب دار هندي الدباس غرباً الطريق المارة من باب دار الحاج مصطفى الندي الداود.

وصدر الحكم بان ارض الوقف لا تباع وان الصك المبرز من يده لم يكن جاري من الموقع الاسمي وعلى فرض انه دفع الى هيئة شعبه المعارف ولمأجورية عمارة المكتب فيهذه الواسطة لا يضيع حق الوقف حتى ولمو كان جاري اليبع بدائرة الطابو حيث ان الارض تخصصت وقفاً للجامع الشريف. ومعلوم عند العموم وكان ذلك بحضور كاتب القضاء عبدالمجيد الذدي مهيار ٣ جمادى الاولى سنة ١٣١٦.

راتب الامام محمد فهمي بن مصطفى بن زيد القادري

تقدم استدعاء من امضاء محمد فهمي امام وخطيب قضاء السلط بن المرحوم الشيخ مصطفى بن زيد القادري مفتى قضاء السلط سابقاً المعين اماماً وخطيباً الجامع الكائن بقصبة السلط ارثاً عن والده المرحوم المذكورة ماله. رايج السلط لكون الوظيفة متملقة به والان قد زادت اوقاف الجامع عن حالها السابق ونظراً لاحتياجه ومواظيته على الوظيفة وكثرة عياله بطلب ضماً لمعاشه بصورة مناسبة. ولدى احالة الاستدعاء الى متولى اوقاف الجامع المذكور السيد ابر اهيم بن مصطفى الديسي الشامي من سكان السلط بيمن الواردات زادت عن حالها الاولى زيادة مناسبة و لا مانع من الضم المعاش الامام المومي اليه لذلك. وحيث أن واردات اوقاف الجامع حصلت وعمرت لاجل حوايج ولوازم الجامع المنذكور بان يدفع الى الامام اربعة وثلاثون غرشاً ضماً لمعاشه السابق المباتع فيانا خميعه ذلك

اربعة وثمانون غرشاً رايج السلط تنفع له باخر كـل شـهر مـن واردات ومستغلات اوقـاف الجامع. اعتباراً من غرة شهر شوال السنة الحالية (١٣٧٤) انناً وضماً شرعياً ٣٠ رمضان سنة ١٣٧٤.

رلتب الشيخ شريف بن عبدالقادر السختياني مؤذن المسجد منذ ٢٥ سنة يتعاطى وظيفة الاذان والتنظيف والتنويو ومرتب له ٢٠ غرشاً. ضم لمعاشه ٢٤ غرشاً مع الاسام فهمي على ان يؤذن الاوقات الخمسة وينور المسجد.

تبرعات اهل السلط للاوقاف

قال ابر اهيم بن مصطفى الدبسي متولى الوقف بانه يوجد لديه مائة وثمانية عشرة ليره الاربع فرنساوية اعانه مجموعة من اهالي القصية لاعمار الجامع، وان الخواجه ابر اهيم بشاره مراده استقراض هذا المبلغ لمدة سنة كاملة بطريق الاستدانه.

قام متولى الوقف باقراضه المبلغ كما باعه كتباً بقيمة ٢٤٠٠ غرش و ٢٥ بـــاره. فيكـون مجموع الدين بذمة ١٥٧٧٠ غرشاً وعشرة بارات.

واردات املاك الوقف ،ما بين عامي ١٩٢٤ - ١٩٢٥

الاجسرة		الحدد	أسم الموقع
جنيه	ملم		
£ Y	٧٥.	٣.,	دكان موقع السلحة
19	20.	٣	دكان موقع باب الجامع الكبير
40	170	٤	دكان المبرق والبريد
1 £	-	١	دائرة البلدية
Y +	-	1	دكان دائرة الشرعية
٠٣	-	١	بستان قرب دار مهیار
* Y	٧	1	دكان سوق الاسكافية
۲	0 + +	1	دار (دار السجان)
١	-	٤	كرم عنب (عليان النوفل)

11	-	£	دكان موقع الحمام
17	-	1	خــان
40	-	1	دائرة البرق والبريد
٠.٨	1	١	الجامع الكبير
۲.	-	1	دائرة الشرعية

وبلغت الايرادات عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥، ٢٢٦ جنبهاً و٢١٥ ملماً. وبلغت المصروفات قيمة الواردات نفسها صرفت على أمامية وخطيب الجامع الكبير والمجامع الصغير، ومتولى الوقف وانارة المجامعين، وثمن الكاز، والمغروشات.

هذا وكان يشرف على املاك الوقف لجنة مكونة من عدة اشخاص، وما بين عام ١٩٢٤-١٩٣١ كان من الاسماء التي شاركت في هذه اللجنة :-

مغتي السلط صدالح مريش، ونصر الحصود، وعبدالقادر عطيه، وفوز النابلسي، ومطلق المفلح، ومحمد عبدالرحيم الساكت، وعبدالرحيم الخليلي، وعبدالحليم الحديدي، وفاضل مفضى.

وتولى الوقف كل من مصطفى افندي زيد القادري، ابر اهيم الشامي، محمد منكو، ومصطفى الحمدان الخليفات، ومحمد الامين الشنقيطي.

وكان جدول الرواتب الشهرية لموظفي الاوقاف على الشكل التالي :-

اسم الموظمة	الوظيفة	جنيه	مل
عبدالطيم زيد	لمام وخطيب الجلمع الكبير	١	• • •
عطا حسن	قيم المسجد الكبير	1	0
الحاج شريف الامير	مونن اول	١.	-
عبد اسعد جعاره	مؤذ <i>ن</i> ثاني	1	40.
محمد شرف القادري	مقرىء سورة الكهف	1	
مصطفى الحمدان خليفات	متولي الوقف	1	
سليم قاسم التكروري	موذن الجامع الصنفير	١	0
عثمان محمد خير	قيم الجامع الصنور	1	٥,,
محمد سليمان الزعبي	مقرىء سورة الكهف	1	0 + 4

٥٠٠ اخطيب الجامع الصغير فهيم زيد
 ١ امام الجامع الصغير عليف زيد

٥٠٠ مجموع الرواتب الشهرية

تم جرى تعذيل على هذه الرواتب سنة ١٣٥٠هـ بتخفيض مبلغ ٢٥٠ مليم من بعض الرواتب حيث اصبح مجموع الرواتب ٩,٢٥٠ جنيهات. لكن الملاحظ ان ديون الاوقاف على بلدية السلط بلغت عام ١٩٣٧ حوالي ٤٧٣٤ قرشاً موزعة على النحو التالي :-

۱۰۲۵۰ قرشاً

٥, ٢٤٥٤٩ قرشاً

٩٠٠٠ قرشاً عن ثمن ٩٠ ليره عثمانية

٢٥٧٠ قرشاً رسوم الدعوى التي اقامتها الاوقاف على البلدية

٨٦٤ رسوم الاجراء

وقد قامت البلدية بتسديد هذا المبلغ على اقساط بعد ان قـامت دائـرة الاوقـاف بـالحجز على بعض ممتلكات البلدية.

(دفتر العائد للاوقاف في السلط ١٣٤٣ هـ)

صورة لدى مركز الوثائق سجل رقم ٣٠

المصادر والمراجع

المصادر غير المنشورة

- سبجات المحكمة الشرعية / المنظمنة عام ١٨٨٧. نسخة مصورة لدى مركز الوثائق / الجامعة الإبنية
 - العنول القيصلي للمواليد / مديرية الأحوال المدنية / السلط
 - سوات دير اللاتين / السلط
 - سجانت دائرة الأراضي / السلط
 - -- سالقامة سوريا
 - منجلات بلدية السلط ١٩١٨ ١٩٢٧م

المصادر والمرلجع العربية المتشورة

- ابن الأثير ، عزقدين أبو الحسن على بن أبي الكرم (ت ١٣٠٠هـ/١٣٧م)
 - الكامل في التاريخ ، دار صادر بيروت ١٩٨٢
- ابراهيم ، معاوية ، المعفريات الأثرية في الأردن عام ١٩٧١. حواية ، دارة الآثار الاردنية م ١٦ (١٩٧١)
- أيشرابي ، محمد ومحمد التميمي . اوقاف المسلمين في القدس. مركز الإحداث التاريخ والمنون والثلافة الاسلامية ، استقبول (۱۹۸۲).
- أرسكن ، ستيوارت . قطياعات عن شرقي الأردن عام ١٩٧٤. ترجمة واعداد سليمان موسى . جريدة قرأي الارشية ع ١٩٥١ تاريخ ١٩٨٤/١.
- الارينية ع 401 تاريخ ///١٩٨٤. - أغناطيوس ، طنبوس الفوري ، مصطفى آغا برير حاكم طرابلس والتنقية . (١٧٦٧ – ١٨٣٤) بيروت
 - يدران ، عيدالقادر . متلامة الاطلال ومسامرة الخيان ، بيروت . د.ت
- البحيري ، مسلاح قلدين . أرض فلمعطين (طبيعتها وحيازتها واستعمالاتها) معهد البحوث والدراسات العربية .
 القاهرة ٢٠٧٤ .
- بغیت ، محمد عدان . من تاریخ حیفا الشاتیة ، دراسة فی آموال عمران الساحل الشامی . میفة مجمع اللغة العربیة الارمنی عمان ۱۹۸۱.
 - " البقادي ، اسماعيل باشاء هدية العارفين ، اسماء المؤتفين وآثار المصنفين ، ظهران (١٩٥٧).
- البغدادي ، صفى الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق (ت ٢٩٧هـ/١٧٣٠م) . مراصد الإطلاع على اسماء الأمكنة والبغناء . تح على محمد البجاوي، القامرة ٩٥٥١.
 - بهجت ، محدد ومحدد رفيق . ولاية بيروت (القسم الجنوبي) مطبعة الاقبال ، بيروت ١٣٣٥هـ.
- البوريتي ، الحسن بن محمد (ت ۱۰۱۶هـ/۲۱۹) تراجم الأعيان من ايناء الزمان تح صلاح المنجد .
 المجمع العلمي العربي / دمثق ۱۹۵۹
 - بیرکهارت، الرحلة (سوریا الجنوبیة) ترجمة الور عرفات ، منشورات دائرة الثقافة والفنون عمان ۱۹۱۹.
 - بيك باشا ، فردريك ، تاريخ شرقى الاردن وقبقلها ، ارجمة بهاء الدين طوقان ، فكس (١٩٣٤).
 - حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، طهران ١٩٩٧.
 - المحديدي ، عدمان . مفجرات دائرة الأثار الاردنية (١٩٨٧-١٩٨٠) م ٢٥ (١٩٨١).
 - حسن ، عزة فهرس مقطوطات دار الكتب الظاهرية ، المجمع الطبي العربي نمثش ١٩٩٤

- حسين ، محسن مجمد ، المشطوب الهكاري ، مجلة المجمع الطمي العراقي ، القسم الكردي م ٨ (١٩٨١).
- الحصني ، محمد قديب آل تقي الدين . منتخبات التواريخ لدمشق. منشورات دار الآقاق الهديدة ، بيروت ١٩٧٩ .
 - · حلاق ، حسان . اوقاف المسلمين في بيروك في العهد العشاني ، بيروث (١٩٨٥).
- العنبلي ، احمد بن فبراهيم (ت ٩٧٩هـ) شفاء القلوب في مناقب بني لهوب تح ناظم رشميد ، وزارة الثقلفة.
 والمفون بخداد ١٩٧٨
- الحنبلي ، ابو اليمن مهير النين (ت ١٩٢٧هـ/ ٢٥٠م) الأنس الجليل بتاريخ المنس والخليل . النجف ١٩٢١.
- المنبلي ، ابن العماد عبدالمي . شائرات الذهب في أشهار من ذهب، نشخة معبورة عـن طبعـة بـيروت - ١٣٥٠.
 - الدباغ ، مصطفى . بلاننا قلمطين (الديار الناباسية) بيروت (١٩٧٠).
- ابن درید ، ابو یکر محمد بن الحصدن الأردي (ت ۳۷۱هـ/۱۹۳۳م) الاشتقاق تح عبدالمسلام هارون . مکتبة المئتر, بغداد (۱۹۷۹).
- الذهبي ، فو عبدالله محمد بن لحمد (ت٨٤٨هـ/١٣٤٧م) المشتبه في الرجال: اسمالهم وقسابهم لم علي محمد البجاوي ، البابي الحابي ، دت.
- رافق ، عبدالتريم . بعوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لباك الشام في العصر الحديث . بمثلق ١٩٨٥.
 - الزبودي ، محب الدين بن الليشي (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) تاج العروس دار ليبوا بنفازي .د.ت.
 - الزركلي ، غير الدين . الاعلام بيروت ١٩٩٩.
 - زيادة ، خالد . الصورة التقليدية للمجتمع المديني . الجامعة اللبنانية ، طرابلس ١٩٨٢.
 - زيادين ، فوزي . حمامات رومانية في السلط . حواية دائرة الأثار (الاردنية م ٢١ (١٩٨٢).
- سيط ابن الجوزي ، شمس الدين ابي المظفر بن قزار غلي . مراة الزمان أبي تاريخ الأعيان . دار المعارف المشابق – الركن ١٩٥٠.
 - السبكي ، عبدالوهاب بن علي ، طبقات الشافعية الكبرى ، دار المعرفة ، بيروت د ت.
- السفاوي ، شمس الدين محدد بن عبدالرحمن . الضوء اللامع لأمل القرن التأسع ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت . د.ت.
- بن سعيد المغربي ، بنو الحصن علي بن موسس (ت ۱۹۴۰هـ/۱۷۴۳م) كتباب الجغر اللهـاكح المساعيل العربي ،
 المكتبة التجارية بيروت (۱۹۷۰).
- المسعاني ، ابو سعيد عبدالكريم بسن محمد التميسي (ت ٢١٥هـ/١١٨م) الأسساب تح محمد عوامه بيروت ١٩٨٠
- بو شامه ، شهاب الدین بی محمد عبدالرحمن بن اسماعیل ، الروضتین فی آخیار الدولتین ، دار الجلیل بیروت د.ت.
 - ابن شداد، عزالدين . الاعلاق القطيرة .
 - أبن شهيه ، تثي الدين إي بكر احمد بن محمد الأمدي (ت ١٥٨هـ/١٤٣٨م)
 - تاریخ ج ۳ تم عدنان درویش . دمشق . ۱۹۷۷.
 - طبقات الشافعية . دار المعارف العثمانية / الركن ١٩٧٧

- شيخ الربوة ، شبس الدين إبو عبدالله محمد (ت ١٣٢١،٥٧٢٧م) تقية الدهر في عجالب البر والبحر ، ليبزغ (١٩٢٣)
- ليو طالب ، محمود ، أرش الجلاور في تاريخ السلط ، مهلة دراسيات ، الجامعة الارانئية م ١٣ ع ١٢
 (١٩٨١).
- پن طواون ، شمس الدین مصد بن علی . اعلام الوری بمن ولی تقیاً من الأثر الا بدمشق الکبری تج محمد
 احمد دومان . دمشق ۱۹۹۶.
- قضاة تعشق ، الأفر اليسام في ذكرى من ولي قضاء الشام تُج مسلاح الدين المنجد ، المجمع العلمي العربي . دمشة ، ١٩٥١ .
- الطبياوي، عبدالطيف. علماء الكمس الشريف في الفرن الألبي عشر . مجلسة مجمع اللفة العربية م ٥١ ج بعضة (١٩٨٨ .
 - العابدي ، محمود ، صفد في الكاريخ ، عمان ١٩٧٧.
 - آثارنا (المجموعة الثالثة) عمان.
 - إن عبدالهادي ، يومف . ثمار المقاصد في ذكر المساجد أتّح أسعد اطلس ، بيروت ١٩٤٣.
- عيدالميدي ، عبدالجليل . المدارس في بيت المقدس في العصريين الأيوبس والمعلوكس ودورها في العركة القدرية . مكتبة الأقصى شمار ١٩٨١
 - العدوى ، محمود ، الزيارات تم صلاح الدين المتجد ، دمشق ١٩٥٦ .
- سدوي . مسور - اين حود المسئلاتي ، نصد بين علي (۱٬۵۰۵-/۱۱۸) تيصير المنتبه يتحرير المشتبه ثم علي معمد البهاري وزميله . الدار المصرية للتأليف د. ث
 - الدرر الكامئة في أعيان المائة الثامئة تجمحمد جاد الله ، بيروت ١٩٧٩
 - إبو عز إلدين ، سليمان . إبراهيم باشا أفي سوريا . المطبعة الطمية بهروت ١٩٢٩.
 - الصالي ، كامل جميل
 - معاهد الطم في بيت المقدس عمان ١٩٨١
 - وثالق مقدسية . المجلد الاول عمان ١٩٨٣
 - أجدادنا في ثرى بيت العقدس . المجمع العلكي ليحوث الحضارة ، عمان ١٩٨١.
 - عيسى بيك ، اهمد . تاريخ البيمارستانات في الاسلام مشق ١٩٣٩.
- الغزي ، نهم الدين محمد بن محمد ، الكواتب المسائرة بعضافَ أعيان المقلة العاشرة. تح جبراليل معليمان ، دير وت ١٩٥٩
 - لطف السحر وقطف الثمر تم محمود الشيخ ، وزارة الثقافة والارشاد القومي . دمشق ١٩٨١.
 - ابو القداء ، عماد البدن اسماعيل بن محمد (ت ٢٣٧هـ/١٣٣١م) تقويم البلدان باريس (١٨٤٠)
 - قساطلي ، نصان . الروضة الغناء في دمشق الفيماء . بيروت ١٨٧٩
- الكلقشدي ، لمد ين علي (ت ١٨/١هـ/١٤١٨) صبح الاعشى في صناعة الانشا ، نمخة مصورة عن الطبعة الاميرية ، بيروت . د. ت
 - أبن كثير ، إسماعيل بن عمر ، البداية والنهاية ، بيروت ١٩٩٩.
 - كمالة ، عمر رضا . معهم المؤلفين . دار اهياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت

- كرد على ، محمد خطط الشام . دمشق ١٩٣٥.
- كوثراتي ، وجيه . بلاد الشم (السكان ، الاقتصاد والسياسة الفرامسية في مطلع القرن العشرين) قراءة في الوثائق . معهد الامام العربي ، بيروت . ١٩٨٠.
- ابن ماكولا ، ابو نصر معد الملك علي بن هية الله (ت ٢٠٠٥هـ/ ٨٠ م) الإكسال أبي رفع الاتقياب عن المؤتلف والمقتلف في الأمساء والكني والأنساب صححه عبدالرحين المطني ، حيد آباد / الذي (١٩٣٧).
 - المحيى ، محمد الأمين . خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر . مكتبة خياط ، بيروت . د.ت.
 - المجذوب ، طلال ماجد. تاريخ صيدا الاجتماعي . منشورات المكتبة العصرية ، بيروت (١٩٨٢).
- الدفاقعة ، مصطفة كاللم . نصوص من الوثائق الشادقة عن كاريخ اليصرة في سجلات المحكمة الشرعية في اليصرة (١٩٨٦).
 اليصرة (١١٨٨) ١٣٠٠ه) مركز درامنات الطليع العربي . جامعة اليصرة ١٩٨٢.
 - المقطى ، ايراهيم بن محمد ، معهم المدن والقبائل البمتية ، مبتعاء ١٩٨٥ .
 - المقريزي ، احمد بن على . المواعظ والاعتبار بذكر القطط والآثار. القاهرة ١٩٦٨.
- المقدسي ، ابو عبدالله محمد بن احمد (ت ٢٨١هـ/٢٩٩م) . أحمن التقاسيم في معرفة الأقاليم. ليدن ١٩٠٦.
- ابن منظور ، ابو القضل جمال الدین محمد بن مكرم (ت ۱۳۱۱هـ/۱۳۱۱م) لمدن العرب . دار صدار بیروت .
 د.ت.
- مومسى ، مسليمان . ربوع الاردن (من مشاهدات الرحالة ١٨٧٥ ١٩٠٥) دائرة الثقلفة والفنون عمان (١٩٧٤).
 - خربيون في بالاد العرب (ترجمة والقباس وتأليف) دائرة الثقافة والفنون عمان ١٩٦٩.
- التعيمي ، عبدالقادر بن محمد . الدارس في لكيار المدارس . تم جعار الحسني . المجمع العلمي العربي دمشق ١٩٥١.
 - النمر ، احسان . تاريخ جبل نابلس والبلقاء . نابلس ١٩٦١ .
- الهمداني ، الحسن بن نحمد بن يعلوب (ت٣٤٥هـ/٥ ٩٩٥) صفلة جزيرة العرب تج محمد بن علي الأكوع ، دار.
 اليمامة الرياض ١٩٧٤.
- وليونهارت ، راوولف . رحلة المشرق إلى العراق وصوريا ولبنان والمصطون ، ترجمة معليم هذه التكريتي .
 وزارة الثقافة والهنون / العراق يفداد ١٩٧٨.
 - ياقوت ، شهاب الدين ابو عبدالله (ت ١٤١هـ/١٢٢٨م) معهم البلدان ، دار صادر بيروت.

- حديدة قد أي الارتبة ع ٩٥٠ تاريخ ١٩٨٤/١/١ - جريدة الشعب الاردنية ع ١٣٣٨ تاريخ ١٩٨٢/١١/٢

المر لجم باللغة الاجنبية :

- Abel, F.M. Geographie de la Palestine. Tome 11 Libraire Lecoffre Paris (1967)
- Andre, Raymond. The Great Arab Cities in the 16th 18th Centries New York
- Bakhit, M.A The Ottoman Province of Damascus in the 16th contury Beiruit (1982).
- Duncan, J. Garrow . Es-Sait. Palestine Explorathion Fund (1928)
- de vaux, R. and Benoit. Exploration de la region de salt. Revue Bibique (1938)
- E.I.2 nd Edition.
- Field, Henry, North Arabian Desert Archoseologecal 1925-1950 Cambridge
- Glazer, N. Flavius Josephus, The Second Jewish Common wealth Jewish New York (1971)
- Jones , A.H.M. The Cities of the Eastern Roman Province Oxford (1971)
- Josephus , The Jewish war, Translated with an Introduction by G.A. willimson Penguin Books (1969)
- Huntingus, E. Principles of Human Geography John willey New York (1956).
- Lapidus, Ira. M. Muslim Urban Society in Mamluk Syria. Edited by Horani Oxford (1970).
- Lewis, C.T. and S.S. short . Alatin Dictionery Oxford (1975).
- Mazer, B. The Tobids, Israel Extoration Journal Vol.7. Jersualem (1957)
- Meister man, P. Baranbe, Guide du Nil an Jourdain Paris (1909)
- Medebillie (Pierra). Salt. History Dunc Mission. Jerusalem.
- Mandaville, Jon.E. The Ottoman Court Records of Syria and Jordan, Journal of The American Oriental Society (1966)
- Oliphant, Laurance. The Land of Gilezd London (1880)
- Smith, G.A. The Historical Geography of the Holy Land . Fountana Library (1968)
- Schumacher, G. "Es-Sait" Zeitschrift des deutschen Vereins (1895).

First Edition

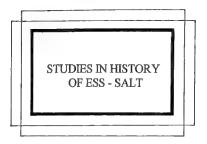
All Rights For The Ministry Of Culture

P.O.Box 6140.

Tel: 696218, 696588, 697687, 697359

Fax: 696598

AMMAN - The Hashemite Kingdom Of Jordan



BY Dr. MOHAMMAD, A. KHRIESAT

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN AMMAN 1996

حجة روتو (۱۱) حب ۱۰۱ تاریخ Λ جماحی الأولی سنة ۱۳۱۷هـ

ادعمی داود بن العاج معمد بن داود من مدینة العلیل وولادة بالسلط واهامة بهتریة عمان علی رشید بن معمد بن أبو شهاب من فابلس ومهیم بالسلط الوکیل الشرعی عن کریمته زینج مهرا بدعواه علیه بانه منز عشرین یوماً تزوج بالعرة العاهلة المذکورة ودخل بها عمن مهر فحد مدره خمس لیرات فرنساوی مهبوضة وهیمة المتحة ثلاث لیرات فرنساوی مهبوضة وهیمة المتحة ثلاث لیرات فرنساوی هیمتهم وهیمة المتحة ثلاث لیرات فرنساوی هیمتهم الیران یطلب نهلما الی معل سکنه بهتریة عمان المذکورة، سئل الوکیل واجاب بان موکلته هی مه، اما

فحكم لما العادي بعدم نعلما من السلط اللي فرية عمان إلا بردام والمتبار ما.